

الأمير استقبال ولي العهد



أمير البلاد مستقبلاً ولي العهد

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيف صباح امس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد.

ولي العهد: تربطنا بالمملكة المتحدة علاقات تاريخية

سموه استقبال السفير البريطاني والعويصي والواوان

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بقصر السيف صباح امس سفير المملكة المتحدة لدى الكويت ستوربات لينج بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً للبلاد لدى دولة الكويت. وأكد سموه ان دولة الكويت ترتبط مع المملكة المتحدة بعلاقات تاريخية في المجالات كافة، مثنياً سموه جهود السفير المتميزة خلال فترة عمله في دولة الكويت، والتي اسهمت في تعزيز اواصر العلاقات بين البلدين الصديقين في كل المجالات، وتمنى سموه للسفير التوفيق والسداد.

كما استقبل سموه مدير إدارة الخليج والوطن العربي في وزارة التجارة والصناعة الدكتور عبدالله صالح العويصي، حيث اهدى لسموه نسخة من رسالة

الدكتوراه بعنوان «نموذج مقترح لإدارة علاقات العملاء في المنظمات الخدمية»، وقد شكره سموه متمنياً له التوفيق والنجاح، واشاد سموه بما للعلم والعلماء من مكانة متميزة في مجتمعاتهم لما يبذلونه من جهود ابداعية تثري الامة بمزيد من الثقافة التي ينعكس اثرها على المجتمع.

واستقبل سمو ولي العهد في ديوانه بقصر السيف امس الاعلامي سالم الواوان.

رئيس الوزراء استقبال مبارك العمجي

استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بقصر السيف امس الدكتور مبارك مناع علي العمجي، حيث اهدى سموه نسخة من كتابه بعنوان «الغايات المتزايدة للصحة في دول مجلس التعاون الخليجي معالجة بيئية واعلامية».

استقبالات وزير الديوان الأميري

استقبل وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الاحمد بكتمته في قصر السيف صباح امس رئيس المجلس العربي الأوروبي للبيئة الدكتور صالح محمد المزيني ورئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر العربي العاشر للطاقة الشمسية الدكتور سعد سالم الجندل والأمين العام للمجلس العربي الأوروبي للبيئة طارق عبد العبيد وذلك بمناسبة اطلاق مبادرة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد للطاقة البديلة خلال المؤتمر والمعرض العربي العالمي العاشر للطاقة الشمسية والاجتماع العالمي الثالث للطاقة المتجددة الذي يعقد في الكويت في الفترة من 10 حتى 13 نوفمبر المقبل.

الكويت تهنئ حاكم استراليا

بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة استراليا بترتيب حاكم عام استراليا، عبر فيها عن خالص تهانته بمناسبة توليها مهامها الدستورية كحاكم عام لاستراليا الصديقة، متمنيا سموه لها كل التوفيق والسداد. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

الخالد: زيارة المحمد للعراق تحتاج إلى مزيد من الإعداد والحكومة محصنة دستورياً بقضية إسقاط الديون

مجلس الوزراء يستكمل اليوم «الخطة الخمسية» لعرضها على «الامة» في أكتوبر المقبل



وزير الإعلام خلال لقائه رؤساء تحرير الصحف المحلية

أكد وزير الإعلام الشيخ صباح الخالد اهتمام سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الصباح بالدور الذي يقوم به الإعلام باعتبارها إحدى الركائز الأساسية للتنمية، وأشار إلى حرص سموه على أن يكون لقطاع الإعلام الرسمي والخاص دور رئيسي ضمن الخطة التنموية التي ستقدم لمجلس الأمة خلال دور الانعقاد المقبل «ونحن ملتزمون بذلك ضمن خطة تنموية طموحة وقابلة للتنفيذ». وأضاف الشيخ الخالد خلال لقائه رئيس مجلس الإدارة المدير العام لوكالة الأنباء الكويتية الشيخ مبارك الدعيج، ورئيس جمعية الصحافيين الكويتية احمد بيهباني ورؤساء تحرير الصحف المحلية مساء امس الاول، ان «الخطاب الاعلامي الكويتي يستهدى بتوجيهات النطق السامي لسمو امير البلاد في افتتاح دور الانعقاد الاول للفصل التشريعي الـ 12 في الاول من يونيو الماضي والذي بين فيه ان الحكومة مطالبة باعداد خطة تنموية شاملة قائمة على دراسة موضوعية لاحتياجاتنا وتطلعاتنا ومعطياتنا، وان يكون لوسائل الاعلام دور في تكوين رأي عام مستنير لخدمة التنمية الشاملة للكويت».

وذكر ان الحكومة ستعقد جلسة اليوم لاستكمال دراسة الخطة الخمسية التنموية، والتي ستعرض على مجلس الأمة في أكتوبر المقبل، مشيراً إلى أنه سيكون للقطاع الخاص دور كبير في تنفيذ العديد من المشاريع الاستراتيجية الطموحة، وأعلن أنه تم رصد 50 مليار دينار لهذه الخطة، نصيب القطاع الحكومي منها 22 مليار دينار، والقطاع الخاص 28 مليار دينار مخصصة للمشاريع الإسكانية والصحية والتعليمية، وغيرها من مشاريع البنية التحتية.

وفي ما يتعلق بالتحضيرات للغة العربية الاقتصادية التي ستعقد في الكويت في الفترة يومي 19 و 20 يناير المقبل ذكر الشيخ الخالد ان الاستعدادات بدأت منذ فترة للاعداد للغة، بالإضافة إلى اعداد ورقة عمل ستقدمها الكويت بحيث تكون نقطة انطلاق لمشروع التنمية العربية. لافتاً إلى ان اللقاء الذي عقد في القاهرة اخيراً بين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، وامين عام جامعة الدول العربية عمر موسى، ووزير خارجية مصر احمد ابو الغيط الذي خصص للبحث في الترتيبات الخاصة بالقمّة.

وأعرب الشيخ الخالد عن استعداد وزارة الإعلام لوضع آلية للتعاون في تغطية ومقابلة اي نشاط ثقافي او اعلامي يقام داخل الكويت او خارجها «فنحن جميعا نمثل فريق عمل واحد ونمثل الكويت كجسد واحد» وفي ما يتعلق بعدم الاستقرار الوزاري وتأثيره على خطط الحكومة وبالإخص وزارة الاعلام قال «ان عدم الاستقرار الوزاري يشكل عقبة لأي برنامج تنموي او خطط طموحة» مشيراً إلى ان وزارة الاعلام بدأت باعداد خطة اعلامية استراتيجية منذ فترة. وأضاف «الوزارة بدأت

باعداد هذه الخطة منذ خمسة أشهر، وهي تقوم على اساس واضح هو ماذا نريد من الاعلام الرسمي خلال العشرين عاماً القادمة، وقد وضعنا ضمن طموحاتنا اننا نريد ان يكون لدينا اعلام رسمي قائم على الابداع والمصادقة وأن يكون هدفنا متطابق مع التوابت والمتغيرات».

ورداً على الانتقادات التي توجهها الصحف للحكومة قال «اننا في الكويت اعتدنا على الانتقادات، فنحن مجتمع منفتح ونقبل دائماً بكل الآراء كما ان الحكومة ملتزمة في الوقت نفسه بتقديم خطة تنموية» وتطرق خلال اللقاء إلى الزيارة الرسمية التي سيقوم بها سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح قريباً للولايات المتحدة، ومشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. ووصف الزيارة بأنها «بالغة الأهمية، فالكويت حريصة على سماع وجهة نظر الإدارة الأميركية في العديد من المسائل مثل الاتفاقية الأميركية-العربية التي يجري الاعداد لتوقيعها وما هو مستقبل ثقافي او اعلامي يقام في العراق، وما يترتب من ذلك على أمن الكويت والمنطقة».

واضاف ان الزيارة ستبحث موضوع الطلبة الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة وكيفية تسهيل امور دراستهم، كما ستبحث موضوع الاتهامات الموجهة للجمعيات الخيرية حول دعمها للإرهاب والملف النووي الإيراني والوضع في الأراضي المحتلة. وأكد حرص سمو رئيس مجلس

الوزراء على المشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تعقدها الكويت مناسبة دولية مهمة تحرص دائماً على حضورها، لا سيما ان الكويت ستترأس ورشة عمل مخصصة للتعليم، وفي ما يتعلق بالدعوة الرسمية الموجهة لسمو رئيس مجلس الوزراء لزيارة العراق قال الشيخ الخالد ان «الزيارة تحتاج إلى مزيد من الاعداد حيث ينتظر ان يقدم السفير الكويتي المرشح الفريق علي المؤمن اوراق اعتماده للحكومة العراقية، بالإضافة إلى عودة الرئيس العراقي جلال الطالباني من زيارته للولايات المتحدة» وعن مطالبات العراق بإسقاط الديون قال «الجمع ولا نستطيع تجاوز الإجراءات الدستورية وان المسؤولين في الولايات المتحدة والعراق يعرفون ذلك جيداً».

جلسة العمالة لم تكشف...

بالنتائج المرجوة منه.

وشهدت الجلسة مفارقة مفادها أن النائب د. فيصل المسلم الذي تبني عقد الجلسة الطارئة لم يشارك في الحديث فيها، بعدما رفض زملاؤه النواب إعطائه وقتاً ممدداً للحديث قبل بدايته ما أثار غضبه وامتناعه عن الحديث، بينما انسحب النائب صالح الملا منها احتجاجاً على عدم إعلان الوزير الدولية أسماء المتورطين في تجارة الإقامات، معتبراً الجلسة غير ذات جدوى.

وخطب الوزير الدولية في مداخلته أثناء اللقاء بيان الحكومة النواب قائلاً: «تملكون الحصانة فإذا لديكم أسماء المتورطين فاعلنوها»، وأضاف ان برنامج عمل الوزارة المرتقب سيعمل على تطوير نظام تفتيش العمل لضمان التزام أصحاب الأعمال بقانون العمل في القطاع الأهلي والقرارات الوزارية المنفذة له وتطوير نظام متابعة الأجور لضمان حصول العامل على حقوقه المالية وسيساعد ضوابط المسحوق استخدام ومنح الترخيص لعمالة جديدة ومتابعة الظروف الحياتية والأمن المعيشي والصحي للعامل وتطوير علاقات العمل والشكاوى العمالية الخاصة بالوزارة، بالإضافة إلى إنشاء هيئة أو جهة مستقلة لشؤون العمالة ودراسة نظام بديل للكفيل للقضاء على تجارة الإقامات.

وشهدت مداخلات النواب في الجلسة كشف النائب حسين الغلاف عن أسماء بعض الشركات التي اعتبرها متورطة في تجارة الإقامات، وشملت توصيات المجلس والتي أقرها بالإجماع 38 توصية، منها ألا تزيد عمالة أي جنسية على 10% من إجمالي العمالة الموجودة في البلاد، ووضع برنامج للحاسب الآلي لهذا الغرض، وضع استراتيجية بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي بشأن العمالة الوافدة، العمل على استقلالية قطاع العمل إما بوزارة مستقلة أو هيئة ملحقه بمجلس الوزراء تتولى كل ما هو مختص بالعمالة، كشف الحكومة لأسماء الشركات والأفراد الذين يفتح بحقهم الإيجار بالإقامات في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، إيقاف كلي لدخول عمالة جديدة للبلاد لمدة خمس سنوات، ما عدا التخصصات النادرة التي يحددها مجلس الوزراء، وقف تحويل كروت الزيارة إلى إذن عمل، كما طلب من الحكومة تقديم تقرير عن العمالة كل ثلاثة أشهر تقيم فيها الوضع القائم للعمالة في البلاد والتغيرات التي طرأت، مع بيان مقترحاتها لمعالجة المشكلات.

النيابة تأمر باستمرار...

حجز ضابط أمن الدولة، فضلاً عن استمرار حجز المواطن المسجون من الخدمة العسكرية، لغت المصادر إلى أن الأشخاص الذين سيتم استدعاؤهم للنيابة العامة إما سيكون سؤالهم على سبيل الاستدلال أو لأنهم شهود أو عدد من

الأسماء التي طرحت في تحقيقات النيابة العامة، مبيحة أن التحقيقات في بدايتها ولا يمكن الجزم باستدعاء أي مطلوبين جدد في القضية، لكن النيابة العامة تنتظر المزيد من التحريات في القضية بدءاً من طبيعة عمل الضابط وارتباطه بالمسجون من الدفاع، إلى الأعمال التي قام بها في فترة عمله وفق الصلاحيات الممنوحة إليه والأوامر التي كان يصدرها.

وقالت المصادر إن جهاز أمن الدولة قام بضبط المتهم الضابط وتمت مواجهته بالواقعة فاقر بارتكابه واقعة رفع القيد الأمني وأكد أنه قام برفعها بناء على توصية من أحد الأصدقاء، وأن الرفع تم بواسطة «كلمة المرور» الخاصة بملازم أول يعمل في جهاز أمن الدولة بعدما اصدر إليه الضابط شفوياً رفع الأمن.

وقالت المصادر أن التحقيقات ستركز على دور الملازم أول في واقعة رفع القيد الأمني، فضلاً عن انتظار باقي التحريات من جهاز أمن الدولة واستدعاء عدد من المطلوبين للقضية في الداخلية والدفاع. كذلك ستستمع النيابة لدفاع ضابط أمن الدولة وما يقدمه من أسانيد.

وقالت المصادر أن النيابة العامة قطعت شوطاً كبيراً في التحقيق في جريمة الرشوة المنسوبة إلى الضابط المتهم، وبدأت التحقيق بشكل تفصيلي في واقعة التزوير الخاصة بالقيد الأمني الذي تم رفعه عن المواطن العراقي، فضلاً عن جريمة إفساء الأسرار لدولة مجاورة هي العراق، مبيحة أن التحقيقات المقبلة ستحدد مصير القضية التي تحمل ثلاث وقائع معاقب عليها وفق القانون.

«الخمسية» والأزدحام المروري...

المروري في البلاد، وسيناقش أيضاً نتائج الجلسة الطارئة الخاصة بالعمالة التي عقدت امس في مجلس الأمة. وأوضحت ان «وزارة الإسكان ووزارة التنمية د. موزي الحمود ستعرض بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط عادل الوهبان الخطة الخمسية وأبرز مشاريعها وكلفتها الحقيقية وفترة تنفيذها والتأكد أنها خطة مختلفة عن الخطط السابقة وأنها قابلة للتنفيذ، وستكون الطريق نحو التنمية الحققة، لافتة إلى ان الحمود ستطلب أيضاً تعديل بعض القوانين خلال المرحلة المقبلة لاسيما في الجوانب الاقتصادية من أجل إنجاح مشاريع الخطة الجديدة.

وفي قضية الأزدحام المروري، ذكرت المصادر ان وزير البلدية وزير الأشغال فاضل صفر سيعرض الخطة الحكومية لعلاج هذه القضية، والمشاريع التي ستنفذها الوزارة مع وزارة الداخلية ممثلة بإدارة العامة للمرور من أجل تخفيف الاختناقات المرورية، كما سيعرض صفر في الوقت نفسه مشروع الدائري الاول والعوائق التي ساهمت في تأخير تنفيذ. وعلى صعيد متصل، سيقدم وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد للمجلس تقريراً بشأن قضية ضابط أمن الدولة المتهم بإفساء الأسرار للعراق والرشوة مقابل رفع قيود أمنية عن مطلوبين.



من الإحصار «أبك» فوق خليج المكسيك أمس، متجهاً صوب ولاية تكساس الأميركية قرب منصات النفط البحرية، وذلك بعد أن هدم مباني متداخلة في العاصمة الكوبية هافانا، وعات فساداً بطول الجزيرة وعرضها. وفي الصورة، جانب من أضرار «أبك» كما بدت في كوبا أمس الأول.

(رويتزن، أي بي ايه)

الجلسة الاستثنائية لـ «العمالة»... وزير الشؤون اعترف بقصور

الحكومة تطلب مهلة حتى تنتهي التحقيقات... وتستعرض إجراءاتها



جلسة العمالة بحضور متواضع بعد افتتاحها (تصوير عبدالرحمن دياب)

عقد مجلس الأمة جلسته الاستثنائية أمس لبحث مشاكل العمالة الوافدة و أعمال الشعب والإضرابات التي وقعت في البلاد مؤخراً من الجالية البنغالية.

وبدا وزير الشؤون بدر الدولية بالحديث بإلقاء بيان الحكومة عن أسباب تلك الإضرابات التي وقعت والتي لا ترضاه حكومة الكويت ولا الشعب الكويتي الذي يحترم حقوق الإنسان والأعراف والقوانين.

وزاد الدولية أن هناك شركات تتحمل المسؤولية وموظفين في الشؤون أيضا يتحملون المسؤولية وهناك تقارير عدة سترفق لمجلس الوزراء بأسماء الأشخاص والشركات التي خالفت والتي تسببت في تلك المشاكل التي جعلت الكويت تعيش أيام قلقة، وطلب إمهاله حتى نهاية التحقيقات لكشف أسماء المتجاوزين والإجراءات التي ستتخذ تجاههم.

في ما انتقد عدد من النواب في مداخلاتهم التفاسس الحكومي منذ سنوات للتعامل الجدي مع هذا الملف.

وأكد النائب حسين القلاف ان وزير الشؤون بدر الدولية لا يستطيع ان يصلح في قضية العمالة أو في أي قضية أخرى، مشيراً إلى أنه قدّم للوزير تجاوزات صارخة في جمعيتين تعاونيتين لكنه لم يتخذ أي إجراء في هذا الموضوع. وطلب بتحويل الوكيل المساعد للعمل صالح الشيخ إلى النيابة إذا كان هو أحد أسباب الفساد في الوزارة، أما تقديم استقالته وجعله يذهب إلى البيت فامر غير مقبول.

وذكر أن صالح الشيخ لم يرض عليه في عمله أكثر من سنتين، بينما من كان قبله والذي شغل منصبه منذ عام 1996 لم يُمس، بل إنه يمسك قطاع التعاون بيده، مشيراً إلى أن تجاوزات العمل تحدث عنها بشكل واضح أثناء استجواب وزير الشؤون السابق طلال العيار.

12 ألف ترخيص

وكشف عن وجود أحد المسؤولين في وزارة الشؤون، الذي قدم استقالته ويشغل حالياً منصباً في شركة الإبراج، أعطى 12 ألف ترخيص عمل أثناء توليه للمنصب.

وطلب القلاف كشف أسماء المتفذين وراء شركة الإبراج وشركة الطوق. واعتبر النائب عبداللطيف العميري ان إنشاء لجنة تحقيق في موضوع تجاوزات العمالة بداية المشكلة لأن هذه اللجان قد تكون مدخلاً لطمطمة الموضوع من خلال الدخول إلى اللجنة واستخدام النفوذ على أعضاء اللجنة. وأشار إلى ان الفساد يأتي من أناس فاسدين، وليس نبأ شيطانياً، مشيراً إلى ان بعض المسؤولين مازالوا على رأس عملهم ويسعون إلى منصب وكيل.

الخطر الإيراني

وأعرب النائب جمعان الحريش عن خشية من أن تنفجر قضية العمالة الوافدة لتودي بالبلاد، محذراً الحكومة والمسؤولين بالقول «لا نضيقوا البلد مثل ما ضيقتموه بالجزء»، مشيراً إلى ان البلد الآن في صراع مع إيران ونزرى العمالة الإيرانية بالبلاد بكثرة، مبيناً أنه سأل أحد المسؤولين، ان كانت البلاد تحتاج إلى هذا العدد من العمال الإيرانيين فاجابه بان نصف هؤلاء العمال هم من حرس الثورة الإيراني، متسائلاً ماذا لو تظاهر العمال الإيرانيون كما تظاهر البنغال فماذا سيحصل بالبلد؟

وبين الحريش ان استقالة صالح الشيخ وكيل قطاع العمل لا تعني انه كل المشكلة، بل قد يكون جزءاً منها، لكن علينا ان نتساءل من كان في هذا المنصب قبل الشيخ مدة 10 سنوات فهو إما أنه متواطئ و فاسد أم أنه غير كفاء في منصبه.

من جانبه، قال النائب حسن جوهري ان مشكلة العمالة ليست جديدة على البلاد إلا ان الطمع والشح هو ما أدى إلى تفاقمها، وقال ان التوصيات التي طرحها وزير الشؤون لحل الأزمة اقترحها قبله بسنوات العاملون المخلصون في وزارة الشؤون، إلا ان البعض كان يحرص على عدم ايصالها

للعمل على اصلاحه، كما انه ليس كل ما ينشر في الصحافة صحيحاً، انما عليكم السؤال عن حقيقة المعلومات ونحن سنخبركم.

ورد المليفي انه «عندما نتكلم عن الفساد يجب الا نغطي الحقيقة، فهناك فساد موجود في كل أجهزة الدولة، وهذا الفساد تغلغل بالبلد، وأصبح الإنسان التنظيف من الصعوبة ان يعمل بشرف الا بتوزيع الهدايا والرشاوى.

وأكد النائب عبدالعزيز الشايجي ان فساد المسؤولين في وزارات الشؤون، الذين عشنوا سنوات طويلة، وراء انتشار ظاهرة الاتجار بالأقامات والتجاوزات التي تشهدها في ملف العمالة.

ودعا الشايجي إلى ان ضرورة عدم قبول أي اقامة حكومية على سكن خاص، مشيراً إلى ان هذه المسألة من الأخصاص الشؤون ولجنة المناقصات المركزية.

وأشار إلى ان سكن العمال الموعودين به في منطقة خيطان لا يستوعب أكثر من 3 آلاف فرصة سكن، بينما المطلوب 150 ألف مكان للسكن.

تجار الإقامات رموز الفساد

اعتبر النائب مبارك الوعلان ان تجار الاقامات احد رموز الفساد في البلد، وسبب اساءة سمعة الكويت في الخارج، مشيراً إلى ان الإصلاح يكون عبر تطبيق القانون على الجميع شيوفاً وتجاراً ومنتفذين.

وتشدد على ضرورة محاسبة المسؤولين في وزارة الشؤون الذين سهلوا اصدار تصاريح العمل كخطوة أولى نحو تحقيق الإصلاح في ملف العمالة، مؤكداً ان تشكيل اللجان لن يأتي بنجيجة فقد شعبنا من كثرة اللجان.

جلد الذات

وأعرب النائب ضيف الله بورية عن شكره لوزير الشؤون على البيان الذي قدمه وعلى جلد الذات في ملف العمالة، لكن أين الحلول، وما الإجراءات المتخذة لمعالجة المتجاوزين؟

وطلب بمحاسبة الأشخاص من المسؤولين في «الشؤون» على اصدار التراخيص ومنح الاقامات، الذين ساعدوا المنتفذين في الاتجار بالبشر، مشيراً إلى ان الحل ليس بدفع المتجاوزين إلى الاستقالة من مناصبهم، وانما بإحالتهم إلى النيابة، فحسب نريد ان نرى وكلاء مساعدين ومديري إدارات في السجنون لما قاموا به من مخالفات.

وتطرق النائب عبدالله راعي الفخماء إلى تركيز العمالة في مناطق محددة مثل جلب الشيوخ وخيطان وشرق، داعياً إلى الإسراع في إنشاء مدن عمالية حضارية لسكن العمال بعيداً عن الأسر والعائلات.

وتحدى راعي الفخماء وزير الداخلية ان تدخل أجهزته في مناطق تركز العمالة التي باتت محصورة عليهم ومواقع لتجمعهم.

ورد الشيخ جابر الخالد ان الداخلية تستطيع الدخول إلى «حرم الابرة»، وليست عاجزة عن الدخول إلى موقع لحفظ أمن البلد.

الإضرابات العمالية الأخيرة قضية الشركات المتعاقدة مع الحكومة

علي الراشد

افتتح رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي الجلسة في تمام الساعة 11 صباحاً، وتلا الأمين العام أسماء الحضور والمعتذرين، وانتقل إلى تلاوة المرسوم بدعوة المجلس إلى اجتماع غير عادي للنظر في تقرير لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان بالمجلس المكلفة كلجنة تحقيق في اوضاع العمالة الوافدة.

ووافق المجلس على تخصيص مدة 5 دقائق لكل محدث، على ان تمدد الجلسة إلى الساعة الثالثة عصرًا لإتاحة المجال لأكثر عدد من النواب للحديث.

وتلا وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية بيان الحكومة عن اوضاع العمالة الوافدة. وعقب انتهاء الدولية من تلاوة بيان الحكومة تلا مقرر لجنة الدفاع وحقوق الإنسان النائب محمد الكندري تقرير اللجنة، بشأن التحقيق في اوضاع العمالة الوافدة متضمنًا توصياتها، ووافق المجلس على احوالة تقرير اللجنة إلى الحكومة، وتمديد عملها لانتهاء من عملها بشكل نهائي.

وتحدث النائب خالد السلطان، ان ما حصل من مشاكل عمالية اساءة للكويت، مشيراً إلى ان لديه كلاماً كثيراً لكنه اختصر بعدما سمع كلام الوزير.

عناصر فاسدة وديناصورات

وأشار إلى ان هناك عناصر فاسدة وديناصورات تدفع في اتجاه هذا الوضع، داعياً إلى إعادة النظر في بعض ادارات وزارة الشؤون والمسؤولين فيها.

وأكد ان بعض اصحاب الاعمال يأخذ من 800 إلى 1000 دينار على كل عامل يحضره للبلاد، مشيراً إلى ان هذه المبالغ الكبيرة تدفع هؤلاء العمال إلى ممارسات غير مقبولة من أجل تأمين لقمة العيش.

الفساد

وتحدث النائب احمد المليفي، ان مشكلة العمالة تختزل في موضوع الفساد الذي كنا نقول في السابق أنه موجود بالبلدية، أما الآن فإنه موجود بالشؤون.

وأشار إلى ان الفساد وصل إلى أمن الدولة وإلى قضية رفع القيود الإمنية، وما نسمعه من القيود رفعت عن البعض ومنحوها الجنسية على هذا الأساس.

وأكد ضرورة الضرب بحزم ضد قضايا الفساد في كل مؤسسات وأجهزة الدولة المختلفة، لان الفساد اساس المشاكل التي نعيشها. وشدد المليفي على ضرورة كشف جميع أسماء المتجاوزين والمتاجرين بالإقامات لأنه الخطب الرئيسي لمواجهة هؤلاء الفاسدين من خلال اعلان اسمائهم امام الشعب الكويتي.

ما ينشر في الصحافة

وعقب وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد، ان الحكومة تفتش عن مكان الفساد

إذا أردنا معالجة قضية العمالة فعلينا إلغاء نظام الكفيل

عبدالله الرومي

الاتجار بالإقامات خيانة عظمى والمشكلة الأساسية تكمن في الخلل التركيبة السكانية

عادل الصرعاوي

الملا يسأل وزير الشؤون عن وفد الكويت في «بكين»

وجه النائب صالح الملا سؤالين برلمانيين إلى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية جاء في أولهما:

- 1 - يرجى تزويدي بالعدد الاجمالي للوفد الكويتي المشارك في دورة الألعاب الاولمبية في بكين والتكاليف الاجمالية لمشاركتهم؟
- 2 - يرجى تزويدي بعدد وأسماء إداريي الوفد الكويتي المشارك في دورة الألعاب الاولمبية في بكين، بالإضافة إلى منصب كل عضو

على حدة والمهام التي أوكلت اليه خلال الدورة؟

- 3 - يرجى تزويدي بكل تكاليف إداريي الوفد المشارك اليه اعلاه بالتفصيل شاملة سفرهم وعودتهم إلى بكين ومصاريف الاعاشة هناك وأي مصاريف أخرى؟
- 4 - يرجى تبيان عدد المديريات التي حصل عليها الوفد المشارك في بكين باسم دولة الكويت خلال هذه المشاركة؟

أما في السؤال الثاني، فطلب

حدث في الجلسة

«غسل عمال»

في أثناء استعراض وزير الشؤون أمثلة عن الشركات المخالفة، قال إن ما يقوم به بعض تجار الاقامات مع العمال شبيه بغسل الاموال، مبيناً أنه لا يوجد شيء اسمه غسل عمال لكن يبدو ان هذا ما يجري.

دهشة!

بدا النواب مندھشمين من الامثلة التي أوردھا وزير الشؤون في نهاية بيانه لبعض اوجه المخالفات في الشركات التي تتاجر بالاقامات، حيث كان من بين الامثلة شركة رعاية طبية لها شخص واحد مفوض بالتوقيع، ولديها أكثر من 200 عامل من دون ان يكون بينهم اي ممرض او متخصص بالشؤون الطبية.

مجلة أفغانية

دأل وزير الشؤون على احدي المجالات التي تُعنى بالشعر الشعبي والتراث ولديها أكثر من 120

بيان الحكومة بشأن قضية العمالة

الدولة: «الشؤون» تعكف على دراسة اقتراحين إما إلغاء نظام الكفيل أو شركة مساهمة لجلب العمالة



القى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية بيان الحكومة بشأن اوضاع العمالة الوافدة، أوضح فيه ابعاد مشكلة العمالة واسباب تزايد الهامشية منها، منطرقاً إلى بعض الحلول ومنها إلغاء نظام الكفيل أو تأسيس شركة مساهمة لجلب العمالة.

واستهل الدولية البيان بقوله: «يطيب لي أن اتقدم إلى مجلسكم الموقر بخالص الشكر، بالاصالة عن نفسي ونياية عن العاملين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، للاهتمام الذي أبديتموه بشأن قضية العمالة الوافدة، وهذا الاهتمام ليس جديدي فلقد تجلّى الاهتمام والتعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بقضية العمالة الوافدة في جلسات عديدة عقدت بمجلس الأمة على مدار فصول تشريعية عديدة أسفرت عن توصيات وقرارات ساهمت في تمهيد الطريق نحو مزيد من ضبط سوق العمل، وقد عكس ذلك مدى انسجام السلطتين وتلافي الرؤى حول تلك القضية الهامة ذات الابعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمهنية.

ونحن من جانبنا وفي هذه الجلسة الخاصة نؤكد الشفافية والمصارحة معكم في جميع ما يتعلق بتلك القضية من حيث الواقع وما به من خلل والجهود المبذولة وتصوراتنا حول تنظيم وضبط سوق العمل في القطاع الأهلي في المرحلة المقبلة وديدنا في ذلك اعلاء مصلحة الكويت من دون محاباة لأحد.

الإضرابات البنغالية

لقد شهدت البلاد اخيراً قيام تجمعات من العمالة البنغالية القائمة على تنفيذ عقود حكومية، بالتجمهر والتظاهر والتوقف عن العمل، وصاحب ذلك اعمال شغب، ولقد اثر ذلك سلباً في الخدمات في بعض المواقع الهامة

كالمستشفيات ودور الرعاية الاجتماعية وغيرها.

وقد واكبت جهود الوزارة تلك الأحداث من خلال الوجود الفوري في مواقع تجمع العمالة، والتواصل مع العمال للوقوف على مطالبهم، والزام اصحاب الاعمال بتلبية مطالب العمال المشروعة، وتبين ان مطالب العمال وجميعهم عمال لدى شركات تقدم خدمات النظافة تتمثل في:

- زيادة الأجر الشهري والالتزام بصرفه في مواعيد، وأن يتحمل صاحب العمل قيمة مصاريف الإقامة والتأمين الصحي والرسوم الأخرى.
- الإزام الشركات بتوفير سكن مناسب وتحسين ظروف العمل، ولقد تعاملت الحكومة مع تلك الأحداث بقدر من الحزم حرصاً على مصلحة البلاد العليا من دون أن تتجاهل حقوق العمال المشروعة، فمعلوم عن الكويت التزامها الدائم باحترام حقوق الإنسان، وأكد دستورها في مادته «29» ان «الناس سواسية في الكرامة الانسانية وهم متساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة لا تمييز بينهم في ذلك، بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين»، وقد جاءت الإجراءات الحكومية لمعالجة الاضرابات متمثلة في التالي:

دراسة مقترحين

قال الدولية: قبل ان انهي هذا البيان، اود ان اشير إلى ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تعكف حالياً على دراسة مقترحين سيكون لهما اثر كبير في اعادة هيكله وتنظيم سوق العمل بالقطاع الأهلي، وهما:

- 1 - دراسة بدائل لنظام الكفيل بما يساهم في تحقيق المتطلبات الدولية، والبدايل حالياً معروضة على اللجنة العليا لتنظيم

الدولة يستعرض بيانات الحكومة على الشاشة

اوضاع العمالة الوافدة لدراستها ورفع تقرير بشأنها إلى مجلس الوزراء، مع امكان الاستفادة من تجارب الدول الأخرى.

- 2 - دراسة مقترح انشاء شركة مساهمة كويتية تخصصت باستقدام العمالة من الخارج للمشاريع الحكومية، وفق اسس محددة تضمن حقوق العامل وصاحب العمل، وهو ما سيقضي على احتمالات المتاجرة بصلحة الكويت.

ويعد استعراض البيانات وأخاطب الشعب الكويتي العمل على ضوء ما شهدته البلاد من اضرابات، فإني استمحيكم عذراً في ان اخرج عن المألوف في مثل هذه البيانات وأخاطب الشعب الكويتي مباشرة، واقول «ان الكويت هي بلدكم وفي حاجة اليكم، وعليكم ان ترجعوا إلى عاداتنا المتأصلة وقيمنا المتجذرة في ضمير مجتمع الآباء والاجداد، وان كان شيء من اللاهبالاة بدأ بتبدى في ممارسات بعض المواطنين، فإني أدعو الشعب الكويتي إلى ان يتمسك بقيمه الأصيلة وان يعزل الفاسد



الصغير متحدثا للنائب الأول والصحيح والحمد

حكومي والنواب أقروا حزمة توصيات

الجلسة ليس لها معنى فهل نحن هنا لنفضض؟

صالح الملا

سمعة البلاد وأوضاع العمال، مطالبا بإيجاد مدن عمالية لاستيعاب هذه الاعداد وأخراجهم من المناطق السكنية بالإضافة إلى التحسين من أوضاعهم المعيشية.

وتحدث النائب عدنان عبدالصمد معربا عن خشية من أن تكون هذه الجلسة لمجرد ابراء الذمة، مستغربا أن تكون انتقادات الوزير لوزارته أكثر من انتقادات النواب دون أن يتم اصلاح هذا الخلل، متسائلا: أين المسؤولون في الوزارة عن أوجه الفساد هذه، فوزير الشؤون جديد انما المسؤولون لهم سنوات في الوزارة، ويجب محاسبتهم لعدم تحركهم.

وقال عبدالصمد بأن يأتي وزير الشؤون بعد ثلاثة أشهر للمجلس ليخبرنا ماذا حصل حيال ملف العمالة. وقلنا اننا نأمل ان تكون هذه الإرادة موجودة فلا داعي لهذه الجلسة ولا داعي للتوصيات.

أنسحاب

بدوره، قال النائب صالح الملا إن الحكومة لم تتفاجأ بالاحداث العمالية، مبينا أن عرض الوزير كان تكتيكا في ما يشبه الاستعراض الحكومي فعرض علينا فوايز حكومية يسلي بها صيما، وهذا كلام غير مقبول فنحن نريد اسما لفضح القطط السماء ممن لديهم عقود حكومية ولديهم عشرات الآف العمال، وعلى الحكومة الا تستتر عليهم، مبينا ان هذه الجلسة ليس لها معنى فهل نحن هنا لنفضض وندين اننا نستطيع ان نرفع صوتنا أمام الحكومة، مكررا ان الحكومة لا تملك الشجاعة في ان تعلن الاسماء، معلنا انسحابه من الجلسة لانها غير ذات جدوى.

وقال النائب مرووق الصبيحي: إن بداية عمل وزير الشؤون اليوم ضعيفة فقد ذكر نماذج لشركات مخالفة من دون وضع الاسماء، مما يدل على ان يده مكملة، مشيرا الى ان هناك اناسا غير نزيهين في وزارة الشؤون وساهموا في الفساد.

وتحدث الوزير الدولية ردا على النواب، مشيرا الى ان الوزارة لم تعلن اسما المخالفين لانها لا تزال تجري التحقيق، مبينا ان النواب يقولون ان لديهم اسما متجاوزين وتجار اقامات فليقولوها ولا حرج عليهم، فليديهم حصانة، وليدلو باي معلومات لديهم.

وتتمنى الدولية ان يسرع المجلس في اقرار قانون العمل وقانون الاجتار بالبشر، وهي قوانين احالتها الحكومة الى المجلس وهي الآن في الادراج تنتظر الاقرار.

وبين الدولية ان الوزارة لديها خطوات تنفيذية ستسرع في تنفيذها، وستتم وضعها في برنامج عمل الحكومة، منها المدن العمالية التي أشار اليها النواب.

ثم تلا الأمين العام عددا من التوصيات التي وافق عليها المجلس والمتعلقة بملف العمالة الواجهة.

ورفع رئيس المجلس جاسم الخرافي الجلسة في الساعة الثالثة والربع.

الغانم يسأل الصبيح عن مصير خريجي «ميكانكا الطيران» في «الأسترالية»

احتجاجات اعتماد برامج وشهادات قسم هندسة ميكانكا الطيران؟
7 - ما مصير الدفعات القادمة بعد تخرجهم بشهادات غير معتمدة فنيا؟ ومن جهة أخرى، شكر الغانم وزير الصحة على البراك على «مبادرته السريعة بتشكيل لجنة تحقيق في المخالفات والتجاوزات التي وردت في الاسئلة البرلمانية التي وجهها لها»، مؤكدا ان اصلاح الامور في الوزارة هو هم نشتارك فيه مع الوزير حرصا على تطهير هذا المرفق الشديد الأهمية بالنسبة الى الكويتيين من الشبهات والتجاوزات وعناصر الفساد.

لكن الغانم حذر الوزير البراك «من تدخل اللوبي الفاسد المعروف في وزارة الصحة، لتحويل التحقيق الى تحقيق صوري شكلي يضع اللوم على موظفين صغار، ويحصر المخالفات بخطا اداري ويترك المستفيدين الكبار بلا حسيب أو رقيب». وحث الغانم تصريحه: «سنراقب بدقة وجدية ومسؤولية سير التحقيق في المخالفات التي كشفناها، ونكرر تعهدنا الذي التزمنا باننا لن نترك الشرفاء من ابنائنا وبناتنا في الوزارة بلا دعم وناصر، كما اننا لن نسمح للوبي الفاسد بالاستمرار في عمله بلا محاسبة».

وجه النائب مرووق الغانم سؤالاً برلمانيا الى وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح، قال في مقدمته انه لما كانت الكلية الأسترالية مرخصة من وزارة التعليم العالي وتضم في احد اقسامها ميكانكا هندسة الطيران، وقد فوجئ طلاب هذا القسم بان شهاداتهم غير معتمدة ولا يمكنهم العمل باي من القطاعات لتخصصهم، وبناء على ما تقدم يرجى التكرم بالاجابة على الاسئلة التالية:

1 - هل تخضع الكلية الأسترالية لرقابة وزارة التعليم العالي، وما نوع هذه الرقابة؟
2 - هل قسم هندسة ميكانكا الطيران في الكلية الأسترالية مرخص من قبل وزارة التعليم العالي؟
3 - ما مصير الطلبة خريجي هذا القسم، وهل تم اعتماد شهاداتهم؟

4 - هل تم اصدار شهادات خريجي هندسة ميكانكا الطيران الدفعة الاولى (2006)، وإذا لم يتم لاصدار الشهادات فما السبب؟
5 - ما دور وزارة التعليم العالي في توجيه الطلبة واعتماد الاقسام والتخصصات في الجامعات الخاصة؟

6 - هل قامت وزارة التعليم العالي ومجلس الجامعات الخاصة بالتنسيق مع الادارات المعنية مثل: الادارة العامة للطيران المدني بخصوص

تتمنى أن يتخذ

سمو رئيس

الوزراء قراراً

بإعلان أسماء

المتورطين

مسلم الجراك

أخشى أن تكون

هذه الجلسة

لإبراء الذمة فقط

عدنان عبدالصمد

من المتورطون؟

وتساءل عن سبب عدم اتباع الحكومة نهجا جديدا في التعامل مع قضية العمالة من خلال كشف الاسماء واعلانها أمام الشعب الكويتي ليعرف من هم المتورطون في هذه القضية.

ودعا البراك الوزير الدولية إلى ان يكون له قرار في هذه القضية حتى لو كان رايها مخالفا لمجلس الوزراء، مشيرا إلى ان الحكومة كافت بعض النواب بباعطائهم تراخيص 2000 جنسية.

وأشار إلى ان الإنسان عندما نجوع تتساوى الامور امامه ولا يعرف وزيرا او رئيس وزراء إنما يبدأ في التحرك للحصول على حقوقه بغض النظر عن أي أمور أخرى.

وأكد ان من المهم كشف الاسماء لاننا نسمع عن وجود وزراء لديهم شركات مخالفة للقانون ومتورطة في تجارة الاقامات.

إجراءات عقابية

النائب محمد الحويلة انتقد عدم وجود اجراءات عقابية لتجارة الاقامات ومن يتعسفون في معاملة العمال والتأخر في صرف رواتبهم، مما يسبب الي



حرارة اللقاء بين أبناء العمومة بعد العطلة

الشايحي: ماذا تنتظر الحكومة لحماية صفار المستثمرين من انهيار البورصة؟

حذر النائب عبدالعزيز الشايحي من استمرار بقاء البورصة في مستوى السقوط الحز، حيث فقدت أكثر من 1500 نقطة خلال شهر، بينما عقود الأجل تنفسخ ولسان حال الكثير من صفار المستثمرين هي: «راحت تحويشة العمر»، اما الحكومة فتقف موقف المتفرج.

وقال الشايحي انه على الرغم من ان العدد الكبير لما يسمى بصفار المستثمرين في البورصة، والدور المحوري الذي تلعبه هذه الفئة المهمة في توفير سيولة مستمرة للسوق، الا انها هي الضحية الاولى لهزات البورصة، مشيرا الى ان صفار المستثمرين في السوق الكويتي هم اقل المستفيدين من صعود المؤشر واكبر الخاسرين في حال نزوله.

صناع السوق

وذكر ان هؤلاء ليس لهم من الموارد المالية والفنية ما يمكنهم من مجارات صناع السوق، خصوصا في مثل هذه الهزات، ما يكبدهم خسائر كبيرة تسلبهم مدخراتهم بل وقد تدخلهم في الديون وتعرضهم لمشاكل مالية أخرى، متسائلا: ماذا تنتظر الحكومة لحماية صفار المستثمرين من انهيار البورصة؟

وطالب الحكومة بان توفر لهم الحد الأدنى

والحماية في ظل استمرار المضاربات الغربية والهزات العنيفة التي يمر بها السوق راها، داعيا اياها الى عدم الوقوف متفرجة على ما يحصل في سوق الكويت للارواق المالية من انهيارات مفتعلة.

واضاف الشايحي ان من واجب الحكومة حماية الاقتصاد الكويتي بشكل عام وصفار المستثمرين بشكل خاص من هذه الانهيارات الغربية، فسوق الارواق المالية الكويتي مازال من حيث المبدأ سوقا محليا يتأثر سلبي واجابا بالاوزاع المحلية أكثر بكثير من تأثره بالاوزاع العالمية، وليس هناك في الاوزاع المحلية ما يبرر مثل هذه الهزات العنيفة التي نشهدها حاليا، موضحا ان اساسيات الاقتصاد الكويتي جيدة جدا واداء الشركات جيد ولا يوجد في الساحة السياسية او الاقتصادية المحلية ما يبرر مثل هذه الهزات العنيفة، مما يجعلنا نتساءل: هل هذه الانهيارات هي حركة تصحيحية كما يدعي البعض ام انها مفتعلة لتحقيق اهداف معينة؟

ولفت الى ان التصريحات والتطمينات لا تكفي في ظل هذه الظروف، والحكومة مطالبة بوقف اساليب التلاعب والتصني لظاهرة اوامر الشراء والبيع الوهمية والاقفالات الوهمية وغيرها من اساليب التلاعب، التي تكبد صفار المستثمرين الكثير من الخسائر.

جوائز نقدية تفوق الـ \$1,000,000 من الملا في رمضان

امسح والربح
مضمون
أسعار مخفضة
بمناسبة رمضان

عساكم من عولاه



امسح واربح فوراً على الأقل \$2750 على باجيرو



امسح واربح فوراً على الأقل \$2000 على لانسر



امسح واربح فوراً على الأقل \$2500 على جالانت



امسح واربح فوراً على الأقل \$1250 على لانسر



امسح واربح فوراً على الأقل \$1750 على أوتلاندر

خلال شهر رمضان المبارك اشتر اي سيارة من ميتسوبيشي واقبض فوراً الضامنم الراجعة سلفاً والمخصصة لكل سيارة. كما يمكنك التمتع بحكم ضيفاقتنا العربية الأصيلة المتوفرة من فندق 5 نجوم في معارضنا والحصول على قرآن كريم وفرص مدمج مع كل سيارة.

الكويت من الدولة إلى الإمارة

الدكتور أحمد الخطيب يتذكر (الجزء الثاني)

الحلقة العاشرة

إهداء

إلى شباب وشابات الكويت الذين يعملون على إعادة الكويت إلى دورها الريادي في المنطقة.
إلى أولئك الذين يسعون إلى بناء مجتمع ينعم فيه المواطن بالحرية والمساواة تحت سقف قانون واحد يسري على الجميع، ويكون هدفه إطلاق إبداعات أبنائه وليس تقييدها باسم المحافظة على عادات وتقاليد هي جاهلية في طبيعتها ولا تمت بصلة إلى الدين ولا إلى ما جبلت عليه الكويت منذ نشأتها



من تعلق بالمشاركة في السلطة، ثم الالتزام بدستور 62 الذي قنن هذه الطبيعة الكويتية.
إلى الشباب والشباب الذين يحملون بمستقبل مشرق للكويت يعيد دورها الرائد في محيطها، كي تنضم إلى عالم العلم والمعرفة الذي أخذ ينطلق بسرعة هائلة لا مكان فيه للمتخلفين.
إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الكتاب.

مؤتمر جدة

قال لي
عبد العزيز
الصقر بعد
أن شرحت له
صعوبة ذهابي
إلى السعودية
إن مصيري
مرتبط
بمصيرك!

سوف أذهب
إلى مؤتمر
جدة لأن الشيخ
سعد عبدالله
يريد مؤتمراً
للمبايعة
من دون الالتزام
بدستور 1962
وسوف نفشل
هذه المؤامرة
ونفجر
المؤتمر

تغير الوضع بعد التصريح الشهير للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بإعطاء الكويتيين الحق في تقرير طبيعة الحكم الذي يريدونه بعد التحرير حين أثارت بعض الأطراف الدولية اعتراضها على دعم حكم عشانري أطاح بالتحجيرة الديمقراطية في الكويت. هذا التصريح نزل مثل الصاعقة عند الشيخ سعد عبدالله، فكان لا بد من الرد على هذا التشكيك في حكم الصباح. فقرر أن يدعو إلى اجتماع شعبي ليؤكد تمسك الكويتيين بحكم الصباح. وحتى يضمن نتيجة هذا المؤتمر قرر عقده في السعودية للتحكم في قراراته بعيداً عن المراقبة الدولية، لأن المسؤولين هناك معروف عنهم امتعاضهم من الإعلام العالمي وسياساتهم في منع الإعلاميين من دخول المملكة.

وكذلك أيضاً حرص على حشد أكبر عدد من الأتباع الذين مهمهم مصالحهم الخاصة التي تخشى الرقابة الموجودة في أي مجتمع ديمقراطي. كذلك فقد راهن على أن أغلبية المعارضة لن تحضر هذا الاجتماع، عندما علمنا بالنية لعقد المؤتمر بجدة اتصل عبدالعزيز الصقر بسعد عبدالله وقال له إنه يستحسن أن يعقد في القاهرة، لأن ذلك يتيح الفرصة لإبراز الموقف الكويتي بشكل أوسع للإمكانيات الإعلامية المحلية والدولية المتوافرة في القاهرة، وعندما خانتها الحجة قال الشيخ سعد عبدالله إن ذلك «يزعج» السعودية وأصر على موقفه.

كان الرأي السائد عند الكويتيين في أوروبا أنه لا بد من الحضور لإبراز وجه الكويت الديمقراطي. كما أن عدم الحضور قد يساء فهمه من قبل الصامدين في الكويت ويؤثر في معنوياتهم. أما أنا فكانت عندي مشكلتان: الأولى أنني محكوم بالإعدام في السعودية من دون معرفة السبب، وذهابي إلى السعودية فيه مخاطر غير بسيطة. فما الحل؟

أخبرت عبدالعزيز الصقر بهذه القصة وقلت له: «أنا لا بد أن أحضر هذا المؤتمر لأعب الدور المطلوب مني، كذلك فإن غيابي سوف يساء فهمه من قبل الكويتيين وليس فهم من يعرف هذه القصة». فقال: «إن مصيري مرتبط بمصيرك، وسوف أكون معك في كل شيء».

المشكلة الثانية التي ألقفتني هي احتمال أن يكون الاجتماع في مكان مغلق لا يعرف أحد عنه، ويكون القرار الوحيد المطلوب هو المبايعة لا أكثر ولا أقل، وازداد تخوفي من حدوث ذلك عندما علمت من الجهاز الإعلامي الكويتي في جدة أنهم فشلوا بإقناع الإعلام الدولي بالحضور بالرغم من المغريات التي قدمت إليه، هنا أخبرت الجماعة في لندن أنه لا بد من وجود الإعلام الدولي، لأن في ذلك دعابة للكويت وضمانة لنا لإبداء وجهة نظرنا إذا زورت حقائق المؤتمر. وقلت لهم: «اتركوا الأمر لي وحدي فانا متعود على المشاكل والمتاعب»، ولم أخبرهم بالتفاصيل.

ذهبت إلى مكان إقامتي واتصلت بصديق عزيز وقلت له: «أنت تعرف جماعة وكالة رويترز، وأريدك أن تجعلهم يبعثون لي شخصاً لأعطيته تصريحاً ههما، وبعد نحو الساعة كان هذا الشخص عندي في الشقة. فقلت له: «إني سوف أذهب إلى مؤتمر جدة لأن الشيخ سعد عبدالله يريد مؤتمراً للمبايعة من دون الالتزام بدستور 1962. وسوف نفشل هذه المؤامرة ونفجر المؤتمر». غادرتني بسرعة وبعد أربع ساعات فقط بدأت تنهال علي الاتصالات من جميع أنحاء العالم من التلفزيون الياباني إلى الأرجنتيني طلباً لمقابلتي، حتى برنامج «ستون دقيقة» الأميركي الشهير قرر إرسال فريقه ليقابلني في لندن. وكان جوابي واحداً هو أنني في طريقي إلى جدة وسيكون اللقاء هناك. لم أكتف بذلك بل اتصلت بإدارة موناكو العربية وكانت قد طلبت مني مقابلة منذ مدة ولم أستجب لطلبها. وقلت: «أنا مستعد للمقابلة»، وعندما انتهت المقابلة قلت لهم: «لم تسألوني إذا كنت سوف أحضر مؤتمر جدة؟» فقالوا: «هل ستحضر؟» قلت: «نعم، لمنع المؤامرة المعدة لنا هناك بنجاح دستور 62».

الإعلام العالمي بطبيعته يعيش على المشاكل والأشياء المثيرة، حتى أن هناك مثلاً يقول «No news is good news» فاجتماع عادي وقراراته معروفة لا يستهوي الإعلام الذي يحترم نفسه.

وهكذا تدفق الإعلاميون من كل صوب على جدة وشكرني الشباب في الإعلام الكويتي بجدة على هذه المساعدة المجانية! قرارنا بالمشاركة أزعج الشيخ سعد عبدالله، فأمر الأتباع بمضاغفة عدد المدعويين لحصارنا، كما أن هذا التحول في مجرى الأحداث لا شك أخرجنا أمام ضيوفه الذين لم يتوقعوا مؤتمراً من هذا النوع. أخذتنا طائرة كويتية خاصة من لندن إلى جنيف لأخذ المدعويين الموجودين في أوروبا واتجهنا إلى جدة حيث وصلنا مساءً. لم يكن أحد من المسؤولين في الدولة المضيفة في استقبالنا. كان هناك فريق كويتي من الشباب ينتظرننا في الخارج. أخذنا الموظفون السعوديون إلى قسم الجوازات، ووقفنا بالصف في ثلاثة طوابير. وكان عبدالعزيز الصقر يجلس في كرسيه الخاص وأنا وراءه مسؤول عن الكرسي الذي يجلس عليه.

كان موظفو الجوازات يدققون في كل جواز بشكل بطيء وممل. عيون



المؤتمر الشعبي بجدة

الكويتيين علي أنا ينتظرون ما سحلي بي. أوصلت عبدالعزيز الصقر إلى الموظف فاخذ جوازه يتصفحه ببطء شديد ومزعج. وبعد مدة ختمه وأعطاه إياه. أعطيته جوازي فختمه حالاً من دون فحصه، مما أدهشني وجميع الحاضرين. كانت معاملة خاصة ومفاجئة لي. ثم ذهبنا إلى موظف الجمارك الذي فتح حقيبة عبدالعزيز الصقر وأخرج منها حتى ملابسه الداخلية من دون احترام لمكانته وسنّه. وبعد أن انتهى منه بعد تفتيش دقيق وطويل أعطيته حقبيتي فقال لي: «تفضل، من دون أن يفتحها مما أذهلني وأذهل جميع الركاب».

لم نفهم هذه المعاملة الخاصة حتى وصلنا إلى مقر الاجتماع وعرفنا ماذا حصل للطائرة التي وصلت قبلنا من القاهرة. كان فيها أحمد النفيسي الذي احتجز لأنه رئيس تحرير «الطلبة»، صحيفتنا الرسمية، وعندئذ رفض الكويتيون الذين كانوا معه مغادرة المطار إلا بصحبته، مما أحدث إشكالاً لم يتعود عليه السعوديون. وبعد مدة وصل الخبر إلى الشيخ سعد عبدالله الذي تدخل عند المسؤولين لإنهاء هذه المشكلة. وعندما تم إطلاق سراحه قال للمسؤولين هناك إن د. أحمد الخطيب سيكون في الطائرة القادمة من لندن وحذرهم من التعرض له وقد أحضر حشداً إعلامياً عالمياً هم في انتظاره.

الوصول إلى جدة

لقد غص الفندق بالكويتيين. ومن بعض الوقت قبل أن تتوافر الغرف لهم، إلا أنا فقد بقيت وحيداً في بهو الفندق، ولما سألت: «ما السبب؟» قيل لي إن العامل الذي يحمل مفتاح الحجرة غير موجود. فسألت: «أين المفتاح الاحتياطي والمفتاح الخاص الذي يفتح كل الغرف والموجود عادة مع العمال الذي يوظفون الغرف؟» فقبل لي إن ذلك غير موجود. لقد اتضح لي أنهم يعرفون طبعاً، فانا لا أتحمّل إهانة ولا استهانة، وراهنوا على أن ذلك سيحلني على مغادرة الفندق والذهاب إلى المطار. وهذا فعلاً ما كنت أفعله في الأوقات العادية. ولكني خاطبت نفسي قائلاً: «يا أحمد إنهم يريدونك أن «تفرغ» وتغادر حتى لا تحضر المؤتمر. فوث عليهم الفرصة»، وامتثلت لهذا النداء، وبقيت في بهو الفندق وحيداً مع حقبيتي حتى الساعة الثانية صباحاً عندما أقبل العامل الأجنبي ليقول لي: «تفضل إلى حجرتك».

في لندن اتفقنا أن يلقي عبدالعزيز الصقر كلمة الكويتيين لأنه رئيس أول مجلس أمة بدل الشخص الذي تم تعيينه ليعلم المبايعة فقط. كذلك كان هناك اتفاق على أن تتضمن كلمة كل من الأمير وولي العهد تعهداً بالعودة إلى دستور 62 بعد التحرير. وكذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية تكون هي المسؤولة عن إدارة هذه الأزمة.

لم تكن هناك مشكلة في تكليف عبدالعزيز الصقر بالقاء الكلمة لأنه حتى ملا يوسف الحجري الذي تم تعيينه ربح بذلك لطبيعته الطيبة، غير أن سعد عبدالله أصر على أن يطلع على كلمة عبدالعزيز الصقر قبل إلقائها.

وعندئذ طلب إلى عبدالعزيز الصقر أن يطلع عبدالله العلي المطوع عليها لتعديلها، وتم ذلك بعد تداولنا، وطلب عبدالعزيز الصقر إلى أخيه جاسم أن ينوب عنه، ورفضت أنا المشاركة في هذا الاجتماع الذي استغرق معظم الليلة في محاولة من عبدالله العلي لتغيير ما جاء فيها، لكنه لم يفلح إلا ببعض التعديلات الشكلية. (يرجى مراجعة نص كلمة عبدالعزيز الصقر في الملاحق).

الشيخ سعد عبدالله رفض المطلب الثاني وهو النص على التعهد بالعمل بدستور 62 بعد التحرير. وظل على موقفه الرفض حتى قبل انعقاد الجلسة بثلاث ساعات إذ تأكد أننا سوف ننسحب ونعقد مؤتمراً صحافياً نضع فيه النقاط على الحروف.

أما المطلب الثالث فقد قال إن إقالة الحكومة وتأييد غيرها ربما يسبب لنا بعض المشاكل وبدلاً من ذلك تشكل لجنة موسعة من الكويتيين برئاسة تشرف على أعمال الحكومة. وهذا ما تم رغم معارضي لذلك لأنها كانت خدعة، وحكومة الوحدة الوطنية تحتل أهمية قصوى في مثل هذه الظروف كما هو معروف عالمياً. فعلاً فقد شغل عمل اللجنة عندما شكّل منها وفوداً تجول العالم كله، ثم أوقف عملها تماماً في ما بعد عندما بدأ القصف الجوي، وطلب إلى الوفود العودة إلى مجال إقاماتهم استعداداً للعودة؛ وظل هو وحده المسؤول الأول والأخير لتنفيذ مخططة الذي تحدثت عنه.

أما عن ترتيب المؤتمر، فقد توجهنا صباحاً إلى قاعة الاجتماع لنجد أن معظم المقاعد الأمامية محجوزة للاتباع، وكنت مع عبدالله يوسف الغانم، ولم نجد لنا مكاناً إلا عند الباب. ألقنت الكلمات، وعندما تم التأكيد على الإيمان بالديمقراطية ودستور 62 ضجت القاعة بالتصفيق وقوفاً. ورفع الأمير رأسه مستغرباً هذا التجاوب المذهل لأنه كما يبدو كان مقتنعاً بما قاله سعد عبدالله له بعد أن أنهى مشاوراته المزيفة، بعد ملحمة دواوين الاثنين، بأن الشعب الكويتي لا يريد الديمقراطية ولا يريد دستور 62.

بعد إلقاء الكلمات الثلاث خرجت من القاعة ولم أستطع أن أتحمّل كلمات النقاش من بعض المرتزقة الذين أعلنوا أن الآلاف من الأتباع المسلمين مستعدون لتحرير الكويت! أين كان هؤلاء عندما دخل جيش صدام إلى الكويت؟ بعد خروجي من القاعة خرج معي معظم رجال الإعلام وطلبوا أن ادعواهم إلى مؤتمر صحافي، ورتب شباب الإعلام الكويتيون هذا المؤتمر وكان ناجحاً، فقد نُبِّت مباشرة من المحطات التلفزيونية العالمية. وقد سألني إعلامي ألماني: «هل تثق بعزم الصباح على العمل بدستور 62 بعد تحرير الكويت؟»، فقلت: «لا! ولكني اعتقد أن الشعب الكويتي سوف يحقق هذا المطلب لسببين اثنين: أولاً - صمود الشعب الكويتي في وجه الاحتلال الصدامي أعطاهم القدرة على مقاومة كل من يحاول المناس بدستور 62. ثانياً - لقد أصبحنا جزءاً من الحركة الديمقراطية في العالم وكسبنا أصدقاء كثيرين وأنتم منهم، وأنا متأكد أنك سوف تقفون معنا في معرقتنا من أجل الديمقراطية».

أحمد السعودون غادر المؤتمر بسرعة حاملاً وثائق المؤتمر - أي

الشيخ سعد العبدالله رفض النص على التعهد بالعمل بدستور 62 بعد التحرير حتى قبل انعقاد الجلسة بثلاث ساعات



صدام حسين



فرانسوا ميتران



ملا يوسف الحجى



عبدالعزیز الصقر

بعض الشخصيات الكويتية لبحث الشأن الكويتي وما يتوقعه الشعب الكويتي بعد التحرير. كما طلب إلى رئيس اللجنة إعداد ورقة لمبررات وأهداف الجبهة المقترحة وإعداد النظام الأساسي للجبهة، واقترح أن يشكل المؤتمر كما يلي:

- 1- التجمع الديمقراطي
 - 2- التجمع الوطني
 - 3- الإخوان المسلمون
 - 4- الإخوان السلف
 - 5- الجمعية الثقافية
 - 6- رئيس اتحاد العمال
 - 7- رئيس اتحاد الطلبة
- ويكون لكل تنظيم في المؤتمر خمسة أفراد يمثلونه، على أن يدعى عدد من الشخصيات الوطنية المستقلة يعادل عدد المدعوين من التكتلات أي 25 للتكتلات و25 للمستقلين، وقد اتفقت اللجنة على اللائحة الداخلية والبيان السياسي وبدات الاتصالات للمؤتمر.
- كانت نتيجة الاتصالات الأولية ما يلي:
- 1- قرار الإخوان المسلمين بعدم المشاركة.
 - 2- طلب التجار معاملتهم كتكتل ودعوتهم على هذا الأساس.
 - 3- رئيس مجلس الأمة، اشترط لقبوله المشاركة دعوة كامل تكتل النواب.
- وحددت اللجنة بناء عليه يوم 1991/2/28 موعداً للمؤتمر وبدات أخباره تنسب إلى الإعلام.
- استمرت الدعوات والترتيبات للمؤتمر حتى يوم تحرير الكويت، وعندئذ طلبت بعض الأطراف عقده في الكويت بعد التحرير مما أجهض هذه الفكرة، لكن موقف الشيخ سعد العبدالله في رفض الديمقراطية ودستور 62 عندما التقى الصامدين بعد التحرير مباشرة أحياء المشروع ثانية مما سيأتي تفصيله.

على أركان الحركة الوطنية ورموزها، بل صار الحديث مباشراً عن استعداد السلطة لتأديب القوى الوطنية فور تحرير البلاد. لذلك رأت مجموعة من الشباب أن مؤتمراً آخر يجمع كل قوى الشعب الكويتي يمكن أن يضع حداً لذلك اللعب ويعطي رسالة واضحة لمن يريد التلاعب بالأمن الكويتي ودستور البلاد.

المؤتمر الشعبي

وقد تنادت مجموعة من الشباب إلى ما يمكن عمله لوقف هذه الهجمة المضادة وإعادة الأمور إلى نصابها، واتفق على أن تقوم مجموعة المقيمين في السعودية بتحضير ورقة للمناقشة تم على أثرها عقد اجتماع في دولة البحرين واجتماع آخر في السعودية أقر فيهما اعتماد ورقة وبرنامج العمل للمؤتمر الشعبي بهدف ترسيخ المراكز الوطنية والالتزام بدستور البلاد وإنشاء جبهة وطنية. وقد تشكلت المجموعة بداية من الأسماء التالية:

- 1- علي البداح
 - 2- سعد البراك
 - 3- عبدالله الطويل
 - 4- جاسم السعدون
 - 5- عامر التميمي
 - 6- محمد الفرخان
 - 7- إسماعيل الشطي
 - 8- عبدالرحمن المطوع
- ونتيجة لهذه الاجتماعات تم تكليف علي البداح برئاسة اللجنة ومحمد الفرخان مقررًا لها وعبدالله الطويل للتنسيق والإعداد للمؤتمر. وكانت هناك عدة مقترحات لمكان المؤتمر، واتفق بعد ذلك على عقده في لندن لتعذر قبول مثل هذا المؤتمر في بلد عربي لما يمكن أن يشكله من إحراج. ثم بدأت عملية الاتصال بالجماعات والمؤسسات الكويتية والعناصر الوطنية المستقلة الموجودة في كل الدول المضيفة للكويتيين المهجرين ولم تستثن أي جهة، خصوصاً أن عضوين من اللجنة التحضيرية كانا من الإخوان والسلف، ولكن مع ظهور رغبة أعداد كبيرة من ممثلي الشعب الكويتي في المشاركة بدأت حملة شرسة لإجهاض المؤتمر، وشاركت عناصر من الإخوان المسلمين في زيارات محمومة للمدعوين لتخليهم عن المشاركة، واجتمع رئيس مجلس الوزراء والنواب يستنجد بهم لوقف المؤتمر بأي وسيلة.

الجبهة الوطنية

في هذه الأثناء أخذت تتبلور فكرة تشكيل جبهة وطنية دستورية من جميع فئات الشعب الكويتي، بحيث تعلن عن نفسها في نهاية المؤتمر وأعدت صيغة لأهداف وعمل الجبهة.

أرسلت الدعوات إلى المؤتمر بعد أن تحدد موعده في مارس 1991 للقوى الوطنية الكويتية وتكتل النواب وشخصيات وطنية مستقلة بعد أن أصدرت اللجنة التحضيرية بياناً بمشروعها، كما أرسلت دعوات إلى شخصيات عالمية من كل الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا، وأخذت وسائل الإعلام تتناقل برنامج المؤتمر وتتابع خطوات الإعداد له وتلقي

الكلمات الثلاث- ناهياً إلى رئيس المجلس الأوروبي الذي استقبله كرئيس مجلس الأمة الكويتي وكان في انتظار هذا التعهد باحترام الدستور ليصدر قراره بالنسبة للكويت.

وكان أحمد السعدون قد التقاه مع وفد فرنسي في قطر قبل مدة، وعلم منه أنه كان معجباً ومطلعاً بشكل واف على الحركة الديمقراطية في الكويت للتغطية المكثفة لها في الصحف الفرنسية.

وأنا أيضاً قررت الرجوع إلى لندن من دون تأخير، وحمدت الله أنني وجدت الدكتور هلال السامر معي منعاً لاحتمال حدوث أي شيء لي بالطريق. والله الحمد لم يحدث أي شيء سوى أن أحد الضباط رأى الإشارة على صدري التي فيها «المؤتمر الشعبي» فقال: «هذا ممنوع» وصادرها.

لقد كان واضحاً لنا أن من قام بتنظيم المؤتمر هم الإخوان المسلمون. لقد اعتمد عليهم سعد العبدالله بشكل كامل. أما اللجنة المعلنة فلم تكن لها فعالية ظاهرة لنا، بل كانت للتغطية ليس إلا!

بعد المؤتمر تم تعيين اللجنة التي اقترحت لإدارة كل شيء واجتمعت اللجنة مرة واحدة على أن تستدعي للاجتماع مرة أخرى، ولكن بدلاً من وضع جدول أعمال للجنة وبرنامج محدد شكّلت وفود لزيارة بلدان العالم لتسويق موضوع الكويت. وحرص الشيخ سعد العبدالله الصباح على أن يكون كل عضو من أعضاء اللجنة العشرين مشتركاً في الوفود المسافرة لزيارة هذه الدول. وحدث شيء عجيب في تشكيل تلك الوفود. فمثلاً الوفد المتوجه إلى موسكو ترأسه الملا يوسف الحجى. وكان غريباً إرسال رجل متدين مثل الملا يوسف إلى بلد شيوعي مثل الاتحاد السوفييتي. وصار نصيبي أن أكون في وفد متجه إلى إفريقيا بدل أن يكون للدول العربية، مما جعل سامي المنيس يهدد الشيخ سعد العبدالله بأنه سوف يخبرني عن هذا التصرف، فعدل سعد العبدالله عن ذلك. ونتيجة لانشغال أعضاء اللجنة بهذه الزيارات لم تتح لهم الفرصة لإداء المهمة التي شكلت اللجنة من أجلها.

وفي تلك الفترة أعدت مجموعة الكويت في الولايات المتحدة بالاتفاق مع السفارة في واشنطن برنامجاً للعلاقات العامة مع كبريات الشركات المتخصصة هناك، وكان من ضمن البرنامج تغطية زيارات سعد العبدالله إلى بعض الدول الأوروبية. وحقى مندوب هذه الشركة أنه في كل مرة ينظرون مؤتمراً صحافياً في البلد الذي يزوره ويجلبون جميع وكالات الإعلام كان الشيخ سعد العبدالله يعتذر عن عدم اللقاء في آخر لحظة، مسبباً الحرج لشركة العلاقات العامة ونتائج عكسية على قضية الكويت لإهانة الإعلام العالمي. وقد تكرر هذا التصرف في أكثر من بلد.

معظم الأخبار التي تصلني من الكويت كانت عن طريق الشهيدي أسرار القنذلي، التي كانت تستعمل جهاز الإرسال اللاسلكي الموجود في بيت عبدالله الغانم للاتصال به في لندن لإبلاغه مجريات الأمور في الكويت كلما أمكنها ذلك حتى اعتقلت وقتلت، رحمتها لله.

بعد مؤتمر جدة اتضح أن الحكومة لم تكن على قناعة بنتائج المؤتمر وتوصياته، فالمؤتمر، رغم أنه أوضح للعالم التحام الشعب مع حكومته والأسرة الحاكمة بموجب الدستور، فإنه لم يكن مخططاً له حين تمت الدعوة بالدستور والالتزام به واحترامه وهو ما لم يكن مخططاً له حين تمت الدعوة إلى المؤتمر، وتبين ذلك بعد انقضاء المؤتمر مباشرة من تصريحات رئيس الوزراء وعدد من أفراد الأسرة الحاكمة. وبعد أن كان الحديث عن المشاركة وإبعاد جميع المسؤولين المفسدين، صار الحديث عن إبعاد أي مسألة غير التحرير. وحين بدأت علامات التحرير صار الحديث عن الإعمار وزاد الهجوم

قررت الرجوع إلى لندن من دون تأخير وحمدت الله أنني وجدت الدكتور هلال السامر معي منعاً لاحتمال حدوث أي شيء لي بالطريق

غداً:
الصامدون



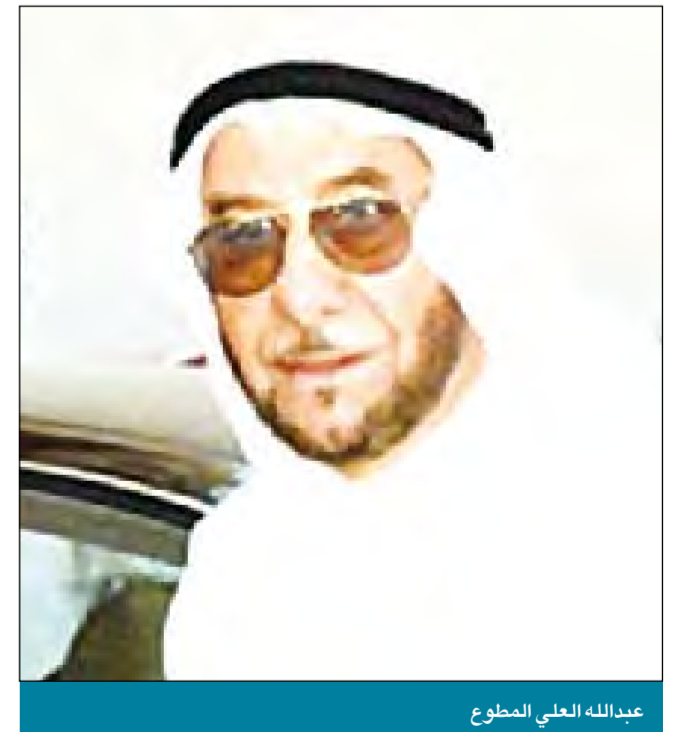
علي البداح



جاسم السعدون



إسماعيل الشطي



عبدالله العلي المطوع





نصيحة لوجه الله، من قلب صادق مخلص، إن كنت مريضاً بالسكر أو القلب أو الضغط، أو كنت عصبانياً تفقد أعصابك لأهون سبب، إن تخطت قدر الإمكان- حافظا على سلامتك وسلامة من موك- قيادة السيارة هذه الأيام، فلا تخرج من بيتك إلا لمصلحة عاجلة لا تحتمل التأجيل، فالدخول الى «ساحة الوغي» المسماة زورا وبهتانا «شوارع وطرقات» مغامرة غير مأمونة العواقب، وقد تكون ذهابا بلا عودة، في ظل وجود نوعيات غريبة معينة من قاندي السيارات الذين أمثلت وغطت بهم الطرق، ممن لا يعرفون التزاما بقوانين المرور، ولا يتمتع كثير منهم بالحد الأدنى من الذوق والأدب والإخلاق!

السائق «النائم»، والسائق «المطبور» والسائق «المغرور» أصبحوا هم الأغلبية المطلقة اليوم في طرقاقتنا، أما الملتزمون بانظمة المرور وقواعد الأخلاق، فهم الأقلية المظلومة التي تطالب ببعض من حقوقها، من دون أن يكتفى أحد لحمايتهم!

سأحدثكم عن مشهد يومي متكرر:

تخرج من بيتك صباحا متجها إلى جهة عملك، لا لك ولا عليك، يا فتاح يا عليم- يازرقا يا كريم، أعصابك هادئة، وبالك رابح، وقلبك متفائل، تتجاوز شوارع المدينة الداخلية، لتخصم الى الركب في أحد الخطوط السريعة، ولأنك طوال عمرك، هائمٌ وخلوقٌ ومؤيدٍ ومعتمدٌ في كل امورك، فإنك تفضل السير بسرعة معتدلة، فخير الأمور أوسطها، وخير الحارات الحارة الوسطى، وهي المفضلة لديك والمناسبة لسرعتك المتوسطة، طبعا، هذا الكلام نظري، أما في الواقع فهو أمر مستحيل وغاية لا سبيل لإدراكها في طرقاقت الكويت، فها هو أحد الإخوة يقود سيارته أمامك وهو شبه نائم، وفي نيته، والله أعلم بالنواتيا، أن يبلوع جندك على الصباح، فالتطريق سريع والسرعة الأدنى 80 كم بحسب القانون، لكن الأخ الفاضل يمشي الهويئا «لا على ياله» وسرعته لا تتجاوز 30 كم، وهو يحكمومتنا السويدية، لا نية له بأي زيادة، تثقل كاهله! أملك الآن خياران، «إن يعيدك الله» ففسير بنفس سرعته، لتصل غدا أو بعد غد إلى مقر عملك، أو أن تحاول تتجاوزته متجها إلى الحارة اليسرى، وهو ما تقرر فعله بالفعل، لكنك للأسف «تقدر فتضلك الأقدار، لأن مجموعة متتابعة من «المطافيق» الذين لا عقول لهم، يقودون سياراتهم بسرعة 150 كم أو أكثر في الحارة اليسرى، سيرغمونك على البقاء مملك حين يمرون «شاخصين» بجانبك، فتحمذ الله على السلامة، وإنك لم تتظهر وتتحامق بالأنتقال الى تلك الحارة، وستدعو الله والدعوى تتساقط من عقلك،ك أن يهدي الأخ النادم في وسط الطريق، فزيد من سرعته ولو قليلا، لكن شيئا من ذلك لا يحدث للأسف الشديد، وصاحبك مرتاح فخر راحة بهذاذ وضع، والهون أترك ما يكون» شعاره الذي لن يغيره أبدا!

ستفكر حينها -بارك الله فيك- بالتوجه للحارة اليمنى، علك تجد لك مخرجا من هذه الأزمة المستعصية، لا أنصحك يا قرّة عيني بذلك، لأن ارتالا من الباصات والشاحنات ونصف النقل، ستكون مصطفة بعضها خلف بعض كقطار، وقد اتخذوا من الحارة اليمنى مسارا لهم، ولن يتروكوا لك أي مساحة ولو بسيطة للانتقال، وستسلم امرك لله، وتقول «صبر جميل والله المستعان» موأصلا سيرك خلف الأخ البليد بكل ما في قلوب البشر من ضجر وملل، لكنه لن يكتفي بذلك، بل سيحاول رفع ضغطك أكثر وأكثر، حين يرمي بحقف سيجارته المشتعلة، وقد أنتهى منها، من نافذة سيارته الى الخلف، نحوك، لتتناثر جمراتها الصغيرة أسفل سيارتك!

ما هذا الغباء المستحكم يا إلهي! الا يخطر على بال هذا الأحمق، ولو للحظة واحدة، أن شرارة صغيرة من سيجارته اللمعينة التي رامها، قد تاخذ طريقها لحرك سيارتك المميء بالبرزين والزيت السريعة الاشتعال، فتحرق السيارة بمن فيها، ولقد استنجن بعض المحللين الأميركيين، مثل إدوارد ليتواك، أن مطفاة الماشاكر في كل سيارة؟ فما الداعي لرمي السجاكر على سيارات الآخرين، دون أدنى سبب؟ ألم يفكر لحظة واحدة، أين تذهب هذه السجاجة خفيفة الوزن، حين تمر بجانبها سيارات مسرعة، ليس من الممكن أن يرفعهها الهواء، فتطغ في محرك إحدى السيارات!

صوت في داخلك، يقول لك أتبعمه، أم «أنطه»، وليكن بعدها ما يكون، صوت آخر يقول «حترظن مين ولا مين، فقل يوم ستصادف هذه النوعية من البشر التي لا تعرف الالتزام بقواعد المرور، لسلامتهم وسلامة الآخرين، فصوت من ستسمع؟

أظنك ستتيح البراي الثاني، لكنني لست متأكدا من أنك ستتبعيه للابد،

فربما يأتي يوم تفقد فيه أعصابك تماما، وتنفذ ما يدعو له الصوت الأول، لنجد صورتك تنصدر صفحة الحوادث في خبر يقول «جريمة قتل... والسبب سيجارا»!

جوزيف س. ناي*



أظنك ستتيح البراي الثاني، لكنني لست متأكدا من أنك ستتبعيه للابد،

قدمت الصين وروسيا للعالم أخيرا مثالا للثباتي الصارخ في استخدام القوة. ولقد عبر المحلل السياسي الفرنسي دومينيك مويري عن الأمر أخيرا فقال: «بينما تعززم الصين إغواء العالم وإبهاره بعدد ميدالياتها الذهبية الأولمبية، تريد روسيا أن تذهل العالم باستعراض تفوقها العسكري.» قوة الصين الناعمة في مقابل قوة إقدام روسيا على غزو جورجيا بنيت ان القوة الناعمة أصبحت «عدمية القيمة»، وان الغلبة باتت للقوة العسكرية الخشنة. بيد أننا سوف نتحين في النهاية ان القصّة أكثر تعقيدا بالنسبة لكل من الدولتين. إن القوة الناعمة هي القدرة على الحصول على ما تريد من خلال جانديتك والقوة الغير ان العقاب. وقد لا يكون في القوة الناعمة الحل للمشاكل كلها. في سبيل المثال، ليس من المحتمل ان يكون لولع دكتاتور كوريا الشمالية بمجونغ ايل بالفلام فولمود اي تاثير على برنامجها لتنصبع الاسلحة النووية. وبتد تفلح القوة الناعمة في اثناء حكومة «طالبان» في أفغانستان عن دعم ابناءهم لتنظيم القاعدة، اثناء فترة التسعينيات. بيد ان اهدافا أخرى، مثل الترويج للديمقراطية وحقوق الانسان، يتسنى تحقيقها على نحو افضل بالاستعانة بالقوة الناعمة، القادرة ايضا على خلق بيئة مؤاتية أو غير مؤاتية، كما اكتشفت الولايات المتحدة في أعقاب غزو العراق. إن للمتشككين الذين يستعجبون بالقوة الناعمة لأنها لا تحل المشاكل كلها يشبهون الملاك الذي يلاكم من دون استخدام يده اليسرى لأن يده اليمنى أقوى. والقوة الناعمة نادرا ما تكون كافية، ولكن كثيرا ما تنصح ضرورية لنجاح أي القوة الناعمة والقوة الخشنة لاكتساب الاستراتيجية للقوة الناعمة، وكما قال وزير الدفاع الاميركي روبرت غينس في العام الماضي، «إن سبب وجودي هنا يتلخص في إقامة الحجة لتعزيز قدرتنا على استخدام القوة الناعمة ومجها على نحو افضل بالقوة الخشنة.» من الواضح ان القوة العسكرية تشكل لثقة للقوة الخشنة، إلا ان المصدر نفسه قد يساهم أحيانا في تشكيل سلوك القوة الناعمة. والحقيقة ان العمل غير العادي الذي قامت به المؤسسة العسكرية الأمريكية في تقديم مساعدات الاغاثة الإنسانية بعد تسونامي المحيط الهندي في عام 2004 وزلزال جنوب شرق آسيا في عام 2005 ساعد في استرداد أمريكا لجانديتها.

في المقابل، سنجد ان إساءة استخدام الموارد العسكرية من الممكن ان تضر بالقوة الناعمة. كان الاتحاد السوفيتي يتمتع بقدر عظيم من القوة الناعمة في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، إلا أنه بعد قوته الناعمة حين استخدم الثرملين قوته الخشنة ضد المجر وتشيكوسلوفاكيا. إن ما تضر به روسيا الآن عبارة عن ردة فعل ذات طبيعة قومية في مواجهة ما تنظر إليه بالقوة باعتبارها إذلالا عانته بعد انهيار الإمبراطورية السوفيتية. وبعد ارتفاع أسعار الطاقة وما أسفر عنه ذلك من دعم للاقتصاد الروسي، رأت روسيا الفرص سانحة للتأكد على قوتها التي تتفوق بها على جيرانها. فضلا عن ذلك فقد أغضببتها الخطط الرامية إلى توسعة حلف شمال الاطلسي (الناتو)، واقترح نشر الأنظمة الدفاعية المضادة للصواريخ الباليستية في أوروبا الشرقية، واعتراف الغرب باستقلال كوسوفو عن حليفها عبريا.

ظلت روسيا لبعض الوقت تسعى إلى إضعاف حكومة جورجيا. وفي اوائل شهر أغسطس نصبت روسيا فخا في أوستيتيا الجنوبية، فسارت إليه جورجيا

الجريدة.

العدد 407 / الخميس 11 سبتمبر 2008م / 11 رمضان 1429هـ



جد يسرق أحفاده

ضاري الجطيلي

d.aljutaili@aljarida.com

«ارتفاع معدلات التضخم يشير إلى الحاجة لتفعيل دور السياسة المالية للحد من تنامي معدلات الطلب المحلي الذي يغذيه استمرار زيادة معدلات الإنفاق الجاري» (كونا 8 مايو)
«على راسمي السياسة الاقتصادية تجنب الزيادات العامة في الأجور والتحويلات.» (الراي 10 أغسطس)
محافظ البنك المركزي الشيخ سالم الصباح
«أبرز التحديات التي تواجه الكويت هي عدم انسجام السياستين النقدية والمالية.» (القبس 31 أغسطس)
النائب السابق لمحافظة البنك المركزي نبيل المناعي
«لا شك ان أي توسع في الإنفاق الجاري له أثر سلبي على التضخم.» (الراي 7 سبتمبر)
رئيس اتحاد المصارف الكويتية عبدالمجيد الشطي
«عندما استسلم بوصول لجزوته أو عشقه، وأكل بيع تلجه السريع الزويان لابنه صالح. باع صالح الملح واستخدم كل حصيلته في شراء السبال... فحاضرا ومستقبلا مرهونا باجتهادات صالح.» (الجريدة 8 سبتمبر)

الاقتصادي جاسم السعدون مشبهاً قصة «درب الرزق» بسوء إدارة الثروة في الكويت.

إن لم تكن تحذيرات اربعة من أعمدة الاقتصاد الكويتي من خطورة التوسع بالإنفاق العام، بعكس توجه السياسة النقدية للجم التضخم، كافية للحكم والحكومة والبرلمان ليعيدوا توجيه السياسة المالية نحو ترشيد الإنفاق. فلا أنري ماذا سيكفي؟!

في الدول السبعة، جملة واحدة تخرج من قم محافظ البنك المركزي تهز اقتصاد، ويبنى عليها الساس وقدراتهم بالشراء والاستثمار والإدخار، أما عندنا، فتحذيرات المحافظ وناثبه ورئيس اتحاد أكبر قطاع في السوق والخبير الاقتصادي في البلد نمر عابرة لا تهز طرفاً لأحد.

الناس تشتكي من ارتفاع الأسعار والحكومة تحك راسها، متظاهرة بجبهلها الأسباب، بينما توزع رزا ومعزونة شارفت صاحتها على

الانتهاء وتسميها بإذلال «هدية» والبرلمان والجمعيات والنقابات في مزاد ديماغوجي لتوزيع الثروة. تلك السياسات والمطالبات هي السبب. نعم، زيادات ال50 و ال120 والمنح الأميرية والكوادر وصندوق المعسرین ومطالبات إسقاط القروض وميزانية الدولة القياسية (19 مليار) هي التي رفعت سعر الرز والمعزونة، فعندما يتم إغراق السوق بهذا الكم من «الكاش» في أقل من ثلاث سنوات وتحريض الناس على التهور بالاستهلاك فلا عجب من أن يرتفع معدل التضخم إلى 11 في المئة. ليست علم ذرة، بل أبجديات الاقتصاد التي درسناها في السنة الأولى من الجامعة.

في مذكراته الشيقة، خصص ألان غرينسيان رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي السابق- فصلاً عن علاقته بوزير الخزانة روبرت روبن، وكيف استطاعا التوفيق ما بين سياسة غرينسيان النقدية وسياسة روبن المالية، باعتبار الأولى فنية والثانية مرتبطة بوعود انتخابية. وكيف أن انتماءهما إلى حزبين مختلفين لم يمنهما عن تغليب مصلحة الدولة. فعملا بتعاون وتناغم على وضع الولايات المتحدة في موقع القيادة مع دخول عصر العولمة وفورة المعلومات، واتخاذ جهود احتواء الأزمات المالية التي ضربت المكسيك وروسيا وآسيا وأميركا اللاتينية في أواخر التسعينيات، والعالم إلى اليوم مدين لهما.

إن في ظل التحديات الاقتصادية المحدقة بالكويت، هل من المستحيل أن تكف التجمعات السياسية عن التكسب والتنافس على تذيير ثروة البلد؟ وهل من المبالغة أن نحلّم بحكومة تتخذ خطوات اقتصادية تصحيحية؟ ولا يوجد نواب يحاسبونها على تهورها في الإنفاق العام؟ ولا توجد نقابة أو جمعية تصارح أعضاءها والمجتمع بخطورة مطالباتهم المالية المتنامية؟ أمناً الاقتصادي يا جماعة لا يحتمل ما تقومون به.

Dessert

ما ننتقده اليوم ليس «فائضاً مالياً» كما يروج له، بل هو من حساب التوفير لأجيال المستقبل. نحن كالجذ الذي يسرق الدينار من جيب حفيد.



آه يا قهر



الحل الشامل لمعضلة الرياضة في الكويت يمكن في خصصة الأندية ورصد الدولة لجوائز مالية ب200 مليون دينارعلى الأقل سنويا لجميع المسابقات حتى يكون هناك داعف للشركات الخاصة للاستثمار في الأندية.

استمتعنا كما استمتع الكثيرون بالألعاب الأولمبية الأخيرة في بكين، التي شهدت منافسات وإنجازات غير مسبوقة. فقد استمتعنا بأداء السباح الأميركي مايكل فلبلس الذي حطم الأرقام القياسية بأنواعها المختلفة، وكان أهمها حصوله على ثماني ذهبيات في دورة واحدة، كما استمتعنا بأداء العداء الجامايكي أوسين بولت الذي حطم رقمين قياسييين في سباقَي مئة ومئتي متر وبسهولة مستغربة. لكن وكالعادة كان الحضور العربي «بالمطلع الكويتي» خجولا جدا مع أن الإمكانات المتوافرة لدينا تفوق بكثير إمكانات دولة صغيرة وفقيرة مثل جامايكا التي تفوقت على العرب مجتمعين، وحصدت 11 ميدالية منها، 6 ذهبيات.

كنا نشاهد المنافسات ونحسب على الفرص الضائعة والشباب المهوب الذي لا يملك الإعداد ولا الاهتمام الكافي لجعلهم أبطالاً أولمبيين، مع أن إمكانات الدولة المالية متوافرة لكن من دون توظيفها بحكمة كافية وفي المكان الصحيح. في عصرنا هذا لم يعد هناك مجال لتحقيق الإنجازات اعتمادا على الهواة، بل كل شيء يحتاج إلى المادة. وأبرز مثال على ذلك العداء الجامايكي بولت الذي قام صدوق لدعم الرياضيين في الدول الفقيرة بتبنيه حتى وصل إلى ما وصل إليه الآن.

و لذلك، لنا أن نتخيل ما كان لعبو كرة اليد سينجزونه للبلد لو كانوا محترفين؟ والأمر نفسه ينسحب على أبطال الكراتيه والسباحة وغيرهم من الذين يحصلون الألقاب حتى في البطولات الدولية الشبابية، وكان آخرها بطولة السويد لكاراتيه الشباب، بينما لا يستطيعون تحقيق الكثير دوليا عندما يكبرون بسبب إهمال الدولة لهم.

إن الطريق إلى صنع أبطال أولمبيين واضح تماما لكننا بحاجة إلى توظيف الأموال لذلك، فلا يمكننا صناعة ساحلين أولمبيين إذا كان مدربوهم «بو500 أو 500 دينار، بل هم بحاجة إلى مدربين عالميين يتابعونهم منذ نعومة أظفارهم إلى ما بعد الثانوية، وهذه العملية بحاجة إلى 4 سنوات على الأقل، وربما أكثر وليس لشهر



قضية البدون وخارطة الطريق

إلى الحل!

د. ساجد الصديقي

sajed@sajed.org

يتكرس عندي هذا الشعور يوما بعد يوم حتى صار أشبه باليقين، قضية البدون ليست سائرة باتجاه الحل. لا خلال عام ولا عامين، ولا حتى خلال الأعوام العشرة التي طلع علينا أحد المسؤولين الحكوميين منذ أيام ليقول عنها، ما دمننا على هذه الحال. وعندما أتحدث عن الحل، فأنا لا أقصد حلا محددًا بعينه. لا أتحدث عن التحجيس بأي صيغة مقترحة، ولا عن الحقوق الإنسانية والمدينة. إنما أتحدث عن أي حل والسلام.

المصلح أن الجميع يتحدّون عن رغبتهم بالوصول إلى حل، سواء ممن يقفون في صف البدون على اختلاف درجاتهم، أو حتى ممن يقفون في الناحية المقابلة ويتهمون كل البدون بأنهم من الأدياء حملة الجنسيات الأخرى والمربط أغلبيتهم بالجيش العراقي الشعبي.

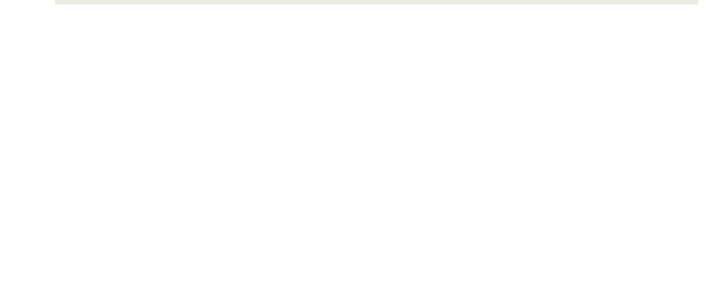
كل هؤلاء يقولون إنهم يريدون حلا، لأنه لا يوجد عاقل يقبل بأن قضية البدون ستحل نفسها بنفسها، كما أنه لا يوجد من لا يدرك بأن بقاء القضية عالقة هكذا قد أدى إلى نتائج سياسية واجتماعية وأمنية خطيرة أخذت بالتكاثف والتزايد وتتصلصل حتماً في وقت من الأوقات إلى مرحلة الانفجار، وبالرغم من أن الجميع يتحدّون عن الحل فلا أحد يسير فعلا باتجاهه، لا من الحكومة، ولا من البرلمان بمختلف لجانه المختصة، ولا من الفعاليات الشعبية التي تتناول القضية.

حسنا، وقبل أن يسألني أحكم سأطرح أنا بنفسي السؤال: لماذا صار عندي هذا الشعور اليقيني بأن القضية لا تسير نحو الحل؟! صار عندي هذا الشعور لأسباب كثيرة، سأكتفي بالتالي منها وسأقسمه بحسب الجهات المرتبطة؛
اولا، الحكومة، على ألاّ لا توجد لدى الحكومة رؤية محددة تجاه كيفية حل القضية، ما على الأقل لا يوجد شيء وشفاف وعلن أمام الجمهور، بل الواقع هو أن هناك شكوكا شعبية متنامية بوجود توجهات سياسية مخفية لتخف القضية أكثر وأكثر. كل ما تقوم به الحكومة هو إطلاق التصريحات المتناقضة وغير المترابطة على ألسنة مسؤولين يرفضون الكشف عن أسمائهم في الأغلب، من دون أن تجد في المقابل من البرلمان تصديبا لها، والذي سنقلنا إلى الجهة الثانية المرتبطة بالموضوع، ألا وهي البرلمان حيث لا تشكل قضية البدون بالنسبة لأعضاء البرلمان شيئا أساسيا، بل هي مجرد قضية ثانوية. أقول هذا مع وجود لجنة مختصة بما يسمى شؤون غير محددَي الجنسية. يعلو الصوت البرلماني للحديث عن قضية البدون في أوقات الانتخابات، ويختف بعدها رويدا رويدا، حتى يتلاشي، حتى أن النواب لا يكفلون خاطرمهم مساعلة تصريحات الحكومة المرتبطة بالموضوع ولا حتى استيضاحها.

اعتبار القضية قضية ثانوية عند النواب جعلها لا تحصل على الجهد والاهتمام الكافيين من قبلهم، وقد حضرت ولأكثر من مرة اجتماعات لجان برلمانية مختصة بقضية البدون، فإذا هي مجرد اجتماعات إرشائية لا تقوم على جدول أعمال ولا على أهداف ولا على أجندات زمنية محددة ولا على طلبات واضحة من السلطة التنفيذية. ورابت بأم عيني كيف يسجل نواب أسماءهم في هذه اللجان، لسبب ما، ولا نراهم يحضرون اجتماعاتها ول مرة واحدة. اجتماعات تضيع الوقت والجهد والموارد بكل معنى الكلمة تساهم في إطالة أمد معاناة البدون والدوس على الأهم.

الجهة الثالثة، هي الفعاليات الشعبية، وعلى الرغم من أن هذه الجهات هي الأكثر نشاطا ومصداقية تجاه قضية البدون، فإنها تنفققر إلى خارطة طريق بكون واضحة فيها الخطوات التصاعدية للوصول إلى الحل. أغلب أنشطة هذه الفعاليات هي أنشطة متبورة وغير متواصلة ولا تعزز من بعضها بعضا، كمثّل أن تقام ندوة جماهيرية تحشد الناس وإجهزة الإعلام، ثم ينقطع النشاط وينسى الناس القضية، لتعود إلى المربع رقم واحد، وكاننا لم نفعل شيئا.

لازال عند ما قلته في أكثر من مقال وفي أكثر من اجتماع حول هذا الموضوع، أن الحل سيأتي من الفعاليات الشعبية بقيادة البدون أنفسهم، لا الحكومة، وأكبر دليل على ذلك طريقة معالجة وزير الشؤون سيوصلنا إلى نتيجة في ظل غرقه في قضاياها وصراعاته. إن الحل شعبي بيد البدون، وما يحتاجونه هو الاجتماع حول خارطة طريق تصاعدية لا تنقطع خطواتها، شريطة الاستفادة من ضغط الإعلام داخليا وخارجيا، وعندها سيذعن الجميع، حكومة وبرلانا، للأمر الواقع وسيأتي الحل بإذن الله!



أو شهيرين كما هو الحاصل الآن. فالصين مثلا لم تزحزح أميركا من تصدر الترتيب العام للميداليات من خلال إعداء 4 سنوات، بل عملت لهذا اليوم منذ ثماني سنوات، وتوجت جهودها تدريجيا في أولمبياد أينا عندما حلت ثانية بعد أميركا. ولذلك لم يكن مستغربا أبدا أن تتفوق على أميركا في هذه السنة. وأبناء الصين ليسوا أفضل من أبناء بلدنا الذين لو توافرت لهم الإمكانيات لرأينا جميعا ماذا سينجزون، ويكفي شهادة المدرب العالمي هيدالغو الذي قال إن الكويت تملك أفضل الخامات في الخليج كله. ولذلك يجب أن نرصد المبالغ الكافية منذ الآن لجلب أفضل المدربين لإعداد شبانينا للأولمبياد القادمة، خصوصا في ألعاب السباحة وألعاب القوى مع احترامنا ليقية الرياضات.

أما إذا استمر الوضع الحالي في الرياضة التي يسيطر عليها الفاشلون والراكضون وراء المناصب وحب الظهور، فلن نحقق أي إنجاز ولو بعد 100 سنة. لكن المصيبة أن هؤلاء الفاشلين هم أقوى من الحكومة، وأكبر دليل على ذلك طريقة معالجة وزير الشؤون لمشكلة اتحاد الكرة مع الأيفا، فاساس المشكلة ليس موعد الانتخابات بل رفض أندية كتكل الخراب البروض لقوانين الدولة الموقعة من قبل قسم أولمبي البلاد. فألحل يكمن بحل مجالس إدارات كل الأندية التي ترفض القبول بقوانين الدولة التي سنها مظلوا الأمة وتعيين مجالس بديلة لها. أما القول بتعديل هذه القوانين فهو يعتبر مأكافة لهؤلاء المتحدرين على القوانين، ويستعد سابقة يمكن من خلالها الانقلاب على إرادة الأمة عبر تحريض جهات خارجية على القوانين التي لا تعجب البعض.

فيجب التمسك بهذه القوانين حتى لو أدى ذلك إلى إيقاف نشاطنا الكروي الخارجي (من زينه عاد) وحتى لو لم ترض بعض الأطراف المتصلحة والمشهوهة من داخل الأيفا نفسه.

أما الحل الشامل لمعضلة الرياضة في الكويت فهو في خصخصة الأندية ورصد الدولة لجوائز مالية ب200 مليون دينارعلى الأقل سنويا لجميع المسابقات حتى يكون هناك داعف للشركات الخاصة للاستثمار في الأندية، وبهذا الحل لن يكون هناك مكان للتطيليات والمتسلقين في الأندية لأن رأس المال الجبان لن يعهد أمره بأبدي هؤلاء، إذن علينا الحالية هي في الجمعيات العمومية التي تنتخب الإدارات على أساس الموضوعيات والمعارف وليس على الكفاءة، فالإنفاق دائما هو من يسجل أكبر عدد من الأعضاء، ولنا في طريقة اخطفان نادي القادسية عبرة، وحتى لو تم تطبيق القوانين الرياضية على اتحاد الكرة ويقة الاتحادات فإن الأندية الفاشلة ستنظل الحاكمة ولا عزاء للرياضة.

التوزيع:

شركة مجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.

تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

والإعلان

تلفون: 2495104/5/6/7

فاكس: 2495107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراكات: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص. ب: 29846 صفاء 13159 الكويت

شركة الصحافة والنشر

مبنى أسامة

شارع فهد السالم

تلفون: 2257036 - 2257038

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصحية - شارع فهد السالم

تلفون: 2257036

الجريدة.

www.aljarida.com

محمد صادق الحسيني*



«القشة» الجورجية وظهر «البعير» الأمريكي!

جاءت غلطة العدوان الجورجي على أوسيتيا الجنوبية بمنزلة، «القشة التي قصمت ظهر البعير»، وهكذا اكتشف الغطاء وأصبح الإمبراطوريون الجدد مكشوفين في العراق بعد أن كانوا ملتحفين بغطاء الأصدقاء!

ليس مهماً أن يكون الروس صادقين مع العرب وملتزمين بقضاياهم أو متضامنين مع الإيرانيين مساندين لهم في ملفهم النووي ما لا يقدر ما هو مهم للعرب والإيرانيين أن يدركوا أن عالم ما قبل جورجيا ليس هو عالم ما بعدها ومرة أخرى ليس المهم في ما حصل حول جورجيا قصة جورجيا نفسها مع الأميركيين أو لا مع الروس ثانياً، فالقصة في مكان آخر والعبارة لمن يقرأ الأحداث ميكرا ويقراها بشكل حسن!

فما حصل في جورجيا كما بقرأه البعض هنا من المتتبعين ميكراً لحروب الطاقة ومعارك السيطرة على الموارد، هو آخر ما في جعبة المحافظين الجدد من محاولات السيطرة الإمبراطورية على العالم بطريقة الحكم الأحادي للعالم، والتي يبدو أنها فشلت على صخرة عقيدة بوتن-ميدفيديف الجديدة للسياسة الخارجية الروسية القاطلة في أهم مبادئها إن زمن حكم العالم بالاحادية القطبية قد ولى، والتي نراها كيف تتدرسح اليوم على خلفية مبادئ منظمة شنغهاي للتعاون بالاشتراك مع الصين!

يوم انفصال العالم الأوراسوي الجديد عن الاتحاد السوفيتي السابق، حيث يشهد جزء مهم منه وهو القوقاز أطوار حرب المحافظين الجدد قبل مغادرتهم المسرح الدولي نهائياً بعد عدة أشهر، حاول الإمبراطوريون الجدد في واشنطن وقتها الانتقاص سريعاً على مجموعة ما سمي بالدول الآسيوية والقوقازية منها الحديثة الاستقلال عبر الإغراءات الكبرى والمتنوعة، لتسويق ثرواتها عبر خطوط متعددة ليس فقط لفصلها نهائياً عن المركز القديم أي روسيا، بل لربط مصالحها نهائياً بالغرب، والأهم للسيطرة على ثروتها الهائلة من خلال الشركات المتعددة الجنسية الشهيرة!

لقد دخلوا بقوة إلى جمهورية أذربيجان الحديثة الاستقلال ولا يزالون فيها عبر قنوات تجارية متعددة، منها الإسرائيلية ومنها التركية ومنها اللبنانية السعودية الخاصة المتعاونة مع مجموعات دينك تشينغ النفطية وغير النفطية العملاقة وكذلك لعولاً في تركمستان التي سبورها بكويت الحزن نسبة إلى بحر الخزر أو بحر قزوين أو بحر مازندران بحسب التسميات المختلفة للدول الخمس المطلة عليه والتي أهمها إيران وروسيا!

ومن بين مغامراتهم الأولى محاولة إغراء الفضائل الجهادية الأفغانية التي كانت تتنازع السيطرة على العاصمة الأفغانية كابل بالمال والبقود والتعمير لأجل تأمين طريق أمن لنقل الطاقة الحديثة الحرر من سيطرة الروس إلى المياه الخليجية الدافئة جنوباً، وقتها لم يبق أحد إلا لدفعوا له أو أغروه بالدفع لاحقاً من الجزائر شاه مسعود الذي لقب بأسد باتشير وقتها، إلى «طالبان» الذين كانوا قد ظهوروا على الساحة لتوهم، وكانت واجهة التعاملات شركة أوكسيدنتال المتعددة الجنسية المعرفة التي كان للقوات السعودي الخاص دوره في المساهمة والترويج لها في حينه حتى تأخذ طريقها إلى قلوب الأفغان!

لكنهم لم يفلحوا، تماماً كما لم يفلحوا مع إيران التي حاولوا الدخول إليها من باب حوار الحضارات أيام الرئيس السابق محمد خاتمي والسياح الأميركيين الذين أرسلوا خلسة إلى إيران ليتسللوا إلى منابع الطاقة من الباب الخلفي عبر إغراءات خطي باكو-جنر عباس وشقق آباد-تشابهار! لم يبق أمامهم إذن إلا خط باكو-جورجيا-شيان، وهكذا فعلوا ظناً منهم بأنهم أفلحوا في تطوير الروس وعزل إيران ولجم الصين والهند وإغراء تركيا من خلال جرهما إلى مزيد من التعاون بعيداً عن ضرورات وبروتوكولات حسن الجوار، وأقار الحسيني الحيوي الذي تسبح فيه!

لكن لما كانت «غلطة الشاطر بألف»، كما يقول المثل، ولما كان الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم، كما يقول الحديث الشريف، فقد جاءت غلطة العدوان الجورجي على أوسيتيا الجنوبية بمنزلة، القشة التي قصمت ظهر البعير، كما يقول المثل العربي الشهير، وهكذا اكتشف الغطاء وأصبح الإمبراطوريون الجدد مكشوفين في العراق بعد أن كانوا ملتحفين بغطاء الأصدقاء!

♦ الأمين العام لمختدى الحوار العربي - الإيراني

د. مصطفى اللباد*



عن مؤشرات القوى العظمى

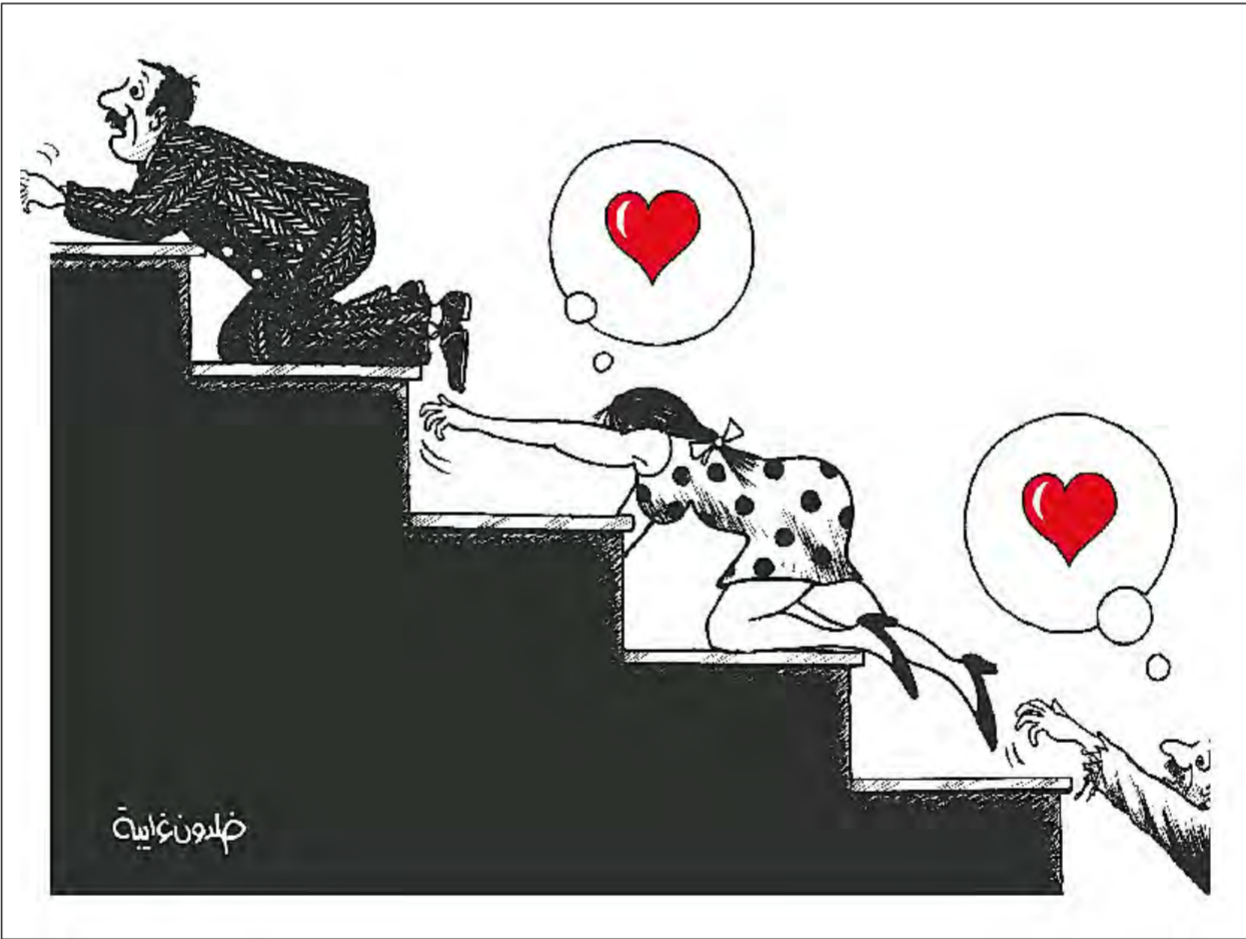
تشير مختلف المؤشرات إلى أن أميركا مازالت القوة رقم واحد في العالم اقتصادياً وعسكرياً، حيث تنتشر القوات الأميركية في كل بقعة من بقاع العالم، وتمتد السفن الحربية الأميركية عباب كل المحيطات والبحار في سيطرة شبه تامة.

أثارت الحرب الخاطفة التي دارت في القوقاز بين روسيا وجورجيا شجون المتابعين والمراقبين في منطقتنا العربية، إذ أدى الانتصار العسكري الروسي الخاطف والساحق على جورجيا إلى إعادة بعث مصطلحات «النظام الدولي متعدد الأقطاب»، و«روسيا القوة العظمى»، وغيرها من التوصيفات التي تستعجل التغيير في بنية النظام الدولي الراهن. وبعد الأخير التشكيلة الأعد في السياسة الدولية، لأنه يأخذ في الحسبان توازنات القوى في المناطق الجغرافية المختلفة بعد أن يصنف أقالها ويقايسها بغيرها في ذات الإقليم وفي خارجه، ليستنبط علاقات قوة نسبية بين البلدان والأقاليم والمناطق. ويحدد مجموع علاقات القوة المذكورة نسق النظام العالمي، الذي عرف في الفترة الواقعة ما بين الحرب العالمية الثانية 1945 وانتهاء الحرب الباردة 1990 قوتين عظميين هما الولايات المتحدة الأميركية وتحالفاتها في مقابل الاتحاد السوفيتي السابق وتحالفاته. وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي وانفراط عقد تحالفاته الدولية عام 1990، فقد تغير النظام العالمي وأصبح نظاماً أحادي القطبية تقوده الولايات المتحدة الأميركية وحدها. وشهد النظام الدولي أحادي القطبية تغيرات ملحوظة في بنيتها، حيث لم يمنع استمرار ظاهرة الدولة الإقليمية في مناطق العالم المختلفة، كما شهد ولادة الدول شبه الأقطاب في النظام الدولي مثل الصين واليابان والدول الصناعية الكبرى في أوروبا الغربية، وبالرغم من كل ذلك فإن هذه التغيرات الإقليمية وشبه القطبية لم ترق إلى مستوى يسعج الحديث الجاد والموضوعي عن عد تنازلي للنظام العالمي الراهن، أو حتى عن عودة روسيا للعب دور القوة العظمى مرة ثانية.

يقود تحليل تداعيات الحرب في جورجيا إلى نتيجة فائقة الأهمية من المنظور الاستراتيجي، وهي أن فرصة القوى الإقليمية والبارزة لفرض أمر واقع جديد ضد حلفاء الولايات المتحدة الأميركية في المناطق الجغرافية المختلفة قد تعززت نسبياً، ولكن من دون أن يعني ذلك أن هذه النتيجة ستتمس، مباشرة أو في غضون فترة معلومة، بالترابية الحالية في النظام الدولي. هنا يمكن تصور أن قانون الجدلية الأساسي ومفاده والتغيرات الكمية تؤدي إلى تحولات نوعية، سيأخذ دوره في التحليل لاحقاً، ولكن دون قدرة أحد على التنبؤ بالفترة اللازمة للوصول إلى نظام دولي متعدد الأقطاب.

تفتقر روسيا، برغم إمكاناتها الهائلة من موارد الطاقة واتساع رقعتها الجغرافية وعزوبيتها الدائمة في مجلس الأمن وامتلاكها القدرات النووية، إلى جاذبية النموذج السياسي الذي تقدمه، مثلما تفتقر بشدة إلى اقتصاد تكنولوجيا متطور ومستوى معيشة يقارب نظيره في نصف الكرة الغربي. وبالمقابل تفتقر الصين برغم إمكاناتها التكنولوجية الكبيرة وحجم اقتصادها الهائل وامتلاكها للقدرات النووية والعزوية الدائمة في مجلس الأمن، إلى مستوى المعيشة المطلوب لمواطني الدول العظمى وجاذبية النموذج السياسي الذي تقدمه -مثلها في ذلك مثل روسيا- ولكنها تزيد عليها في نقطة ضعف مؤثرة هي اعتمادها المفرط على موارد الطاقة الأجنبية. أما اليابان والمانيا فتفتقران إلى القوة العسكرية اللازمة لاستناد دورهما العالمي وإلى العضوية الدائمة في مجلس الأمن، مثلما تعتمدان بشدة على موارد الطاقة الأجنبية، برغم القدرات التكنولوجية العالية والاقتصادية الضخمة والجاذبية النسبية للنموذج السياسي الذي تقدمانه. أما فرنسا وإنكلترا العضواتن الدائماتن في مجلس الأمن، والحائزتان على القدرات النووية والعسكرية، والثتان تقدمان نموذجاً سياسياً ناجحاً وتتشيران تراثاً ثقافياً كبيراً حول العالم، فتفتقران بشدة إلى الإمكانيات الاقتصادية والتكنولوجية مقارنة بالمانيا واليابان والصين وأميركا بالطبع. تشير مختلف المؤشرات إلى أن أميركا مازالت القوة رقم واحد في العالم اقتصادياً وعسكرياً، حيث تنتشر القوات الأميركية في كل بقعة من بقاع العالم، وتمتد السفن الحربية الأميركية عباب كل المحيطات والبحار في سيطرة شبه تامة، فضلاً عن أن واشنطن هي الدولة الوحيدة في العالم التي تسعى إلى عسكرة الفضاء، وبلغت اشواط كبيرة في ذلك. كما أن حجم الاقتصاد الأميركي هو الأكبر بوضوح بين كل منافسيه، وعملة أميركا الوطنية (الدولار) هي -وليس غيرها من عملات الدول الأخرى- عملة التبادل الدولي، ومخزن القيمة في أربعة أنحاء الكرة الأرضية. وبالإضافة إلى ذلك تنطبق على الولايات المتحدة الأميركية باقي الشروط اللازمة للعب دور القوة العظمى من حيث جاذبية النموذج السياسي أو الانتشار الثقافي خارج الحدود الوطنية وامتلاك القدرات النووية والعضوية الدائمة في مجلس الأمن. ولذلك نفرط مقولات «النظام الدولي متعدد القطبية»، واستنطاق دلالات ومعان للحرب التي دارت في جورجيا، وبما يتجاوز بكثير مضمونها القاضي بأن روسيا تحيد صياغة المعادلة الإقليمية في جوارها الجغرافي في القوقاز وشرق أوروبا لصالحها. باختصار مفيد يعكس الحديث عن «أفول الدور الأميركي» أو «صعود الدور الروسي إلى صفات القوى العظمى»، استياء عاطفياً ومشروعاً من سياسات واشنطن في المنطقة، ولكنه استياء لا يستند -لأسف!- إلى تحليل موضوعي لموازين القوى الدولية الراهنة.

* مدير مركز الشرق للدراسات الإقليمية والاستراتيجية بالقاهرة



إيران مارتن*



السلام الرائع في نيبال

بعد فوزه بأغلبية ساحقة في انتخابات الجمعية التأسيسية، التي كان أعضاؤها قد انتخوها في شهر إبريل، أصبح زعيم نيبال الماوي نوشيا كمال داهال المعروف باسم «براشاندا» يشغل الآن منصب أول رئيس وزراء لجمهورية نيبال الفيدرالية الديمقراطية. وكان أول عمل تقوم به الجمعية في افتتاحها التصويت بالإجماع تقريباً على إلغاء النظام الملكي الذي استمر حكمه للبلاد 239 سنة، وفي شهر يونيو غادر الملك السابق غيانيندرا شاه قصره لكي يكمل حياته في البلاد كموطن عادي.

احتلت أنباء نيبال العناوين الرئيسية للصحف لفترة وجيزة بعد المذبحة التي شهدتها القصر الملكي في عام 2001، والتي راح ضحيتها الملك الراحل وأسرته، إلا أن الحرب الأهلية الدموية التي دامت عشر سنوات في نيبال نادراً ما اجتذبت الأضواء الدولية، وكذلك كانت الحال مع عملية السلام الفريدة التي شهدتها البلاد، والتي نادراً ما نالت الاهتمام من الخارج منذ صممت أصوات المدافع قبل عامين. ولكن في وسط هذه الصراعات المستمرة كلها وعمليات السلام الفاشلة في أنحاء العالم المختلفة، فإن قصة النجاح هذه تستحق الاعتراف والدعم. في منتصف عام 2005 زرت نيبال، حين زرت انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها كل من طرفي الصراع المسلح، والإجراءات الصارمة التي فرضها غيانيندرا على الحكومة الديمقراطية حين فرض سلطته المطلقة على البلاد، إلى حض المجتمع الدولي على إرسال المفوض الأعلى لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى نيبال كمرافق. ومع فقدان الأمل في نهاية قريبة للحرب بعد مقتل الآلاف من المدنيين، واحتجاب الديمقراطية عن البلاد، لم يكن يوسع أحد آنذاك أن يتكهن بالكلية التي عبر بها شعب نيبال بعد فترة وجيزة عن مطالبه بالسلام والتغيير. كانت الحركة الشعبية التي شهدتها البلاد في أبريل 2006 بمنزلة نقطة التحول، حين نزل مئات الآلاف من المواطنين إلى الشوارع وأقاموا بها طيلة تسعة عشر يوماً، واضطر الملك إلى إعادة السلطة إلى الأحزاب السياسية، بينما نشأ اتفاق سلام أدى إلى إنهاء الصراع ووصول الماويين (انصار مذهب ماو) إلى البرلمان المؤقت وتشكيل الحكومة المؤقتة التي وعدت بعقد انتخابات المجلس التأسيسي.

كما تعاملت أيضاً مع الجمعية أيضاً مع الضغوط الاجتماعية التي غالباً ما كان يتجاهلها أهل النخبة في نيبال. فرغم أن نيبال تأسست

PROJECT SYNDICATE

الماويين، فضلاً عما أطلقت عليه اتفاقية السلام «فرض الديمقراطية» على جيش الدولة.

بيد أن التحديات الأعظم ترجع إلى جذور التمرد: الفقر والظلم والتمييز. فمن بين التكاليف التي ترتبت على الصراع تراجع مؤسسات الحكم المحلي وتوقف التنمية في ذلك البلد الفقير الذي يعيش أكثر من 80% من سكانه في مناطق ريفية.

مع طموح نيبال إلى التحول إلى جمهورية ديمقراطية فيدرالية، ارتفعت التوقعات الإيجابية بين المجموعات السكانية المختلفة في الفور بقدر أعظم من السيطرة على حياتها ومواردها. بيد أن الفيدرالية في الممارسة الفعلية سوف تظل غامضة، بل وربما تكون محدثة للانقسام والفرقة، وذلك نظراً للسمات الجغرافية والعرقية الفريدة التي تميز نيبال. والحقيقة أن التوصل إلى إجماع وعلى لن يكون بالمهمة اليسيرة بالنسبة للجمعية التأسيسية، وفي الوقت نفسه ليس من الممكن أن توقع من شعب نيبال أن يتخلى ويحتل بالصبر حتى يتم وضع دستور تمهيدي قبل أن يلمسوا أي تحسين في حياتهم اليومية.

ولكن هناك من الأسباب ما يدعونا إلى التفاؤل والأمل. إذ إن عملية السلام في نيبال كانت طبيعية بالفعل؛ فلم يتم التوصل إليها من خلال الوساطة ولم يتدخل فيها أي طرف خارجي. ولقد شجعت الأمم المتحدة العملية ويسرتها - من خلال المساعي الطيبة التي بذلت أثناء أعوام الصراع الأخيرة، ومراقبة حقوق الإنسان، والمساعدة في انتخابات الجمعية التأسيسية، ومراقبة الجيوش والأسلحة أثناء الفترة الانتقالية.

لقد طلبت الأحزاب الماوية وغير الماوية من الأمم المتحدة أن تحفظ بتواجدها السياسي حتى يتم التوصل إلى حل للقضية المحارابين السابقين، ونحن على أتم استعداد لدعم عملية بناء السلام، واسترداد العافية الاقتصادية، والتنمية بعيدة الأمد. ولكن العالم أيضاً لا بد أن يكون كريماً سخياً في مساعدة نيبال من أجل تعزيز النجاح الذي أحرزته عملية السلام الرائعة هذه، والذي لازال هشاً للأسف.

* الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في نيبال. «بروجيكت سنديكيت» بالتعاون مع «الجريدة»

ياسين الحاج صالح*



من الشعبية والنخبوية إلى استقلال السياسة والمعرفة

الشعبوية مذهب نخبوي، يعتبر «الشعب» معياراً للسياسة السلمية والمعرفة الصحيحة، السياسة السلمية هي التي «تخده» الشعب وتلبي «مصالحه الحقيقية»، ومن غير المحتمل أن تطور سياسة كهذه إلا «الملتصقون» بالشعب من أبنائه، وفيما عدا الانصاق، لا تحتاج السياسة هذه إلى تأهيل نوعي ولا إلى أطر مؤسسية فاعلة، بل إن هذه قد تزده حالاً دون التواصل بين الشعب والرأعامة التي قد تحكم باسمه. أما المعرفة الصحيحة فهي تلك التي تتحصل من القرب من الشعب والإصغاء إلى نبضه، ولا تحتاج بدورها إلى تأهيل خاص أو مفاهيم نوعية أو إلى هياكل مستقلة للنشاط المعرفي والثقافي. وقد نمد بين شعبية يسارية موجهة ضد الأرستقراطية أو الأغنياء، تعرف الشعب بلغة الأوضاع الاجتماعية والمصالح المادية، فيبدو كجمامير كادحة أو فقراء، وبين شعبية يمينية موجهة ضد الغرياء أو الأجناب، تعرف الشعب بلغة الثقافة والدين والعنصر، وتحرص على ثقائه وتجنينه الاختلاط بأعراق أو ثقافات أو أديان منسطة. وترتبط بالشعبوية اليمينية حركات قومية متعصبة قد تمارس التطهير العرقي كالثنازية والقومية الصربية بعد تيتو، بينما كانت الحركة القومية العربية في خمسينيات القرن العشرين وسبعينياته أقرب إلى الشعبوية اليسارية، وإن برز فيها تركيز فرط على الثقافة والهوية، سهّل لصدام حسين ممارسة تطهيرية ضد الأكراد في ثمانينيات القرن نفسه. أما النخبوية فهي مذهب نخبوي بدوره، يجعل المعرفة والسياسة إبداعاً لفئة مختارة، تتميز عن العامة بعلمها الموروث (الفقهاء) أو بتأهيل خاص خلطت به (درست في جامعات غربية) أو بانتمائها إلى حزب سياسي أو تيار إيديولوجي (شيوعي، قومي عربي، علماني...)، أو بجهادها (منظمة القاعدة) أو بأصولها الدينية والثقافية (أقلية ما) أو بيمينيتها (أبناء المدن)... النخبوي يجعل من السياسة والمعرفة اختصاصيين حصرين، أما الشعبي فيفكر الاختصاص ذاته. لكن في العال يؤسس الشعبي لسلطة استبدادية تجعل من «الشعب» سلماً إلى السلطة والثروة، بينما يؤسس النخبوي سلطة استبدادية قد تجامل الشعب لكنها تحتقره وتعامله كمنهية، ولا غرابة في وحدة الحال، فنحن حيال مذهبين نخبويين، أو استراتيجيتين مختلفتين لمنح السلطة للنخبة.

ووراء الفارق الظاهر بين الشعبية والنخبوية فإنهما يشتركان في إنكار استقلال كل من السياسة والمعرفة، وكذلك السياسي والمثقف. الشعبي يجعل من استقلال المعرفة انفصلاً عن الشعب وتعالياً عليه. المعرفة هنا ليست إلا تعميماً للتراث الشعبي (في كل نزعة ثرازية نزوع شعبي)، وهي فعل مشاركة مع الشعب في حياته ومعيشته، وليست فقراً مستقلاً بأدواتها ومناهجه ومؤسساته. لا تحتاج إلى مناهج جرى تطويرها على يد مختصين لفهم مجتمعاتنا وثقافتنا، ولا إلى مفاهيم منفصلة عن التجربة المباشرة، ولا إلى جامعات ومراكز للبحث والمعرفة. وبالمنل، لا تحتاج إلى مؤسسات سياسية معقدة مثل الأحزاب السياسية المتعددة والمتنازعة وأجهزة السلطة الإدارية والأمنية والاقتصادية والتعليمية والبرلمانات التي تتجامل فيها وتتخاصم كتل وأحزاب متنوعة، والانتخابات العامة التي تكاد تكون حرباً أهلية دورية متفقا عليها. إذ هذه تقف عوائق دون تواصل الشعب والرأعامة أو نفعن تفريقاً في الشعب وطعناً في اللحمة الوطنية. وينصب الكره الشعبي في البلاد العربية على الحزب السياسي، وقد صاغه معمر القذافي في حكمة «اصلة» رثة، من تحزب خاناً بالمقابل يعني الشعوب في شأن «الوحدة الوطنية، التي حالت في سورية تعريفاً قياسياً: «الوقوف صفاً واحداً خلف القيادة التاريخية الحكيمة» وبينما تقطف الشعبية العلم والسياسة من شجرة الشعب مباشرة، فإن النخبة التي قد تكون حزبياً، أو طبقية، أو مثقفين، أو طائفة، هي الشجرة التي تقطف منها النخبويون ثمرات العلم والسياسة البائنة. وعلى مثالها ينبغي أن يتشكل الجمهور الذي لا شكل له لو لاها، الأمة إسلامية، بقول الإسلامي، و«الإسلام هو الحل» الذي يخرجها من ظلمات الجاهلية إلى نور الحاكمية الإلهية؛ ويتطوع السلفي الجهادي لقتل خصومه أو تجدير نفسه بينهم، لأنه على الحق وهم أما أعمار لا شأن لهم أو أعداء يباح القضاء عليهم، ويريد الشعبي اللبيني «مقل الوعي» إلى الطبقة العاملة أو عندها إلى الجماهير الشعبية الكادحة، كي تتحرر من استلابها وتثور على مستغلبها وتبني المجتمع الاشتراكي. ويكاد العلماني النخبوي يكون نسخة طبق الأصل عن المحارب اللبيني، لكنه ينقل وعياً مختلفاً إلى جمهور مسلوب الوعي على يد رجال الدين والتيارات الأصولية. ويمنح الطائفي رسالة خاصة لجماعته كونها الأكثر تديناً أو الأكثر تحرراً من الدين أو الأشرف ديناً أو الأرقى ديناً أو الأكثر حداثة أو الأصلب مقاومة. ليست الشعبية والشعبوية يقضيان إذن، هما وجهان لانتكار استقلال السياسة والمعرفة، وتقضيها الحققي تالبا هو الاستقلال هذا. الموضوعية في المعرفة والديمقراطية في السياسة هما نقيض الشعبية والنخبوية معا. تحصل على المعرفة عبر الخضوع للموضوع والتعبئة له وليس بالتعبئة للشعب أو لمنهج عقري ما. وعبر عملية موضوعة الواقع وتنظيمه وضبطه والانفصال عنه تتكون ذات تعرف وتنضبط بمعرفة لها، وتنسقل بها. قد يخطئ الشعب كله واحيال من البشر والكنيسة الكاثوليكية المهتية، ويصيب غالبية، بل إن الشعب دائماً على خطأ من وجهة نظر المعرفة (خلافاً لما يقرر دستور الشعبية، الشعب دوماً على حق)، وهذا لأن المعرفة منهجية وتخصصية، وهي مستقلة لأنها كذلك. وليست الدولة جهازاً بلا روح يستمر روحه من الصلة المباشرة بين الشعب والزعيم، وليس السياسي زعيماً حلت فيه روح شعبه أو جماعته. الدولة مؤسسة عليا مستقلة عن الشعب كتل وعن أي من مكوناتها، ولها منطقتها الذاتي الذي يحور المطالب والضغوط الاجتماعية الجزئية دوماً، ويصوغها في صورة قانونية عرقلانية وعمامة. وهي موجهة نحو المصلحة العامة في الداخل تمييزاً عن أي مصالح جزئية والمصلحة الوطنية في الخارج. والسياسي الديمقراطي هو الذي ينجح في الربط بين أي مصالح جزئية قد يمثلها وبين المصلحتين العامة والوطنية. أما رجل الدولة فيتمثل عقلاً عاماً، مستقلاً بالضرورة عن أي مصالح جزئية. فليست الدولة أداة سلبية تحركها الروح الشعبية أو العبقرية النخبوية. إنها مؤسسة تطورت تاريخياً على يد الحكنة البشرية لتأمين أقصى قدر من الحرية والمساواة معا. ولا ديمقراطية خارجها أو ضدها، اللهم إلا في حضارة غير حضارتنا الراهنة.

♦ كاتب سوري

كتاب تحدث الوء

الأرض المشتعلة : كيف يعمل الاحتباس الحراري العالمي على تغيير العالم

المؤلف: غاري براش
قبل ست سنوات، بدأ المصور الصحفي الفائز بالجوائز غاري براش رحلة استثنائية حول العالم لملاحظة وتوثيق التغيرات البيئية الناتجة عن ارتفاع حرارة مناخ كوكبنا الأرضي. في هذا الكتاب المدهش، يجعل المؤلف منا شاهدين مباشرين لما رآه عندما عبر كلا من الدائرة المتجمدة الجنوبية والدائرة القطبية الشمالية، وارتحل على ارتفاعات 15,000 قدم في جبال الأندين، وعاص في الشعاب المرجانية المحترقة، وتبع العلماء خلال أبحاثهم الميدانية في أربع قارات. في أكثر من مائة صورة، بما فيها مقارنات مثيرة «قبل وبعد»، يسجل براش المجتمعات، والمناظر الطبيعية، والحيوانات المعرضة للخطر بسبب انحسار الأنهار الجليدية، وتآكل الأشرطة الساحلية، وتصادم مستويات البحار، ودويان المنجم السرمدي.

وفي النسخ المرفق للصور، يقوم المؤلف باستحضار النظريات العلمية المستنبطة لتغير المناخ ويقدم السكان المحليين، والمراقبين الدائمين، والعلماء، وغيرهم من يراقبون التغيرات المذهلة الجارية حالياً.

وبالإضافة إلى صور وكلمات براش المؤثرة، يضم الكتاب مقالات كتبها علماء بارزون يناقشون فيها تأثيرات



الرومي لـ الجريدة:

قبول 1800 متدرب في معاهد ودورات «التطبيقي»

● أحمد الشمري



سعاد الرومي

كشفت مديرة معهد قبول المتدربين في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب سعاد الرومي أن موعد إعلان نتائج قبول المتقدمين لمعاهد التدريب والدورات الخاصة لما دون الشهادة الثانوية خلال الأسبوع المقبل.

وقالت لـ «الجريدة» انه «من المتوقع قبول 1800 متدرب ومتدربة منهم 1569 من البنين و231 من البنات في المعاهد والدورات الخاصة»، مشيرة إلى أن القبول «سيكون في المعهد الصناعي لصباح السالم والمعهد الصناعي الشويخ ومعهد التدريب الإنشائي والدورات التدريبية الخاصة ومعهد التمريض بنين وبنات ومعهد التدريب المهني بنين لما دون المرحلة الثانوية والمتوسطة وسيعلن جدول زمني لمراجعة الطلبة المقبولين في المعاهد والدورات الخاصة خلال إعلان النتائج».

الطبيباني لـ الجريدة: برنامج صيانة محطات التحويل حصل على الاعتراف الدولي

«المعهد يثري فاعليته باستحداث أربعة برامج»

● أحمد الشمري



جلال الطبباني

أربعين زيارة إلى العديد من المدارس من أجل التوعية بأهمية ترشيد الكهرباء والماء. وعلى صعيد متصل أكد الطبباني أن استحداث لاسقبال الطلبة الجدد، مشيراً إلى أن المعهد تسلم المناقصة الأولى من المختبرات والورش التي يقوم المعهد بتجهيزها لافتاً إلى أن «المناقصة الثانية رفعت إلى إدارة الهيئة وأخذت طريقها في سبيل الاعتماد».

ورفع الطبباني التهناني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك إلى أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد والقيادة السياسية في البلاد والشعب الكويتي.

كشف مدير معهد الكهرباء والماء في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب جلال الطبباني عن حصول برنامج صيانة محطات التحويل التابع لقسم الشبكات الكهربائية على الاعتراف الأكاديمي الدولي وهي على درجة علمية عالية يعتبر معها البرنامج مصنفًا عالمياً. وأشار الطبباني في تصريح خاص لـ «الجريدة» إلى استحداث أربعة برامج جديدة في المعهد، منها برنامج تشغيل أنظمة غازات طلمية تابع لقسم المصادر المائية وبرنامج صيانة محولات القدرة الكهربائية التابع لقسم الشبكات، موضحاً أن «المعهد بصدد إقامة عشرين دورة تخصصية لموظفي الدولة وأعضاء المعهد من أجل اكتساب الخبرة والدعم للعاملين في قطاعات الدولة. ولفت إلى أن المعهد «سينظم

ست نقابات تطالب

بإقرار كادر إداري «الهيئة»

ناقشت حيثيات الإضراب المقبل لنقابة «التطبيقي»

قدم أمين سر نقابة التطبيقية فنييس العجمي شرحاً تفصيلياً لمطالبات النقابة بالكادر ومدى الظلم الذي يعانيه الموظفون الإداريون في الهيئة نتيجة تجاهل الحكومة لمطالبهم الخاصة بإقرار كادرهم، وعدم تحقيقها العدل والمساواة بين العاملين في المؤسسات المتشابهة في العمل في إشارة إلى إداري التطبيقية وإداري الجامعة.

وأشار خلال اجتماع ضم اللجنة النقابية للتربية والتعليم العالي مع خمس نقابات هي نقابة وزارة التربية ونقابة معهد الكويت للأبحاث العلمية ونقابة وزارة التعليم العالي ونقابة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ونقابة نقابة التربية إلى أن «موظفي الهيئة عليهم حمل كبير يتمثل في أعباء 5000 موظف وما يقارب 40 ألف طالب وطالبة»، لافتاً إلى أن خدمة هذه الشرائح الكبيرة تحتاج إلى جهود جبارة

تبذل حالياً من قبل إداري الهيئة، موضحاً أنه «يجب على الحكومة ممثلة في مجلس الخدمة المدنية صرف هذا الكادر وعدم خلق بيئة طاردة للعمال المجتهدين». وكانت النقابات اجتمعت لمناقشة حيثيات الإضراب المقبل لنقابة «التطبيقي» حيث أطلعت على تفاصيل الموضوع والخطوات التي قامت بها نقابة التطبيقية، واجتمعت كلها على دعم توجه نقابة التطبيقية بتخصيص كادر لإداريين أسوة بزملائهم في جامعة الكويت، وتضمنت جمعها في ضرورة توفير المساواة بينهم وبين إداري الجامعة وخصوصاً في المؤسسات الأكاديمية وفي نفس الاجتماع تم الكشف عن مستندات تثبت تورط بعض مسؤولي الهيئة في قضايا فساد.

سلة أخبار

العريان: «غوستاف وهانا» مرا بسلام على طلبة «أميركا»

أكد مسؤول العلاقات العامة والإعلام في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الأميركية عبدالله العريان سلامة الطلبة الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة الموجودين في المناطق المتضررة من الإعصار غوستاف والإعصار هانا الذي ضرب فلوريدا، ميسيسيبي، والأباما ولوزيانا وتكساس، لافتاً إلى أنهم في مامن بعيداً عن الأضرار. وأشار في تصريح للصحف إلى أن «الاتحاد من خلال لجنة الطوارئ قام بالتنسيق مع المكتب الثقافي وسفير الكويت في واشنطن الشيخ سالم العبدالله الذي أبدى اهتمامه الشخصي بالطلبة في تلك المناطق المتضررة واستعداده التام لتذليل جميع الصعوبات التي قد تواجههم بمناجعة أوضاعهم والاطمئنان على سلامتهم.

الهاجري: مستحقات مبتعثي بريطانيا وإيرلندا جاهزة

أكد نائب رئيس الهيئة الإدارية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وإيرلندا سعيد الهاجري نجاح اجتماع اللجنة المشتركة بين الاتحاد والمكتب الثقافي الكويتي ممثلاً بالمستشار الثقافي ورئيس المكتب د. بندر الرقاص، بكل المقاييس، مشيراً إلى أنه تمت مناقشة بعض المشاكل التي تواجه الطلبة المستجدين وكيفية تذليل أي عقبة تواجههم، والتي من الممكن أن تعرقل مسيرتهم العلمية.

وأوضح أن المكتب الثقافي على استعداد تام لحل كل هذه المعوقات، بوضع خطة واضحة يستطيع من خلالها أن يتخطى مثل هذه المرحلة.

وكان من أبرز الإجراءات التي تم تسهيلها، صرف المستحقات المالية للمبتعثين والتي ستكون جاهزة قبل وصوله إلى بلد الابتعاث، ويمكنه الحصول عليها خلال أيام من وصوله السابق، مما سيخفف العبء المادي على الطالب، خصوصاً عند حصوله على السكن وغيره.

يحتاج إليها قبل بدء العام الدراسي. وذكر الهاجري أن المكتب الثقافي قام بزيادة خطة الابتعاث هذا العام إلى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه في العام الماضي، بما فيها مقاعد طلبة الطب وطب الأسنان، لاستيعاب الأعداد المتزايدة التي اشتملت عليها خطة ابتعاث وزارة التعليم العالي، مشيداً بجهود القائمين على أمر المكتب الثقافي في المملكة المتحدة وإيرلندا، لما يقومون به من جهود واضحة في خدمة طلبة الكويت الدارسين هناك.

نشأة الكلية الصناعية في الكويت

من قديم «التطبيقي»

● أمثلة الصالحين

ليكون لها الدور الأساسي في بناء التنمية الاقتصادية في البلاد، وتخرج الأيدي الوطنية العاملة الصناعية الماهرة، وإعداد جيل يتفهم المبادئ الصناعية ويعمل بها، وربط الخبرة المهنية مع الأهداف العامة للتعليم المهني وربط التعليم الفني والمهني بخطة البلاد الشاملة.

وكانت مهمة الكلية الصناعية تخرج مستويين من العمالة الفنية، المستوى الأول عمال ماهرون في مختلف الحرف والفروع الصناعية حسب حاجة الكويت ويقبلون هؤلاء من خريجي المدارس الابتدائية (في بداية الخمسينيات) التي كانت آنذاك تعادل المرحلة المتوسطة في وقتنا الحاضر.

أما المستوى الثاني فهو ملاحظون فنيون في مختلف الفروع الصناعية لتنفيذ الأشغال في الدوائر الحكومية والأهلية وكانت الكلية لهذا المستوى تقبل من أكملوا المرحلة الأولى في الدراسة الصناعية لمدة ثلاث أو أربع سنوات.

وفي العام الأول استقبلت الكلية الصناعية 13 طالباً تخرج منهم في نهاية المطاف سبعة طلاب فقط، ومع بداية العام الدراسي 1954-1955 كانت الكلية الصناعية تستقبل الطلاب الساجحين في الصف الثالث المتوسط حتى عام 1964، أما في العام الدراسي 1964-1965 فقد بدأت تستقبل خريجي السنة الرابعة المتوسطة ويحصل الخريج على درجة دبلوم فقط «الثانوية الصناعية» وتؤهله للعمل مباشرة بسوق العمل أو استكمال دراسته العليا خارج البلاد.



صورة لقسم النجارة والديكور بالكلية الصناعية في نوفمبر 1965



الدرجة الأولى من خريجي الكلية الصناعية عام 1958 وهم في السنة الثانية عام 1956، وتجمع من اليمين جوسا، عبد العزيز خليفة فتح الله، ويدر السلام، وصالح الريس، من اليمين وقوفاً: أحمد الشطي، وعبد الستار البدر، ومدرس القسم الأستاذ أحمد، ورئيس القسم الأستاذ السيد حافظ، و محمد شاهين الربيع، وعبد العزيز السيف.

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

هل ساعتك

• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا
أوي من الساعات الثمينة
تفضل بزيارتنا

شراء • بيع • عرض • تبادل

للساعات والمجوهرات

تايم سكوير

السالية-شارع سالم المبارك
مجمع غاليريا 2000 - الدور الأرضي
محل، 25 تلفون: 5754567

أعلى سعر

نشتري

جميع أنواع السيارات والسيارات من المنزل

٥١٤٤٤٢٨

تقوم بإجراءات التحويل

لإعلاننا تكم

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

نشتري السيارات

الاستعملة من المنزل
وتقوم بالتحويل

٩١٩٩٢١٢

الجريدة

828 111
www.aljarida.com

الدليل التجاري

البيديج

لتبديل حلاز

عمر إقتراضي
50 سنة

معالج ضد الطحالب والبكتيريا

متوفر من 100 إلى 5000 جالون

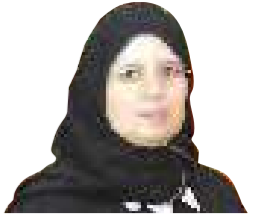
متوفر بسماكة عازل 3 طبقات و4 طبقات

خدمات ما بعد البيع

الإسم الأول في عالم الخزانات

الجريدة | الرفقة | الضاحية

4564966 3944646 3902793



الباحثة د.إقبال المطوع تؤكد في حوار حول ضرب المرأة أن الإسلام أباح تأنيب الضمير وليس الأذى الجسدي.



عمر الشريف يصوّر «لورانس العرب» للمخرج ديفيد لين الذي قاده إلى عالم السينما الهوليوودية، هذا الباب المغلق أمام أي فنان عربي.



حوار مع نجم «الكوميديا البيضاء» داوود حسين يعرفنا فيه إلى بداياته الفنية ومشاريعه المستقبلية.



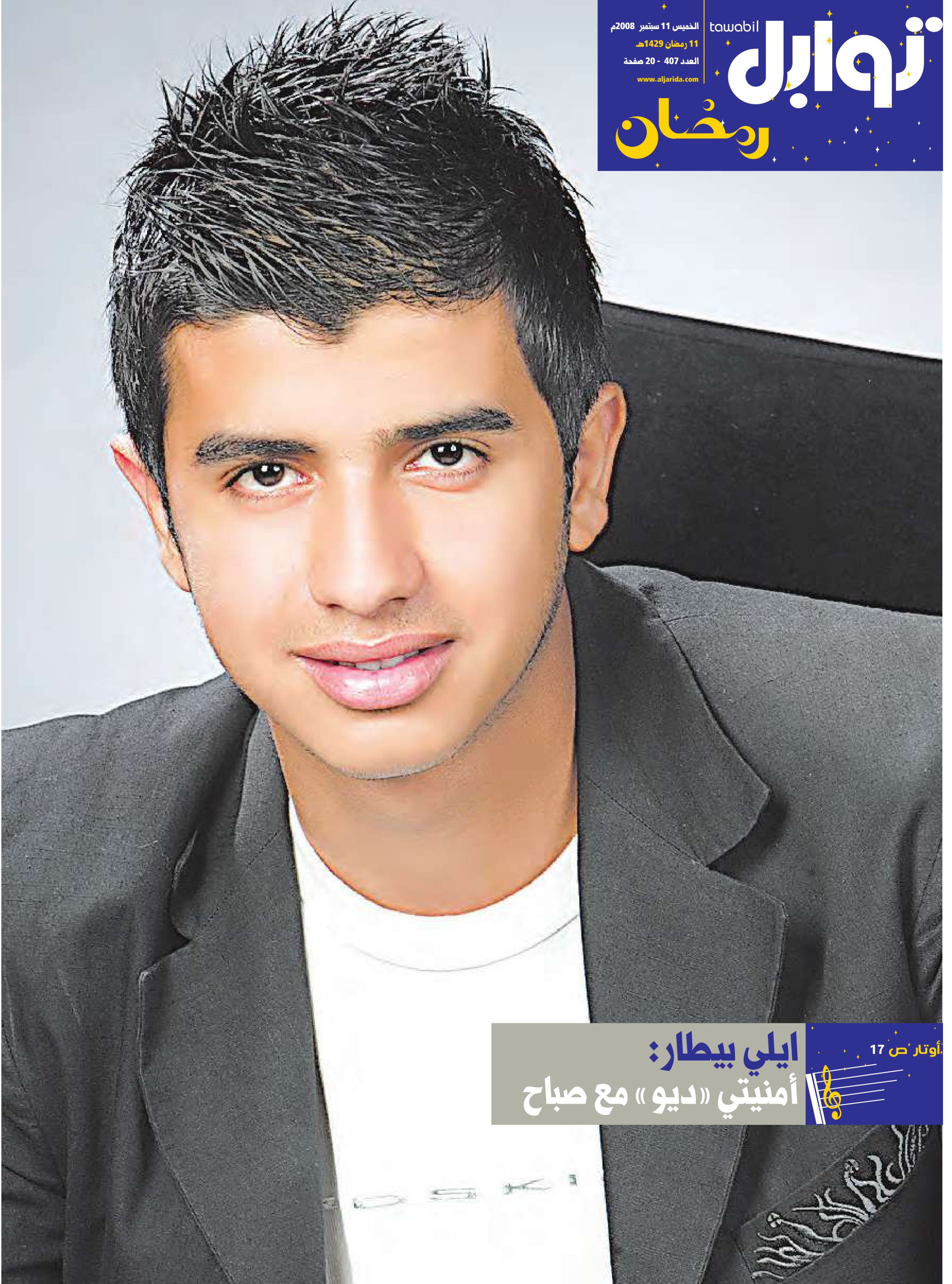
نبيل النحاس... جاسوس ظل بعيداً عن أعين الأجهزة الأمنية وكان سقوطه صدمة أصابت الموساد الإسرائيلي بالذهول. تعرّفوا إلى قصته المشوقة.

الخميس 11 سبتمبر 2008م
11 رمضان 1429هـ
العدد 407 - 20 صفحة
www.aljarida.com

tawabil

توابيل

رمضان



أوتار ص 17

أيلي بيطار:
أمنيّتي «ديو» مع صباح





الإسلام أباح تأنيب الضمير وليس الأذى الجسدي

إقبال المطوع:

ضرب المرأة بعيداً عن الدين الإسلامي

تعمل الباحثة د. إقبال المطوع أستاذة مشاركة بقسم الدراسات الإسلامية، في كلية التربية الأساسية، ترى أن ولاة الأمر في الكويت وفروا كثيراً من حقوق المرأة ووقفوا إلى جانبها، إلا أن بعض ضعاف النفوس من الرجال ما زال يمارسها كي لا تصل إلى أرقى المناصب، في هذا السياق توضح أن كتابها «الفقه السياسي للمرأة المسلمة» سيَب لها مشكلات كثيرة، وفي حين تقبل بعض الباحثين طروحاتها، إلا أن كثيراً منهم انتقد آراءها، ما أدى إلى تأخير ترقبها المهنية. ترى د. المطوع أن المرأة سميت «ناقصة عقل» ليس لقلّة ذكائها، وإنما بسبب عاطفتها المفرطة، وتشير إلى أن ضرب المرأة في الإسلام ليس يقصد منه إهانتها، إنما الهدف التنبيه وتأنيب الضمير.

أدم يوسف

ما هي أبرز التحديات التي تواجه المرأة المسلمة في العصر الحديث؟

كزّم ديننا الإسلامي المرأة تكريماً عظيماً، لا يوجد في أية شريعة سبقته، وما زالت المرأة على حالها ما دامت لتلتزم بالشريعة الإسلامية. في بلدنا الكويت، أعطيت المرأة حقوقاً لا تجدّها في دول أخرى، بل هناك دول بخسّت حقها، وإن كان بعض القضايا الإسكانية والتي يعنى المسؤولون جاهدين إلى إقرارها ومساعدة المرأة فيها، وهذا جهد بلا شك مشكور، خصوصاً أن وزيرة الدكتور ماضي الحمود، جزّأها الله خيراً، عُرف عنها العمل الدؤوب، وهي صاحبة النفس الطموحة والمدافعة عن حقوق المرأة، وهذا بلا شك له الأثر الطيب في إعطاء المرأة حقّها في الإسكان.

لن تبخل المجد حتى تلحق الصبراً.

الحرية الشخصية مسألة مقدّسة في البلدان الغربية، لكنها في العالم الإسلامي تخضع لضوابط كثيرة، إلى أي مدى تؤيدون انتشارها؟

الإنسان حرّ في تصرفاته والله سبحانه وتعالى أعطاه العقل ليميز بين الخبيث والطيب، ففي الغرب حريته مطلقة في أكله وشربه ولباسه، أما في الدين الإسلامي فقد حددت تلك الحرية بضوابط لأن هناك حقوقاً وواجبات يدخل فيها حق الله وحق العبد، وحق يدور بين حق الله وحق العبد، فيجب على المسلم أن يراعي تلك الحقوق فلا يعتدي عليها. الآن أصبح بعض الناس ينادي ويطالب بالحرية اللامحدودة، وتلك نظرية خاطئة ومطلبة لا صحة لها، ففي الغرب عندما يرتدي أحدهم الثوبت ويسير فيه أو المرأة وتخرج إلى الأماكن العامة هذا لأن دينهم لا يمنعه، أما نحن فديننا الإسلامي أمر بالحشمة ولباس الستر. المشكلة أننا قلدينا في اللباس ولم ترتق عقولنا إلى ما وصلوا إليه من علم وتطور ووصول إلى القمر، الحرية لا أضّر بعيري، فلا أتجاوز القانون باسم الحرية.

أبرز تحديات المرأة في الكويت الحسد والحقد من وصولها إلى ما تصبو إليه نفسها، بل ربما يُستعمل معها التشويه والظعن في سمعتها حتى تبعد عنها المناصب

قاعدة «سد الذرائع» في الشريعة الإسلامية، ألا ترى أنها تساعد كثيراً في تضييق الحريات والحقوق، لا سيما حقوق المرأة المسلمة؟

قاعدة «الذرائع» من القواعد المهمة في الفقه الإسلامي وقد بنى عليها العلماء مسائل كثيرة، وأخذ بها في مسائل كثيرة في الحياة. قال بها من منع حقوق المرأة السياسية إذا لم يطبق القائمون على الانتخاب والترشيح الضوابط الشرعية، والتي تحدثت عنها في كتابي «الفقه السياسي للمرأة المسلمة» في ضوء الكتاب والسنة النجوية، تلك القاعدة عامة في كل أمور

الحياة. ترك المباح أولى من فعله، إذا حصل هناك ضرر بين. إذا كان الأمر يتعدى على وظيفة المرأة الأساسية من تربية الأبناء فالتزامها بتوفير الجو المناسب أولى. على أية حال، تلك قضية ذكرتها بالتفصيل. من أراد فليرجع إلى الكتاب.

يقول الماوردي في كتابه «أدب القاضي»: «المرأة لا تتولى الإمامة العظمى لأنوثتها ولتقصان عقلها، وضعف رأيها، وكذلك لا يجوز أن تتولى القضاء لليلة نفسها». هل تتفقين معه في الرأي؟

لا أرى أن تتولى المرأة الإمامة العظمى أصلاً، فهي غير مؤهلة لأن تكون أميرة للبلاد، ليس لأنها امرأة فحسب بل لأن الإمامة والولاية العظمى تحتاج إلى رجل وليس أي رجل، إنما رجل يمتاز بالحكمة والحكمة والذكاء وقوة البصيرة، يحتاج إلى مساندة كل الأحداث، رجل دولة، هذا حكم الحاكم عليه أن يختار رجال دولة أيضاً، وبطانة صالحة لا تشويهها الخيانة وحب المال والظهور، ولا اعتقد أن المرأة بطبيعتها تستطيع أن تكون حاكمة، ولم يحدث في تاريخنا الإسلامي إلا أضرّ بغيري، فلا حتى لو أرادت نرى أن الذين حولها يقومون بقتلها، وهذا ما ذكرته كتب التاريخ من خلال قراءتي لها. أصلاً، تجعلنا بعض الأمور السياسية الحرجة والتي تحصل في منطقتنا نقول في أنفسنا «الله يعين الحكام»، فكيف لو كانت امرأة هل تستطيع، لا أعتقد، بل أجزم بعدم الاستطاعة. أما ولاية القضاء فقد أجاز بعض الحنفية أن تتولى القضاء في الأمور التي تخص النساء ولا يطلع عليها الرجال عادة، خلافاً لجمهور الفقهاء الذين ذهبوا إلى عدم الجواز.

في كتابك «الفقه السياسي للمرأة المسلمة» لم أجد اجتهاداً شخصياً، يخالف ما ذهب إليه جمهور العلماء، هل تخشين الاصطدام مع المجتمع بالنسبة إلى المفاهيم الفقهية الدارجة والمستقرة فيه؟

إذا كان الخلاف لمجرد الخلاف، فهذا ضعف في شخصية الباحث، لا أخالف العلماء إذا أجمعوا على الأمر، ولست بخارقة لإجماع أهل عصر، لكنني اجتهدت رأي في قضية انتخاب وترشيح المرأة وتوزيرها كونها مفتية إلى غير مما ذكرته، وكان هناك من موافق ومن هو مخالف، وأخذت بجانب الجواز لأن هذا الأمر من المسائل والقضايا التي وجدت في عصرنا. طبعاً لا أخشى نظرة الآخرين إلي على العكس من ذلك، هذا الكتاب كان سبباً في تأخير ترقبتي في قسم

الدراسات الإسلامية، ورفضوا دخوله في التحكيم لمدة عام ونصف وتجنوا عليه إلى أن حكم المرأة الأساسية من تربية الأبناء، وكان رأيي صريح، لا يهمني غضب الآخرين الذين يريدون في المرأة أن تلتحق بالجدار وأن تقول للرجل نعم يا سيدي الرجل.

المرأة كزّمها الإسلام وأراد الرجل إهانتها باسم الدين، لا أريد أن أفصح من وقف ضد كتابي وأعزبه أمام القراء فاللي على رأسه بطحه يتحسبها، قوفهم ضد امرأة لمجرد أنها امرأة تفكير أرعن. يتكلمون عن الإهراء وهم لا يعلمون أنه قد يكون إرهاباً فكرياً، إذا حاولوا طمس شخصية المرأة، فالإهراء هو انحراف عن التفكير المستقيم، فالمرأة التقية بمفهومهم التي تغطي كامل جسدها، لكنهم أيضاً يريدون تغطية عقلها، لتقول لهم حاضر وعلى أمركم في كل شيء، فهي امرأة مسلمة تقية ورعة وزوجة مطيعة وفي النهاية يفاجئها زوجها بزوجة أخرى لا تقية ولا ورعة. هم كذلك يدخلون جيوبهم أموال لجان واستشارات لا يحلون ولا يحرمون، فصدقني لم أخالف قول العلماء، واعتز بالشخصية المسلمة، لكن لا يعني هذا أن أدفن رأسي في التراب لأقول للمتفكرين من أصحاب البطون

لا أرى أن تتولى المرأة الإمامة العظمى أصلاً، فهي غير مؤهلة لأن تكون أميرة للبلاد، ليس لأنها امرأة فحسب بل لأن الإمامة والولاية العظمى تحتاج إلى رجل وليس أي رجل

المملوءة بأموال الدولة، نعم لكل شيء مشكلة الذين يريدون المرأة سوداء يفتون بغير علم حتى النجار والطبيب والتاجر يفني. المهم ألا تصل المرأة ولا تأخذ مناصب وكراسي في البلد، وكان المناصب كتب عليها للرجال فحسب ومنعوا جلوس النساء!

في ظل التمسك الحرفي بالخصوص التي تقول إن المرأة «ناقصة عقل وتفصيل الرجال على النساء» درجة، ألا تعتقدين أن الفقه الإسلامي المعاصر يواجه مازقاً تشريعياً في ما يتعلق بقضايا المرأة؟

نعم المرأة عاطفية، ونقصان

عقلها لأنها تغلب جانب العاطفة على العقل في بعض الأمور، تفضيل الرجل على المرأة ليس لذكائه، بل هناك نساء أذكى من الرجال في التصرف والحكمة، ولكن في العاطفة، المرأة عاطفية، لا مجال للجدل في ذلك، أنظر المرأة تحب لمزّة واحدة، وإذا أحببت زوجها أحبته من قلبها، مثلاً، لا تفكر أن تغتبر الزوج بل ربما تصبر عليه سنوات كثيرة، لكن الزوج حبه متغير وإذا أراد ان يتزوج بأخرى لا يهمله الحب ولا... المهم عنده نفسه. بالطبع ليس كل الرجال، أعني أن العاطفة عند المرأة أقوى، وسمعت الكثير من الأزواج، يتزوج زوجته عن حب وهيام وبعد فترة جاء لها بضرة وزوجة أخرى بل ربما نسي الحب الأول واسمها مراهقة وحب طفولة، لكن الزوجة تبقى على وفائها وعهدتها، لهذا فهي ناقصة عقل بطبيعتها وعاطفتها اللامحدودة، وهذا لا يعد مازقاً تشريعياً لقضايا المرأة، لأنني كأمرة اعترف وأقر بأنني عاطفية ورومانسية إلى حد لا يتصوره أحد، وبصراحة «اللي يشوف جديتي في العمل وإخلاصي وتقاني في تطبيق اللوائح والقوانين يقول عني غير ذلك، أنا عاطفية لكنني لا أغش ديني ولا بلدي، ولاني كذلك وضعتني في سجن دائم أسأل الله تعالى أن أتحرر من ظلم جماعة «سكوسوكو» ولن أغير حالي، ساموت ليحيا ديني، وإنشاء الله أمت متمسكة، ليومت الحاسدون والساعون وراء السراب وهم ادعياء!

كثير من مؤتمرات الإسكان في العالم، تستهدف تحديد النسل في البلاد العربية (تخصر مثلاً) فهل تعتقدين أن ذلك ينطوي على مؤامرة لتقليل السكان، في مواجهة إسرائيل مستقبلاً، كما يقال من قبل معارضي المشروع؟

لا أعتقد أن ذلك هو الهدف من تحديد النسل خصوصاً في الدول ذات الثقافة العالية، الغلبة ليست بكثرة النسل، وإنما باتباع شرع الله وتحكيمه ولو نصرتا الله النصرنا، والجزاء من جنس العمل.

يجوز الإسلام في بعض تشريعاته العقاب البدني ضد المرأة، ألا يساهم ذلك في تشويه صورته في ما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان؟

أي عقاب بدني يجيزه الإسلام؟ الإسلام دين أحترم المرأة ورفع من مكانتها، ولا يرضى بإهانتها، فإذا كنت تقصد قوله تعالى: «واللاتي يخافون نشوزهن فاعظوهن وأهجروهن في المضاجع واضربوهن، فإن طعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً، إن الله كان علياً كبيراً» النساء، (34).

في هذه الآية الكريمة شرع الله سبحانه وتعالى للرجل أن يُلصق من زوجته إذا نشزت، والنشوز هو العصيان وعدم طاعة الزوج بالأمور المطلوبة منها شرعاً، فرتب على عدم الطاعة الوعد ثم الهجر في المضجع، ولا يكون فوق ثلاث ليال وأن لم ينحج هذا ولا ذلك، فيحج له أن يضربها غير مبرح، وكما فسره الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بالسواك، والمقصود من هو تأنيب ضميرها وليس إيقاع الألم الجسدي عليها، ويكفي لو رمى ورقة من المحارم عليها وهذا فيه تنبيه أيضاً لها، لا كما يفعل بعض الأزواج من ضرب الوجه وكسر الأنف والرقبة وصب غضبه على زوجته لمجرد أن الغداء لا يعجبه، أو لأنها تأخرت في الوصول إلى المنزل، هذا بعيد كل البعد عن الدين الإسلامي. المرأة روح وأحاساس قبل أن تكون جسداً يقوى عليه الرجل، نعم بعض الأزواج لا يخاف الله في شيء آخر.



بالبيت الذين يلقون المحاضرات الطوال التزموا الصديق من ريفيات الدرب. اتسع، المرأة بحكمتها وعقلها تغتبر الكون، في الكويت بالذات الزوجة تتعب وتكد وتجمع الأموال وتشارك مع زوجها لتبني المنزل، وتعيش في بيت العمر، ثم تفاجأ أن بيت العمر ليس لها بل للزوج، في الكويت الزوجة تحت عن سعادة زوجها، وإنما وجدتها أعطتها له، ويخون يرقس تلك السعادة ليرتدي باحضان أخرى، فالمرأة الكويتية والخلمجية تترد الوفاء، والوفاء عمله نادرة في الأزواج، أدافع عن المرأة لأنني أحبها. هي ضعيفة، وإن لم يكن على الإطلاق ولكن هذه هي السمة الأصلية في المرأة. يجمع الله قلوب الجميع على الحب والوفاء لتتعد كل الأسر.

ماذا تعني المرأة بالنسبة إلى الدكتورة إقبال؟

المرأة هي أمي، أختي، صديقتي، ابنتي، المرأة كل شيء في الحياة، المرأة أساس المجتمع، إذا صلحت صلح باقي المجتمع، فهي الشرايين التي تمد القلب والدم الذي يضح في الجسد،

المرأة هي أمي، أختي، صديقتي، ابنتي، المرأة كل شيء في الحياة، المرأة أساس المجتمع، إذا صلحت صلح باقي المجتمع، فهي الشرايين التي تمد القلب والدم الذي يضح في الجسد،



مع الزميل أدم يوسف (تصوير نوفل إبراهيم)



شخصية

ادمون جايبس...

سريالي شرقي لم يُترجم الى العربية!

بيروت - محمد الحجيري

كثيرا ما نقرأ ترجمات متفرقة للشاعر المصري اليهودي الذي يكتب بالفرنسية ادمون جايبس (1912 - 1991). لكن لم يترجم له اي كتاب إلى العربية حتى الآن على الرغم من أهميته ودوره ولغته، وهو من ضمن مجموعة من الشعراء الفرنكوفونيين المصريين الذين لمعوا بعد الحرب العالمية الثانية وخلال النصف الثاني من القرن الماضي قبل أن تهمشهم الايديولوجيا الناصرية ومن بعدها الاصولية.

لعل من يقرأ شعر جويس منصور، جورج حنين، ماري كفايا، حورس شنودة، يعرف قيمة مرحلة هؤلاء، ويتأمل زمن الطبقة الوسطى في الاسكندرية، المفارقة أن ثمة فريقاً كبيراً من الشعراء المصريين كتبوا بالفرنسية، لكن فلة أعيد الاعتبار إليها، وإذا كان بعض دور النشر ترحم كتب جويس منصور وجورج حنين، إلا أن الشاعر احمد راسم ما زال مجهولاً بالنسبة إلى القارئ العربي، بينما ترجمت بعض روايات البير قصيري بطريقة سيئة. ينطبق الأمر نفسه على الشاعر جايبس الذي كثيراً ما نُقرأ عنه في بعض المقالات باعتباره يهودياً قبل أن يكون شاعراً لامعاً، والحال أن قلة من الشعراء الفرنسيين المعاصرين حظيت بالاهتمام الذي حظي به جايبس من قبل أكبر مفكري زمننا والنقاد. وضع جاك دريدا وموريس بلانشو ابحاثاً عدة حولته واعتبر رينيه شار كتبه أعمالاً لا معادل لها في عصرنا، وانحنى ماكس جاكوب، بول ايلوار، هنري ميشو وغيرهم... أمام عبقريته. مع ذلك، بقيت سيرة حياته غير متوافرة إلى اليوم إلا بالفرنسية!

يُعرف جايبس بأنه شاعر الانتماء وشاعر التيه والفراغ. وصفه الناقد بأنه «شاعر المنفى» أيضاً، ثمة مكانان حقيقيان يعودان دونما في كتبه، هما الصحراء ومصر. عاش طيلة حياته بعيداً عن وسائل الإعلام، ولم يجر سوى مقابلات نادرة مع الصحافة، اشترط فيها أن تكون مكتوبة بخط اليد.

نزحت أسرة جايبس اليهودية من أسبانيا إلى مصر، قبل ثلاثمائة عام، كانت تربيتها فرنسية، درس بداية في مدرسة الفرير (كوليج سان جان باتيست) ثم مدرسة الليسيه (التابعة للجنة التعليمية

العلمانية الفرنسية). في أواخر الناضية، يذكر اسم ادمون جايبس في صحيفة «لا ليبريه» (الحرية). في تعرضه للحركة السريالية المصرية، يؤكد جان - جاك لوتي: «من بين خيرات تلك الحركة الشابية ماتفستو الحلم المتخالف اتجاه اليقظة، بالإضافة إلى أفراسها وخيالاتها. في قصائده خفة شفاهية والاعيب طفولية، فيما خلف ذلك رغبة هائلة في التحرر من القيود العروضية كافة».

أوهام عاطفية

كان جايبس الى جانب السرياليين لكنه لم يلتحق في صفوفهم، اكتشف الشعر في الثالثة عشرة من عمره، لدى قراءته الفرد دو موسيه والفرد دو فينيي وما لارميه. مع أن نصوصه الأولى تعود الى فترة المراهقة تلك، لكن قدره ككاتب سيُحسم بين عا في 1930 و1932، مع إصداره ثلاثة كتب: «أوهام عاطفية»، «أنا في انتظار»، و«أبي». منذ ذلك الحين، حاول توزيع وقته على الأصدقاء والقراءة والنشاطات الثقافية.

اما لقائه بماكس جاكوب فتم في باريس عام 1935، بسرعة أصبح هذا الشاعر الفرنسي مرشده الروحي الذي «علمني أن أكون ذاتي، أي مختلفاً». قرأ له بعض نصوصه الشعرية، فما كان من جاكوب إلا أن أرشده إلى متابعة نتاج شعراء الفرنسية المعاصرين ودفعه إلى مصادقة بول ايلوار وأندريه بروتون ورينه شار، ونصحه بعدم الالتفات إلى كتاباته القديمة، خلال تلك الفترة، التقى جايبس الناشر الفرنسي بيار سيغيفرس الذي

أصدر له ديوان «أناشيد لوجبة الغول»، واستقبل في القاهرة فليلب سوبو وهنري ميشو وروجيه كايوا الذين ستربطهم به علاقات وثيقة وثابتة. بعد تأميد قناة السويس 1956، غادر الشاعر وطنه مرغماً في (يونيو) حزيران 1957 إلى فرنسا، قال: «سافرت إلى فرنسا لأنها بلد من صلتهم القصيدة تناقض من صلتهم الحلم المتخالف اتجاه اليقظة، بالإضافة إلى أفراسها وخيالاتها. في قصائده خفة شفاهية والاعيب طفولية، فيما خلف ذلك رغبة هائلة في التحرر من القيود العروضية كافة».

كانت جاييس الى جانب السرياليين لكنه لم يلتحق في صفوفهم، اكتشف الشعر في الثالثة عشرة من عمره، لدى قراءته الفرد دو موسيه والفرد دو فينيي وما لارميه. مع أن نصوصه الأولى تعود الى فترة المراهقة تلك، لكن قدره ككاتب سيُحسم بين عا في 1930 و1932، مع إصداره ثلاثة كتب: «أوهام عاطفية»، «أنا في انتظار»، و«أبي». منذ ذلك الحين، حاول توزيع وقته على الأصدقاء والقراءة والنشاطات الثقافية.

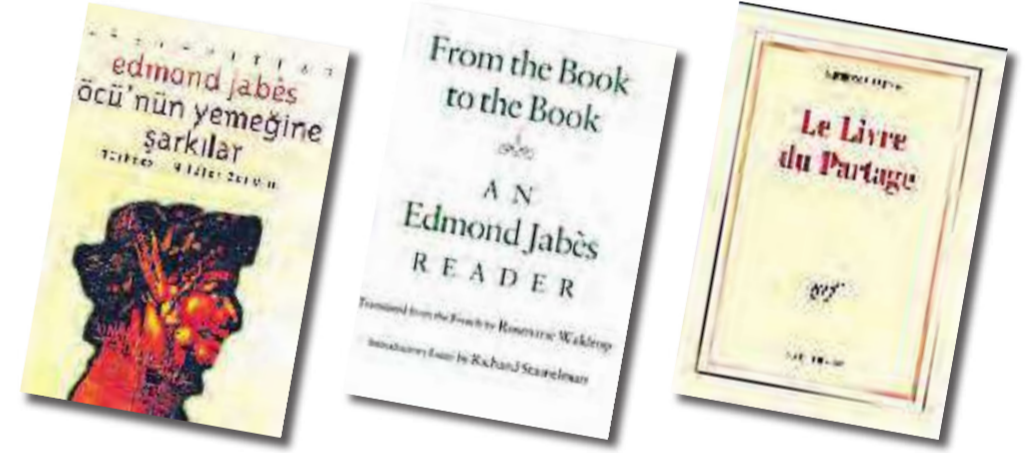
نزعة مصرية

هاجر جايبس هرباً من «تهمة»، ولم يلتزم تعاليم «التلمود» ولم يمارس الشعائر أو الطقوس اليهودية. خلافاً ليهود عرب كثير لم يلجأ الى إسرائيل، بل أصر على نزعته المصرية التي حملها معه الى فرنسا وجعلته يشعر هناك بغريته عن الفرنسيين مواطنيه باللغة فحسب.

يعترف جايبس، الذي سمي «السريالي الشرقي»، بغريته الفرنسية قائلاً: «كان انتمائي الى بودلير وما لارمه والسورياليين في القاهرة مرجعي أكثر من أي أمر آخر. في باريس ارتفعت مصر وصحراؤها وبقاع الحياة فيها فجأة جدار يبنى وبين هؤلاء الشعراء. مثل ما لارمي، اعتبر

مؤلفات جايبس

طبع بالتعاون مع جماعة الصداقة الفرنسية، التي أسسها عام 1944 ديوانه «حصاة الرمال» و«طريق البناييع» على نفقته الخاصة. في العام 1947، نشر ديوان «أغاني لوجبة الغول» (1943-1945). منذ ذلك الحين ساهم مع جورج حنين في أنشطة سريالية عدة: إصدار مجلة، معارض فنية... عام 1952، تقلد وسام الشرف الفرنسي اعترافاً بدوره الثقافي ومكانته الأدبية الراقية. أصدر: «أشيد مثنوي» عام 1959، بعدما استقر نهائياً في باريس. من ثم كتب قصيدة مطولة: «سرد»، جمعها وقصائد أخرى في ديوان واحد: «الذاكرة والبد» (1974 - 1979). ثم راح يعيد إصدار ديوانيه، حتى صدرت أعماله الشعرية الكاملة في ديوان واحد: «العنت - الرمل» (1943 - 1988). عن دار عالمنا، بعد وفاته بأشهر قليلة. من الكتابات النثرية التي أصدرها: «كتاب الأسئلة» (7 أجزاء)، «كتاب المتشابه» (3 أجزاء)، «كتاب الحدود» (4 أجزاء)، «غريب تحت إبطه» (من القطع الصغير).



تاريخ

الأندلس حضارة غاربة وتاريخ عريق (4)

حمامات غرناطة... شبكة عبقرية أنتجتها القريحة الأندلسية

القاهرة - د. أحمد الصاوي

أينما بسطت حضارة الإسلام هيمنتها على وجه الأرض حملت معها تقديراً لا حد له للماء، ولم لا؟ فالوضوء والطهارة من شروط أداء الصلوات المفروضة في الدين الحنيف. وإذا كان الرومان حملوا معهم في أقاليم إمبراطوريتهم قناطر المياه الشهيرة بهم، فإن المسلمين في الأندلس أنتبوا في أنحاء شبه الجزيرة الأيبيرية معارفهم المائية التي خربوها أو توصلوا إليها، سواء في بلاد العرب جنوباً وشمالاً أو في المغرب موطن البربر الذين شكلوا عماد جيش موسى بن نصير وطارق بن زياد.

انعكست الأساليب المعروفة في مناطق النذرة المائية وموسمية الأمطار بصورة واضحة على ابتكارات المسلمين لتوفير مياه الشرب والري للأراضي الزراعية والتجمعات العمرانية المختلفة، وأدت عناية الفاتحين بشؤون المياه إلى ازدهار الزراعة في بلد مثل إسبانيا لا يمتلك أنهارا بالمعنى الحقيقي للكلمة، بالإضافة إلى أنه لا يستقبل إلا كميات متوسطة من مياه الأمطار الشتوية والتي تتناقص كلما اتجهنا جنوباً. يجيب المرء من «المسارات» التي كانت تقع خارج أسوار المدن الأندلسية والتي كانت تزاد كمتغيرات يرتادها العامة بالخضرة البانعة وأنواع الأشجار المخرمة والزهور والسرود التي طالما الهبت خيال الشعراء وأفعمت حياة الأندلسيين بقصص الحب وعشق الحياة ذاتها.

تغطي مدينة مرجط التي شيدها الفاتحون، وهي راهنا العاصمة الإسبانية مدريد، فكرة واضحة عن عناية الأندلسيين بتزويد مدنهم بالمياه، إذ على رغم وقوع تلك المدينة على نهر المارينز فإن المياه لا تصل إلى هذا النهر إلا لمدة ثلاثة أشهر سنويا، ومن ثم لجأ المسلمون، كما

في مواقع أخرى في الأندلس، إلى سحب كميات كبيرة من المياه الجوفية التي تقع في المرتفعات المحيطة بمرجط، وتوصيل العيون ببعضها البعض في مجار مائية تصل في نهاية المطاف إلى المدينة الإسلامية لتتقحم المنازل، وكان المدينة تقوم على شبكة أرضية من المجاري المائية التي توفر احتياجات السكان من مياه الشرب والوضوء، بل ومن المياه اللازمة لري الحدائق والبساتين.

بقايا

لا عجب أن نرى اسم المدينة وقد اشفق من اللفظ العربي مجرى مضافة إليه مقطع التكثير «يط» في اللغة القشتالية ليصبح اسمها مرجط قبل أن يتحول في الإسبانية الحديثة إلى مدريد.

من الجدير بالذكر أن الحكومة في بدايات العصور الحديثة وأثناء تطوير مرافق العاصمة الإسبانية كانت تعثر تحت الأرض على بقايا الشبكة العبقورية التي ابتنتها القريحة الأندلسية.

من المعروف أن تلك الطريقة في سحب المياه من المرتفعات كانت

شائعة الاستخدام في مناطق عدة من المغرب العربي، ولعل العناصر التي وفدت إلى الأندلس من العروة المغربية هي صاحبة الفضل في تأسيس مدينة مرجط وضمان تزويدها بالمياه على مدار العام.

برهن المسلمون في الأندلس على أنهم بحق رعاة الماء الأكثر استحقاقاً لوصف «حماة حضارة الماء»، فبالإضافة إلى عنايتهم بتوفير المياه اللازمة للري والشرب، أظهر الأندلسيون عناية فائقة بتوفير مصادر الماء للتنظافة الشخصية وذلك في إطار حرصهم على التطهر والاستحمام.

ومما له مغزاه في الدراسات التاريخية والحضارية الأندلسية أن يستدل بانشار الحمامات أو بالأدق ذبوع سمياتها والإشارة إليها في الفري والبلدات الإسبانية على مدى تغفل النفوذ الأندلسي قديماً.

ذهب المؤرخ الأسباني أميرو كاسترو إلى أن خريطة الفري التي فيها حمامات أقوى دلالة على المنطقة التي خضعت لتأثير إسلامي ظاهر، وعلى حد قوله فإن بعض فري مشتتة التي لا تعرف اليوم الحمامات التي يجري فيها ماء ساخن كان يضم في القرن الثالث عشر حمامات عامة ورد

جايبس أن العالم لا بد من أن يفرضي إلى كتاب. لكن، بخفره، على هذا الكتاب أولاً أن يسمح بجعل العالم مرثياً. بعدما حصل على الجنسية الفرنسية عام 1967، غاب جايبس مصرياً وعربياً ولم يذكر اسمه الا نادراً في سياق الكلام عن السرياليين المصريين وعن الشاعر جورج حنين الذي كان صديقه، وقد أسسا معاً المجلة الشهيرة «حصاة الرمل» التي استقطبت أفلام المصريين الفرنكوفونيين وبعض الفرنسيين. أما في فرنسا فمع اسمه وتوالى نشر أعماله الشعرية والنثرية وترجمت نصوص كثيرة له الى لغات عدة.

«كتاب»

عام 1987، أصدر جايبس «كتاب الهوامش» يعرض فيه ذلك الواقع الفعاش بحدته: «أن نكتب، هو أن نخط خطوة الأخر الذي هو نحن، قبل رسم الفاضلها»، أن نضيق طريقنا، الطريق المعتاد، لتسير على طرق أكثر سرية وعموض، إنه التيه كفضيلة وكغامرة لا نهاية لها، يغادر الشاعر بواسطتها دنياه ويتقدم «إخل الظلمة والفرغ وعدم المعرفة» لقبول العالم كما هو ومواجهة وقائعه.

لئن بدت مفردة «كتاب» حاضرة بشدة في نصوص جايبس، لا تقل مفردة «صحراء» عنها حضوراً، وقد تدل عليها مفردات أخرى تنتمي إلى جفله مثل الرمل والغبار والسراب وسواها. تجسد الصحراء الفضاء غير المغلق أبداً، حيث الكلمة تُشزع على جذورها وعلى الصمت الذي تحمله في

قرارها. يقول جايبس: «أن نتكلم هو أن نتكى أولاً على استعارة الصحراء، أن نشغل بياضاً، فضاء من الغبار أو الرماد، حيث تهبت الكلمة المنتصرة نفسها في عربيها المنحور». يكتب جايبس عن الصحراء: «كانت الصحراء بالنسبة إلي بمثابة المكان المفضل حيث أزل شخصياً. غالباً ما يحصل أن أبقي وحيداً في الصحراء طوال ثمان واربعين ساعة. لم أكن أجلب معي كتباً، بل غطاء بسيطاً. في مثل هذا الصمت كنت أدرك مجاورة الموت في طريقة يبدو من الصعب أن تدوم أكثر». إنها الصحراء، حقيقة واستعارة في آن، واقعا ومجازاً، جسداً وروحاً، تاملًا وإشراقاً.

«كتاب»

عام 1987، أصدر جايبس «كتاب الهوامش» يعرض فيه ذلك الواقع الفعاش بحدته: «أن نكتب، هو أن نخط خطوة الأخر الذي هو نحن، قبل رسم الفاضلها»، أن نضيق طريقنا، الطريق المعتاد، لتسير على طرق أكثر سرية وعموض، إنه التيه كفضيلة وكغامرة لا نهاية لها، يغادر الشاعر بواسطتها دنياه ويتقدم «إخل الظلمة والفرغ وعدم المعرفة» لقبول العالم كما هو ومواجهة وقائعه.

لئن بدت مفردة «كتاب» حاضرة بشدة في نصوص جايبس، لا تقل مفردة «صحراء» عنها حضوراً، وقد تدل عليها مفردات أخرى تنتمي إلى جفله مثل الرمل والغبار والسراب وسواها. تجسد الصحراء الفضاء غير المغلق أبداً، حيث الكلمة تُشزع على جذورها وعلى الصمت الذي تحمله في

مؤلفات جايبس

طبع بالتعاون مع جماعة الصداقة الفرنسية، التي أسسها عام 1944 ديوانه «حصاة الرمال» و«طريق البناييع» على نفقته الخاصة. في العام 1947، نشر ديوان «أغاني لوجبة الغول» (1943-1945). منذ ذلك الحين ساهم مع جورج حنين في أنشطة سريالية عدة: إصدار مجلة، معارض فنية... عام 1952، تقلد وسام الشرف الفرنسي اعترافاً بدوره الثقافي ومكانته الأدبية الراقية. أصدر: «أشيد مثنوي» عام 1959، بعدما استقر نهائياً في باريس. من ثم كتب قصيدة مطولة: «سرد»، جمعها وقصائد أخرى في ديوان واحد: «الذاكرة والبد» (1974 - 1979). ثم راح يعيد إصدار ديوانيه، حتى صدرت أعماله الشعرية الكاملة في ديوان واحد: «العنت - الرمل» (1943 - 1988). عن دار عالمنا، بعد وفاته بأشهر قليلة. من الكتابات النثرية التي أصدرها: «كتاب الأسئلة» (7 أجزاء)، «كتاب المتشابه» (3 أجزاء)، «كتاب الحدود» (4 أجزاء)، «غريب تحت إبطه» (من القطع الصغير).

رمضان في عيونهم



ميس العثمان:

تضييق الحريات يشلّ العقل

تحرص الروائية ميس العثمان على قراءة المجلات الأجنبية، نظراً إلى مساحة الحرية الكبيرة التي تمتلكتها في نشر المواضيع التي تفيد القارئ بالمعلومات القيمة، وتشير إلى أنها تركز شهر رمضان لقراءة العناوين الروائية والثقافية في فروع المعرفة المختلفة، مستفيدة من الصفاء الذهني والتركيز.

● للفي الشمري

لست حكماً لأقرر ما لا يجب قراءته، على العكس ادعو الجميع إلى قراءة كل ما يقع تحت أيديهم وذائقتهم، هم وحدهم مقرررون ماذا يقرأون!

● **كيفية تبيين يومك في رمضان؟**
ربما على عكس الآخرين، يسكنني رمضان نشاطاً أكثر من الأيام العادية. إذ استمتعت بالعمل في شهر رمضان وكونت أكثر إنتاجاً، سواء في القراءة أو الكتابة، تتطمي الساعات وتطول بشكل محبب، بمعنى ذلك بلا شك، لأننا نهذر الكثير من الساعات حول المائدة في أيامنا العادية.

● **هل تخصصين أوقاتاً للزيارات العائلية والاجتماعية؟**
منذ سنة قررت ألا أזור إلا الأصدقاء القريبين جداً، وتكون لقاءاتنا في البيت أو في مكان عام، مرة أسبوعياً، إذ تستنفد تلك المحجمات الثقيلة طاقتنا.

● **هل تقرأين في رمضان أعمالاً روائية وكتباً ثقافية غير القرآن الكريم؟**
هذا الشهر مكرس فعلاً للقراءة والعناوين الروائية والثقافية في فروع المعرفة المختلفة، كما أسلفت، الساعات راحة وتنسج للمصاف الذهني والتركيز الجميل.

● **كتاب المفضل؟**
ليس هناك كتاب بعينه، إنما أتمتع بالروايات، خصوصاً كتابات الطاهر بن جلون مثلاً.

● **كتاب الطفولة؟**
كنت أقرأ بشكل دوري المجلات التي يشترها لي والدي أسبوعياً وهي للأطفال ومنها تعلمت الكثير، ولا أنسى قصص المكتبة الخضراء صديقة الطفولة في المدرسة، إذ نهلنا منها معاني كثيرة.

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**

● **أقرأ عنوانين في الوقت ذاته، أنتقل من رواية إلى كتاب ثقافي، بين يدي الآن «الحل الوجودي للدين، انقلاب المعبد».**

● **الكتاب الذي لا تتصحين بقراءته، ولماذا؟**



كانت برك المياه جزءاً لا يتجزأ من تصميم قصر الحمراء بغرناطة

فحسب من حادثة إغلاق حمامات المدينة لإجبار الموريسكيين على مغادرتها أو التنصر، فإنه من اللافت أن تلحق تأثير المدجنين في عقر دار المملكة التي حملت الأعباء الرئيسية لحروب الاسترداد المسيحية الإوهي مملكة قشتالة وليون.

في مدن تلك المملكة المسيحية، عمد المدجنون الذين أخفوا إسلامهم عن ملوك الأسبان إلى إنشاء الحمامات الاستحمام فيها وفي البناييع والأبناج والبيوت فإلى أين يذهبون للغسل والاستحمام؟

وإذا كان من الطبيعي أن تكون الحال كذلك في غرناطة التي سقطت في أيدي الأسبان قبل سبعين عاما

فان يجتمع فيها الرجال والنساء مما لا يصدق عقل والحمامات موجودة في كل مكان ومنتشرة في سائر الأقاليم وإذا كانت أزيلت من قشتالة فماذا لا لأنها تضعف من قوة الرجال وتمسهم للحرب، أما إنشاء مملكة غرناطة هذه فليس عليهم أن يقاتلوا ولا على نسايتهم تنشيط قواهن، بل كل ما هنالك حرصهم على أن يكونوا في أعقاب ثورة الموريسكيين في غرناطة عام 1567م، قررت السلطات الإسبانية معاقبتهم بإغلاق حماماتهم وجرمانهم من استخدامها، وقد نشرت أخيراً وثيقة موريسكية رد فيها أحد الموريسكيين على ذلك الإجراء الجائر وهو المواطن فرنسيسكو نينث مولاي، إذ كتب قائلاً: «أقيمت

في أيدي الأسبان قبل سبعين عاما

محطات في حياة «المسافر» (10)

عمر الشريف:

مع «لورانس العرب»

عشت في الصحراء واكتشفت ذاتي

توقنا في الحلقة السابقة عند بؤادر أزمة مكتومة بين الزوجين عمر الشريف وفاتن حمامة، فبعد أن ازدهر عملهما السينمائي واستقرت أسرتهما التي انضم إليها طفلها طارق، عادت أحلام السفر والعالمية الشريف مجددا وراح يستسلم لها، بل ويسعى إليها بحماسة، بينما وجدت حمامة نفسها في موقف لا تحسد عليه، موقف أربكها حين عاد إليها الشريف من مقابلة مع المخرج البريطاني الشهير ديفيد لين ليخبرها أنه حصل على دور في فيلم كبير اسمه «لورانس العرب»، ووجدت نفسها فجأة مشدودة بين سعادتها كفتاة محبة لزوجها وبين خوفها وغيرتها كما رأت من فقدان الزوج.

القاهرة - نوال صبيح

غادر الشريف القاهرة لتصوير دوره في فيلم «لورانس العرب»، الذي يروي سيرة ضابط استخبارات بريطاني أرسلته حكومته لتأليب عرب شبه الجزيرة وقبائلها على الدولة العثمانية، وتشكيل مجموعات مقاتلة من انصار الهاشميين للعمل خلف خطوط القتال التركية في الحرب العالمية الأولى، وتزعم السيرة الرسمية للضابط المذكور أنه أراد تحقيق الوحدة العربية في الشرق بزعامة الهاشميين، غير أن رؤساء خدوعه عبر اتفاق سري عرف باسم «ساكيس» بيجو، يقسم بلاد العرب بين فرنسا وبريطانيا فضلا عن وعد «بلفور» الذي يمنح فلسطين لليهود، هكذا رجعت بريطانيا لاستقرار لورانس وجعلته قائدا للعرب وبطلا لوحدتهم الفاشلة.

كان الفيلم بحاجة إلى نجم عربي كي يستقيم ويصبح مقبولاً، فكان الشريف هذا النجم وكان بيتر أوتول هو لورانس، الضابط البريطاني، وأصبح الفيلم أسطورة سينمائية تسحر البريطانيين والغربيين وتشد قبائلهم إلى عقيدة ضابط صنع أمة وقادها كما شئته بلاد.

يقول الشريف: «عندما عرض علي المخرج ديفيد لين فيلم «لورانس العرب»، سيطر على هاجس النجاح أو بالأدق القبول بالتحدي من أجل النجاح، على رغم أنني ظننت في البداية أن الأمر مجرد حلم... لم أكن أتخيل أبداً أن تلك الخطوة ستقودني إلى عالم المغلق الهوليوودي، هذا العالم المغلق أمام أي فتان عربي، في الوقت نفسه لم أكن على يقين من أن هوليوود سوف تقبلني، كان النص جيداً، ودوري مكتوباً بشكل جيد واعتقد أن أي ممثل غربي لو أدى الدور سينجح، كانت المفاجأة أن الفيلم حصل على سبع جوائز «أوسكار»، وقبلها حصل على ثلاث جوائز «غولدن غلوب»، ووجدتني مع بيتر أوتول أشاركه الفيلم، وكان وقتها لم يصحب بعد نجماً كبيراً كما الآن، المؤكد أن تلك التجربة كانت فعلاً مغامرة بالمقاييس كافة من المخرج ديفيد لين، لكنها مغامرة محسوبة».

الن والسولوى

في المرة الأولى التي التقى فيها الشريف بديفيد لين كان يقف وحيداً في انتظاره وسط الصحراء، قلبها كان اتصل به في القاهرة لأنه كان بحاجة إلى ممثل عربي ليتمل دوراً صغيراً في فيلمه الذي كان قيد التحضير «لورانس العرب» وكان الأمر أشبه بالملء والسولوى بالنسبة إلى النجم بحسب تعبيره، إذ لم يكن في ذلك الحين أكثر من ممثل مصري شاب ينشق طريقه في عالم السينما، ومن هنا كان يشعر بان لقاءه مع

مخرج «جسر على نهر كواي» سيكون أشبه بالحلم، وعلى ذلك النحو نزل الشريف من الطائرة الخاصة التي أقلته إلى قلب الصحراء ليجد لين واقفاً أمامه.

يتذكر الشريف: «فورا نظر ليّ لين من رأسي إلى أخمص قدمي من دون أن يتقوه بكلمة، ثم اصطحبني إلى خيمة حيث جرت أن يضع على وجهي شاربين ولحية، وذلك كله وسط صمت مطبق حزين، بعد ذلك التقط لي مشاهد تجريبية قصيرة مع الممثل الفرنسي موريس رونيه الذي كان استدعى ليقيم في الفيلم بدور مهم، وما إن انتهينا من ذلك التصوير التجريبي، أرسل لين ما صورته إلى «كولومبيا» الاستوديو الهوليوودي المنتج للفيلم، فيما عدت إلى القاهرة».

عاد الشريف إلى القاهرة وهو متأكد من قبوله للتمثيل في ذلك الفيلم الذي خسره ممثلون آخرون منهم الفنان رشدي أباطة، إذ رأى لين أن الشريف هو الأقرب إلى الصلاح العربية الواضحة كذلك لغته الإنكليزية الأفضل، بعد ذلك بفترة قصيرة تلقى الشريف وهو في القاهرة رسالة تدعوه للتوجه إلى لندن فقال في نفسه: كل هذا من أجل دور صغير، ثم توجه إلى العاصمة البريطانية وعلم هناك أنه اختير للفيلم بالدور الذي كان من المفترض أن يلعبه موريس رونيه، وكان الدور الثاني في الفيلم، المفاجأة أدهشت الشريف وأسعدته بالطبع، يقول عنها: «أخبرني لين لاحقاً أنه يحب رونيه حقاً، لكن الأخير لم يكن يبدو عربياً بما فيه الكفاية، ثم إن لين كان يريد للدور ممثلاً ذا عينين غامقتين، إبراز عيني بيتر أوتول الزرقاوين، بالإضافة إلى أنه حينما جعلني ورونيه نمثل التجربة معاً، كان يعلم وقبل إبلاغ «كولومبيا» بذلك، أنني حدث خلال التصوير، كان لين يعرف جيداً ما الذي يريد».

صفحة جديدة

«قبل تصوير «لورانس العرب» كان لين يقبل النقاش، لذلك كان يجعنا كل صباح كي يشرح لنا المشاهد التي ستصور خلال اليوم، كان يصغي دائماً إلى اقتراحاتنا، لكنه في الحقيقة كان نادراً ما يعمل بها، كان إنكليزياً إلى حد كبير، وكان يبدو عليه أنه لا يحب الممثلين كثيراً، اليوم اعتقد أنني وأليك جينيس، كنا الأقرب إليه»، يقول الشريف. الحقيقة أن لين كان يحب الممثلين حينما يحتاج إليهم فحسب، وفي المقابل كان يفضل صحبة المخرجين والتقنيين.

سافر الشريف إلى الأردن لتصوير «لورانس العرب»، واستمر التصوير

عامين في صحراء الأردن وكان شاقاً، لكنها ضريبة العلا والأحلام الصعبة التي تستحق التعب والجهد، والتي دفعها الشريف عن طيب خاطر وإرادة سعت إلى النجاح وكان التحدي سمته التي ساعدته في الوصول إلى ذلك. يتذكر الشريف تلك المرحلة: «اختار لين أثناء تصوير الفيلم أن يعيش حياة البدو بكل ما فيها من قسوة، لقد كنا نعمل في الفيلم لمدة 28 يوماً شهرياً، وفي اليوم الثامن والعشرين، كنا نعود إلى بيروت كل منا بالطريقة التي تناسبه، وقد تعودنا أنا وبيتر أوتول أن نقضي إجازتنا في بيروت ونحتج عن ملهى ليلى لكسر القيود، ذلك أمر لا يمكن تسياحه أبداً».

«لورانس العرب» هو الفيلم الذي وضعت له ميزانية وصلت إلى أربعة عشر مليون دولار، أكبر إنتاج سينمائي شهدته الستينات وأخرجه لين الذي حقق أول إطلاقه عالمية للشريف المجهول للأوروبيين والأميركيين وبيتر أوتول شريكه في بطولة الفيلم والذي لم يكن تجاوزت بعد الحدود البريطانية، أوتول ذلك الإيرلندي صاحب العينين الزرقاوين، قام بدور «لورانس» الذي استطاع أن يكسب لبريطانيا إمبراطورية، بينما قام الشريف بدور «الشريف علي» زعيم أو رئيس قبيلة عربية يعاونه للوصول إلى ذلك الهدف.

يقول الشريف: «لم يكن أي منا، أنا وأوتول، ذهب إلى هوليوود،

لا يمكن أن أنسى
لين ووقوفه إلى
جوارى ونصائحه
لي كي لا أستغل
في أفلام تجارية
أو دعائية هدفها
تشويه صورة
العرب

صحراء مميزة

اختار لين مكاناً في الصحراء يبعد عن أقرب طريق بحوالي 150 ميلاً، وذلك تحاشياً لظهور أي أثر لأقدام العاملين في الفيلم، كذلك اختار مكاناً يبعد عشرين ميلاً عن مكان التصوير لإقامة طاقمه الفني، وذلك حرصاً منه على أن تكون المشاهد بكرًا. أما الفنانون والفنيون والبدو فوصل عددهم إلى ألف شخص، كانت إمداداتهم تصل عن طريق ثلاث طائرات وفرها المنتج لخدمتهم، إضافة إلى ذلك كانت هناك مئات من الجمال والخيول وكان لها طعامها وشرابها أيضاً».

يضيف الشريف: «كان الإنتاج منقطعاً جداً لدرجة أن خيامنا كانت مجهزة بأجهزة تكييف وتلاجة، وكان هناك خدّم لكل ممثل وفني للعمل على راحتهم، وكانوا يقومون بغسل

التمثيل والسينما، عالم التجربة، كنا نتكلم عما فعلوا ولم أفعل، عما راوه ولم أره، من تلك الأحاديث أخذت ما يمكن أن يتلاءم مع طبيعتي، كنا كمجموعة من الممثلين في «لورانس العرب» مرتبطين باهتمامات مشتركة، لكن كان هناك شعور بعلاقة قوية تربطني بأوتول، وهذه العلاقة الحميمة تكونت تحت عباءة الصداقة، وهي التي حققت نجاحاً شاملاً لنا».

سيناريو الفيلم مأخوذ من كتاب «عمدة الحكمة السبعة» الذي ألفه لورانس نفسه، واستغرق تصويره حوالي عامين بين الأردن وسورية، وقيل الكثير عن طبيعة العلاقة بين لورانس والشريف علي يتحدث الشريف عن تلك العلاقة فيقول: «كتب مقالات لا حصر لها عن ذلك، والسيناريو لم يحدد تماماً طبيعة علاقتهم، لقد صور السيناريو تعقيداتها وهي تكشف نفسها خلال الفيلم عن طريق السلوك الذي كان في الواقع انعكاساً للحياة اليومية التي كنا نعيشها أوتول وأنا».

اختار لين مكاناً في الصحراء يبعد عن أقرب طريق بحوالي 150 ميلاً، وذلك تحاشياً لظهور أي أثر لأقدام العاملين في الفيلم، كذلك اختار مكاناً يبعد عشرين ميلاً عن مكان التصوير لإقامة طاقمه الفني، وذلك حرصاً منه على أن تكون المشاهد بكرًا. أما الفنانون والفنيون والبدو فوصل عددهم إلى ألف شخص، كانت إمداداتهم تصل عن طريق ثلاث طائرات وفرها المنتج لخدمتهم، إضافة إلى ذلك كانت هناك مئات من الجمال والخيول وكان لها طعامها وشرابها أيضاً».

يضيف الشريف: «كان الإنتاج منقطعاً جداً لدرجة أن خيامنا كانت مجهزة بأجهزة تكييف وتلاجة، وكان هناك خدّم لكل ممثل وفني للعمل على راحتهم، وكانوا يقومون بغسل

يحيي الشريف عن لين، فيقول: «كان وصول مجموعة العمل إلى لين في مقطورته معناه نهاية تاملته، ذلك أنه يجمع الممثلين في المقطورة ويتكلم معهم لمدة طويلة، ثلاث أو أربع ساعات عن المشهد الذي سيمثله وكيف، الفكرة التي كان بعدها لرد فعل كل شخصية للموقف الذي يدرسه معنا بكل تفاصيله، في الوقت نفسه هناك ثلاثمائة من البدو كانوا يحمون أثار أقدمنا من نهاية الأفق إلى بدايته بواسطة سعف النخل العريضة، وعند الظهر كنا نبدأ التمارين، ثم بعد ذلك يبدأ البدو في محو أثار أقدمنا مرة أخرى ثم برفقة ثم محو، وهكذا، وعندما

تبدأ الشمس في المغرب تعود إلى المسكر، أما لين فكان يعود إلى تاملته، وفي اليوم الثاني كان يعطي تعليماته إلى الفنيين قبل تصوير المشهد الذي أجرينا «بروفته» بالأمس، يعطي تلك التعليمات مرة مرتين... عشر مرات... خمسين مرة إذا وجد أن ذلك ضروري ذلك هو السبب في أن فيلم «لورانس العرب» استمر تصويره عامين».

حلم يتحقق

مررت أيام التصوير وكان بين الشريف وأوتول حلم مشترك تحدثنا فيه كثيراً وبإستفاضة، إذ كانت تتراءى لهما لحظة افتتاح الفيلم وعرضه وكيف ستكون، يقول الشريف: «في الصحراء كنا نحلم بحفلة الافتتاح، أنا وأوتول أبطال الفيلم الذي حلمنا بأنه سوف

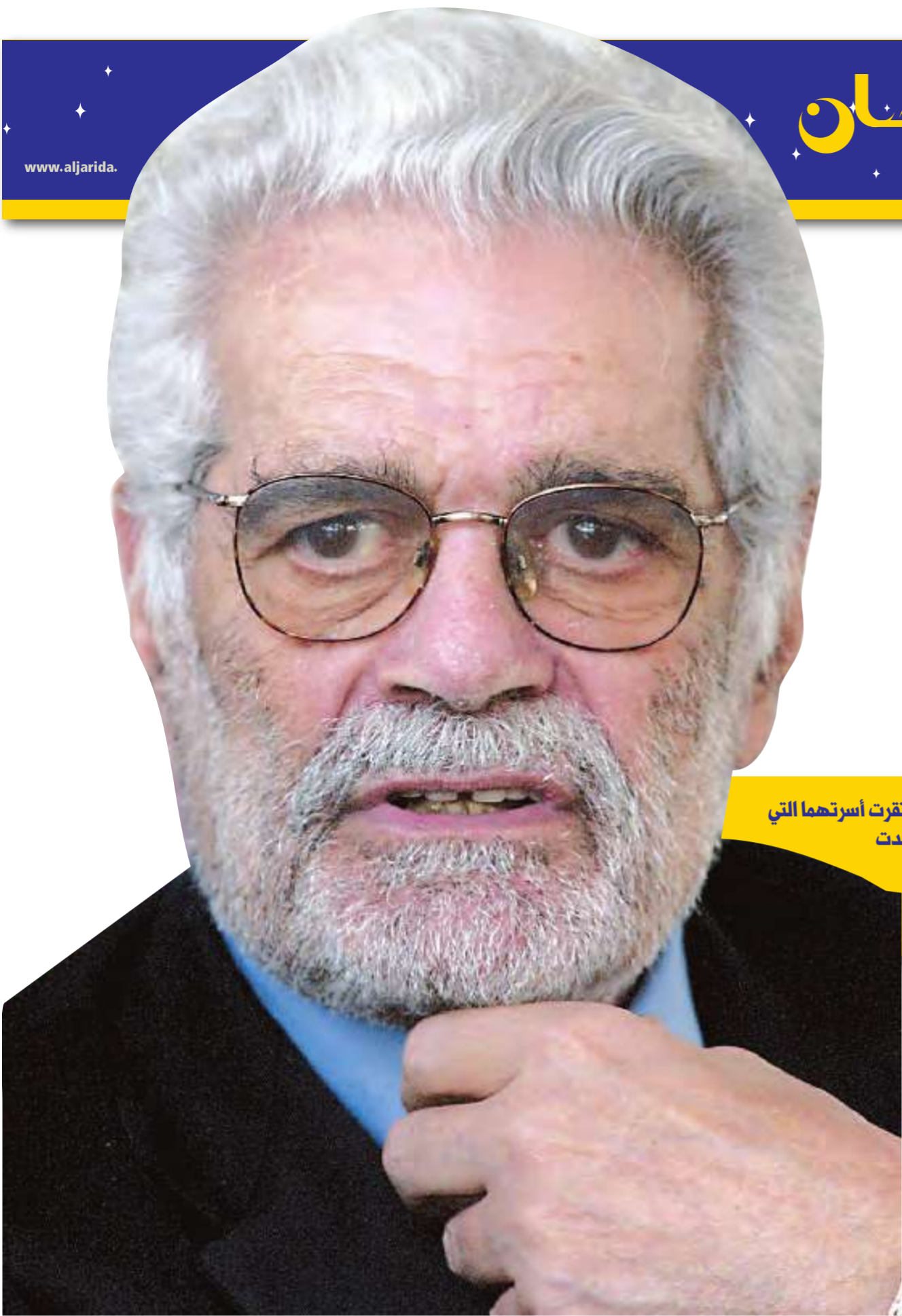
مجدداً بواسطة «إعصار» هي لحظة ميلاد جديدة كما اعتبرها الشريف، تكلت بحضور ملكة بريطانيا التي أقيمت الحفلة على شرفها، فأضفى حضورها طابعاً خاصاً وقد تحول المكان إلى مسرح فخ للتاريخ والتقاليد العربية، إذ انتظم الحرس الملكي بأبواقه وأزيائه الجذابة في الأروقة والمدخل. بقيت ذكرى تلك الليلة مثالية في بال الشريف لأنها كانت بالنسبة إليه مناسبة عظيمة، رأى فيها الملكة الزاينبة للمرة الأولى في حياته وصافحته بحرارة وحيته على أذنيه، كذلك جاء الأمير فيليب بعد العرض ليحييه، فقتضعت بثقتها بنفسه. حقق الفيلم نجاحاً مديواً وحصل على جوائز الأوسكار فيما بعد وتكثرت الصحافة العالمية الشريف وأثنت على تجسيده لدور «الشريف علي» في الفيلم. يوضح الشريف: «لا يمكن أن أنسى

لين ووقوفه إلى جوارى ونصائحه لي كي لا أستغل في أفلام تجارية أو تجارية هدفها تشويه صورة العرب، ومساعدته لي مادياً كي لا أضطر المنتجون سوف ينهالون علينا بعقول الأفلام، كنا نشعر أن نجحنا لا مفر منه».

لكن الشريف كاد يخسر تلك اللحظة ويحرم من حضور حفلة الافتتاح، وذلك عندما رفض المنتج حضوره، مبرراً ذلك بأنه من الأحسن أن يركز في الفيلم على بطل واحد فحسب، وهو بيتر أوتول، أما إن يدفع بأثنين غير معروفين للجمهور في وقت واحد فإن ذلك لن يكون من صالح الفيلم، إلا أن أوتول اتخذ موقفاً إيجابياً ومسانداً لصديقه الجديد الشريف حينما قال للمنتج بلهجة قاطعة وحاسمة: «إذا لم يحضر عمر فإنني أيضاً لن أحضر».

يقول الشريف: «سويماً أنا وبيتر دخلنا إلى قاعة السينما المضيفة من الخارج، وفي الميدان إضاءة لا حد لها ليست من اشعاعات الجواهر، لكن من هؤلاء النجوم «السوبر» الزاينبت تايلور، شيرلي ماكلين، ريتشارد بيرتون، غريغوري بيك، هؤلاء كانوا هناك ضيوفاً على حفلة الافتتاح، لقد عرفتهم أنا الولد الذي لم تقع عيناه عليهم من قبل سوى على شاشنة السينما، لقد كانوا المثل بالنسبة الي في سنوات مراهقتي، وتلك الليلة أصبحوا حقيقة أماني».

لم يكن أوتول أقل من الشريف غربة بالنسبة إلى السينما العالمية، ولورانس العرب، كان هو الفيلم الذي حصل فيه على أكبر أدواره،



لكن اسمه هو والشريف ظهرا بحروف ضخمة على الشاشة الكبيرة، وكانا يجلسان على مقاعد مريحة ويتطلعان إلى الناس بقلق منتظرين ردود أفعالهم، ولم ينتظروا طويلاً، كان زمن الفيلم أربع ساعات، وعندما نزلت الستارة، بصفتها الشريف الذي أرفق قائلاً: «تبادلنا، أنا وبيتر، نظرة مرتجفة، سريعة جداً، ثم وجدنا أننا قد انفصلنا، أحسست أنني قد ولدت مجدداً بواسطة «إعصار».

اعتبرها الشريف، تكلت بحضور ملكة بريطانيا التي أقيمت الحفلة على شرفها، فأضفى حضورها طابعاً خاصاً وقد تحول المكان إلى مسرح فخ للتاريخ والتقاليد العربية، إذ انتظم الحرس الملكي بأبواقه وأزيائه الجذابة في الأروقة والمدخل. بقيت ذكرى تلك الليلة مثالية في بال الشريف لأنها كانت بالنسبة إليه مناسبة عظيمة، رأى فيها الملكة الزاينبت للمرة الأولى في حياته وصافحته بحرارة وحيته على أذنيه، كذلك جاء الأمير فيليب بعد العرض ليحييه، فقتضعت بثقتها بنفسه. حقق الفيلم نجاحاً مديواً وحصل على جوائز الأوسكار فيما بعد وتكثرت الصحافة العالمية الشريف وأثنت على تجسيده لدور «الشريف علي» في الفيلم.

يوضح الشريف: «لا يمكن أن أنسى لين ووقوفه إلى جوارى ونصائحه لي كي لا أستغل في أفلام تجارية أو تجارية هدفها تشويه صورة العرب، ومساعدته لي مادياً كي لا أضطر المنتجون سوف ينهالون علينا بعقول الأفلام، كنا نشعر أن نجحنا لا مفر منه».

لكن الشريف كاد يخسر تلك اللحظة ويحرم من حضور حفلة الافتتاح، وذلك عندما رفض المنتج حضوره، مبرراً ذلك بأنه من الأحسن أن يركز في الفيلم على بطل واحد فحسب، وهو بيتر أوتول، أما إن يدفع بأثنين غير معروفين للجمهور في وقت واحد فإن ذلك لن يكون من صالح الفيلم، إلا أن أوتول اتخذ موقفاً إيجابياً ومسانداً لصديقه الجديد الشريف حينما قال للمنتج بلهجة قاطعة وحاسمة: «إذا لم يحضر عمر فإنني أيضاً لن أحضر».

يقول الشريف: «سويماً أنا وبيتر دخلنا إلى قاعة السينما المضيفة من الخارج، وفي الميدان إضاءة لا حد لها ليست من اشعاعات الجواهر، لكن من هؤلاء النجوم «السوبر» الزاينبت تايلور، شيرلي ماكلين، ريتشارد بيرتون، غريغوري بيك، هؤلاء كانوا هناك ضيوفاً على حفلة الافتتاح، لقد عرفتهم أنا الولد الذي لم تقع عيناه عليهم من قبل سوى على شاشنة السينما، لقد كانوا المثل بالنسبة الي في سنوات مراهقتي، وتلك الليلة أصبحوا حقيقة أماني».

لم يكن أوتول أقل من الشريف غربة بالنسبة إلى السينما العالمية، ولورانس العرب، كان هو الفيلم الذي حصل فيه على أكبر أدواره،



يوستر فيلم «لورانس العرب»



عمر وبداية مشوار العالمية



نجم «الكوميديا البيضاء» والنكته الهادفة

داوود حسين

المسرح المدرسي بداية انطلاقتي الفنية

لمع نجمه منذ البداية في الكوميديا البيضاء ومسلسلات المنوعات والمسرحيات الضاحكة. ما من أحد يجهل ظرافته وخفة دمه. إنه «درويش» الكوميديا و«فطين» الفن، الذي حمل لنا «قرقيعان» الضحكة والنكته الهادفة. النجم المحبوب داوود حسين في حوار من القلب الى القلب.

جميل الباشا

كان في طفولته انطوائياً، قليل الاصدقاء، يقضي غالبية أوقاته في البيت مكث على هذه الحال حتى دخل الصف الثاني الابتدائي، حينها انطلق في المدرسة والفرح وتعرف الى الأصدقاء وسنحت امامه الفرص في مسرح المدرسة ليطلق مواهبه في الغناء والتمثيل، وقدم مسرحية «عاشق الذهب» على مستوى المنطقة التعليمية. جسد شخصية «الملاك» في عمل قدم بالعبودية الفصحى، ولشدة إعجاب أساتذته به طلبوا منه أن يحضر ولي أمره ليرى عرض المسرحية، بالفعل أحضر معه والده وعنه. يذكر موقفاً حصل معه بعد انتهاء المسرحية عندما قال له عمه: «إنت عمرك ما راح تصير ممثل». يضيف: «أتمنى أن يكون عمي على قيد الحياة ليرى ما أحققه من نجاح وشهرة بعد مشوار فني طويل».

النوادي الصيفية

انتقل حسين بعد ذلك الى التمثيل في النوادي الصيفية أيام الإجازات والعطل. حصل على الجوائز التي شجعت على إكمال مسيرته الفنية بعد ذلك، وقدم أعمالاً من بينها: «المتنبي»، «الرشيد»، «الرازي»، انتهى إلى النادي الصيفي في «حولي» وسط منافسة شديدة بين النوادي الأخرى كان الفنانان عبد الناصر درويش وعبد الله الحجيل في ناذ، وآخر وسليمان الياسين في ناب ثالث، التي جابت مجموعة من النجوم الذين تنافسوا في مرحلة التعليم المتوسط.

يتذكر حسين: «بعدما قدمت مسرحيات في المرحلة المتوسطة وتغلبت على رهبة الوقوف على خشبة المسرح، انتقلت الى المرحلة الثانوية، وفي الصف الثاني ثانوي تيقنت أن الرقم 2» هو رقم الحظ السعيد بالنسبة إلي، لأنني في كل «صف ثان» من مراحل التعليم المختلفة تاتي عروض مسرحية. حدث ذلك في مراحل: الابتدائي، المتوسط، الثانوي، برعنت في تقليد حركات الاساتذة في النشاط المدرسي، امام مفتشي الوزارة، الذين كانوا يفرحون بالكوميديا التي أقدمها لهم، خلافاً للمدرسين الذين أقوم بتقليدهم، فيعجب بعضهم ووضجر البعض الآخر».

يضيف: «كنت اقلد أحد المدرسين بسخرية لأذعة، بعد مدة طويلة اكتشفت أنه والد صديقي المذيع اللامع محمد الدغيشم. في الصف الثاني الثانوي، أتاني مدرس الجغرافيا وقال لي: «عدنا بروفات لمسرحية من إنتاج الفنان «خليفة خلفوه» في المسرح المدرسي، لم أصدق نفسي أنني مرشح لذلك العمل، وبقيت طوال الليل متوتراً وخائفاً من أن أفضل في العمل الجديد. كنت أحت اصداقائي على الجد والمثابرة، وأقول لهم: لا بد من أن ننجح ونصبح ذوي شأن في المسرح. فلا تخيبوا أماننا».

البزوفة الأولى

عندما ذهب حسين مع زملائه إلى المسرح، قابلهم خلفوه في موعد التدريب الأول وقال لهم «مشكورين شباب، تعالوا عند السادسة، إذ كانت فرحة حسين لا توصف. إذ أدرك أنه نجح في الإمتحان الأول. ولحفظ الدور ظل يقرأه وهو يسير في الشارع بعيداً عن منزله يوماً. لم يتجاوز دوره في أول الأمر العشر دقائق، لكن بعد التحضيرات والتدريبات أصبح ثلث ساعة، لشدة إتقانه وطريقة أدائه المميزة. بعد ذلك التحق بـ«بروفات» مسرحية أخرى هي «وصية المرحوم» من إنتاج مسرح «السور». في تلك المسرحية تحديداً، التقى النجوم من بينهم خالد النفيسي، الذي شجعه وتنا له بمستقبل فني واعد، وذلك في المعهد العالي للفنون المسرحية الكائن في منطقة «الشامية»، كذلك التقى محمد المنصور، ابراهيم الحربي، سعاد عبدالله. أوضح أنه كان يحفظ أدوار هؤلاء الفنانين منذ أن كان في المرحلة الثانوية.

المعهد العالي للفنون المسرحية

عند تخرجه من الثانوية، أكمل حسين دراسته في المعهد العالي للفنون المسرحية، ضمت دفعته كلا من لمياء حمادة، وداد الكواري، صادق ديبس، جهاد العطار، محسن وجيه، منى عبد الرحمن من قطر، عبدالله الأستاذة، كان حينها في مسرح السور، ثم انتقل إلى فرقة

«المسرح الكويتي»، ومنه إلى «المسرح العربي»، وكان عبارة عن إعرارة من المسرح الكويتي لإداء «نورة». لكن حسين طلب من الفنان الكبير فؤاد الشطي أن يخبثه في المسرح العربي، فوافق من غير تردد، بعد ذلك، شارك في مسرحية «دار» عام 1980، قلد فيها الدكتور نجم عبد الكريم وحصل على جائزة أفضل ممثل واعد، في أثناء توجهه لاستلام الجائزة، سمع فنانين يقولون «من أين ياتون هؤلاء الناشئين؟» كان لتلك الكلمة تأثير في نفسه، وشكلت دافعا إلى الإصرار والنجاح.

أثناء دراسته في السنة الثالثة في المعهد العالي للفنون المسرحية، التقى حسين الفنان القدير عبد الحسين عبد الرضا، الذي عرض عليه التمثيل في مسرحية «فريج العنابية»، ومن ثم مسرحية «باي باي لندن». يذكر أن انضمام الشراح كانت في الفرقة الأولى في المعهد ذاته وكانت تشارك معه في المسرحية بسبب موهبتها الكبيرة، بعدها قدم مسرحية «فرسان المناخ» مع أسماء كبيرة في المسرح تجلت بدايته مع فرقة «المسرح العربي» وكانت عبارة عن مشاركات مع مجموعة من شباب جيله وهم: علي جمعة، علي سلطان، عبدالله السلطان، حسن المتروك الذي يعمل محامياً الآن، أحمد عبد الحسين، وجمال الردهان.

مفارات طريفة

كانت المفارقة الطريفة الأولى في حياته على خشبة المسرح المدرسي،

عندما فتحت الستارة، رأى أن زميله الذي يشاركه التمثيل لم يقف في المكان الذي خصصه المدرس في المسرحية، فقال له أمام الجمهور: «عيب عليك لا تخرب المسرحية قف في مكانك»، عندها ضحك الجمهور وانقلبت المسرحية من تراجيدية الى كوميديا، علمه ذلك الموقف، كما يقول، أن الكوميديا مهمة على المسرح.

كان الموقف الثاني في مسرحية «باي باي لندن» حين اكتشف أن عبد ميلاده يوافق عيد ميلاد الفنانة انتصار الشراح، وهو ما دفع الفنان عبد الحسين عبد الرضا الى القول: «تبو تخسرونا هديتين باجر». أما الموقف الثالث فمن المسرحية ذاتها، عندما انتقلت الى البحرين، طلبت الشراح أن تذهب الى السوق للتبضع، وطلب حسين أن تذهب بمفردها، وطلب مرافقتها خوفاً عليها، أضاف: «عند نزولنا إلى السوق وفي أثناء التبضع كلما رأي شخص سألني عن والدي الفنان عبد الحسين، لأنه كان مريضاً بعض الشيء، وكانوا يظنون أنه والدي، بسبب الدور الذي أدبته في المسرحية، وكانوا يسألون انتصار عن والدتها في المسرحية الفنانة الراحلة مريم الغضبان. الموقف الطريف الآخر أن تجار المحلات لم يأخذوا أي أجر مقابل ما اشترياه من السوق بسبب «الوالد» عبد الحسين



مع الفنان علي المفيدي، بعد رحلة العلاج الأخيرة

والوالدة مريم الغضبان. عند دخولنا الفندق رويينا ما حدث، فقال عبد الحسين «أيا الملاعين انتحلوا شخصية اولادي، أنا لي 50% من البضاعة» قالها بالطبع وهو يمزح.

فرسان المناخ

في موقف آخر في مسرحية «فرسان المناخ» التي عرضت خارج الكويت، كان الشباب يضابقونه ويستحسون في غرفته، في الطابق العاشر من الفندق، انتقم منهم بإلقاء ملابسهم من النافذة، لكنه التقى عن طريق الخطأ ملابس عبد الحسين عبد الرضا من المواقف الطريفة، أنه كان يتصل بأصدقائه ويقلد صوت الفتيات ويواعدهم في «الوحي» فيذهبون متحمسين للمواعيد الغرامية، وسرعان ما يكتشفون أنها خدعه من حسين.

حافي القدمين

بدأ حسين حياته الفنية من خلال المسرح وشارك في مسرحيات كثيرة منها: «عاشق الذهب»، «وصية المرحوم»، «السيف»، «نورة»، «الدار»، «باي باي لندن»، «فرسان المناخ»، «شاليه السعادة»، «مجنون قال للحظ لا»، «وين السعادة»، «الآنسة لولوه»، «العودة»، «فرحة أمه»، «خروف نيام نيام»، «جحا باع حمارة»، «أرض وقرص»، «لولو الصغيرة»، «الشياطين الثلاثة»، «استجواب»، «نصب وإحتيال»، «بباي الحساء» و«الوحش»، «فئاتق»، «انتخبوا أم علي»، «مراهق بالخمسين»، «سمر دحة»، «الشرطي والحسناء»، «بومتيح»، «أوه يالكرة»، «علاء الدين»، «الجوارح»، «علاء الدين 92»، «رحلة حفظة»، «صبوحة»، «فالتنوه فالتنوه»، «ميدان قولف»، «شهران شارون»، وغيرها...

أما المسلسلات فمنها: «مذكرات حجا»، «أبله منيرة»، «زجاج»، «امراه ضد الرجال»، «على الدنيا السلام»، «فتى الأحلام»، «العنابوية»، «درس خصوصي»، «عمداله فضاله»، «الدنيا دنائير»، «عبدكم مبارك»، «خذ وخل»، «مبارك»، «عاد ولكن»، «محطة الأغاني»، «فوازير»، «فضائيات»، «داوود في هوليوود»، «غنائيات»، «داوديات»، «أرابيات»، «قرقيعان 1-3-2»، «درويش» وأخيرا «فطين» بالإضافة الى أعمال وسهرات فنية أخرى.

شكر وتقدير

لا ينكر حسين فضل الآخرين عليه، ويوجه إليهم عبر «الجريدة» عميق الشكر والعرفان، قائلاً: «لا يمكن أن أنسى فضل العملاق عبد الحسين عبد الرضا وكل ما فعله من اجلي، وأشكر اساتذتي الذين تعلمت على أيديهم».

من هو؟

بخفة دم جميلة وخوقا من الحسد يقول حسين: «إذا قال عبد الرحمن العقل تاريخ ميلاده فساقول أنا أيضاً، ترعرع في منطقة «شرق» تحديداً «الصور»، وهو من «فريج بلوش» تعلم في مدرسة «كاظمة»، ومن ثم تعلم الفن من الصفر وعند تخرجه من الثانوية انتقل الى المعهد العالي للفنون المسرحية. هو أكبر إخوته وعاش وسط أسر صغيرة ميسورة الحال من أصل «عجم إيران»، وكان البعض في دول مجاورة مثل السعودية وإيران والعراق يطلق عليه اسم «الباكستاني»، في الحقيقة أنه يتشرف بكل دول العالم ولكنه لن يعرض في دول مجاورة مثل السعودية وإيران والعراق يستقر فيها. حصل على الجنسية بشكل طبيعي، لأنه ابن البلد وليس بسبب أعماله الجليلة فحسب، وكان أحد الأعضاء البارزين في فرق مسرحية عدة منها «السور» و«الكويت» و«المسرح العربي».

من أعماله

بدأ حسين حياته الفنية من خلال المسرح وشارك في مسرحيات كثيرة منها: «عاشق الذهب»، «وصية المرحوم»، «السيف»، «نورة»، «الدار»، «باي باي لندن»، «فرسان المناخ»، «شاليه السعادة»، «مجنون قال للحظ لا»، «وين السعادة»، «الآنسة لولوه»، «العودة»، «فرحة أمه»، «خروف نيام نيام»، «جحا باع حمارة»، «أرض وقرص»، «لولو الصغيرة»، «الشياطين الثلاثة»، «استجواب»، «نصب وإحتيال»، «بباي الحساء» و«الوحش»، «فئاتق»، «انتخبوا أم علي»، «مراهق بالخمسين»، «سمر دحة»، «الشرطي والحسناء»، «بومتيح»، «أوه يالكرة»، «علاء الدين»، «الجوارح»، «علاء الدين 92»، «رحلة حفظة»، «صبوحة»، «فالتنوه فالتنوه»، «ميدان قولف»، «شهران شارون»، وغيرها...

ظلموه فقالوا

أطلق بعضهم على حسين إشاعة حمله للجنسية الباكستانية، سرعان ما انتشرت صدقها الناس. يقول: «علقت تلك الإشاعة حتى في ذهن اولادي في المدرسة. كان زملاؤهم يهزأون منهم ويعابرونهم، على الرغم من أنني من أصول إيرانية، تحديداً «عجم إيران».



من فوايزر «قرقيعان»



مشهد من مسلسل «درويش»



أحد أعماله القديمة لمسرح الطفل، مع الفنان عبدالناصر الزاير



مع الفنان عيضة المنهالي

جديد حسين

العمل الجديد الذي سيقدمه هو مسلسل «فطين»، يجسد فيه دور الإنسان الغريب التصرف لكنه فطن ويفهم ماذا يدور من حوله. كتب السيناريو ضيف الله زيد وأخرجته الأديبة محمود الدوايمة وينتج لصالح قناة «الراي»، يشاركه مجموعة من الفنانين من بينهم: أحمد السلطان، عجير الجندي، عيبر أحمد، أحمد أبراج، أمل العوضي، أمل عباس، شريفة يوسف من البحرين، فاطمة الصفي، حسين المهدي، إيمان علي من عمان، ناهي مهدي من العراق، مبارك سلطان ضيف شرف ومجموعة من الممثلين الشباب.



شعراء المحجّ الروسي

فوزي كريم
fawzi46@hotmail.com

قد يكتب الشاعر سيرته بأسلوب روائي، لكن الأكثر جاذبية حين يكتب عن الشاعر بأسلوب روائي، طرف ثالث مأسوؤ يرقب شاعره المفضل.

الأدب الغربي يفيض بتجربة مثل هذه عن الشعراء والرسامين والموسيقيين، كهذا الكتاب الجديد الذي بين يدي «أورشليم الروسية» للشاعرة الإنكليزية لين فينستاين، (دار Carcanet)، فينستاين شاعرة، أكاديمية، كاتبة سيرة، روائية، مترجمة، انشغلت منذ السبعينيات بترجمة الشاعرة الروسية تسفيتايفا، وكتابة سيرة حياتها.

واليوم، تحت ظلّ هذا الأسر، أخرجت نصاً خيالياً عن رحلة مثيرة للروح، تُشبه رحلة دانتي في الكوميديا الإلهية، إلى روسيا الشعر في عصره الفضي في مطلع القرن العشرين (العصر الذهبي كان في القرن التاسع عشر). بين الشعراء الموتى الذين تالقوا أول القرن العشرين، ثم سحقهم عجلة الثورة التي تحمسوا لها جميعاً، بعد أن نصحت ثمرتها بشخص ستالين، دليلها في رحلتها هذه شيخ الشاعرة تسفيتايفا.

النصّ الخيالي يجمع بين الرواية، المذكرات، التاريخ والسيرة الذاتية، إلى جانب النصّ الشعري بين فصل وفصل، ولا يصرّف خالصاً إلى فن الرواية، رغم التسمية التي وضعت على الغلاف.

نبدأ مع زيارة المؤلفة إلى مدينة بيتربيرغ عام 2005، بعد انهيار النظام الشمولي، وعبر البحث عن الملمات الرقيقة، الحزينة، التي خلفها الكبار: باسترنك، إخماتوف، مندليستام، تسفيتايفا، بابل، أهرينبيرغ، وبعد زيارة مقهى «الكلاب الساينة» التي كانت تجمعهم بعد أن أغلق مسرحهم الأثير، يُرشدنا شرطي مُحبّ للشعر إلى مدخل، يُشبه مدخل اليس إلى بلاد العجائب، للعالم السفلي، ويعطيها الشاعرة تسفيتايفا كدليل لها يشبه فيرجل في الكوميديا الإلهية.

وإذ يأخذ فيرجل بيد دانتي باتجاه رؤيا الفردوس، يبقى الشعراء الروس السموي أسرى دائرة الجحيم المغلقة التي خلقها ستالين في حملة تطهيره في ثلاثينيات القرن الماضي.

ولكن أي درس يُمكن أن يمنحه رحيل مُعتدّ ومُضاء كهذا لخبرة الشاعر المعاصر؛ يبدو أن المؤلفة الشاعرة التي تعرض لعبقية هؤلاء، لشجاعتهم، وصبرهم، ولون الكابوس الذي أفرز ماسا في أشعارهم، اكتفت في آخر المطاف بالاستعادة، في حين بقيت تنهدات الألم وصرخاته عائمة مُثقلة براحة الاتهام، ولا تستقر لها.

إن من يعرف شعر هؤلاء معرفةً وافية لا شك سيجعل من صحتهم مناسبة لتليق بتجليات كتحليلات دانتي، ولكن تجليات فينستاين قاهرة لأنها انتخبحت أحلك سنوات حياتهم، التي أكلت نصف حياتهم الإبداعية، شاعر عراقي مثلي، ومثل كثيرين غيري، يعرف عن ظهر قلب كل مجسبات الكابوس للحكم الشمولي، كم ذعر تزاحم في القصاصد، كتزاحم راحة القتلى والمبادين والمُعطلين والهاثمين في مآهات المنفى الرمادي.

ولعلي تقمّصت الدور ذاته الذي تقمصته فينستاين في فصل من فصول كتابي «العودة إلى غاردينيا» (دار المدى 2001)، حين ظهرت في محليتي القديمة «العباسية» كياناً لا مرئياً، ثم تلبّست شخصاً صحتين لا شأن لهما بالشعر والسياسة! سوءاً واحدة في نصّ الشاعرة فينستاين أربكته كله، فعنوان الكتاب ذو الطبيعة الرمزية واضح الدلالة، وكانها أرادت به أن يشير إلى أن شعراء العصر الفضي الروسي الذين انتهبهم هدف الانتهاك الرئيس لطغيان ستالين، أو أن النظام انتكح كل هؤلاء باعتبارهم يهوداً، على افتراض أنهم كذلك، لا باعتبارهم شعراء، لذا بدت رحلة المؤلفة الخيالية المعتمدة رؤياً لمملكة اليهودي اليهودي، لا رؤياً لمملكة الشاعر المضطهد. هذه السوءة سلبت الشاعر شرف انتسابه إلى الإنسان البرومثيوسي، لتمنحه الهوية العرقية الضيقة، وسلبت الكتاب شيئاً من عمقه وسمو توجهه، على أن من يُحسن القراءة يعرف كيف ينتزع هذه الشائبة حيث تكون، ليجعل لسرى النصّ خالصاً للشعر والشاعر.



شخصية صلاح جاهين في مسلسل «العندليب»

شخصيتان متشابهتان، كل شخصية لها سماتها حتى وإن كان الدور واحداً، لتفادي عد التكرار والاختلاف لا بد من أن تكون الشخصية مرسومة جيداً على الورق.

يشير الجندي إلى وجود مشكلة في الأعمال الدرامية وهي احتكار بعض الممثلين لمعظم الأدوار، وتعامل بعض المخرجين مع مجموعاتهم من الممثلين في الكثير من أعمالهم، ما يؤدي إلى التكرار، لا بد من التنوع ولا يقتصر المخرج على ممثلين بعينهم، فكل عمل احتياجه الخاصة.

يصرح صلاح جاهين في مسلسل «العندليب» أن الممثل لا بد من أن يكون له سماته حتى وإن كان الدور واحداً، لتفادي عد التكرار والاختلاف لا بد من أن تكون الشخصية مرسومة جيداً على الورق.

يشير الجندي إلى وجود مشكلة في الأعمال الدرامية وهي احتكار بعض الممثلين لمعظم الأدوار، وتعامل بعض المخرجين مع مجموعاتهم من الممثلين في الكثير من أعمالهم، ما يؤدي إلى التكرار، لا بد من التنوع ولا يقتصر المخرج على ممثلين بعينهم، فكل عمل احتياجه الخاصة.

الممثل وتكرار الشخصية... أزمة أداء أم استسهال مخرج؟

القاهرة - سارة جمال

ما الذي يدفع الممثل إلى تقديم الشخصية ذاتها في عمليتين منفصلتين، مثلما حدث أخيراً عندما أسند المخرج باسل الخياط دور شخصية الزعيم جمال عبد الناصر إلى الفنان مجدي كامل، على الرغم من أنه سبق وقدمها قبل عامين في مسلسل «العندليب»؟ هل تشابه الملاح بين كامل وعبد الناصر هو الذي حسم هذا الترشيح؟ أم أن نجاحه في تجسيد الدور وتقمصه بصورة مذهلة كان وراء اختياره مرة أخرى؟

ليس كامل الفنان الوحيد الذي قدم الشخصية نفسها أكثر من مرة، سبق أن قدم الفنان عبد العزيز مخيون شخصية الموسيقار محمد عبد الوهاب في أعمال فنية عدة، كذلك الفنان سمير فواز في شخصية الموسيقار بليغ حمدي.

هل تتعلق إعادة ترشيح النجوم بأدوار الشخصيات العامة فحسب والتي تؤدي فيها الملاح دوراً رئيسياً؟ أم أن نجاح الفنان في تجسيد الدور هو السبب، خصوصاً أن الظاهرة نفسها ارتبطت بنجوم استسلموا أهواً أو سهواً للحصار في شخصيات محددة؟

تكرار

تؤكد الناقدة ماجدة خير الله أن الرغبة في الحضور الدائم على الشاشة هو الذي يدفع بعض النجوم إلى تكرار الأدوار، «مثلاً نجد أنه خلال فترة معينة يكثر ظهور ممثل ما في أدوار متشابهة، ثم بعد فترة

كبيرة، لكنني كنت صغيراً في السن حينها، وعندما بلغت السابعة عشرة لم أفكر إطلاقاً في أن أقدم إلى برنامج «ستار أكاديمي»، لأنني اعتبر أن «سوبر ستار» هو برنامج المواهب الأول في العالم العربي، ثم أن تلفزيون الواقع لا يستهوييني ولا أجد نفسي فيه.

هل اتصل بك المشترك في «ستار أكاديمي 5» سعد رمضان وهناك بالفون، خصوصاً أن مشاركتكما في البرنامجين جاءت في الوقت نفسه؟

لم يتصل بي مباشرة، إنما بإحدى المحطات الإذاعية وأعلن تأييده ودعمه لي.

هل بدأ الغرور يتنابك، خصوصاً عندما بدأت باللقاءات الصحافية والاحتكاك بالمعجبين وشاهدت صورك على الطرقات؟

بضحك). أبداً، لا يحق لي التكبر على من صوتوا لي، فلولاهم لما حصلت على اللقب، أحب الشهرة والأضواء لكنني لن أتغير وسأبقى إيلي الذي تعرفونه. لا أخفي أنني فرحت عندما شاهدت صوري معلقة على الطرقات وعلى زجاج السيارات وشعرت بمدى محبة الناس ودعمهم لي طوال مشاركتي في البرنامج.

لم يتقبل المشترك الفلسطيني مراد السويطي نتيجة خروجه من البرنامج وشكك في نتيجة التصويت؟

صحيح، «الله يسامحو»، ممكن أن يكون الكلام الذي صدر عن مراد ردة فعل عفوية ولست غاضباً منه إطلاقاً، ونحن اليوم سوياً في شركة new look stars.

ما هي أهم صفة في الفنان؟ أخلاقه الحسنة وأن يكون وقيماً لموهبته وللناس.

من هو ممتلك الأعلى من الفنانين؟

لا أهتم بالفنان بقدر ما أهتم بالأغنية، لكنني أحب وديع الصافي وجورج وسوف والموسيقار ملحم بركات.

زين



اكتشاف موهبة التقليد لدى الممثل شهاب حاجيه في حلقتي «الكشاكش» و«بو عيضة»، من برنامج «عيني عينك» على فنون.

مع من من الملحنين تحب التعامل؟

مع كثيرين، من بينهم نقولا سعادة نخلة ومروان خوري وزيناد بطرس.

هل طلبت من بطرس أن يعطيك لحناً؟

نعم، لكنني لم ألق جواباً واضحاً منه.

إذا أتحت لك فرصة القيام بديو، من تختار من الفنانين لتشارك الغناء؟

الشحورة صباح. أتمنى الغناء إلى جانبها وأفتخر.

بدأت المشاركة في المهرجانات اللبنانية، هل ما زلت تشعر بالرغبة نفسها لدى صعودك إلى المسرح؟

أشعر بارتياح أكثر لعدم وجود لجنة تحكيم ترافيني، بالإضافة إلى أن تفاعل الجمهور يغمرنني بسعادة كبيرة.

هل ما زلت على اتصال بزمالك؟

كلا، لكنني أحترمهم جميعاً.

لو كنت مشاهداً في بيتك، لمن كنت صوت من المشتركين؟

لبنانية بياننا شرايق.

هل استكمل دراستك أم ستفرغ للفن؟

سأحاول التوفيق بين دراستي الجامعية في هندسة الديكور وبين الفن، وأتمنى النجاح في الإثنين.

هل تعيش راهناً حالة حب؟

كلا. هناك إعجاب لم يصل إلى درجة الحب. (يضحك) ما زالت تحت الاختيار.

شين



وجود أعمال درامية لا تكاد تحصل من كثرتها على القنوات الفضائية، مما يظلم بعض المسلسلات، مو معقول هذي الزحمة في شهر الرحمة!



ما هي مواصفات فتاة أحلامك؟

جميلة وطويلة، شرط ألا تكون أطول مني (يضحك).

ما هي هواياتك؟

قيادة السيارات.

هل تملك سيارة راهنا؟

كلا.

ما هو نوع السيارة التي تحب امتلاكها؟

Range rover.

ما هي الآلات الموسيقية التي تعزف عليها؟

الطبلية، العود والأورغن.

ما هي البرامج التي تتابعها على التلفزيون؟

أحب أفلام عادل أمام جميعها، كذلك أتابع المسلسلات الرضائية راهنا ومنها مسلسل «باب الحارة» و«ورود مزقة».

نجوم

الممثل وتكرار الشخصية...

أخرى يظهر ممثل آخر وهكذا، ما يشير إلى فكرة الاستسهال، سواء من قبل جهات الإنتاج وصانعي تلك الأعمال أو النجوم الذين لا يمتلكون أحياناً القدرة على التلون بأكثر من شخصية، ولا يتمردون على التكرار وهنا تكمن المشكلة، لا يرفض الممثل الدور المكرر ولا يتوافر للمخرج الإبداع في وضع الممثل في دور مختلف، فأصبحت الأدوار والشخصيات كلها متوقعة، بالإضافة إلى قلة جهات الإنتاج وندرة الممثلين الأكفيا.

قدرات

من ناحيته، يعتبر المخرج مجدي أحمد علي أن تكرار الممثل أداء الشخصية نفسها لا يؤثر في الممثل خصوصاً إذا أدى دور شخصية شهيرة، فالجمهور يتفهم حينها أسباب التكرار. كذلك يلفت إلى أنه عندما يكرر الممثل أداء الشخصية نفسها في أكثر من عمل ذلك فرصة لإظهار قدراته بشكل أكبر، ذلك أنه

يصعب إيجاد ممثل يشبه الشخصية بكل تفاصيلها ويقترب منها ويؤديها بانتقان.

في السياق ذاته، يقول الممثل مجدي كامل: «أحاول في اختيار أدعالي أن أبتعد عن الأدوار التي أدتها سابقاً كي لا أكرر نفسي، لكن أحياناً يجعلني السيناريو أكرر الشخصية نفسها وهنا أحاول أن أنوع فيها، فالشخصية مهما كانت مكررة لا بد من أن يكون فيها نقطة اختلاف وهو ما أحاول أن أظهره».

يضيف كامل: «أما أدائي لشخصية لعبد الناصر فلم يكن استسهالاً للتكرار مثلما يردد البعض، بل هو امتداد للدور الذي قدمته في مسلسل «العندليب»، فليس معنى أنني قدمت الشخصية نفسها أنني أكرر نفسي، بالعكس شخصية الزعيم عبد الناصر ثرية جداً، وأنا سعيد جداً باختياري للمرة الثانية لتقديمها».

يشير كامل إلى أن أداءه للشخصية في مسلسل «العندليب»، على الرغم من أنها لفتت الأنظار، إلا أنها لم تكن محورية، بل كانت ضمن أحداث

طبيعة العمل

يرى الكاتب يسري الجندي أن «المسألة تتوقف على طبيعة العمل وقدرة الممثل على البحث عن الجديد في الشخصية التي يقدمها للمرة الثانية، أي تنوع الأداء والتغيير في أدواته ليضيف إلى العمل، أما إذا قدم الشخصية نفسها في أكثر من عمل درامي من دون إحداث أي تغيير يذكر، سيشعر المشاهد بالملل».

تؤكد الجندي أنه لا يوجد



استشارة

د. محمود بسطاوي: ابتعدوا عن الحلويات عند السحور!

القاهرة - عوض المغازي

يحذر علماء التغذية من تناول الأغذية المحفوظة والمالحة في وجبة السحور مثل المخللات والجبن والزيتون، والحلويات المركزة مثل الكافيه والبقلاوة والمكسرات والأطعمة الدسمة أو المقلية، لأنها تسبب العطش الشديد أثناء النهار وقد تؤدي إلى سوء الهضم.

في حوار مع «الجريدة»، ينصح د. محمود بسطاوي (استاذ أمراض الباطنة في كلية طب الأزهر) بتناول البقوليات كالقول والعدس في وجبة السحور، لأنها تحافظ على مستوى الجلوكوز في الدم لفترة طويلة، ما يساعد في إكمال اليوم بحيوية ونشاط.

حدثنا عن المحظورات في وجبة السحور والموعود المناسب لها؟

يجب أن يكون موعد وجبة السحور قبل أذان الفجر بساعتين على الأقل، ذلك أن من المهم إعطاء فرصة شرب مشروبات أو شاي بالحليب أو لبن رائب بعد تناول وجبة السحور. كذلك يجب الابتعاد عن المقلبات كالبطاطا المحمرة أو الباذنجان أو المخللات أو البسطة أو التونة، لاحتوائها على نسبة عالية من الملح أو التوابل وفكسبات الطعم التي تؤدي إلى متاعب في القولون، فمن الخطأ الاعتقاد أن هذا الطعام يساهم في الإحساس بالثبع أثناء النهار. كذلك يؤدي تناول الحلويات المصنعة في وجبة السحور إلى الشعور بالعطش طوال النهار.

ما هي الأغذية المفيدة صحياً على مائدة السحور؟

ثمة أكثر من حقيقة علمية تؤكد أن الوقت اللازم لهضم البروتين والدهون وامتصاصها يتراوح من 6 إلى 9 ساعات، وحوالي 4 إلى 6 ساعات بالنسبة إلى الكربوهيدرات (النشويات)، خصوصاً النشويات المركبة، والمعروف طبيياً أن بقاء تلك المواد في الجهاز الهضمي

لعدة طويلة يحقق هدف كت مشاعر الجوع، من خلال كت نشاط مستقبلات خاصة توجد في الأمعاء الدقيقة، تنشط مركز الجوع في الهيبوثلامس (أحد أجزاء الدماغ الأوسط حيث توجد مراكز الجوع والشبع) وذلك في حالة فراغ أو خلو الجهاز الهضمي من الطعام. كذلك تطرح المواد الكربوهيدراتية المركبة مثل الرز، البطاطا، الحبوب، المعكرونة، في الدم ببطء وليس سريعاً كما هي الحال مع السكريات البسيطة، ما يعني توافر تعويض منتظم ولفترة طويلة لسكر الدم، الذي يستخدم خلال ساعات الصيام وبالتالي لا تحدث حالة هبوط حاد في مستوى سكر الدم.

كيف نستطيع كت الإحساس بالجوع من خلال السحور؟

ثمة أكثر من حقيقة علمية تؤكد أن الوقت اللازم لهضم البروتين والدهون وامتصاصها يتراوح من 6 إلى 9 ساعات، وحوالي 4 إلى 6 ساعات بالنسبة إلى الكربوهيدرات (النشويات)، خصوصاً النشويات المركبة، والمعروف طبيياً أن بقاء تلك المواد في الجهاز الهضمي

لماذا تكثر حالات البدانة في رمضان؟ ما هي الأطعمة الواجب تفاديها للحفاظ على الوزن؟ أسئلة يجيبنا عنها اختصاصيو التغذية الذين يشددون على أهمية اتباع نظام غذائي سليم وممارسة الرياضة.

قد يعتقد البعض أن رمضان يمهد الطريق أمام خسارة الوزن الزائد لا سيما أن كثيرين يكتفون بوجبة واحدة يومياً، لكن يؤكد اختصاصيو التغذية العكس، ذلك أن غنى الموائد الرمضانية بالماكولات الدسمة والدهنية وتؤخذ الأطباق الشهية كلها عوامل تؤدي إلى احتمال كسب وزن إضافي.

في هذا السياق، تقول اختصاصية التغذية جوي فرحات: «من الصعب أن يخسر الصائم من وزنه، لأنه يتناول وجبة أو اثنتين خلال اليوم كله، وتكمن الحمية المناسبة لخسارة الوزن في الالتزام بثلاث أو أربع وجبات تسهل عملية الهضم».

تضيف فرحات: «في المقابل، من السهل أن يعاني الصائم من زيادة أربعة إلى ستة كيلوغرامات خلال رمضان، من هنا تكمن أهمية اتباع حمية غذائية تُبعد عنه إمكان كسب الوزن. مع ذلك، ثمة احتمال أن يكسب كيلوغراماً إضافياً يسهل التخلص منه لاحقاً».

هلويات عربية

من ناحيته، يعتبر اختصاصي التغذية بشارة غاوي «أن السبب الرئيس لكسب الوزن في رمضان يعود إلى تناول الحلويات العربية الغنية بالسمنة والزبدة والزيتون وإقبال الصائمين بكثرة عليها».

ثمة أكثر من حقيقة علمية تؤكد أن الوقت اللازم لهضم البروتين والدهون وامتصاصها يتراوح من 6 إلى 9 ساعات، وحوالي 4 إلى 6 ساعات بالنسبة إلى الكربوهيدرات (النشويات)، خصوصاً النشويات المركبة، والمعروف طبيياً أن بقاء تلك المواد في الجهاز الهضمي

بالنسبة إلى مرضى السكري؟

بالنسبة إلى وجبة سحور مريض السكري، يجب تأخير موعداً وأن تكون خفيفة فتتضمن مثلاً 40 غ جبنه أو 3 ملاعق فول أو بيضة مسلوقة مع كوب لبن أو زبادي قليل الدسم، شريحة خبز أسمر، شرائح طماطم أو خيار، ثمرة فاكهة، أو سحور مطبوخ عبارة عن 3 إلى 4 ملاعق رز أو معكرونة أو شريحة خبز أسمر، مع طبق سلطة، قطعة متوسطة من اللحم أو الدجاج وثمره فاكهة، ويجب مراجعة الطبيب قبل الصيام.

هل يعتبر الصيام طبيياً مجانياً لأمراض السمنة وزيادة الوزن وغيرها؟

نعم، بشرط أن يكون وفق تعليمات الصيام الصحية، كاعتدال في الأكل وزيادة الحركة والإقلال من النوم والكسل، كذلك يعالج الصوم مشاكل الجهاز

الهضمي مثل زيادة الحموضة وعسر الهضم وانتفاخ البطن، لأن امتناع الشخص الصائم عن الأكل والشرب طوال فترة الصوم يعطي فرصة لعصارات الجهاز الهضمي وأغشيته لتقوى ويزداد عملها وحيويتها، كذلك يؤدي العامل النفسي دوراً كبيراً في شفاء عطل الجهاز الهضمي مثل القولون العصبي، لما يسببه شهر الصوم من السعادة والبهجة وطمانينة النفس وهدوء البال.

إلى ما تعزو حالات سوء الهضم في فترة الصيام؟

إلى العادات الشائعة في بلادنا، حيث يتناول الصائم في رمضان أضعاف ما يتناوله في الأيام العادية، وتعمل السيدات البيوت طوال الشهر لإرضاء شهوات الطعام لدى أزواجهن وبقيّة أفراد الأسرة، تبدأ الحركة في البيوت بعد صلاة الظهر، ويستمر الأعداء لطعام إلى قرب أذان المغرب، ثم تبدأ معركة الأكل

والإنتقام لساعات الصيام، ثم سهرات مستمرة مع المسلسلات والفوازير، مع تناول المكسرات والحلويات طوال الليل، حتى ياذن الليل بالانصراف، لتأتي بعد ذلك الوقفة الأخيرة مع وجبة السحور المتخمة. للأسف يتعرض جهاز الهضم عند كثير من المسلمين لنوع من التعب، نظراً إلى أن الطعام الشرقي يمتاز بصعوبة الهضم، لنقله وكثرة الدسم فيه ولأصول طبخه المعقدة وتعدد أجزاءه المخلوطة. يحفل هذا الطعام الجهاز الهضمي عبثاً شديداً خلال فترة مديدة من السنة، حتى يأتي شهر رمضان ليقدّم راحة ضرورية لجهاز متعب. لا شك في أن الإكثار من خلط الطعام وتعدد أنواعه المتنافرة من حامضه وحلوه، من الطعام الدسم والمقالي وأشباهها، من التوابل والبهارات ثم ما يتبع ذلك من الكنائف والحلويات، هذا كله يجعل المعدة في وضع صعب جداً لا تقوى عليه.

يؤدي العامل النفسي دوراً كبيراً في شفاء عطل الجهاز الهضمي لما يسببه الصوم من السعادة وهدهوء البال

صحة

زيادة الوزن في رمضان... تجنبوها!

بيروت - داليا البجاح

تكثر مخاوف الصائمين خلال شهر رمضان من احتمال كسب وزن زائد، لا سيما أنهم يدركون صعوبة اتباع نظام غذائي سليم، بسبب وفرة الأطعمة الشهية والحلويات العربية الدسمة. أطباق لذيذة وأصناف لا تعد ولا تحصى تملأ الموائد الرمضانية، لكن يؤدي الإفراط في تناولها إلى مشاكل عدة منها السمنة.

مارسوا رياضة المشي 45 دقيقة يومياً لتساعدكم في هضم المأكولات وحرق الدهون وتمدّمك بالنشاط والحيوية

ميراي رزق



إرادة مهروزة

الإفطار والتي تحتوي بمعظمها على الدهنيات والسكريات، ما يؤثر سلبيًا في وزنها وصحتها عموماً. توافقها الرأي اختصاصية التغذية ميراي رزق التي تعتبر «أن الإرادة هي الأساس، إذا كان الصائم عازماً على الحفاظ على وزنه، يمكنه حينها الامتناع عن المأكولات الغنية بالدهون والشحوم والسكريات وتناول الأطباق الموجودة على مائدة

تنصح رزق الصائمين بتنظيم وجباتهم الغذائية لا سيما هؤلاء الذين يعانون وزناً زائداً، وتعتبر أن للام دوراً رئيساً في تقديم وجبات صحية لعائلتها، لذلك عليها الإبتعاد عن الزيوت والدهون في تحضير الطعام والاكتماء بتقديم طبق رئيس واحد على مائدة الإفطار وحثّ أولادها على الإكثار من شرب السوائل.

تضيف رزق: «تساهم قلة الحركة والخمول في انتشار حالات البدانة، لذلك ننصح الراغبين في الحفاظ على لياقتهم البدنية بأن يمارسوا رياضة المشي 45 دقيقة يومياً لتساعدكم في هضم المأكولات وحرق الدهون وتمدّمك بالنشاط والحيوية».

جوي فرحات

ممارسة الرياضة الخفيفة يومياً قبل وجبة الإفطار أو بعدها وتغادي المأكولات الغنية بالشحوم والدهون. كذلك، تنصح الصائمين باستبدال الحلويات المقلية الفاتحة للشهية بتلك المشوية واللحوم الدهنية بتلك الحمراء الطازجة والنشويات المقلية بتلك المسلوقة.

نظام سليم

تقول اختصاصية التغذية كريستال أبي عاصي: «تكمن النقطة الأهم في الحفاظ على الوزن وعدم كسب كيلو غرامات إضافية، في تنظيم الوجبات الغذائية والإكثار من شرب السوائل والتخفيف من تناول الحلويات العربية واستبدالها بالفواكه». تعتبر أبي عاصي «أن القاعدة الأولى هي عدم التثوبع في الأطباق الرئيسية بل الاكتفاء بطبق واحد وبدء الإفطار بكوب من المياه الفاترة مع ¼ ليمونة من ثم تناول السلطة والشوربة، فهما يشكلان طبقين أساسيين في رمضان، وأخيراً

● اليوم الثالث:

- شوربة فطر.
- سلطة «النودلز» الصينية.
- هريسة على دجاج.

- شوربة عدس بحامض.
- سلطة روكا.
- شريحة المحشي مع رز بسمتي..

● اليوم الثاني:

- شوربة لحمه مع خضار.
- سلطة بانجان متبل.
- مدررة.

تناول الطبق الرئيس». مثال على ذلك:

● اليوم الأول:



الشيف حسن جابر: لطعام صحي قللي البهارات والملح!

بدأ الشيف حسن جابر الطهي منذ 22 عاماً، بعد تخرجه في مدرسة الريفييرا للفندقية في لبنان، وهو خبير في المأكولات الشرقية والغربية، تنقل بين دول أوروبية وشرق أوسطية عدة، لا سيما دول الخليج العربي، حيث عمل في أشهر المطاعم إلى أن استقر في مطعم قصر السرايا في السالمية. للحصول على طعام صحي وشهي، بنصحنا جابر بتقليل البهارات والملح.



دجاج بادامي (لشخصين)

المكونات	الكمية
زيت نباتي	50 غ
بصل ناعم	75 غ
فص ثوم مهروس	عدد 3
زنجبيل مفروم	25 غ
كزبرة ناشفة	ملعقة كبيرة
حليب جوز الهند ولوز مطحون	150 غ
أوراق كزبرة	ملعقتان كبيرتان
أوراق نعناع	10 ملاعق
سكر وسط	ملعقة كبيرة
فلفل حار	ملعقة صغيرة
فلفل أسود مجروش	رشة

المكونات

مكعبات بطاطا
مياه
لحم الدجاج

الكمية

ملعقة صغيرة
كوب
300 غ

الطريقة

1. ضعي الزيت في مقلاة ذات قعر عميق، اقلي فيها الدجاج حتى ينضج ويميل لونه الى الأسمر ثم صفيه.
2. اقلي البصل في مقلاة لثلاث دقائق ثم أضيفي الزنجبيل والثوم والكزبرة الناشفة والسكر ومكعبات البطاطا والمياه، وغطي القدر لمدة 6 دقائق واتركيه يغلي.
3. أضيفي الدجاج المقلي وأوراق الكزبرة والنعناع والفلفل والملح وغطي القدر لمدة 5 دقائق حتى تنضج المكونات.



تصوير عبدالرحمن ذياب

سلطة وولدورف (لشخصين)

المكونات	الكمية
تفاحة	عدد 1
كرافس اندلسي	عدد 2
كزبرة خضرة	ملعقتان كبيرتان
مايونيز	50 غ

المكونات

تفاحة
كرافس اندلسي
كزبرة خضرة
مايونيز

الكمية

عدد 1
عدد 2
ملعقتان كبيرتان
50 غ

الطريقة

1. قطعي التفاح الى شرائح متطاولة.
2. قطعي الكرافس والكزبرة.
3. امزجي التفاح مع الكرافس والكزبرة مع المايونيز.



حساء كريم الذرة (لخمسة أشخاص)



المكونات

ذرة حلوة
مرق الدجاج
ذرة حب
كريمة طازجة
طحين
زبدة
زيت نباتي
بقودونس ناعم
ملح وبهار

الكمية

150 غ
75 غ
50 غ
100 غ
50 غ
50 غ
ملعقة كبيرة
بحسب الرغبة
بحسب الرغبة

الطريقة

1. ضعي الذرة الحلوة مع مرق الطيور في خلاط كهربائي واخفقيهما لمدة دقيقتين باعلى سرعة.
2. ضعي الزبدة والزيت النباتي في قدر على نار هادئة، وأضيفي الطحين وحركي المكونات بملعقة خشبية لمدة دقيقتين.
3. أضيفي 400 غ من المياه مع مواصلة التحريك.
4. أضيفي مرق الطيور والذرة الحلوة ورشي الملح والبهار بحسب الرغبة.
5. اتركها على نار خفيفة لمدة 10 دقائق ثم زينها بالبقودونس الناعم.
6. يقدم هذا الحساء مع الرز، أو البطاطا والخضار.

كنافة لبنانية بالقشطة (لخمسة أشخاص)



المكونات

كنافة
قشطة
زبدة
فنجان سكر
فنجان ماء
مكسرات مطحونة

الكمية

كغ
علبتان
250 غ
عدد 2
عدد 2
بحسب الذوق

الطريقة

1. قطعي الكنافة قطعاً صغيرة.
2. ضعي الزبدة على نار هادئة واتركيها تسيح.
3. ضعي الزبدة على الكنافة وقلبيها جيداً.
4. ضعي نصف مقدار الكنافة في صينية واضغطي عليها جيداً ثم ضعها في الفرن حتى تصبح ذهبية اللون. في هذه الأثناء، حرّكي القشطة وضعها في إناء وأضيفي إليها ملعقتين من المياه الباردة وملعقة من المكسرات المفرومة.
5. أخرجي الكنافة من الفرن وضعي عليها القشطة المجهزة وغطها كاملاً بعيداً عن الحواف.
6. ابدئي بوضع الطبقة الثانية من الكنافة.
7. تأكدي أن الوجه مغطى كاملاً وجيداً بالكنافة.
8. أعيدتها مجدداً الى الفرن واتركيها حتى يصبح لونها ذهبياً.

تحضير القطر

1. ضعي كوبي سكر مع كوبي ماء على النار، حرّكها حتى يذوب السكر، وابدأ بالتماسك قليلاً.
2. ضعي عليها الليمون وماء الورد والزعفران وأضيفيه الى الكنافة.



المنتج أحمد متولي: «استديو الإسكندرية» حلم تحقق!

القاهرة - ندى السعيد

يعتبر أحمد متولي أحد أبرز نجوم المونتاج في السينما المصرية وصاحب مسيرة فنية حافلة. انتج خلالها أكثر من خمسين فيلماً منها: «وراء الشمس»، «العمر لحظة»، «أمهات في المنفى»، «دماء على الأسفلت»، «ناجي العلي»، «زائر الفجر»، «أرض الأحلام»، «ليلة ساخنة»، «القبطان» بالإضافة إلى أكثر من أربعين فيلماً تسجيلياً وعشرة أفلام تلفزيونية. وحصدت أعماله عشرات الجوائز وشهادات التقدير والأوسمة.

أسس مع أبناء جيله جماعة السينما الجديدة عام 1968، وكان عضواً مؤسساً في اتحاد السينمائيين المصريين واتحاد التسجيليين العرب، كذلك شارك في لجان تحكيم مهرجانات سينمائية عدة.

أخيراً نجح في تحقيق حلمه بعد طول انتظار، وهو افتتاح استديو للسينما في الإسكندرية يضم مواقع للتصوير السينمائي والتلفزيوني، بالإضافة إلى أكاديمية للفنون تخرج الشباب في ميادين الفن السابع المختلفة.

كيف تبلورت فكرة مشروع «استوديو الإسكندرية»؟

منذ عشرة أعوام، اشتريتنا الأرض ومساحتها 18 ألف كيلومتر مربع، إلا أن الجهاز الإداري للدولة وضع أمامنا الكثير من العقبات والعراقيل، ووصل المشروع إلى المحاكم منذ عام 1998 وحتى 2008 على الرغم من تدخل رئيس الوزراء، إلا أن القضاء حكم لصالحنا أخيراً.

لماذا اخترت مدينة الإسكندرية لإقامة المشروع؟

ينحدر حال السينما في القاهرة من سيئ إلى أسوأ وابتدت لا تقدم سوى الهلس في غالبية الأحوال، لذا قررنا الخروج منها، لأننا وجدنا أنه يصعب إصلاح ما أفسده الدهر،



استديو الإسكندرية

وما هي الملامح الأساسية للمشروع؟

إنشاء سينما موازية، على غرار تلك المنتشرة في العالم المتقدم، كذلك سنؤسس أكاديمية للفنون بأسلوب جديد وعصري تخرج أجيالاً تحمل قيماً ورؤى مختلفة وعلاقات إنتاجية مغايرة لما هو سائد، بهدف الاستقلال عن العلاقات الإنتاجية القائمة حالياً، وسيتم إنشاء بلاطوه على أعلى مستوى يتيح التصوير خارجياً وداخلياً، بالإضافة إلى بناء فندق صغير للإقامة.

ما الهدف الذي تأمل أن يحققه المشروع؟

الهدف الأساسي هو محاولة تقديم نموذج إنتاجي يحلّق بعيداً عن السائد التجاري في السينما المصرية، خصوصاً بعدما تخلّت الدولة عن مساندة السينما المتطورة، وحصر القطاع الخاص عملية الإنتاج بالأعمال المضمونة الربح. سيجذب المشروع أعداداً هائلة من الشباب المحروم من الفنون يشتي ألوانها، لا سيما أن الاستوديو سيخدم خمس محافظات مصرية هي: مرسى مطروح، كفر الشيخ، دمهور، طنطا، المنوفية، وسينماي هؤلاء الشباب الدراسة الأكاديمية.

هل هي التجربة الأولى في مجال المشاريع السينمائية؟

شاركت أوائل السبعينيات المصور السينمائي القدير سعيد

شيمي وأحمد راشد في تكوين شركة لإنتاج الأفلام التسجيلية، وقدمنا أفلاماً تبعده عن الطابع التجاري المسيطر على السوق، لم تحقق الشركة أي أرباح، ولم تسمح لنا امكاناتنا المحدودة بالاستمرار. وفي العام 1979 أسست مع صلاح أبو سيف ورافت الميحي ومحمود الخولي شركة لإنتاج الأفلام وتوزيعها، لكنني لم أستطع الانخراط في شروط السوق التجارية للأفلام، لذا عامرت باقتحام سوق جديدة لا تقدر عليها إلا المؤسسات الكبرى كالتلفزيون أو وزارة الثقافة، فكتبت أول من أدخل الموسوعات العلمية المسجلة على شرائط فيديو، وكذلك الأفلام التسجيلية للأطفال وكلاسيكيات السينما العالمية، لكن الهجمة القترية للثقافة المتدنية ساهمت في عدم استمرار المشروع وتوقف نشاط الشركة عام 1994.

وعندما توطدت علاقتي بالمخرج كريم ضياء الدين أثناء عملي معه في فيلم «حسن وعزيزة» اتفقتنا على إقامة مشروع «استديو الإسكندرية»، وقطعنا شوطاً كبيراً في هذا المجال، خصوصاً بعدما انتهيت من تشييد المبنى الرئيس بمساندة محافظ الإسكندرية حينذاك عبدالسلام المحجوب. وضعت امكانياتي كلها في هذا المشروع الضخم وأعتقد أنه سيعيد إلى الإسكندرية تاريخها العريق مع السينما.

في تقديرك متى ينتهي العمل؟

انتهينا الآن من الجزء الإداري الذي سيشرف على العمل في



المشروع، وأتوقع أننا سننتهي خلال عام أو اثنين من عملية البناء أو الحلم الذي حلمت به منذ زمن بعيد، لتصل السينما إلى بر المآل الذي ينشده السينمائيون المخلصون في مصر.

ماذا عن التكلفة؟

من المتوقع أن يكلف المشروع حوالي 50 مليون جنيه، لذلك قررت مع مجموعة من الشركاء والمساهمين من بينهم المخرج علي بدرخان، الفنان نور الشريف، والمخرج والمنتج كريم جمال الدين، تأسيس شركة مساهمة ليشترك أكبر عدد من المساهمين في تأمين تكلفة المشروع الباهظة.

المهرجانات و«شجونها»... بمناسبة «الاسكندرية»

محمد بدر الدين

عادة كان مهرجان الإسكندرية السينمائي يقام في سبتمبر (أيلول) من كل عام، لكنه نظم قبل هذا التاريخ هذا العام، نظراً إلى حلول رمضان في هذا الشهر، أما مهرجان الإسمايلية الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة الذي يقام بانتظام في سبتمبر أيضاً فقد قرر القيمين عليه تأجيله إلى ما بعد انقضاء الشهر الفضيل، وليتقارب موعد مع مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

تعتبر هذه المهرجانات الثلاثة الأبرز في فن السينما في مصر، بل هي مهرجانات الدولة التي تخصصها لدعم السينما، ومع أن مهرجان الإسكندرية تنظمه جمعية كتاب ونقاد السينما، إلا أن هذه الأخيرة تحظى باهتمام رسمي منذ نشأتها في السبعينيات من القرن من الماضي. وإذا كان مهرجان الإسمايلية هو الأكثر توفيقاً وتدقيقاً، من ناحية تنظيمه ومدى توافر الشروط المتعارف عليها في مهرجانات العالم المتقدم (إلى حد ملحوظ ولا نقول نموذجي)، وفي حين يتراوح مهرجان القاهرة في كل عام بين الإيجابيات والسلبيات، فإن مهرجان الإسكندرية تغلب عليه السلبيات منذ إنشائه، وتكاد لا تخلو دورة واحدة من دوراته من الأزمات الحادة، والكماليات التي تقلل من شأنه، إن لم تكن تشويهه، ومع ذلك يستمر في الوجود الصاحب ويصر على العيوب نفسها والمثالب، من دون محاولة تذكر للاستفادة من الدروس أو العبر، بداية من فوضى الافتتاح إلى فوضى الختام، مروراً بفوضى اختيار الأفلام وعدم تطابق عروضها مع المواعيد المعلن عنها في الجداول...

هذه السنة بعدما تم الاتفاق على الافتتاح بالفيلم المغربي «كل ما تريده لولا»، تراجعت إدارة المهرجان عن عرضه في اللحظة الأخيرة! بقرار من رئيسها ممدوح الليثي الذي يتدخل في كل كبيرة وصغيرة، على الرغم من وجود رئيس للمهرجان عادة غير رئيس الجمعية، وقد سبب هذا التراجع في اللحظة الأخيرة، من دون أي سبب منطقي أو حتى واضح، مشكلة جديدة أساءت إلى المهرجان، بل وصفتها بعض الصحف المصرية بـ«الفضيحة الجديدة لمهرجان الإسكندرية».

ويبدو أنه لا حل أو أمل لتطوير مهرجان الإسكندرية إلا عبر عدم تركه «العوية» (أو بالأحرى، وبصرامة، وسيلة منقعة وريح بصورة ما لأفراد ذوي نفوذ في الجمعية)، وأن تنظمه جهة ثقافية يتوافر فيها الحد الأدنى الضروري من الجدية والتجرد، مثل «صندوق التنمية الثقافية» التابع لوزارة الثقافة، أو «المركز القومي للسينما»، لأنه لا يصح على كل حال استمرار مهرجان يوصف عادة بـ«المهزلة»، بينما يعبر عن مصر ويحمل اسم الإسكندرية ويقدم نفسه مطابع دولي، وكثيراً ما يتجاوز حدود السينما في دول البحر الأبيض المتوسط، كما أعلن عنه عند نشأته، إلى عرض أفلام من أي مكان في العالم شرقه وغربه وعلى نحو عشوائي تماماً.

وإذا كان مهرجان القاهرة لا يخلو من عيوب، بعضها ثابت ومتمركز، فإن مهرجان الإسكندرية هو «كاركاتور» المهرجانات كلها بعيوبها الواضحة الجلية، والتي يدعو بعضها إلى الضحك، ربما من باب شر البلية ما يضحك، على الرغم من أنه لا يليق ببلد كبير وعريق مثل مصر أن يكون فيه مثل هذا المهرجان.

فمصر بقيمتها، وبقراراتها تلتق بها مهرجانات أرقى وأرفع. وكما كانت السينما المصرية هي الأسبق في الوطن العربي والمنطقة كانت المهرجانات السينمائية المصرية هي السبابة إلى الإنماء بالتقاليد الجادة المعروفة للمهرجانات.

ظهرت مهرجانات مهمة في أنحاء العالم العربي، من الإمارات إلى المغرب مروراً بتونس وسورية ولبنان، وهي بدورها تتراوح في مستوياتها وقيمتها، نتمنى لها مزيداً من الارتقاء والتجويد، بقدر ما نتمنى دفعة أو طرفة إلى الأمام تصحح أوضاع المهرجانات المصرية خصوصاً «القاهرة»، و«الإسكندرية».

والحق أنه ليس ثمة أنسب من الإسكندرية لإقامة مهرجان مصري وعربي ناجح، له قيمته وصفته الدولية، يلتف حوله السينمائيون العرب، ويدعمونه ويعتبرونه واجهتهم الثقافية ويعرضون فيه نتاجهم السينمائي السنوي، ويشكل ملتقى لنقاد السينما العرب بهدف تطوير الجهود وتوحيدها. نحتاج إلى مهرجان سينمائي عربي كبير وإلى اتحاد للنقاد العرب قوي ونشط، وهو بطبيعة الحال موضوع يستحق حديثاً منفصلاً ومفضلاً.

هدف

المشروع إلى محاولة تقديم نموذج إنتاجي يحلّق بعيداً عن السائد التجاري في السينما المصرية

كواليس

«المش مهندس حسن»

بين المشاكل العاطفية وتسريب الامتحانات

محمد إبراهيم

حول تسريب الامتحانات والدروس الخصوصية في الجامعة، الارتباط العاطفي في تلك المرحلة والذي ينتهي عادة بالانفصال، تدور أحداث فيلم «المش مهندس حسن» للمخرجة نبال الصيفي في شركة أباتزروس، وهو من بطولة محمد رجب، دوللي شاهين، إدوارد، ساندي، أحمد سعيد عبد الغني، ريم هلال. وقد انتهت مخرجه من تصوير معظم أحداثه على أن تبدأ عمليات المونتاج قريباً.

«الجريدة» عاشت كواليس الفيلم في مواقع التصوير وسجلت الانطباعات التالية.

من أظرف مشاهد «المش مهندس حسن» تلك التي صورت في أكاديمية الفنون مع البطلين محمد رجب ودوللي شاهين، إذ يعبر رجب في أحدهما عن حبه لدوللي، وعلى الرغم من اندماجه ومحاولته تقمص الأداء بجدية إلا أن دوللي انفجرت ضاحكة لأدائه الكوميدي الأمر الذي تطلب إعادة تصويره أكثر من مرة، وفي كل مرة كانت دوللي تضحك.

أما المشهد الثاني فكان أمام الأكاديمية عندما تجمع حشد من الجمهور والطلبة لمشاهدة التصوير، حتى أن حرس الأكاديمية لم يفلح في توفير الهدوء أو تأمين مكان التصوير لإحزان المشهد الذي طال أكثر من ساعة على الرغم من أنه لا يتجاوز بضع دقائق.

كذلك تلقى رجب في أحد المشاهد كدمة في فكه بعد شجار إثر دفاعه عن حبه لدوللي في الكلية، ما تطلب وقف التصوير ليتلقى العلاج.

قشطات

لم تخل كواليس الفيلم من قشطات إدوارد، في كثير من المواقف، وتبادلته النكات والتعليقات الساخرة مع رجب، الأمر الذي تطلب جهداً كبيراً من المخرجة لضبط إيقاع العمل. يهرب محمد رجب في هذا الدور من أدوار الشتر، فالفيلم «البت كوميدي» وهو التعاون الثاني بينه وبين شركة الباتروس بعد فيلم «كلاشنيكوف»

الذي عرض في العام الماضي، يجسد دور «حسن» الذي يتمنى أن يصبح مهندساً لكنه يفشل في تحقيق حلمه ليتحول إلى «المش مهندس حسن». أما دوللي شاهين فتؤدي دور طالبة جامعية يقع البطل في غرامها ويحاول لفت انتباهها إليه إلى أن يتنجح، تغني في الفيلم أغنيتين. أعربت نبال الصيفي عن سعادتها بهذه التجربة التي تختلف عن تجربتها السابقة، فهي تدرج ضمن الأفلام الخفيفة التي تأسس القلب من خلال طرح القضايا بأسلوب بسيط وخفيف، كذلك رحبت بتعاونها مع فريق الفيلم من النجوم والتقنيين. من المعروف أن الفنانة زينة رشحت لبطلته بدلا من دوللي لكن ارتباطها بتسجيل مسلسل إذاعي أمام أحمد عز دفعها إلى الاعتذار. من المقرر عرضه في إجازة نصف العام.

يندرج «المش مهندس حسن» ضمن الأفلام الخفيفة التي تمس القلب من خلال طرح القضايا بأسلوب بسيط

دراما رمضان... تخطف الجمهور من الصالات!

سارة جمال

خلال شهر رمضان في كل عام تنخفض نسبة الإقبال على دور العرض السينمائية نظراً إلى كثافة الدراما التلفزيونية التي تميز هذا الشهر الفضيل والتي تجذب الجمهور وتبعده عن ارتياد صالات السينما... هل ما زالت دور العرض ترفع شعار «معلق للتحسينات» وتعتاني من ضعف الإيرادات كما في المواسم الرمضانية السابقة، أم أن نجاح آخر الأفلام الصيفية وأبرزها «أسف للإزعاج» لأحمد حلمي، و«دبور» لأحمد مكي سيفيران الوضع ويرفعان درجة المنافسة؟

في هذا السياق يؤكد المنتج والموزع السينمائي محمد حسن رمزي أن إيرادات الأفلام في رمضان تنخفض بشكل ملحوظ عن المواسم الأخرى، لعمول عدة في مقدمها قلة الحفلات بسبب عرض الأفلام بعد الإفطار فحسب، إلى جانب أن لهذا الشهر طقوسه وعاداته، ما يؤثر بالتالي في الإيرادات، ويفسر لماذا تؤجل العروض الأولى للأفلام إلى ما بعد رمضان.

ويضيف أنه في عرف الإنتاج السينمائي لا يعتبر رمضان موسماً سينمائياً لأنه يعد في المقام الأول موسماً للأعمال الدرامية، لذلك لا يعول عليه في الإيرادات.

ويشير إلى أنه يمكن تعويض الخسائر وتفادي الانخفاض مقارنة بما سبق، وتزاد في شهر رمضان، لإنشغال الناس بالعيدة، بالإضافة إلى عزو المسلسلات للتلفزيون، سواء المحلي أو الفضائي، التي تجذب الجمهور، فالمشاهد في رمضان لا يمكنه ارتياد دور

العرض قبل الإفطار بسبب الصيام، وبعد الإفطار يبقى في المنزل لمتابعه المسلسلات والبرامج الترفيهية، لذلك يكون الاتجاه نحو السينما ضعيفاً، وأن كان ثمة عشاق لها يترددون عليها بغض النظر عن التوقيت.

ويؤكد قاسم أن انخفاض الإيرادات الحالي يرجع بالأساس إلى رداءة الأفلام التي لا تجذب الجمهور حتى في الأيام العادية، بالإضافة إلى أن أشكالية تسريب الأفلام على الإنترنت وعلى الاسطوانات لمجرد نزولها إلى دور العرض تعتبر من أهم العوامل المؤدية إلى ضعف الإيرادات



أحمد مكي في «دبور»

لا تعتمد على الإيرادات في رمضان لمعرفة أنها موسم للدراما وليس للسينما، «من هنا يأتي النقوف الدرامي على السينمائي في الموسم الرمضاني، على الرغم من أنه، في بعض الأحيان، يعزف الناس عن متابعة الأعمال الدرامية ويرتادون السينما أو يشاهدون الأفلام عبر القنوات الفضائية التي تتناسب في عرض الأفلام الجديدة خلال الشهر الفضيل، بسبب ضعف المستوى الفني للأعمال الدرامية».

ويشير قاسم إلى أن مفهوم الخسائر في الإنتاج الفني هو نسبي إلى حد كبير، فالإنتاج السينمائي نادراً ما يكون خاسراً على المدى الطويل، لما له من طرق عدة في التسويق للأعمال.



NABIL ALNAHAS

نبيل النحاس



حكاية 13 عاماً من التجسس وخيانة

نبيل النحاس... الصيد السهل

تميز هذا الجاسوس بطول المدة التي ظل فيها بعيداً عن أعين الأجهزة الأمنية، وكان سقوطه صدمة أصابت الموساد الاسرائيلي بالذهول، إذ تزامن ذلك مع سقوط شبكات تجسس عدة تعمل لصالحهم، كانت معيّن لا ينضب يتدفق منه سيل من المعلومات المهمة التي بقدر ما تنفعه تضر بالأمن القومي المصري والعربي، وكان نبيل النحاس اكتسب خبرة عالية في أعمال التجسس وجمع المعلومات وتجنيد العملاء، وتحولت مهنة التجسس عنده إلى أستاذية في التخفي والتموهيه والبحث عن مصادر المعلومات، ووصلت إلى درجة عالية من الثقة بمعلوماته عند جهاز الثقة.

القاهرة - صلاح الإمام

من المتفق عليه أن لكل إنسان نقطة ضعف، تمثل ثغرة في تكوينه يمكن بسهولة النفاذ منها إلى أعماقه والسيطرة عليه بسهولة، وقد وجد رجال الموساد استخدام تلك النظرية وتطبيقها على أوسع نطاق في مجال تجنيدهم للجواسيس، وهكذا كانوا يباشرون كل الطرق في سبيل تجنيد عملاء لهم في كل مكان، فمن كان يبحث عن المال وجد صالته لديهم، ومن يجري وراء نزواته وشهوته يرمون إليه بالنساء، ومن ضاقت به الحياة في بلده يوفرون له فرصة عمل وهمية تقوده في النهاية إلى جبل المشنقة، وغالباً ما يكون العميل جاهلاً في بداية أمره بخطوات تجنيد، ولا يكتشف ذلك إلا بعد الوقوع في الشباك ويعجز عن الخروج منها، فلا يكون أمامه سوى الامتثال وتنفيذ الأوامر، ومن خلال قصص الجواسيس التي يكشف عنها النحاس، نلاحظ أن هناك تشابهاً كبيراً في وسائل التجنيد، ولا تكاد تختلف إحداهما عن الأخرى إلا من ناحية تنوع الأسماء والأماكن والمواقف.

موضوع حلقة اليوم عن الجاسوس نبيل النحاس الذي استجذبت شهوراته ففرق فيها، فكان اصطياده سهلاً، تمتد جذور أسرته إلى بلدة حاصبيا في الجنوب اللبناني على نهر الحاصباني، انتقلت أسرة والده إلى كفر شيما في منطقة الشوفيات جنوبية بيروت، ومن هناك إلى مصر، حيث أقام والده بالسويس، وتزوج من مصرية أنجبت له نبيل عام 1936.

رحلة إلى المغرب

كان نبيل يحمل ملامح والده الشامي الأشقر وعذوبية أمه المصرية، تميز منذ الصغر بذكاء شديد يفوق أقرانه، فتنبأ له الجميع بمستقبل مشغول ونجاح أكيد، تخرج في كلية التجارة جامعة القاهرة، وبدأ يشق طريقه في الحياة العملية بعد تخرجه بتفوق، تزاوله مطوعات كبيرة شأن كل الشباب، ولم يطل به الانتظار طويلاً، إذ سرعان ما عمل سكرتيراً في منظمة الشعوب الإفروآسيوية التي كان يرأسها الأديب يوسف السباعي، وكان عمله كتابة محاضر الجلسات والمؤتمرات على الآلة الكاتبة، ومن خلال وظيفته وموقعه توسعت علاقاته، وتعمقت، وتلبورت شخصيته الجديدة التي نضجت مع ملاحم جولته، وبمرور الوقت استشرع نبيل ضلالت رآيته على رغم أنه تعدى المائة جنيه، وهو مبلغ كبير جداً بالنسبة إلى مقاييس ذلك القرن عام 1959، فعمله المرموق كان يتطلب مظهراً حسناً وملابس أنيقة تتناسب ومكانته، إلى جانب حاجته إلى الإنفاق على معيشتة وملذاته، خاصة أنه ارتبط بعلاقة حميمة بفتاة إفريقية من كوناكري في غينيا!! كان أسهما جونايدا روتسي تعمل مراسلة صحافية لصحف إفريقية وعالمية عدة.

أكثر من إغداقه عليها بالهدايا إلى أن تعثر في أحواله المالية، فوجد الحل لديها لإنقاذ من تعثره عندما عرضت عليه أن يطلب إجازة من عمله في المنظمة، والانضمام إلى إحدى وكالات الأنباء العالمية

في منزل اليهودي المغربي الذي تحيطه الحداثق والزهور، كانت تنتظر نبيل مفاجأة من نوع خاص

بعدما فرغت جيوبه، وجد أن موقفه أصبح سيئاً وملقاً وهو بلا نقود في بلاد الغربة، وتمنى وقتها لو أنه كان يملك الملايين لنظر إلى جانب مليكة لا يفارقها أبداً، وطمانته مليكة لا يلق، فالفرص المقبلة أكثر من الضائعة، عرضت عليه السفر معها إلى باريس حيث الحرية والعمل والثراء فوافقها بلا تردد، ورافقها إلى عاصمة النور والجمال، ومساوى الجواسيس والعملاء، وهناك كانت الشباك تزداد كثافة حوله للدرجة التي أصبح من المستحيل التحرر منها والفكك من قبضتها، ولما أيقنت مليكة أنه سقط في براثنها بيقين بطريق غير مباشر إلى ضرورة إدراك حقيقة لا بد من أن يعيها، وهي أنها يهودية تدين بالولاء لإسرائيل حتى وإن كانت مغربية المولد والجنسية ولغتها عربية فرنسية، عندما استقر نبيل مستقبليه معها وجد أن الصورة مشوشة، ومع ذلك أقام معها، وكانت تتفق عليه وتعهده بتوفير فرصة عمل له من خلال أصدقائها في باريس، كذلك استدرجته للحديث في السياسة فافاض بغزارة، وأسر



زيني زامير رئيس المخابرات الإسرائيلية 1968 - 1974



غولدا مائير رئيسة الوزراء الإسرائيلية

بها بما لديه من معلومات عن المنظمة الإفروآسيوية، وعن أشخاص بعينهم يمثلون رموزاً مهمة في المجتمع الدولي، وحدتها عن علاقاته بكيان المسؤولين في مصر، وكانت كل تلك الأحداث مسجلة بالصوت والصورة، إلى جانب تسجيلات أخرى أثناء إقامته مع عميلة الموساد.

كان ياسكينز ضابط الموساد الإسرائيلي المكلف بالعملية برأب كل شيء، ويدرس شخصية نبيل بدقة، إلى أن حانت الفرصة المناسبة ففرغته مليكة به، وقدمته إليه على أنه رجل أعمال إسرائيلي يدير شركة كبرى للشحن الجوي تمتد فروعها في كل القارات، وكان رد فعل نبيل أدنياً للغاية، فهو يسعى إلى المال أينما وجد، وسواء تحصل عليه من يهودي أو هندوسي لا فرق، المهم هو الكم.

استخلص الضابط المحنك حقيقة مؤداها أن الشاب المصري بريد المال ومليكة معاً، فتولى أمره وتهدده ليصنع منه جاسوساً ملماً بفنون الجاسوسية، وكانت المناقشات بينهما تبدو طبيعية لا غبار عليها، ثم تطرق ياسكينز تدريجياً إلى هويته، وموقف العرب من إسرائيل، واتجاهات الدبلوماسية العربية إزاء الوجود الإسرائيلي في المنطقة، كذلك تطرق إلى عمليات الموساد الخارقة في البلاد العربية، وكيف أنها تدفع برسءاء لعملائها، وتحرص على حمايتهم إذا انكشف أحدهم، وألمح من بعيد إلى التسجيلات الصوتية والأفلام التي بحوزتهم، والأسرار التي تحويها الشرائط، وأنها قد تهلك أصحابها إذا ما وقعت في أيدي المخابرات العربية. لم يكن نبيل غيبياً بالدرجة التي تجعله يجهل ما يرمي إليه ياسكينز فاستوعب نوابه ومقصده، وكان تعلقه الوحيد أنه شخصياً يتعاطف مع إسرائيل، وأن تعاطفه هذا عن قناعة تلبورت أبقى ياسكينز ملكة إلى جوار الجاسوس الجديد، فوجهها مهم للغاية في تلك المرحلة الأولى من الإعداد والتدريب، بالإضافة إلى أن خضوعه كان مرهوناً بوجودها، إلى جانب آلاف الدولارات التي ملأت جيوبه فأسكرته، وأنسته عرويته وقوميته، فهي تمنحه النعيم ليلاً بينما يدبره ياسكينز وزملاؤه نهاراً.

كانت أول دروس الخيانة كيفية استدرج ذوي المراكز الحساسة للحديث في أمور يصعب تناولها، وتتعلق بأسرار الدولة، واستغلال الحفلات والسهرات في الوصول إلى أسرار غاية في الأهمية، إلى جانب ضرورة تزويد الموساد بنسخة طبق الأصل من محاضر مؤتمرات المنظمة الأفرو آسيوية التي يسعد عمله بها من جديد. كذلك علموه

أيضاً كيفية قراءة التقارير والأوراق بالمقلوب على مكاتب المسؤولين الكبار عند زيارته لهم، واختزان الصور والرسوم والمعلومات التي يطلع عليها بذاكرته، ثم يقوم بتسجيلها كتابة بعد ذلك، وكيفية مراقبة المواقع العسكرية على الطريق ما بين القاهرة والسويس وكتابة تقارير وافية عن مشاهداته مهما كانت تافهة، ويقوم بإرسالها بواسطة الحبر السري إلى أحد العناوين في باريس الذي هو مقر الموساد المختص بجواسيس الشرق الأوسط، ويقوم بتجميع

كانت أول دروس نبيل في الخيانة كيفية استدرج ذوي المراكز الحساسة للحديث في أمور تتعلق بأسرار الدولة

الأخبار والتقارير التي تدف إليه من قبرص وأثينا وبروكسل وروما فيرسلها بدوره إلى تل أبيب.

المخرب

بدأ النشاط التجسسي الفعلي لنبيل منتصف عام 1960، عاد إلى عمله بالمنظمة، وكانت وظيفته سائراً طبيعياً يخفي خلفه، فلا يثير أية شبهات من حوله، واستطاع من خلال علاقاته المهمة استخلاص معلومات لا يتوقف سيلها، كانت تصل إلى المخابرات الإسرائيلية أولاً بأول، ومقابل ذلك يأتيه بدل مادي كبير يتسلمه في القاهرة بطرق ملتوية عدة.

بعد عامين تقريباً، استدعي إلى باريس في مهمة عاجلة، حيث كان بانتظاره ياسكينز، الذي عهد به إلى ضابط إسرائيلي آخر استطاع تدريبه على كيفية ترويض الإشاعات والنائخر، سلباً في الرأي العام من خلال تجمعات الأوساط المختلفة في مصر، ولقنه الكثير من أساليب الحرب النفسية والتأثير السيكولوجي، اعتماداً على لياقته ومقدرته الفذة على الإقناع، إلى جانب ترسيخ فكرة الخوف من الإسرائيليين لدى المحيطين به، واستبيان آرائهم تجاه العدو وقدرات الجيوش العربية على مواجهته.

بعد مرور أعوام عدة، أصبح نبيل من أنشط جواسيس إسرائيل في مصر، لقد نسى مليكة، ولم يعد يعرف لها وجهاً بعدما أدت مهمتها خير قيام، بينما انشغل هو بجمع أموال الموساد التي هيأت له فرص التعرف بكثيرات غيرها، فالأموال طائلة والثائق المهمة لها ثمنها الباهظ، والنساء أشكال وألوان!

في مرحلة أخرى من مراحل صناعة الجواسيس المحترفين، أعد له برنامج تدريبي أكثر خطورة في بيروت، إذ أخضع لدورة تدريبية بواسطة خبير متفجرات عميل

للموساد، فتعلم كيفية صنع المتفجرات وتفخيخ الرسائل والطرود والتخفي والتموهيه والهروب والتكر.

لقد أرادوا أن يخلقوا منه جاسوساً فاعلاً وخبيراً في الأعمال الإرهابية والتدمير في مصر، وكان الخائن أشد قابلية للتشكل والتجوهر وتنفيذ مخططات العدو ولو بقتل الأبرياء، لذلك تعاون بعضهم، بالاشتراك ضمناً مع وولف غانغ لوتز، عميل الموساد الشهير، (قرينا له الحلقين الرابعة والخامسة من السلسلة باسم «الحصان») ومع أنه ألقى القبض على لوتز، كما رأينا سابقاً، فإن نبيل لم يتوقف عن نشاطه التجسسي والتخريبي، واحتل مرتبة الصدارة لدى المخابرات الإسرائيلية في المنطقة، وقام بدور حيوي في نقل أسرار عسكرية وحيوية إلى إسرائيل قبل تكسة يونيو 1967، ساعدت العدو في اجتياح الأراضي المصرية واحتلال سيناء، واعتبر نبيل نجاح إسرائيل في هزيمة العرب نتاج تعاونه معهم وإمدادهم بوثائق خطيرة وتقارير تشكل الصورة الواقعية للمصرية.

عام 1968 أفرحت مصر عن لوتز في صفقة مع إسرائيل للإفراج عن عدد كبير من أسرى الحرب لديها، وأحس نبيل بالزهو، فالصفقة منحتة قدرًا هائلاً من الثقة في فصل إلى المخابرات الإسرائيلية التي لا تتوقف على الخفاء، وتعلمهم يعملون في الخفاء، ويحفظهم الربح عند سقوط أحدهم في قبضة المخابرات العربية.

اطمان نبيل أخيراً على مستقبله في حالة سقوطه، فسوف يُنابَل هو الآخر يعيش بقية حياته في إحدى الفلبيلات الرائعة في إسرائيل، ينعم بالأمن وبالأموال الكثيرة، ذلك الهاجس الذي عاشه، جعل منه شيئاً خطيراً لا يتورع عن بيع أي شيء ذي أهمية لإسرائيل، وكانت زيارته إلى تل أبيب حلماً يراوده، من المداخل ويجول بين مدنها ويتخير لنفسه بيتاً مناسباً قد سكنه ذات يوم، وأعدوا له برنامجاً مشحوناً ينتظره قبل زيارته لإسرائيل بأسابيع عدة، وأثناء يعرف لها وجهاً بعدما أدت مهمتها خير قيام، بينما انشغل هو بجمع أموال الموساد التي هيأت له فرص التعرف بكثيرات غيرها، فالأموال طائلة والثائق المهمة لها ثمنها الباهظ، والنساء أشكال وألوان!

في مرحلة أخرى من مراحل صناعة الجواسيس المحترفين، أعد له برنامج تدريبي أكثر خطورة في بيروت، إذ أخضع لدورة تدريبية بواسطة خبير متفجرات عميل

الإسرائيلية الرابضة على العمر، وعن قرب كان يتبعه رجل آخر لا يبدو أنه يعرفه، إنه ياسكينز ضابط الموساد الذي خلق منه جاسوساً محترفاً، وفي مطار بن غوريون كانت تنتظره سيارة ليموزين سوداء ذات ستائر، سرعان ما دلف إليها، فاقبلته إلى مكان لا يعرفه سوى قلة من ضباط الموساد الذين استقبلوه بحفاوة بالغة.

في مكتب رئيس الموساد الجديد زيفي زامير، كان اللقاء أكثر حرارة، إذ ترك زامير مكتبه وجلس بجانب الموساد الذي استقبلوه بحفاوة بالغة.

كان نبيل يلتقط المعلومات كافة بعقل واع يقظ ويدونها، ويبعث بها في الحال إلى مكتب الموساد في جنيف

وعرض عليه خدمات الموساد فاختر الخائن أولاً أن يلتقي بالسيدة غولدا مائير، فضحبه إلى هناك حيث اصطف أكثر من خمسة وعشرين جنرالاً إسرائيلياً لتحتيته، واحتضنه أحدهم قائلاً له أهلا بك في وطنك إسرائيل!! صافحته مائير بحرارة وأمرت بتلبية كل مطالبه ولو كانت مستحيلة، قالت لزاسير: شكرًا على خدمتك الرائعة التي جلبتها لإسرائيل، وعلق الخائن قائلاً: ألم أكن أحلم قبل اليوم بأكثر مما أتأ فيه الآن، أشعر أنني بين أهلي، ويكفيني هذا الشعور سيدتي، وأمرت له رئيسة الوزراء بمكافأة خاصة قدرها خمسة وعشرون ألف دولار من مكتبها، بخلاف ما سيحصل عليه من أموال الموساد، في الفلبيل التي نزل فيها كانت هناك مفاجأة مذهنة، أنها مليكة تلك العميلة المحترفة التي أوقعت به صيداً سهلاً في شرك الجاسوسية لصالح الموساد، جاءت لتكافئه على إخلاصه لإسرائيل.

سنة عشر يوماً بين ربوع إسرائيل قضاها نبيل زائراً عزيزاً، التي كوفى بها من إسرائيل، والتي زادته شراهة في الخيانة، وعقربية من المداخل ويجول بين مدنها العربية تخفي كبركان على وشك الفوران والشعب العربي يغلي مطالباً بالثأر، وحالة ترقب في إسرائيل وانتظار لصحوة المارد العربي الذي سقط بتلوى يبغى الوقوف والصمود.

النهاية

كانت المهمة بالنسبة إلى نبيل أشد صعوبة على رغم سنوات الخيانة والخبرة، وعلى رغم احتضان مصر له لم يحفظ لها الكجميل فبادر على الفور في استكشاف النوايا المصرية تجاه

إسرائيل، ونشط في جمع أدق المعلومات عن تسليح الجيش، والمعدات الحديثة التي تصل سرا من الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية، وانغمسه بصحة فتيات الليل كان يجلب له بعض المناصب والعارفين بالأمور العسكرية.

من خلال تلك الحفلات، كانت المعلومات تتناثر هنا وهناك، فيلتقطها بعقل واع يقظ ويدونها، ويبعث بها في الحال إلى مكتب الموساد في جنيف، وعندما تلقى رسالة مشفرة من رؤسائه تطلب منه معلومات مركزة عن حركة ميناء الاسكندرية، لم يتأخر في تنفيذ الأمر، وأسرع إلى الاسكندرية للقاء صديق له يعمل في شركة تمارس نشاطات بحرية، وأغسق عليه بالهدايا الثمينة، فأنفته صدقة لذلك وتساءل مع نفسه «لماذا؟» فداعى جهله بأمور تجري بالميناء لكنه وجد الصالحا من الخائن يطلب منه تزويده بما يخفي عنه، بحجة عمله كمراسل لوكالة أنباء دولية، لكن صديقه الذي يعرف معنى الوطن أنتابته الشكوك، فبادر على الفور بإبلاغ المخابرات المصرية الاستغناء عن خدماته تحت المراقبة الشديدة.

بعد نصر أكتوبر 1973 ضدم الخائن لهزيمة إسرائيل، وفي روما غنقه ضابط الموساد واتهمه بالإهمال الجسيم الذي أدى إلى هزيمتهم الساحقة أمام العرب، وأقسم له الخائن أنه لم يقصر، ولكن الضابط كان ثائراً ولم يستطع أن يخفي انفعاله وغضبه لدرجة أن نبيل تخوف من فكرة الاستغناء عن خدماته للموساد، لذلك عاد إلى مصر في الرابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) 1973 خانقاً، وبدخله تصميح قوي على «تعويض» هزيمة إسرائيل، وتملكه عمله ولم يكن دقيقاً في نقل نوايا المصريين.

بنشاط مجنون أخذ يبحث عن مصادر لمعلومات وإجابات يحمل أسئلتها، وفي غمرة جنون البحث، كانت المخابرات المصرية تلاصقه كظله وتريد ضبطه متلبساً بالتجسس.

في 24 نوفمبر(تشرين الثاني) 1973، بعد عشرة أيام من عودته من روما، اقتحمت المخابرات المصرية في القاهرة، وضبطت أدوات التجسس كاملة، فلم يستطع الإنكار وانهار باكياً أمام المحققين، وأدلى باعترافات تفصيلية ملأت مئات الصفحات، وهو لا يصدق أنه سقط بعد 13 عاماً كاملة في مهنة التجسس التي أجادها واحترفها. قَدَّم إلى المحكمة العسكرية وظل لأخر لحظة ينتظر المفاجأة، مفاجأة مبادلته والعودة إلى وطنه إسرائيل، لكن خاب ظنه، فالجيش المصري كان هو الغالب المنتصر في أكتوبر (تشرين الأول) 1973، والأسرى كانوا تلك المرة جنوداً إسرائيليين، وليس هناك أمل لمبادلتة على الإطلاق، وانتهت رحلته إلى جبل المشنقة.



قصص القرآن

بقلم - عمرو خالد

ذو القرنين
حب الخير والعدل
والاصلاح

إذا أردنا أن نضع مفتاحا لشخصية ذي القرنين، حتى نستطيع بهذا المفتاح تفسير كل تصرفاته وحركاته فإن هذا المفتاح . مثلت الأضلاع . وهو « حب الخير والعدل وحب الإصلاح» لكل الناس ولكل الأرض... لا فرق بين ناس وناس، ولا بين أرض وأرض... فكل الناس عبيد الله، وكل الأرض أرض الله...

إن حبه للإصلاح جعله يحرص على أن يكون وسائل القوة المادية، لكي يكون قادرا على مقاومة المفسدين، ولكي يكون قادرا على تنفيذ برامجه الإصلاحية... إضافة للقوة المعنوية المتمثلة في الإيمان بالله، وإخلاص العمل له... وقبل أن نخوض في سيرة هذا الرجل العظيم فإننا نشير إلى أهمية التربية القويمية في حياته، اعتمادا على ما ذكره المفسرون ورواه الأخبار عن نشأته، وعن الظروف التي أسهمت في تكوين شخصيته.

يذكر رواية الأخبار أن والد ذي القرنين كان رجلا صالحا، وكان ملكا عادلا... أراد أن ينشأ ابنه محبا للخير عارفا للامور على حقيقتها فأخذ، حين اشتد عوده، وذهب إلى المقابر، ثم وقف به أمام مقبرة وسأله: هل تدري من المدفون هنا؟!!

لم يكن الابن يعرف وعرفه أبوه أنه كان ملكا، ظلم الناس، واستباح دماءهم وأموالهم، ثم مات، فذهب الملك والسلطان، وبقيت أعماله السيئة التي سوف يحاسبه الله عليها...

وهنا... أدرك ذو القرنين درس، وعلم أن أباه بقصدته بنصحه... فسوف يقول إليه الملك بعد أبيه، فإن غرزه السلطان وظلم وغشم فسوف تحصى عليه أعماله وسيئاته ليجزى بها بعد أن يموت، وإن عدل وأصلح، فسوف يضاعف الله له الأجر في الدنيا والآخرة.

ومن هنا... حرص ذو القرنين أن يكون صالحا، وأن يكون قويا، حتى يستطيع أن ينشر الإصلاح في دنيا الله الطيبة... مادة، وإخلاقا، وسلوكا.

والجدير بالذكر أن «ذا القرنين» ليس اسم ذلك الشخص العظيم، وإنما هو لقبه الذي لقب به، لأنه استطاع أن يصل إلى أقصى المشرق، وأقصى المغرب... فاصبح مالكا لقرني الدنيا... شرقا وغربا... وأيضا لأنه ملك القوتين: المادية والمعنوية.

فأله أعطاءه من كل شيء سببا...

وقد بذل جهدا في التعليم والتعلم فأعطاه الله القوة والعلم..

وبذل قصاراه في عبادة الله، فأعطاه الله الإيمان.

وذا القرنين كان يحكم بلدا مستقرا، متقدما، ينبع فيه اهله بالرفاهية والعدل، لكنه كان يعلم أن هناك شعوبا فقيرة وجاهلة، فرأى أن من واجبه أن يساعده الجميع على الإصلاح وعلى العدل.

فأخذ شعبه لهذا الهدف، وكان يدرك أن عمله الإصلاحي هذا يحتاج إلى نفقات كثيرة، فبدأ يشجع الناس على الإنتاج لتوفير الموارد، فزاد الإنتاج، وزادت الرفاهية، وتقدم العلم، وتوفر له ما يحتاجه في عمله الإصلاحي.

وكان (لذي القرنين) هدف ثان... فشعبه أغلبه شباب... وهذا الشباب طاقة وحماس وإيمان، كل هذا من الممكن أن يوجه للخطر أو للمخدرات إن لم تجد هذه الطاقات مجالا صالحا تتدفق فيه، إذن لابد من مشروع قومي كبير لأملة لاستيعاب طاقات الشباب في الخير والبناء، حتى لا تذهب هباء، أو توجه لأمور غير مفيدة...

لقد نجح ذو القرنين في رحلاته الثلاث، وفي كل حياته لأنه فأنه بان كل هذه القوى المادية الرهيبة محتاجة لإعانة من الله، فأله يقول: «إنما مكنا له في الأرض وأثينا من كل شيء سببا» (الكهف: 84). فلم يعثر بهذه الأسباب، وإنما لجأ إلى ربه ودعا، وقد ورد في بعض الآثار أنه قال: «الهي قد ملأت قلبي لأمر عظيم لا يقدر قدره إلا أنت، هذه الأمم بأي قوة وبأي لسان أنا ناطقهم؟ فكيف لي أن أفقه لغتهم، وليس عندي قوة؟ وبأي عقل أعقل عنهم، وبأي قلب وحكمة أدير أمرهم، وبأي عدل أعدل بينهم، وبأي حلم أصبر عليهم، وبأي علم أتقن أمورهم، وبأي طاقة أحصيم، وبأي رفق أولفهم، يا إلهي هب لي شيئا مما ذكرت يقوم لهم ويقويني عليهم، وأنت الرؤوف الرحيم لا تكلف نفسا إلا وسعها ولا تحملها فوق طاقتها، ولا تشقيها بل أنت رحمها» فلما كان بهذ العبودية فقط للجوء إلى الله كانت معية الله له، وكان أن أعانه الله قال تعالى: «إنا مكنا له في الأرض»

وهنا نقول لكل مسلم مخلص، لا تتخثر لصعوبة ما أنت مقدم عليه، فلا شيء يصعب على الله مع الإخلاص... مهما كان حمله كبيرا وطموحك بعيدا... استعن بالله ياتيك نصر الله من حيث تحسب من حيث لا تحسب.

قال تعالى: «وأثينا من كل شيء سببا»... كل ما يحتاجه البشر للنهضة أتاه الله إياه، ثم أتبع سببا... جرى وراء هذا الأمل وهذا الكرم، واستمسك بالمفتاح، حتى استكمل لوازم النهضة ثم استعان بالله...

والمسلم حين يجمع بين التوكل على الله والأخذ بالأسباب، فإنه يكون ممسكا بالتوكل الحقيقي، ولو أنك دعوت الله وبكيت عمرك كله تضعا لله أن ينصر الإسلام، ولم تفقه قوله تعالى: «فأثبع سببا» (الكهف: 85)، فلم تتعب نفسك في تحقيق الأسباب واتباعها، فلن تستطيع أن تحقق آمالك وأهدافك الطيبة والخيرة، فمن عطل الأسباب ولم يأخذها لم يصح توكله على الله، فليس بالدوايا الحسنة فقط بتحقيق النصر... إن تغيير وضع المسلمين لا يحدث إلا بمثل ما فعله ذو القرنين...

إن بداية النهضة تحتاج علما وجهدا وإخلاصا...

وإن أهم رحلات (ذي القرنين) في دلائتها ودروسها هي الرحلة الأولى لغرب الأرض، ذلك لأن الذين رحل إليهم أصحاب الحضارة غنية لكنها خاوية.

وقد وضع ذو القرنين دستوراً ومبادئ لإصلاح هذه الحضارة الغنية الخاوية تتمثل في:

1. إعطاء القوة في فرض هذا الدستور، ذلك أهل تلك الحضارة التي تتمتع بالعلم، وتعاني من الخواء الروحي، راوا دعاة الإصلاح، وكأشوا قدوة في كل شيء جميل، بعيدين عن كل قبيح.

2. إنصاف المظلومين.

3. تجرد المصلحين من المصالح ومن المنافع والهوى.

4. الصبر على متطلبات الإصلاح، والتعرف على الأحوال بصدق

لكيكون الإصلاح واقعيًا في كل منطلقاته وإجراءاته.

إن هذه المبادئ تحتاج إليها حضارة اميركا وكل الحضارات التي استطاعت أن تسخر قواوتين الله، وأن تحقق التقدم، ولكنه التقدم المخصوص لفرادها فقط، في حين يكون الجهل والجوع والتخلف مفروضين على غيرها... حتى داخل هذه المجتمعات، فإن الظلم يكون موجودا، ليؤذن في النهاية بزوال هذه الحضارات، إن لم ترجع إلى ربهنا سريعا.

مفتي بلغاريا د. مصطفى حاجي لـ الجريدة:

نرفض الفتاوى غير النابعة من واقع مسلمي أوروبا

في بلدنا ترجمة وحيدة لمعاني القرآن الكريم وكانت سبباً في إسلام من قام بها

القاهرة - محمد عبدالحفي

يرفض عملية تدويل الفتوى أو تصدير فتاوى لا تنبع من واقع المسلمين المعاش في أوروبا إلا إذا كانت هذه الفتاوى في قضايا إسلامية عامة يستفيد منها المسلم في كل مكان. إنه العالم الإسلامي الكبير د. مصطفى حاجي (مفتي بلغاريا) الذي طالب في

حواره لـ "الجريدة" أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة بضرورة بناء حائط صد عالمي للدفاع عن الإسلام ديناً وأمة وتبرئة ساحته من الاتهامات المنسوبة إليه ظلماً. كما ألقى الضوء حول أوضاع المسلمين البلغار وابرز المشاكل التي تواجههم على المستوى الدعوي.

بلغاريا، سنويا. نستفيد كثيرا من هذه الفتاوى المعاصرة، وأيضا إذا ظهرت امامنا إحدى المشكلات الفقهية التي لا نعرف حكمها فإننا نستعين بفتاوى العلماء في الدول العربية والإسلامية حتى نستطيع أن نخدم الإسلام والمسلمين في بلدنا.

هل يتأثر المسلم البلغاري بعملية فوضوية الفتوى التي تشهدها الفضايات العربية والإسلامية؟

– نعم هذا الأمر يحدث كثيرا فالمسلم البلغاري يكون حريصا على متابعة الفضايات العربية المتعلقة بالفتاوى التي تشهدها الفضايات العربية على المسلمين في بلغاريا فقط وإنما على المسلمين في الغرب عموما، فنحن نرفض عملية عولمة وتدويل الفتوى أو تصدير فتاوى لا تنبع من واقع المسلمين المعاش في أوروبا إلا إذا كانت هذه الفتاوى في قضايا إسلامية عامة يستفيد منها المسلم في كل مكان، لكن عملية إطلاق الفتاوى جزافا دون مراعاة لحال المسلمين في هذه الدولة أو تلك فهذا أمر مرفوض ويعود بالضرر أكثر من نفعه، ولذلك فإنه يجب أن تكون الفتاوى نابعة من واقع المسلمين المعاش سواء في الداخل الإسلامي أو الخارج الغربي والأوروبي، لذا من الأفضل الاعتماد على مجالس الفتوى في كل مكان بالإضافة إلى إجماع عام لعلماء الأمة لتدارس القضايا العامة وإصدار الفتاوى فيها التي من الممكن أن يستفيد منها المسلم في كل مكان.

كيف تنظرون إلى ادعاءات ثقافة العنّف وارتباط الإسلام بها وهل تواجهون مثل هذه الأمور في بلغاريا؟

بالتأكيد فهذه الاتهامات تواجه الإسلام في كل مكان وخاصة في الغرب فهناك من يترصدون بالإسلام ويروجون أصورا ليست من الإسلام في شيء مثل العنّف والتطرف والإرهاب إلخ، ويأتي ذلك في سياق حملة منظمة يقودها أعداء الإسلام من خلال وسائل الإعلام ومواقع الإنترنت وغيرها، وكثيرا ما يتأثر المسلمون ضعاف الإيمان في بلغاريا وفي البلدان الأوروبية الأخرى بهذه الافتراءات ونحن نحاول تفنيد هذه الاتهامات، ولكن هذه الأمور لا تتعاقب فيجب بناء حائط صد عالمي للدفاع عن الإسلام ديناً وأمة وتبرئة ساحته من الاتهامات المنسوبة إليه ظلما وعدوانا من خلال نشر الفكر الإسلامي الصحيح على وسائل الإعلام المختلفة وخاصة المواقع الإلكترونية لأنها الأكثر جذبا للشباب في الفترة الحالية.

• هل لديكم ترجمات لمعاني

القرآن الكريم باللغة البلغارية يستفيد منها المسلمون هناك؟

لدينا ترجمة وحيدة لمعاني القرآن الكريم باللغة البلغارية قام بإعدادها المستشرق البلغاري المسلم تريفان توفانوف الأستاذ بجامعة صوفيا والأمم الغريب أنه قام بترجمة معاني القرآن الكريم وهو لم يكن قد اعتنق الإسلام بعد، وكانت ترجمته لمعاني القرآن سببا مباشرا في اعتناقه للإسلام، ونحن نسعى لوجود ترجمات أخرى لمعاني القرآن ولكن نحاول إعداد مترجمين ملمين بالعلم الشرعي وباصول اللغة البلغارية حتى يتمكنوا من إخراج ترجمة جديدة تؤدي الرسالة المطلوبة من وجوها.

هل تعتقد أن الدعاة الموجودين في بلغاريا من أبناء المسلمين البلغار كافون لتعليم المسلمين حقائق وتعليم الإسلام؟

. في الحقيقة توجد بالفعل أعداد كبيرة من الخريجين من أبناء المسلمين البلغار ويعطون في سبل الدعوة والفتوى والخطبة إلى آخر هذه المجالات الدينية، ولكن عددهم ليس كاف، وذلك لأنه لا أكثر من خمسين عاما كان هناك ضغط شيوعي كاسح على المسلمين وكان يتم تهجير العلماء المسلمين البلغار بالآلاف إلى تركيا مما جعل البلاد خاوية تماما من العلماء في تلك الفترة، ولذلك فإنه ليس من السهل علينا خلال خمسة عشر عاما مثل هذا المستوى التعليمي الذي استمرت على مدار نصف قرن ولكننا نحاول التغلب عليها قدر المستطاع من خلال إرسال أبنائنا للتعليم في البلدان الإسلامية ذات العلم الشرعي الغزير مثل السعودية ومصر، وهذه الأمور تؤكد أن مسلمي بلغاريا يعانون من وجود مشكلة دعوية لا يمكن إنكارها، ومن ناحية أخرى فإننا لا نستطيع أن نستقبل العلماء والدعاة من الخارج وذلك لضعف الإمكانيات المادية والإجراءات الروتينية داخل بلغاريا، ولذلك فنحن نحاول أن نجد الكوادر البلغارية المسلمة التي تستطيع العمل في المجال الدعوي.

هل تخلص مسلمو بلغاريا من أذياب الاحتلال الشيوعي الذي ظل جامعا على صدور البلغار لسنوات طويلة؟

نحاول تطهير نفوس أبنائنا مما خلفته الشيوعية وترميم ما دمره الاحتلال الشيوعي لبلادنا، خاصة وأن إحدى أهم المشكلات التي كانت تواجه المسلمين في ظل الاحتلال هي عملية تغيير أسماء المسلمين قصرا لأسماء غير إسلامية وكان ذلك في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات، لأنهم حسب زعمهم كانوا يقولون وقتها إنه لا بد أن يحمل المواطن البلغاري اسما بلغاريا، وقد تعرض المسلمون البلغار في هذا الصدد لضغوط تعسفية وصلت إلى حد إجبار المسلمين بالقوة على تغيير أسمائهم أو إضافة لاحقة بلغارية إلى أسمائهم فيصبح اسم محمد "محمد وف"، وحاولت

د. مصطفى حاجي



د. مصطفى حاجي

ويستغلون مشاكلهم المادية الشديدة لجذبهم بمغريات شديدة من خلال بذل المال والخدمات، نحن في دار الإفتاء نحاول بناء حائط صد إسلامي لحماية المسلمين عامة والمهجرة الخجيرة ونحاول مضادة المستمرة وعمل حملات مضادة للفكر التبشيري، وقد بدأنا بالفعل ترجمة بعض الكتب الإسلامية إلى اللغة الخجيرة ونحاول تعليم أبنائهم وصلقيهم بالتعاليم الإسلامية للحفاظ على هويتهم من الذوبان في محيط الآخر.

أخيرا كيف يقضي المسلمون البلغار شهر رمضان؟

المسلمون في بلغاريا يرتبطون بشهر رمضان المبارك ارتباطا وثيقا، ففي هذا الشهر نلتصق بحائط الإيمان ونخفف نشاط الحلقات القرآنية، فلا تقتصر على تحفيظ القرآن فقط كما يحدث في الشهور العادية، ولكنها أيضا تتحول لحلقات تلاوة وتدارس آيات القرآن الكريم، ويحاول العلماء خلال هذه الأيام المباركة تكثيف الدروس الدينية وتقديم جرعات من دول العالم الإسلامي، ونحاول من الأحيان نستقبل بعض العلماء الذين يشاركون في الحكومة أيضا فهناك ثلاثة وزراء مسلمين بالإضافة إلى حرية المرأة المسلمة في ارتداء الحجاب والزي الإسلامي.

هل يعاني المسلمون البلبغار من حملات التبشير والتنصير راهنا؟

هناك حملة تبشيرية شرسة تقدمتها المجال السياسي فلدينا ثلاثون مسلما في البرلمان البلغاري ويشارك المسلمون في الحكومة أيضا فهناك ثلاثة وزراء مسلمين بالإضافة إلى حرية المرأة المسلمة في ارتداء الحجاب والزي الإسلامي.

يارب

اللهم ارزقنا نعمتك ومحبتك وجنتك... يا من ترزق من تشاء بغير حساب... واغفر لنا ولآبائنا... وأمهاتنا... والمؤمنين والمؤمنات... الإخاء منهم والأموات... سبحانك سميع قريم مجيب الدعوات... يا من يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات... يا من وسعت رحمته الأحياء والأموات... يارب الأرباب... ومعقوف الرقاب... ومسبب الأسباب... وكاشف العذاب... اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون.

اللهم فارج اللهم... وكاشف الغم... مجيب دعوة المضطرين... رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما... ارحمنا رحمة تغنيننا بها عن رحمة من سواك.

فتاوى رمضان

تسأل مروة محمد (ربة منزل) من القاهرة: كيف أعوض ما فاتني من صيام عندما كنت حاملا؟

- بحسب فضيلة الشيخ فرحات المنجي من كبار علماء الأزهر: الكلام كثير في هذه المسألة وأصح الآراء أن إذا لم تستطع الصوم عند الحمل أفطرت وإذا تعبت في الصوم عند الإرضاع أفطرت، وعليها قضاء ما أفطرته عند الرضاع لأن الرضاع في كل أحكامه دين يسير وليس غسر المرأة تحدد بدورها ما هو مفيد لها، الصوم أم الإفطار.

• بداية نود التعرف على تاريخ الإسلام في بلغاريا؟

- التاريخ الحقيقي لدخول الإسلام في بلغاريا بدأ مع الفتح العثماني الذي قام به السلطان مراد الأول الذي فتح صوفيا والجزء الجنوبي من بلغاريا، ومن الطبيعي أن يدخل الإسلام مع الفاتحين الجدد للبلاد، ويعود المسلمون في بلغاريا إلى مجموعات ثلاث، هم الأتراك من أصل عثماني، وقد جاءوا مع الفتح العثماني للبلاد، وتبلغ نسبتهم 61% من المسلمين، والبلغار ويعرفون باليوماك، ويكثرون في الجنوب وتبلغ نسبتهم 22% من المسلمين، والعلية المسلمين يعيشون في منطقة بلغاريا الشمالية، وهم يعيشون مع غير المسلمين من المسيحيين في أمن وسلام، ولهم جميع الحقوق التي يتمتع بها المواطن في بلغاريا.

• ماذا عن أوضاع المسلمين في بلغاريا وأهم المشكلات التي تعترض الوجود الإسلامي هناك؟

نسبة المسلمين في بلغاريا تزيد على ربع عدد السكان حيث يوجد أكثر من 2 مليون مسلم من إجمالي 8 ملايين شخص يعيشون في الأراضي البلغارية، وهي نسبة جيدة من حيث العدد ولكن المشكلة الأساسية التي تواجه المجتمع المسلم في بلغاريا هي الجهل بالدين وضعف الوازع الديني لدى المسلمين، وخاصة أن المسلمين البلغار عاشوا فترة طويلة تحت ضغط الاحتلال الشيوعي وكان هذا سببا رئيسا وراء ابتعادهم عن دينهم، ولكن بعد سقوط النظام الشيوعي وجدنا الفرصة سانحة أمامنا لتعليم أولادنا وشبابنا ونسائنا تعاليم الإسلام، حيث إن لدينا الآن بعض المدارس الإسلامية



حاجي أثناء حواره مع "الجريدة".

خطوة عربية

من أعمال فنان الخط العربي محمد رطيل



لوحة قرآنية عن الحج في قلب شكل زخرفي، مع رسم الكعبة المشرفة (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا) وهي مكتوبة بخط الثلث.

مجمع الشيخ البكري.. صفحة مجهولة من تاريخ العربية (3)

شاطر ومشطور وبينهما طازج... ومدرّة... ووطنف... ألفاظ «معربة» لم يقبل بها «العرب»!

محمد القدوسي



مجمع اللغة العربية

قلنا النادي ولم نقل المرء، كما قلنا: المحامي والهاتف وصباح الخير ومساء الخير، ولم نقل: المدرة والمسرة وعم صباحا وعم مساء. ذلك أن جريان الألفاظ على السنة الناس لا يعتمد. فحسب .

وأخيراً نرى أن الألفاظ المعربة، وهي عشرون لفظاً، ظل معظمها مجرد مقترحات، ولم يدخل دائرة الاستعمال إلا ستة ألفاظ منها، هي: القفاز، البهو، الوشاح، الشرطي، النمرة، المعطف. ولعل سبب فشل الجزء الأكبر منها هو هذا اللفظ هو وسيلة المواصلات المعروفة والتي تتكون من عدة عربات «شدت على نسق واحدة إثر واحدة».

بل إن اللفظ، أحياناً، لا تربطه بمدلوله أية رابطة من ناحية الجذر ولا الاشتقاق، مثل الحلوى المعروفة باسم «المهلبية» والتي تصنع من السكر والنشا والحليب، وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى «المهلب بن أبي صفرة» أحد فرسان العرب وساداتهم في العصر الأموي، الذي كان مغرمًا بهذا اللون من الحلوى. هذه الطريقة في الربط بين اللفظ ودلالته معروفة في

اللغات كلها، مثلاً اللفظ الإنكليزي «ساندويتش» أطلق أساساً على شرائح اللحم إذا لفت في الخبز، ثم توسعوا في استخدامه ليدل على أي إدام وضع داخل الخبز، وأصله أن أحد أعضاء مجلس العموم البريطاني، ويدعى الإيرل «ساندويتش»، كان يحمل لفافات الخبز واللحم معه ليتناولها إذا أحس بالجوع خارج منزله، ولهذا سموه «وجبة ساندويتش».

ثم حذفوا «وجبة» تخفيفاً، وكان على من حاول تعريب هذا اللفظ أن يعي حقيقة أصله ولا يرمق نفسه في اشتقاق ما يدل عليه، إذ هو، في الأصل، ليس لفظاً مشتقاً، كان يوسعه استعمال اللفظ كما هو، وهو منهج عرفه العرب في جاهليتهم وإسلامهم، إذ استعملوا ألفاظاً أعجمية عربت بضمها إلى معجمهم، منها: «القاسوس»، و«السفلة»، والكثير من الألفاظ الطعام والعلم والصناعة.

حصب الطريق بالحصباء. وضع المكدم في الطريق، الشرطي والجلواز. أحد رجال البوليس، المشجب. الشماعة.

منهج التعريب

هذه الألفاظ المعربة تستدعي أكثر من معنى، فهي، أولاً، تجعلنا نرى إلى أي مدى كانت هيمنة المفردات الأجنبية على لغة التخاطب اليومية في بلاد العرب، وهي الهيمنة التي ولدت فكرة المجمع. في الأساس، للتخلص منها، ولو قاربنا بين ما كان وما نحن عليه الآن لأرئنا أن ما بذله اللغويون طيلة أكثر من قرن لم يذهب سدى، إذ اختفت الألفاظ مثل «كلوب»، وأفوكاتو» بينما تراجع استخدام الألفاظ الأخرى.

ثانياً، تأكيداً لطبيعة اللغة ككيان حي يستجيب لظروف الزمان والمكان، فإن التطور فرض في بعض الأحيان طريقاً غير طريق اللفظ الأجنبي وطريق

من أمثلة ما عربيه مجمع الشيخ البكري، ما أقره في الرابع من فبراير (شباط) 1893م حين عقد المجمع جلسته السادسة (قبل الأخيرة) وأقر تعريب عشرة ألفاظ تلاها رئيسه «محمد توفيق البكري» وهي: مرعي بدلاً من «برافو»، وبرجى المن أخطأ الهدف، ومدرّة بدلاً من «أفوكاتو»، والمسرة بدلاً من «التلفون»، وعم صباحاً بدلاً من «بون جور»، وعم مساء بدلاً من «بون سوار»، والبهو بدلاً من «الصالون»، والقفاز بدلاً من «الجوانتي»، والنمرة بدلاً من «نمرو»، والوشاح بدلاً من «الكردون».

وفي الجلسة السابعة والأخيرة 17 من فبراير (شباط) 1893م قدم الأديب محمد الموليحي تعريباً لعشرة ألفاظ أخرى هي: الطنف، البكون، الحرافة، مركب الطوربيد، بطاقة الزيارة = فيزييت كارد، العرب الكلوب (النادي)، الحداقة، شهادة الدراسة كالكالوريا والليسانس، العاطف والمعطف، الجالطو،

محبة الإيرل «ساندويتش» و «المهلب بن أبي صفرة» للطعام خلدت اسميهما وربطتهما بنوعين من الطعام!



محمود حافظ رئيس مجمع اللغة العربية الحالي



شوقي ضيف الرئيس السابق للمجمع

ربع المليون مصطلح غير مدون في المعاجم العربية سواء العامة أم المتخصصة، وتقول إحدى الدراسات إن هناك 18 ألف مصطلح أجنبي تُعد سنوياً من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، وهو سبيل تعجز أي جهود جمعية عن مواجهته، إذ يجب نحت خمسين لفظاً يومياً، وهو معدل يستحيل الإقتراب منه، ناهيك عن الوصول إليه، وقد رأينا، حالاً، مصير الألفاظ العشرين التي سعى مجمع الشيخ البكري إلى تعريبها، وكيف فشل ثلثها، أو أكثر، في إصابة الهدف، فضلاً عن أن تعريب اللفظ بضمه، كما هو، منهج عربي أصيل، نجد آثاره في شعر العرب ونثرهم، فلماذا نهجره على أصالته ويسره، ونركب سبيلاً صعباً يضعف قدرة لغتنا على النمو، ويكبل خطوتها عن مواكبة العصر؟

لكن أحدهم اقترح ذات يوم تعريب «ساندويتش» إلى «شاطر ومشطور وبينهما طازج»، وهو اقتراح ظل حبيساً في ذهن من اقترحه، لم يجاوزه إلى عقل آخر يقتنع بجدواه!

خيار يفرضه الواقع

إذا كانت عملية التعريب قد سارت قدماً فإن هذا يرجع إلى قدرة القائمين عليها على ضبط أصولها وإحكام قواعدها، ومن أهمها أنه لا عب إطلاقاً. في استخدام الألفاظ التقنية كما هي في أصولها الأجنبية، مع اعتبارها جزءاً من المعجم العربي، وهو خيار يفرضه الواقع فرضاً، فمن جهة تكشف الدراسات أن المصطلحات العلمية والتقنية باتت تستخدم في معظم لغات العالم بالصيغة نفسها، ومن ناحية أخرى، تشير بعض التقديرات إلى أن هناك

18 ألف مصطلح تُعد سنوياً من الدول المتقدمة إلى العالم النامي... ويجب نحت 50 لفظاً يومياً

مآذن لها تاريخ

مئذنة مدرسة قايتباي في القاهرة

أحمد الصاوي



مئذنة قايتباي - الأزهر

نضجا من الناحية الفنية، حيث التناسب المدروس بين ارتفاعها وسك جدران دوراتها، فضلاً عن زخارفها الهندسية والبيانية والكتابية البديعة، وحرص المعماري على أن يستخدم في تشييدها مداميك متعاقبة من أحجار صفراء وحمراء، وهو أسلوب بنايي اشتهرت به منشآت المماليك ويعرف باسم النظام المشجر.

وكان مؤذن هذه المئذنة، خلال عصر قايتباي ثم ولده محمد من بعده، يجيد الخط العربي وينقش على الحجر، ويظهر أنه كان يقضي الفراغ بين مواقيت الصلاة في نقش الأحجار، وقد نقش هذا المؤذن آيات من القرآن الكريم وبعضاً من حكم العرب على باب المئذنة، ومدخلها الحجري وباب دورتها الأولى المقضي إلى شرفة الأذان، وقاعة القبة، ووقع المؤذن على هذه النقوش باسمه فيقول تارة «نقشه محمد الشيبيني»، وتارة أخرى كتبه بيده الفاتية محمد الشيبيني المؤذن، وتحمل توقيعاته توقيعيات مختلفة في سنوات 885 هـ و904 هـ و911 هـ أي على مدى 26 عاماً.

ويبدو أن السلطان قايتباي قد تخفف من الشروط الدقيقة التي كانت تفرض فيمن يتولى وظيفة المؤذن، وبالتحديد شرط أن يكون كريم البينين «من الذين كف بصرهم»، فقد كان أصحاب الأوقاف يراعون ذلك بدقة في المساجد والمدارس التي تقع وسط منازل الأهالي، ولكن وقوع المدرسة في الصحراء ووسط منشآت دينية وجنائزية لم يجعل لهذا الشرط معنى، مما أتاح لهذا المؤذن الفنان أن يلتحق بهذه الوظيفة التي شغلها أكثر من ربع قرن.

ومن المعروف أن تشييد هذه المدرسة استغرق قرابة العامين، إذ تم افتتاحها في شهر رجب سنة 879 هـ (1474 م)، وهي ضمن مجموعة معمارية تضم إلى جانب المدرسة سبيل ماء يعلوه كتاب مكتب لتعليم الأطفال، وقبة ضريحية للسلطان وأولاده. ولهذه المدرسة واجهتان، الشمالية منها هي الرئيسية وبها الباب الذي حلى عبدة بالرخام الملون والكتابات، وتغطي الباب حنية بها مقرنصات وطاقيّة نحد السبيل والكتاب الذي يعلوه. وعلى يسار المدخل نحد السبيل والكتاب الذي يعلوه. ويتألف تخطيط المدرسة من صحن أوسط، تحيط به أربعة إيوانات على غرار تصميم المدارس المملوكية، وفرشت أرضية الصحن برخام ملون، مثل شان بقية الإيوانات مع اختلاف ألوان وزخارف رخام الأرضيات، ويغطي الصحن سفوف يتوسطه منور، ونقش بزخارف ملونة ومذهبة، ويحيط بالصحن أربعة إيوانات تطل عليه بعقود مدببة، وهي من أجمل إيوانات المدارس المملوكية بما حوته من نقوش وشبابيك حصبية، وقد نقش على وجه عقودها حول الصحن بالخط النسخي، ما نصح «بسم الله الرحمن الرحيم الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم» - إلى آخر آية الكرسي - ثم نص إنشاء المدرسة « أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة سيدنا ومولانا

«قراة» القاهرة أو «قراة المماليك»، كانت أوائل القرن الثامن الهجري «14م» مجرد منطقة صحراوية، تمتد من قلعة الجبل إلى ميدان العباسية الحالي، واستغلها أمراء المماليك أولاً في لعب الكرة من فوق الخيل، ومن ثم عرفت باسم ميدان القيق أو ميدان العبد. وبعد ازدهار القاهرة بالعمائر، لجأ سلاطين وأمراء المماليك إلى هذه المنطقة الفسيحة، وبدأوا تشييد المساجد والمدارس والبيوت والحوا بها مدافن لهم ولذا عرفت باسم القراة، ورغم ما أصاب العديد من عمائر المماليك من دمار وخراب، فإن ما تبقى منها يظل من أهم المآثر الإسلامية التي يندر أن تراها مجتمعة بهذا الكم على صعيد واحد.

والسلطان الأشرف قايتباي - الذي تولى بين عامي 872 هـ (1268 م) و901 هـ (1466 م) - أكثر من عني بإنشاء العمائر بالقراة، إذ شيد بها ريعاً كبيراً لسكنى الفقراء، وحوضاً لشرب الدواب وسبيلاً للماء ومقعداً ومدفناً لأسرته ولقبة للشيخ عبدالله المنوفي، وريعا آخر لإمامة الصوفية، ودره عمارة تلك المنطقة وهي المدرسة التي نرى رسمها على العملات المصرية من فئة الجنيه.

ولهذه المدرسة مئذنة رفيعة سامقة إلى يمين المدخل الرئيسية لمدرسة قايتباي بالقراة، وتعد من أجمل المآذن التي شيدها المماليك بمصر. وتقوم على قاعدة مربعة قصيرة، شطفت أركانها الأربعة لتأخذ هيئة مثلث مقلوب، وأدى ذلك إلى تحويل قمة القاعدة المربعة إلى منمن، شيد فوقه الطابق الأول من المئذنة والذي اتخذ شكل المنمن، وأزدان كل وجه من أوجه هذا الطابق بشكل حنية محراب حمل عقدها المدب على زوجين من الأعمدة القصيرة المدببة، وقد استخدم في زخرفة هذا الجزء عنصر زخرفي من قضبان متوازية، تتلاقى مع بعضها في مناطق دائرية ويعرف هذا العنصر في وثائق العصر المملوكي باسم «جفت لاعب»، كما يزدان هذا الطابق أيضا بكتابات نسخية تحوي آيات من القرآن الكريم.

وينتهي الطابق الأول المنمن بأربعة صفوف من المقرنصات الحجرية الدقيقة، تحمل شرفة الأذان الأولى التي أحيطت بدرابزين حجري زخارفه الهندسية مفرغة باتقان.. وبعد هذه الشرفة يأتي الطابق الثاني الذي يتخذ هيئة أسطوانية مستديرة، ويزدان بدن هذه الدورة بزخارف «الإرييسك» التي حفرت في الحجر بمنتهى الاقن.

ثم تنتهي الدورة الثانية بأربعة صفوف من المقرنصات الحجرية تحمل شرفة الأذان الثانية. وقد جاءت بحفر نصاتها ودرابزينها الحجري مماثلة لشرفة الأذان الأولى.. وأخيراً تنتهي المئذنة الرئيسية بجوسق مؤلف من ثمانية أعمدة رخامية، تحمل قبة صغيرة تعرف في مصطلح العمارة المملوكية باسم القلة. وتعد مئذنة قايتباي من أجمل المآذن المصرية وأكثرها



كلمات متقاطعة

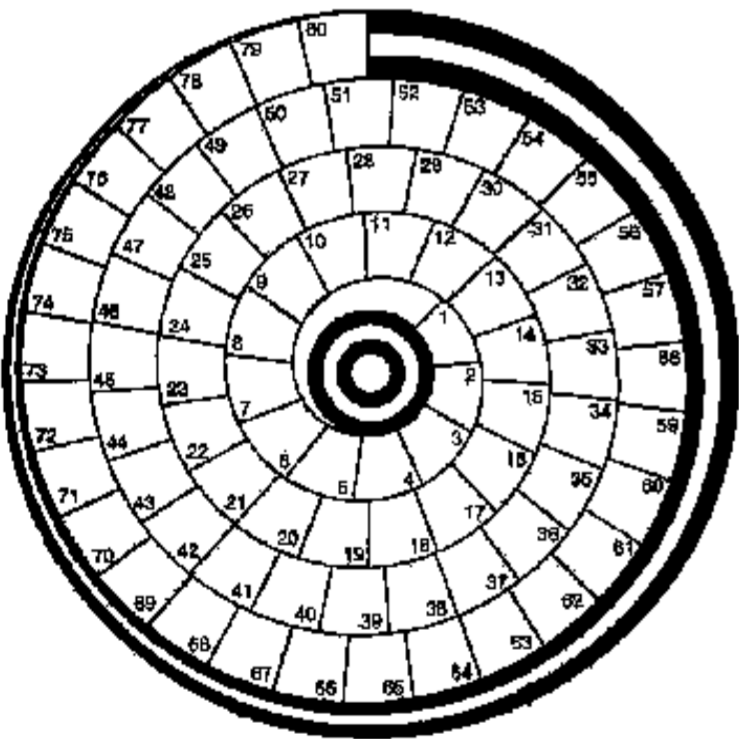


- عمودياً
- مدينة هامة في السودان - متشابهان
 - مشي - يترنج
 - عاصمة أفريقية - شيد البناء
 - موضع تجميع الحصاد (معكوسة) - وسخ
 - التهب - يحقق الأمر
 - ضد يسار - شجاع - انمحي (معكوسة) - عاصمة أميركية
 - عهد - ذكر السلحفاة - اسم عُرفت به تايوان سابقاً - دمر الشيء
 - واش - سعل - نسيان - متشابهان
 - حقل غاز طبيعي في هولندا - للاستفهام عن المكان - حيوان مفترس
 - يستلم الشيء - قرض
 - حرف نصب (معكوسة) - متشابهان - أخضع - للتعريف
 - ثوب ناعم وجديد - متشابهان - حرف عطف - طعام حلو المذاق
 - قراية (مبعثرة) - للتنبه - قاعدة بحرية وحربية مصرية
 - ناضج - مدينة تاريخية في جنوب أفغانستان - ضد يرتاح - فاجأ
 - سلاح حربي - مطرية لبنانية مشهورة (صاحبة إحدى الصور)
 - قتل - دهن (معكوسة)
 - متشابهان - محارب
 - جلس - ضد برد
 - دولة آسيوية عاصمتها فينيتيان - مدينة سورية تُعرف بالشهباء
 - مطرب سوري قدير (صاحب إحدى الصور)

- أفقياً
- من أقدم نحويي البصرة من كتبه «القياس في النحو» و «الأمثال»
 - مصنع - دولة عربية
 - يعالج المريض بالدواء - يدعم
 - منتقى - عصي الولد والديه
 - تبع
 - ضد أشقر - رايات - طوق - ضد تمدد
 - مطربة سورية قديرة (صاحبة إحدى الصور) - أجرة الطبيب أو المحامي
 - مدينة صناعية في أواسط إنكلترا - مادة قاتلة - شحم - هدر
 - سوء العاقبة - حب شديد - شعور (معكوسة)
 - ضد حي - ترصد
 - موقد النار - حرف شرط - سقي - مصيدة
 - وشى - حركة مياه البحر - حلف عسكري وسياسي بين دول أميركية وأوروبية
 - فيلسوف ومؤرخ أندلسي من آثاره طوق الحمامة - بيدر - ضد ميت
 - مقلة - نيشان - تعلق بالشيء - تسوية
 - مطرب لبناني مشهور (صاحب إحدى الصور) - ركائز - مدينة أردنية قرب الحدود السورية
 - عاصمة أفريقية - أسر العدو
 - يحسن استقبال الضيف
 - شقيق - مقدار العمر - عاصمة أوروبية
 - شك - إحدى جزر هاواي وأكثرها سكاناً
 - مطرب لبناني (صاحب إحدى الصور)

دائرة الكلمات

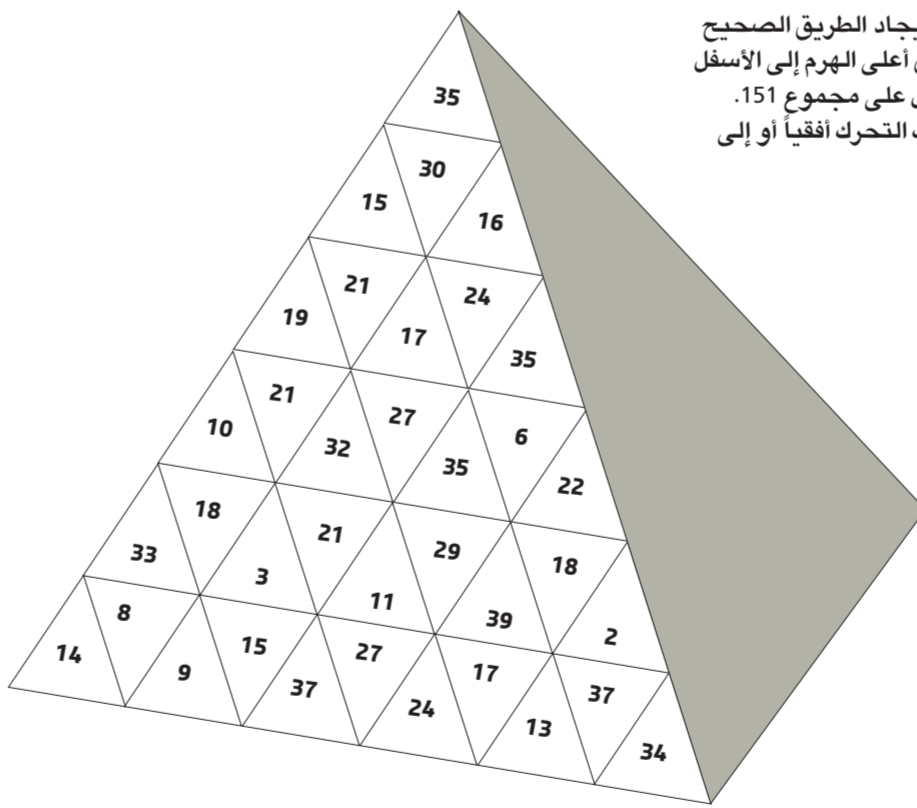
ضع مرادفات الكلمات المدرجة أدناه في الأماكن المخصصة لها في الدائرة بحسب الأرقام.



- اختراع =6-1
- بيارق =10-6
- أدخار =14-10
- عاصمة =17-14
- أوروبية
- تطور =22-17
- عنفوان =26-22
- الشباب
- إمبراطور =40-26
- فرنسي شهير
- توازن =44-40
- خضم شديد =47-44
- الخصومة
- دول صغيرة =52-47
- تعاون =56-52
- مكتبة هامة =63-56
- في بغداد
- محارب =67-63
- عاصمة =72-67
- أفريقية
- أديب ووزير =80-72
- أندلسي

متاهة الأرقام

حاول إيجاد الطريق الصحيح بدءاً من أعلى الهرم إلى الأسفل لتحصل على مجموع 151. بإمكانك التحرك أفقياً أو إلى الأسفل.

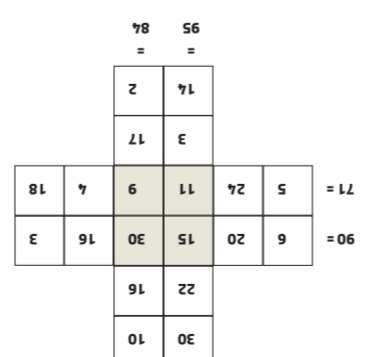
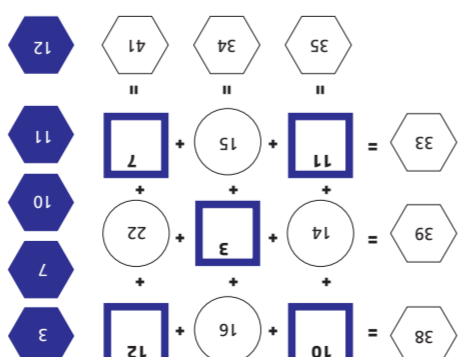
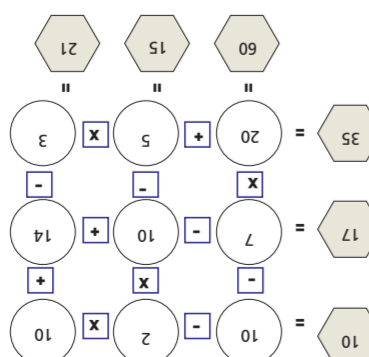


أكمل الربعات

املأ المربعات بالأرقام المناسبة كي يكتمل جمع الأرقام أفقياً وعمودياً بشكل صحيح.

		30	10		
		22	16		
90 =	6	20		16	3
71 =	5	24		4	18
		3	17		
		14	2		
		=	=		
		95	84		

الحلول



1. متشابهان 2. يترنج 3. شيد البناء 4. وسخ 5. يحقق الأمر 6. شجاع 7. دمر الشيء 8. نسيان 9. حيوان مفترس 10. قرض 11. حرف نصب 12. متشابهان 13. قاعدة بحرية 14. فاجأ 15. مطرية 16. دهن 17. محارب 18. جلس 19. فينيتيان 20. مطرب سوري

1. من أقدم نحويي البصرة من كتبه «القياس في النحو» و «الأمثال» 2. مصنع - دولة عربية 3. يعالج المريض بالدواء - يدعم 4. منتقى - عصي الولد والديه 5. تبع 6. ضد أشقر - رايات - طوق - ضد تمدد 7. مطربة سورية قديرة (صاحبة إحدى الصور) - أجرة الطبيب أو المحامي 8. مدينة صناعية في أواسط إنكلترا - مادة قاتلة - شحم - هدر 9. سوء العاقبة - حب شديد - شعور (معكوسة) 10. ضد حي - ترصد 11. موقد النار - حرف شرط - سقي - مصيدة 12. وشى - حركة مياه البحر - حلف عسكري وسياسي بين دول أميركية وأوروبية 13. فيلسوف ومؤرخ أندلسي من آثاره طوق الحمامة - بيدر - ضد ميت 14. مقلة - نيشان - تعلق بالشيء - تسوية 15. مطرب لبناني مشهور (صاحب إحدى الصور) - ركائز - مدينة أردنية قرب الحدود السورية 16. عاصمة أفريقية - أسر العدو 17. يحسن استقبال الضيف 18. شقيق - مقدار العمر - عاصمة أوروبية 19. شك - إحدى جزر هاواي وأكثرها سكاناً 20. مطرب لبناني (صاحب إحدى الصور)

1. 35 2. 15 3. 16 4. 21 5. 24 6. 19 7. 17 8. 21 9. 35 10. 10 11. 22 12. 18 13. 35 14. 33 15. 22 16. 8 17. 18 18. 2 19. 39 20. 17 21. 37 22. 13 23. 27 24. 34

1. 35 2. 15 3. 16 4. 21 5. 24 6. 19 7. 17 8. 21 9. 35 10. 10 11. 22 12. 18 13. 35 14. 33 15. 22 16. 8 17. 18 18. 2 19. 39 20. 17 21. 37 22. 13 23. 27 24. 34

حكمة اليوم

الحياة بلا إخلاص وقاحة. (إمرسون)

الإخلاص عملة نادرة في مجتمع المادّة اللااخلاقيّ. (تس. البوت)

إننا نشعر بالراحة حين نعمل بإخلاص. (جورج صاند)

بيت من الشعر

ورأيت الوفاء للصاحب الأول
من شيمة الكريم الجواد
(أبو العلاء المعري)

نوادير

الزوج لزوجته بعدما رأها تعمل جاهدة في المنزل: «لم أعد أحتفل برؤيتك تعملين هكذا وتتعبين، سأقوم بنزلة قصيرة!»

الطبيب للزوجة بعدما كشف على زوجها المريض: «حالته أفضل بكثير، يا سيدتي. ابقيه في السرير خمسة أيام واعطيه هذه الحبوب مرة كل 3 ساعات... وخذي دروساً في الطهو!»



أقامت إدارة فندق جي دبليو ماريوت - الكويت غبقة رمضانية دعت إليها رجال الصحافة في ليلة شرقية استمتع فيها الحضور بالماكولات الرمضانية على أنغام الموسيقى الشرقية، ثم أجريت عملية السحب على هدايا قيمة مقدمة من عدة شركات.



وجهان من الحضور



جورج عون يتوسط فريق العمل

المناسبة
غبقة رمضانية

المكان
فندق جي دبليو ماريوت

(تصوير جهاد صالح)



فريق الطهاة تتوسطهم امال ميخائيل



حضور إعلامي



مشاركات في الحفل



فائز يتسلم هديته



وجهان من الحفل



امال ميخائيل مع الحضور

أقامت منظمة وصاحبة معرض دار مضاي رجا القطان، معرضها السنوي في بيت ديفا، برعاية الشبيخة فريحة الاحمد، وبحضور شخصيات اجتماعية. واشتمل المعرض على مجموعة متنوعة من أزياء العيد ورمضان، وعرض للاحجار الكريمة، بالإضافة الى لوازم الاسرة. يذكر ان ربيع المعرض يعود الى الاطفال المعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة.



حسنة فاروق وميرة نايااب



محمد المانع والشيخ دعيخ الخليفة

المناسبة
معرض دار مضاي للازياء

المكان
بيت ديفا



نوال الصفر



شجي وفاطمة



منار الغانم ورجاء القطان



منية وروان العون

نظمت السفارة السورية في الكويت بالتعاون مع مجلس رابطة الجالية، حفل تكريم المتفوقين والمتفوقات من طلبة الثانوية العامة برعاية السفير علي عبدالكريم وبحضور اولياء امور الطلبة. وهنا السفير عبدالكريم اولياء الامور على تفوق ابنائهم، متمنيا للطلبة مزيدا من التقدم والنجاح.



... ويكرم عمران الزعبي



السفير السوري يكرم اخلاص الزعبي



جانبا من الحضور

المناسبة
تكريم متفوقتي الثانوية السوريين

المكان
مبنى السفارة السورية



خليل رضا يحلق في فضاء اللغة وجماليات الحروف

يسعى إلى تطوير وتحديث الخطوط القرآنية

للفي الشمري

افتتح الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدر الرفاعي، أمس الأول، المعرض الخاص للخطاط الإيراني خليل غلام رضا في قاعة الفنون، وقد حضره عدد كبير من المهتمين بنق الخط العربي.

انتقى الخطاط خليل غلام رضا لوحاته المتنوعة بعناية فائقة، موزعاً رسوماته المتنوعة من حيث الخطوط، والممتدة إلى عصور مختلفة في أرجاء قاعة الفنون؛ لتشكل محتوى المعرض الذي يأتي ضمن أنشطة الموسم الثقافي للمجلس الوطني، مفضلاً تقديم أنواع مختلفة من الخط العربي لاكتشاف جمالياته.

وأكد الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدر الرفاعي في كلمة للصحافيين، ضرورة تنظيم المعارض للفنانين المهتمين بالخط العربي، لاسيما الذين يركزون في عملهم على أنواع الكتابة للقرآن الكريم، مشيراً إلى أن أعمال الخطاط الإيراني خليل غلام رضا تحلق في فضاء لغة الضاد، منتقياً أنواعاً من الخطوط اشتهرت في عصور متباينة، لافتاً إلى أن لوحاته تسلط الضوء على أشكال وأنواع للخط العربي غير معروفة لدى الكثيرين، حيث يسعى إلى التعرف فيها. كما أشاد بريشة الفنان خليل غلام رضا الذي استطاع مزج الأصالة بالافتكار المعاصرة، مؤكداً أن تلك الخطوط المستحدثة في اللوحات راق جداً، ويتضح ذلك من خلال التجسيد الرائع والعمق في الأفكار.

جمال الشكل

ومن جانبه، ثمن الخطاط الإيراني خليل غلام رضا دعوة



خليل رضا أمام اثنتين من لوحاته

نبذة ذاتية

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب له، لتقديم أعماله الفنية في قاعة الفنون، معرباً عن سعاده للزيارة الأولى للكويت، مشيراً إلى أن المعرض يتكون من 51 لوحة انتقاها بعناية فائقة، ترصد هذه اللوحات مراحل مهمة في التغيير والتطور الحاصلين في طريقة كتابة القرآن الكريم مزودة بزخارف إسلامية ونقوش تقليدية وحديثة تتواءم مع الخط العربي؛ للوصول إلى قوة التعبير وجمال الشكل أو سطح اللوحة، موضعاً أنه يحرص على تقديم لوحات تحمل في مضمونها دقة

في التكنيك تجذب إليها المتلقي سواء من حيث جمال الشكل أو المضمون.

● الفنان خليل غلام رضا من مواليد 1961 - كيلان - الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

● حصل على مجموعة دروع وجوائز وشهادات تقدير من مؤسسات ثقافية وتشكيلية متنوعة.

● له نشاطات فنية متنوعة، منها مشروعه في تطوير وتحديث

وأضاف المالح أن نحو 17 ألفاً من الصابئة يعيشون في السويد حالياً، ويمثل هذا العدد أيضاً في أستراليا.

وقال إنه بعد أن قابل العشرات منهم وجد أن هناك تشابهاً كبيراً بينهم وبين السوريين في بعض العادات الاجتماعية والتفكير تجاه بعض القضايا أيضاً، حسب وصفه.

ونقل المالح عن شخصيات بارزة من الصابئة قابلهم قولهم إن عدهم حول العالم يبلغ نحو مئة ألف شخص، وأنهم «في السنوات الأخيرة بعد الحرب على العراق، تعرضوا إلى ما يشبه الإبادة الجماعية على أيدي مختلف المنظمات الإرهابية».

وأضاف المخرج السوري أنه من بين الصابئة المقيمين في سورية نسبة عالية من الحاصلين على شهادات جامعية، والمحققين. (دمشق - د ب أ)

أعلن المخرج السوري نبيل المالح، أنه يستعد للبدء في تصوير فيلم سينمائي عن طائفة الصابئة.

وقال المالح أنه وضع فكرة وسيناريو الفيلم، وسيقوم بإخراجه عن هذه الطائفة التي تشكل أقلية في العراق وإيران وسورية.

وأشار إلى أن المخرج والباحث السوري المعروف فراس السواح أعد المادة التاريخية عن طائفة الصابئة، موضحاً أن الفكرة بدأ العمل بها منذ أكثر من ستة أشهر، حيث قابل عدداً من الشخصيات المعروفة في هذه الطائفة.

وأكد أن الألاف من أبناء تلك الطائفة تم تهجيرهم من العراق منذ الغزو عام 2003 حتى الآن، مشيراً إلى أن نحو خمسة آلاف منهم يوجدون في سورية ولديهم عاداتهم وطقوسهم الدينية الخاصة، كما أن لديهم ملابسهم الخاصة التي يرتدونها في المناسبات الاجتماعية مثل الأعراس.

مخرج سوري يصور فيلماً عن الصابئة

تلفزيون

القناة	الوقت	العنوان	القناة	الوقت	العنوان
الكويت	12:00	مسلسل كرتوني	الكويت	21:30	مسك وعنبر
12:40	بنزاح المؤشر	14:00	الأخبار	14:00	الأخبار
13:15	لعليم يتذكرون	14:30	جيل التحدي	14:30	جيل التحدي
13:30	اعادة الصوت	18:30	فيتامين	18:30	فيتامين
14:30	مسلسل لاهوب	19:30	أخبار الإمارات	19:30	أخبار الإمارات
15:40	عودة ابوتايه	21:00	أخبار العاشرة	21:00	أخبار العاشرة
16:45	فضة قلبها ابيض	21:30	نلتقي مع برون	21:30	نلتقي مع برون
18:25	التخديل	23:00	Out And About	23:00	Out And About
19:00	الكاميرا الخفية	23:30	السادة المرثشون	23:30	السادة المرثشون
19:40	جدار القلب				
21:30	مسك وعنبر				
22:15	الكشف				
22:30	برامج المسابقة				
2:10	ليل الثعالب				
3:00	قمر بني هاشم				
الكويت	13:00	المحروس	MBC	16:00	حياتنا
14:00	بنات حوا	14:00	من الظلور إلى السحور	16:45	الوهم والحقيقة
15:30	ماكو فكة	14:10	طبيعي اجمل	17:00	حجر الزاوية
16:00	عمول كنترول	14:30	مسلسل عربي-الدالي 2	18:15	خواطر 4
17:00	عشوا معنا	15:30	عربي: شرف فتح الباب	18:45	كلنا عيال قرية
19:00	ليالي الصالحية	16:30	مجنون ليلى	19:30	بيني وبينك 2
20:00	الإمبراطورة	17:30	وثأقي من درب لدرب	20:00	شير الفلوس
21:00	نشرة الأخبار	17:45	مسابقة القارئ العربي	21:00	ظل الياسمين
21:30	أنت والحدث	18:00	سيرة الخلفاء الراشدين	22:00	باب الحارة
23:00	البحث عن صلاح الدين	18:25	الفترة الدينية	23:00	بعد الفراق
00:00	عالمنا الليلة	18:30	مسلسل عربي: هيمة	00:00	عيون عليا
00:30	خالد بن الوليد	19:30	كوميدي: النشرة خليجي: لاهوب	01:00	أبو جعفر المنصور
		21:00	نشرة الأخبار	02:00	حروف والوف
المسلسلات	13:30	أولاد القيمرية	MBC 2	3:00	ذا استرونت فارمر
14:30	في أيد أمينة	4:00	دبي الدولية للقرآن الكريم	4:30	مردد أوف كرون
15:30	يعلن في حينه	5:00	نص درزن	6:00	الون اين ذا دارك
16:30	الحصرم الشمالي الجزء الثاني	6:30	فريق القرون	7:30	بيلو بوتونيا
17:30	بعد الفراق	7:00	اي بي سي أفينج نيوز	9:00	ذا نومورومان
18:30	أسهمان	7:30	سي بي اس أفينج نيوز	11:00	ستاند باي مي
19:30	برنامج المنظر	8:00	ذا أسايدر	13:00	ايكوبيلريم
20:30	شرف فتح الباب	8:30	دس ويك	15:00	رووت 9
21:30	أولاد القيمرية	9:15	مورنيج امريكا	17:00	مورتل كوميات
22:30	في أيد أمينة	10:00	دايتاشن	19:00	سكوبي - دو
23:30	يعلن في حينه	11:40	ذات اذ سو رافن	21:00	ذا مان ويز وان ريدشو
		12:00	هوم شوبينج	23:00	كات اند ليويلد
		12:45	بيوتيفول بيبول	1:00	انبر بجايل
		13:30	إي آر		
		14:15	امريكان فانست هوم فيديو		
سينما 1	07:00	رجب الوحش	سينما 2	01:00	كان يوم حبك
09:00	حارة راجل وست ستات الجزء الثالث	09:00	حياة الساجر	03:00	امراة هزت عرش مصر
11:00	هاء 3	11:00	07:00 أعلى من الحب	05:00	صوت من الماضي
13:00	الليلة الموعودة	09:00	نحن بشر	11:00	بيت النعاش
15:00	علي مسرح الحياة	11:00	شباب لكل الأجيال	13:00	قليل البخت
17:00	بلطية بنت بحري	13:00	سلام يا صاحبي	15:00	وحوش وسبايا
19:00	الشمس في يوم غائم	15:00	البضعة والحجر	17:00	قلب ميت
21:00	الرهينة	17:00	صلاح الدين الأيوبي	18:00	اهل الراية
23:00	مستر كارتيه	19:00	رغبة حقد وانتقام	18:30	سوبر هندي
01:00	عاد لينتقم	21:00	مغلف بالشوكولاته		
		23:00	الفلوس والوحوش		

فلك

العذراء	السرتان	القوس
23 اغسطس - 22 سبتمبر	22 يونيو - 22 يوليو	23 نوفمبر - 21 ديسمبر
مهنيًا: يمنحك رئيس عملك فرصة لتصحيح الخطأ الذي ارتكبته بسبب قلة انتباهك.	مهنيًا: تستشير زملاءك في العمل في كل خطوة تقوم بها، ما يؤخر أعمالك.	مهنيًا: لا تقلل من أهمية ما أنت عليه، تتمتع بالمهارة والموهبة التي تمكنك في دخول أي مجال مهني تختاره.
عاطفيًا: تبحث عن الشخص الذي يدعمك فكرياً ومعنوياً ويكون صادقاً ومخلصاً لك.	عاطفيًا: تستعجل بالإرتباط بالحبيب، خذ بعض الوقت للتعرف إليه أكثر، قد يفاجئك بأمور لم تكن تعرفها عنه.	عاطفيًا: لا تدمر علاقتك بالحبيب بسبب أمور تافهة وغير مهمة.
اجتماعيًا: يرتاح بالك بعد أن تتخلص من مسألة عاقله كانت تشغل بالك.	اجتماعيًا: ابتعد عن الغرور والكبرياء، فذلك يزعج المقربين منك.	اجتماعيًا: لتلقتي مجموعة من رجال الأعمال ويعرضون عليك بعض الفرص الذهبية.
رقم الخط: 4.	رقم الخط: 7.	رقم الخط: 11.
الحمل	الاسد	الجدي
21 مارس - 19 ابريل	23 يوليو - 22 اغسطس	22 ديسمبر - 19 يناير
مهنيًا: تلقي الدعم من رئيس عملك بعدما لاحظ تفاعلك في إنجاز مهامك.	مهنيًا: تسير أعمالك وفق المخطط الذي رسمته وستحدد الثمار قريباً.	مهنيًا: الفرصة متاحة أمامك لتتخطى في أعمالك وتجني أرباحاً طائلة.
عاطفيًا: لا تدع الشريك يستغل طيبة قلبك لمسيطر عليك ويضعك في مواقف تضعف شخصيتك.	عاطفيًا: يجرح الشريك مشاعرك بانتقاده الدائم وكلامه القاسي، لا تتردد في مواجهته.	عاطفيًا: انش الماضي وأبدأ صفحة جديدة مع الشريك وتأكد من شعوره تجاهك.
اجتماعيًا: استقد من الطاقة الإيجابية التي تتمتع بها للقيام بأمور مفيدة.	اجتماعيًا: يضع أحد الأصدقاء ثقته بك ويأتمنك على سر، كن عند حسن ظنه.	اجتماعيًا: تجتمع بالأصدقاء وتمضي معهم وقتاً ممتعاً وممتعاً.
رقم الخط: 9.	رقم الخط: 4.	رقم الخط: 7.
الثور	الميزان	الدلو
20 ابريل - 20 مايو	23 سبتمبر - 23 اكتوبر	20 يناير - 18 فبراير
مهنيًا: تثير إعجاب المحيطين بك بطريقة دفاعك عن حقوقك وبعدد تركها تذهب هباء.	مهنيًا: نسق بين أمورك الشخصية وأمور العمل لأن تفكيرك مشتمت في هذه الفترة.	مهنيًا: تتلقى عروضاً ورفضاً كثيرة في هذه الفترة وسيكون النجاح قريباً منك.
عاطفيًا: لا تكثر الكلام عن العمل مع الحبيب بل استبدله بكلام رومانسي وجميل.	عاطفيًا: لا تسرف في إنفاق المال بشراء الهدايا للشريك، يبدو كأنه يحب الهدايا وليس أنت.	عاطفيًا: لا تتوقع أن يعود إليك الحبيب مع تلقاء نفسه ويقدم لك اعتذاراً، يتوجب عليك التنازل عن بعض الأمور لاستعادة علاقتك به.
اجتماعيًا: تكبر أحلامك وطموحاتك، تحلق عالياً ويملاك الفرح.	اجتماعيًا: تتحمع بمعنويات عالية، ما يزيد ثقك بنفسك.	اجتماعيًا: تقصد مكاناً هادئاً لترتاح وتعيد تنظيم أفكارك.
رقم الخط: 5.	رقم الخط: 6.	رقم الخط: 3.
الجوزة	العقرب	الحوت
21 مايو - 21 يونيو	24 اكتوبر - 22 نوفمبر	19 فبراير - 20 مارس
مهنيًا: تحصل على نتائج إيجابية بعد عمل شاق فتنسى المصاعب التي مرتت بها.	مهنيًا: تجد الوسيلة المناسبة لإبراز مواهبك وتحقيق أحلامك.	مهنيًا: تشعر بالملل من حياتك المهنية، ما يجعلك تفكر في تغيير عملك.
عاطفيًا: تهتم بمظهرك الخارجي، ما يثير إعجاب الشريك.	عاطفيًا: تزج غيرك العمياء الحبيب وقد تؤدي إلى تدمير العلاقة بينكما.	عاطفيًا: تتناكب الشكوك بأن من وراء ظهورك من وراة ظهورك.
اجتماعيًا: تضي أمسية جميلة مع العائلة وتناقش معها مواضيع عدة.	اجتماعيًا: تتخطى الهواجس والمشاكل النفسية وتشعر براحة بال.	اجتماعيًا: تكون عرضة للتوترات العصبية لافتح من صب غضبك على الأشخاص الخطأ.
رقم الخط: 16.	رقم الخط: 9.	رقم الخط: 10.

«مونودراما» عرض مسرحي يصلح للجمهور

نص محبوبك اعتمد المسرح داخل المسرح

فادي عبدالله

عرضت فرقة الجبل الواعي مسرحية جديدة بعنوان «مونودراما» في حديقة جمال عبدالناصر، برعاية الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدر الرفاعي.

اختيار النص المناسب هو بحد ذاته البداية الصحيحة لأي عمل مسرحي، لذا وقعت يدا المخرج عبدالعزيز صفر على نص مسرحي للأديب السوري نورالدين الهاشمي، يحمل عنوان «قصة الممثل الأخير»، وقد اختار صفر عنواناً آخر هو «مونودراما».

كاتب النص من الإسماء المعروفة في المشهد الأدبي بسورية، عبر كتاباته في مجال القصة القصيرة والمسرحية وأدب الأطفال والدراما التلفزيونية للكبار والصغار، لاسيما الكوميديا الناقدة.

وُلد نورالدين الهاشمي في حصص عام 1945، وهو حاصل على إجازة في اللغة العربية من جامعة دمشق عام 1971، ونشر أعماله الأولى في الصحف والمجلات السورية، وقد عمل مدرساً للغة العربية في سورية وبعض الأقطار العربية، واستقال عام 1995 ليتفرغ للكتابة.

الهاشمي عضو جمعية أدب الأطفال، ونال عدداً من الجوائز المحلية والعربية.

مسرحيته «قصة الممثل الأخير» عرضت لأول مرة في مهرجان حمص السادس في 25 أكتوبر 1992، والمسرحية طُبعت في كتاب عام 2006 (طبعة أولى) يتضمن ثلاث مسرحيات من تأليفه هي: رقصة الممثل الأخيرة، ودائرة في الرمال، والسلسلة، والمسرحية الأخيرة عرضت في مهرجان الكويت المسرحي الثامن في أبريل عام 2005 مسرح الخليل العربي، من بطولة

زهير النوياني وأسامة المزيعل. عرض الجبل الواعي «مونودراما» أو «قصة الممثل الأخير» تدور حول تدريبات في أحد المسارح لسرحية «تاجر البندقية» لوليام شكسبير. يوجد فيه المراقب المالي للعمل المسرحي الذي يذكر مخرج العرض بالعقد المبرم مع احمد لكلي لإنجاز المسرحية في الموعد المحدد في العقد، وإذا فشل سيتخلى عن مهمة الإخراج، ويبدأ المخرج استعداداً لعمل التدريب مع الممثلين، لكنه يُفاجأ بوجود الجمهور داخل الصالة واحتجاج أحدهم على عدم عرض المسرحية اليوم كما هو مكتوب في الجريدة، وتتراكم المصائب على المخرج من تدمير بعض الممثلين من أدوارهم أو تأخرهم عما يشغلهم مثل محمد المسلم الذي يريد الانتهاء من العمل بسرعة، حتى يلحق بزوجه الحامل في المستشفى قبل أن تلد، والآخر فادي بريد اللحاق باخر باص المواصلات ينقله إلى حولي، وإلا اضطر إلى السير على الأقدام لمدة ثلاث ساعات، وعصام لا يريد تمثيل دور اليهودي شايولوك حتى لا يسخر منه أولاد حارته، إضافة إلى غياب مؤدية دور الأميرة «بورشيا» ولا يوجد من يؤدي دور قاضي البندقية لأن الممثل مسجون بسبب تهريبه للممنوعات، فمع مرور الزمن يتعطل عمل المسرحية إلى أن ينتهي به الأمر إلى أن يقوم المخرج بكل الأدوار بطريقة مونودراما، حتى يتفادى من الشرط الجزائي



مسرحية «مونودراما»

إذا لم يُنجز العمل. النص محبوبك جيداً، مبراط ومتراس، يلعب على طريقتين هما المسرح داخل مسرح ومونودراما، ومن الواضح أن المخرج كان قارئاً

جيداً للنص، إذ استطاع أن يبسط على حركة الممثلين في تقنية «المسرح داخل المسرح»، فيقلب الممثلون إلى مشاهدين لأخر مثل المتفرج الذي يمثل والمراقب المالي الذي يتحول

إلى متفرج وهكذا، فيكونون جمهوره ويصبح الجمهور الجالس في القاعة جمهور الجمهور. العرض يصلح للجمهور وهو من تمثيل: عبير يحيى وهبة العيدان

ومثال الجارالله وعيسى ذياب وعبدالعزيز بهبهاني ومحمد المسلم وعلي التركماني وفادي ضميري وعصام حمدي وناصر الدوب.

النساء العاريات يغطين على ارتفاع الأسعار

يميلون إلى أن يكونوا فواضن أقوياء، لكن الإعلانات والدعايات التي تظهر فيها نساء عاريات تحولهما إلى خراف ساذجة سهلة الانخداع. كما وجدت الدراسة تأثيراً مشابهاً على النساء اللاتي يشاهدن رجالاً شبه عرايا. لكن الدراسة توصلت إلى أن النساء بوجه عام يتأثرن بصورة أكبر باللمس عن الخيرات البصرية. وقال دويتزي إن رسالة أصحاب المتاجر واضحة وهي «إذا أردت أن تباع منتجات أكثر، عليك بوضع صورة مثيرة جنسياً في متجرك». (بروكسل - د ب أ)

الرجال الذين يشاهدون نساء عاريات في الإعلانات والدعايات، لا يلقون بالا لارتفاع الأسعار، هذا ما أدركه مصممو الإعلانات منذ البداية، لكن صحة هذه المعلومة ثبتت أخيراً من الناحية العلمية. وذكر تقرير بثته محطة «في آر تي» التلفزيونية البلجيكية أمس الأول، أن دراسة أعدتها جامعة ليوفين أظهرت وجود علاقة عكسية بين معدلات إفراز هرمون الذكورة «تستوستيرون» والتفكير في الأسعار بالنسبة للرجال. وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير «النساء العاريات» يعتبر قوياً بصفة خاصة بين الذكور.

وقال أستاذ الاقتصاد الذي أجرى الدراسة سيغفريد دويتزي «إن الذكور

فيكتوريا بيكهام تصمم الأزياء

اطلقت مغنية البوب البريطانية ومصممة الأزياء فيكتوريا بيكهام، أول مجموعة من الفساتين في عرض خاص خلال أسبوع نيويورك للأزياء. وأفادت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية، أن مجموعة «فيكتوريا بيكهام» مؤلفة من 10 فساتين تتميز بألوانها الداكنة وطولها الذي ينزل عدة سنتيمترات تحت الركبة. ونقلت الصحيفة عن بيكهام قولها «لطالما رغبت في أن أكون مصممة أزياء، وقد فتحت لي فرقة سبايس غيرلز أبواباً كثيرة وأقفلت أخرى كثيرة، لكن تلك الأيام انتهت ولم اطمح يوماً إلى أن أكون أفضل مغنية عالمية، وإنما مصممة جيدة».

وأوضحت الصحيفة أنه لن يتم إطلاق سوى 400 فستان من هذه المجموعة تكون متوافرة في المتاجر في فبراير المقبل، مع العلم أن سعر الفستان الواحد يبلغ 1200 دولار.

(لندن - يو بي أي)



اتهام سيلبرغ بسرقة قصة هيتشكوك



ستيفن سيلبرغ

«دريم وركس» القيام بإجراء مماثل. ورفض متحدث باسم سيلبرغ التعليق، كما لم يُسمح على الفور الاطلاع بممثلين عن «فياكوم» و«إن بي سي يونيفرسال» للتعليق. وحسب الدعوى فإن قصة فيلم «اضطراب» هي نفسها قصة فيلم «الناذرة الخلفية»، ويدور الفيلمان حول اسرار جريمة قتل ويبدأن برجل يلاحظ تصرفاً غريباً في منزل جاره عندما ينظر من نافذة منزله. ووصفت صحيفة «نيويورك تايمز» فيلم «اضطراب» بأنه «نوع مراهق من فيلم النافذة الخلفية»، فيما وصفته صحيفة «تورنتو ستار» بأنه «سرقة ذكية».

(نيويورك - رويترز)

اتهمت دعوى قضائية رفعت امام محكمة مانهاتن الاتحادية، المخرج السينمائي الأمريكي ستيفن سيلبرغ واستديوهات كبرى في هوليوود بسرقة قصة فيلم «النافذة الخلفية» الذي عرض عام 1954 للمخرج الفريد هيتشكوك، واستخدامها في فيلم غرض العام الماضي بعنوان «اضطراب». وتقول الدعوى إن شركة «دريم ووركس» وشركتها الأم «فياكوم» المحدودة وشركة «يونيفرسال بيكتشرز»، وهي وحدة تابعة لشركة «جنرال إلكتريك» وشركة «إن بي سي يونيفرسال»، متهمات بانتهاك حقوق الطبع والنشر والإخلال بالعقد، لإنتاجها فيلم «اضطراب» من دون

الحصول أولاً على تصريح من أصحاب حقوق الطبع والنشر. وقد ورد اسم سيلبرغ وهو مؤسس شركة «دريم ووركس» بذكر أن الفيلم حقق إيرادات من نوافذ بيع التذاكر في الولايات المتحدة بلغ قدرها 80 مليون دولار. ووفقاً للدعوى التي رفعتها شركة «شيلدون ايندز ريفوكابل ترست»، فإن أساس فيلم هيتشكوك هو قصة قصيرة كتبها كورنيل ولوريتش تدعى «قتل من وجهة نظر محددة»، وقد حصل هيتشكوك والممثل جيمس ستوربات على حقوق تحويل القصة إلى فيلم عام 1953. وتقول الدعوى إنه كان يتعين على

ساعي بريد... كسول

اختار ان يعمل ساعي بريد لتمويل دروسه الليلية، لكن التعب اصابه فقر وقف توزيعه. هذا ما قاله شاب اسكتلندي يقيم في فرانكفورت، غرب ألمانيا، للشرطة التي اكتشفت في شقته الرسائل المقدسة منذ سنة. وقال الشاب البالغ الثامنة والعشرين والموظف في شركة خاصة، إنه شعر بأن «كمية العمل المطلوبة منه كبيرة جداً، وكانت شقته تترج كذلك تحت ثقل البريد، وقالت الشرطة إنها عثرت على ما لا يقل عن 20 ألف رسالة وكاتالوغات وطرود مختلطة مقدسة منذ أغسطس 2007 في خزائن وعلب، وحتى تحت السرير. واحتاجت الشرطة إلى شاحنتين صغيرتين وعشرات الأكياس البلاستيكية والصناديق لنقل البريد، وفيه رسائل إلى مكاتب محاماة وفواتير طبية وحتى رسائل موجهة إلى... ساعي البريد نفسه.

وقد انبغت إحدى الجارات التي ارتابت في تصرفات الشاب الشرطة الاثنان الماضي، بعدما لاحظت أنه يرمي قسماً من البريد اليومي في مكب نفايات مجاور لمنزله، على ما اوضحت الشرطة. وحرصت السيدة كذلك على الاتصال بالشركة التي يعمل فيها ساعي البريد الملقا. وكانت هذه السيدة لاحظت قبل فترة ان الشاب يكس في غرفة التخزين التابعة له كمية كبيرة من البريد. وقد أوقف الشاب بتهمة السرقة والاستيلاء على البريد.

سرتقت 25 ألف دولار بحجة نواة الزيتون

قالت السلطات في مدينة ووكيشا في ولاية ويسكونسن الأميركية، إن امرأة سرتقت أكثر من 25 ألف دولار من رب عملها، بعد الزعم كذباً أن نواة الزيتون الذي يبيعونه تسبب في كسر أسنان الناس. وأفادت صحيفة «ميلووي جورنال» الأميركية بأن إيلين شروكينتالر (52 سنة) التي عملت في شركة «سيفيل» لاستيراد الزيتون كانت ترفع مزاعم كاذبة بأسماء أشخاص مختلفين عن تسبب النواة بكسر في أسنانهم ثم تقيض شيكات التعويض لنفسها. ورفعت دعوى في محكمة ووكيشا الأميركية جاء فيها ان المرأة قبضت 6 شيكات عن مزاعم خاطئة بنضمر الأسنان، واعترفت شروكينتالر، المتهمة بسرقة الأموال بين يناير 2002 وأبريل 2008، بما أقدمت عليه قائلة انها كانت تريد مساعدة ابنتها في دفع تكاليف دراسته الجامعية وأخ زوجها العاطل عن العمل.

(ويسكونسن - يو بي أي)

خبريات

ادفع نقداً... تنفق أقل

وجد باحثان أميركيان دليلاً جديداً على أن الناس ينفقون أقل عندما يدفعون ثمن أغراضهم نقداً بدلاً من استخدام بطاقات الائتمان أو بطاقات الهدايا. وأظهرت 4 دراسات راقبت عاملين في عادات الدفع، هما الدفع نقداً أو بواسطة البطاقات أنه كلما كان الدفع أكثر شفافية تقلعت الرغبة في الإنفاق. وطلبت بريندا راغوبير من كلية إدارة الأعمال في جامعة نيويورك وجوديب سريفاستافا من كلية إدارة الأعمال في جامعة ميريلاند، من المشاركين في الدراسة قراءة سيناريوهات مختلفة تتعلق بعملية الشراء والإجابة عن أسئلة عن كمية الإنفاق بواسطة البطاقات أو نقداً. ووجد الباحثان أن «سبل الدفع الأقل شفافية تحت على الإنفاق المتزايد». بشأن إلى أن نتائج الدراسة تنشر في مجلة «إكسبيريمنتل ستايرز» (نيويورك - يو بي أي)

وضعت طفلاتها في «عش الطائر»

ولدت امرأة طفلي في مرض استاد بكن الوطني المعروف باسماء «عش الطائر» ثم تركتها هناك واختفت.

وجاءت الطفلة إلى الحياة أمس الأول خلال مناقسات ألعاب القوى ضمن دورة الألعاب الأولمبية للمعاقين المقامة في الصين. وذكرت صحف صينية أمس أن بعض المتفرجين في الاستاد عثر على الطفلة الرضعية بعد ولادتها. وتم نقل الطفلة إلى أحد المستشفيات لفحصها، وأكد الأطباء أن الطفلة «طبيعية» وتتمتع بصحة جيدة. ولم تسفر عمليات البحث عن الأم حتى الآن عن نتيجة. (بكين - د ب أ)

التهم 23 ألف بيرغر... حتى الآن

نشر أميركي من ولاية ويسكونسن كتاباً، يتحدث فيه عن هوس رافقه طوال 36 سنة تناول خلالها 23 ألف سندويتش بيرغر من الحجم الكبير. وأفادت صحيفة «فون دو لاند ريبورتر» الأميركية بأن دون غورسك (54 سنة)، الذي يتمتع بلياقة بدنية جيدة، حقق الرقم القياسي الشهر الماضي حين وصل رقم ما أكله من البيرغر إلى 23 ألفاً. وأضافت أن غورسك، الذي يعمل في معهد ووين الإصلاحي، يزعم أنه يملك كل فواتير البيرغر الذي اشتراه منذ 17 مايو 1972، يوم اشترى سيارته الأولى وحتى الآن. وبدأ غورسك، الذي يؤكد أنه مهووس بالآرقام، بتأليف الكتاب في أوائل عام 2006 ونشره في 2 مايو 2008، وهو يتألف من 205 صفحات ويحمل اسم «22.477 بيع ماك، وفال غورسك أنه لا يهتم إن حاله النقال مجنوناً. وأضاف «قطعت عهداً على نفسي بتناول بيرغر كبيرة يوميًا مهما ساءت الأمور، وأجمل لحظة في اليوم هي وقت التهم البيرغر».

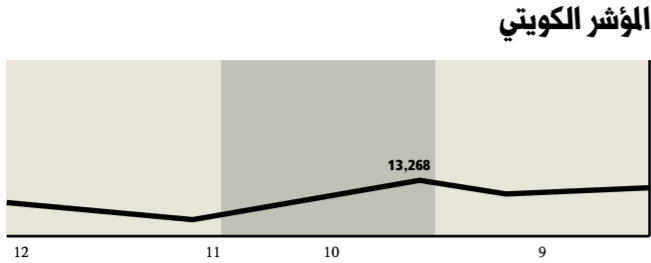
(ويسكونسن - يو بي أي)

خيانة...

أغرقت سيارة

دفعت الغيرة الشديدة زوجة في ألمانيا إلى إغراق سيارة زوجها «الخان» في نهر النيك، بمدينة لاوفن بولاية بادن فورتمبرغ. وقالت مصادر الشرطة أمس الأول إن «غريمة» الزوجة طردتها بطريقة قذرة عند باب منزلها، رغم أنها سمعت صوت الزوج داخل المنزل قبل ذلك. وبدافع الغيرة والغضب قامت الزوجة (40 عاماً) بإغراق سيارة الزوج في نهر النيك ببطء. ولم تتمكن شرطة المسطحات المائية بعد من تحديد مكان «السيدة الضحية»، والتي يعتقد أنها أبحرت لمسافة بعيدة بفعل قوة التيار.

(ألمانيا - د ب أ)



1,000 الدينار

3,732 \$

2,647 €

31

اقتصاد

الشويب: «المصفاة الرابعة» ضرورة لتوليد الكهرباء

بدء العمل في المشروع وفق مذكرة التفاهم الموقعة مع المقاولين

خالد الخالدي

قال سعد الشويب إن مراجعة ديوان المحاسبة لمشروع المصفاة الرابعة بدأت هذا الأسبوع، ولا يمكن الجزم بموعد الانتهاء من إعداد التقرير، موضحاً أن قيمة المصفاة الحقيقية لا تأتي من تكلفة المشروع، إذ إن الكويت لا تستطيع التحكم في ارتفاع الأسعار العالمي.

أكد الرئيس التنفيذي في مؤسسة البترول الكويتية سعد الشويب أن المقاولين الفائزين بحزمة مناقصة المصفاة الرابعة بدأوا بالعمل في أرض المشروع وفق مذكرة التفاهم الموقعة معهم، وسيتم العمل في هذه المراحل المبدئية إلى أن يتم الانتهاء من إعداد العقود وتوقيعها، مؤكداً أنه لم يتم توقيع أي عقد مع أحد حتى هذه اللحظة.

جاء تصريح الشويب على هامش غيعة رمضانية أقامتها المؤسسة على شرف الضيوف والإعلاميين في الكويت، حضرها عدد من قيادات المؤسسة وشركائها التابعة.

وأشار إلى أن مراجعة ديوان المحاسبة للمشروع بدأت خلال هذا الأسبوع ولا يمكن الجزم بموعد الانتهاء من إعداد التقرير.

ويسأله عن مستقبل مصفاة ميناء الشعبة أوضح الشويب أن هناك مستشارين عالميين يقومون بدراسات حول إمكانية استمرار المصفاة في عملها، وقد بدأت بعض نتائج هذه الدراسات في الظهور، وتخفيضها وهذا شيء تضمنه عقود «الكوست بلس»، كما أن ارتفاع قيمة الدولار ساهم في ذلك، إذ تستطيع الشركة تثبيت قيمة العملات بوقت معين عن البنوك، وبذلك تستطيع الاستفادة من قيمة العملة لمدة طويلة وهذه أحد مميزات عقود «الكوست بلس» أيضاً.

وأوضح أن قيمة المصفاة الحقيقية لا تأتي من تكلفة المشروع، إذ إن الكويت لا تستطيع التحكم في ارتفاع الأسعار العالمي الذي تشهده جميع المشروعات النفطية، ولكن قيمة المشروع تأتي في توفيره للوقود النظيف بنبعا، إضافة إلى مشروع تحديث المصافي الذي تصل تكلفته تقريبا مع تكلفة المصفاة الجديدة- مشيراً إلى ضرورة الإسراع في تنفيذ مشروع الوقود النظيف والآن مستفقد الكويت هذه الأسواق.

وعن ما يتناوله تقرير البنك الدولي حول عدم أهمية المصفاة لتوليد الكهرباء، قال إن الغاز الحر الذي تنتجه الكويت لن يكون كافياً لتوليد الكهرباء التي تحتاج إليها الدولة، ولم يأت المشروع إلا لبناء على دراسة مشتركة مع وزارة الكهرباء منذ عامين

وإعرب الشويب عن امله في أن تتم مناقشة مشروع حقول الشمال الذي وضع على جدول أعمال الحكومة، في مجلس الأمة بعد شهر أكتوبر، نافياً أن تكون المؤسسة قد قدمت مسودة بهذا المشروع لمجلس الأمة إلا أن فريق العمل الخاص بهذا المشروع في شركة نفط الكويت قد قام بتحديد نموذج المشروع ليتم تقديمه في الوقت المحدد.

وفي ما يخص الحوادث الأخيرة المتتالية التي شاهدها المصافي الكويتية قال إن عمليات التكرير المعقدة في قطاع البترول تجعله عرضة للكثير من هذه الحوادث، حتى في أثناء عمليات الصيانة، وهو امر وارد جدا ويعتبر من الأحداث النادرة، مقارنة بسجل الأمن والسلامة

لم توقع أي عقد حتى الآن في ما يخص «المصفاة الرابعة» الشويب

الكوست بلس

وعن تأثير انخفاض أسعار بعض المواد الخام على مشروع المصفاة الرابعة، بيّن الشويب أنه لا شك أن هناك تأثيراً ما على تكلفة المشروع، وتخفيضها وهذا شيء تضمنه عقود «الكوست بلس»، كما أن ارتفاع قيمة الدولار ساهم في ذلك، إذ تستطيع الشركة تثبيت قيمة العملات بوقت معين عن البنوك، وبذلك تستطيع الاستفادة من قيمة العملة لمدة طويلة وهذه أحد مميزات عقود «الكوست بلس» أيضاً.

وأوضح أن قيمة المصفاة الحقيقية لا تأتي من تكلفة المشروع، إذ إن الكويت لا تستطيع التحكم في ارتفاع الأسعار العالمي الذي تشهده جميع المشروعات النفطية، ولكن قيمة المشروع تأتي في توفيره للوقود النظيف بنبعا، إضافة إلى مشروع تحديث المصافي الذي تصل تكلفته تقريبا مع تكلفة المصفاة الجديدة- مشيراً إلى ضرورة الإسراع في تنفيذ مشروع الوقود النظيف والآن مستفقد الكويت هذه الأسواق.

وعن ما يتناوله تقرير البنك الدولي حول عدم أهمية المصفاة لتوليد الكهرباء، قال إن الغاز الحر الذي تنتجه الكويت لن يكون كافياً لتوليد الكهرباء التي تحتاج إليها الدولة، ولم يأت المشروع إلا لبناء على دراسة مشتركة مع وزارة الكهرباء منذ عامين

عملية توقف الأبار لا تعني نضوب النفط حسين

«التسهيلات التجارية» تشارك في المعرض الرمضاني بـ «الأفنيوز»

تشارك شركة التسهيلات التجارية منذ بداية شهر رمضان المبارك الجاري، في المعرض الرمضاني الذي يُقام بمجمع الأفنيوز، وذلك في إطار جهودها للتواصل مع عملائها وتقديم أفضل العروض والخدمات. وقال مدير إدارة تطوير الخدمات في شركة التسهيلات التجارية محمد القطان، إن مشاركة التسهيلات التجارية في المعرض الذي يقام للمرة الأولى في «الأفنيوز» خلال شهر رمضان، وللمرة الثانية خلال العام الجاري بعد المعرض الأول في شهر فبراير الماضي، تأتي في إطار سياستها مع عملائها وعرض خدماتها في بعض مراكز التسوق الرئيسية بشكل مبسط لعملائها الحاليين والمستقبليين. وأضاف القطان أن الهدف أيضا من المشاركة التي تشهده إقبالا ملحوظا، هو تعزيز وتوثيق التواصل مع عملاء الشركة من خلال الاتصال المباشر وشرح الخدمات التي تقدمها شركة التسهيلات في مجال التمويل الاستهلاكي، لا سيما للأجيال الشابة والتعريف بالخدمات الجديدة، لا سيما ترويج الخدمات الخاصة عبر موقع الشركة الإلكتروني من حيث تقديم طلب قرض أو دفع الأقساط بسهولة ويسر.

وأشار إلى تقديم الشركة خلال فترة المعرض التي تستمر حتى ثالث أيام عيد الفطر السعيد، عروضاً خاصة للراغبين في الحصول على قروض، منها خصم 50 في المئة على رسوم طلبات القروض، وتسليم قيمة القرض خلال 24 ساعة إلى جانب إنجاز المعاملات بسرعة كبيرة. يُذكر أن شركة التسهيلات التجارية تأسست في عام 1978 كأول شركة مساهمة كويتية متخصصة في تقديم تسهيلات التمويل الاستهلاكي في الكويت، وظلت الشركة تعمل بدأب على تطوير أعمالها حتى نبوات مركز الريادة في تقديم الخدمات الائتمانية الاستهلاكية لشرقها المحلي، وهي تعتبر أكبر شركة تمويل استهلاكي سواء من حيث مجموع الأصول أو حقوق المساهمين.

البورصة:

الخسائر تتواصل

أقل مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (البورصة) على تراجع قدره 235.2 نقطة من نهاية تداولات اليوم، ليستقر عند مستوى 13268.9 نقطة. وبلغت كمية الأسهم المتداولة نحو 192.2 مليون سهم بقيمة 100.6 مليون دينار كويتي موزعة على 5454 صفقة نقدية. وتراجعت مؤشرات القطع الثمانية ليسجل مؤشر قطاع الاستثمار أدنى مستوى من التراجع لينخفض بمقدار 355.5 نقطة، تلاه قطاع الخدمات بـ 420.7 نقطة ثم قطاع الصناعة بـ 232.6 نقطة. في المقابل حقق سهم شركة الثمار الدولية القابضة أعلى مستوى من بين الأسهم الراجعة ليرتفع إلى ما نسبته 4.6 في المئة، في حين سجل سهم شركة الصفاة للاستثمار أدنى مستوى من بين الأسهم الخاسرة لينخفض بنسبة 9 في المئة. وسجل سهم شركة الوطنية العقارية أعلى مستوى من حيث التداول إذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو 16 مليون سهم. واستحوذت خمس شركات، هي الوطنية العقارية وزين ومجموعة الصفاة القابضة وصكوك القابضة والمزايا القابضة على 28.9 في المئة، من إجمالي كمية الأسهم التي تم تداولها بمجموع بلغ 55.7 مليون سهم.

أعلنت وكالة التصنيف الدولية فيتش رينغز رفع تصنيفها للمدى البعيد للبنك التجاري الكويتي من مرتبة A إلى A+ بما يعكس أهمية البنك التجاري في السوق المصرفي المحلي.

وفي تعليقه على هذا الحدث، أشار عبدالمجيد حاجي الشطي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب بالبنك التجاري الكويتي إلى أن «فيتش رينغز» قد قامت أيضاً بتأكيد تصنيف المدى البعيد للبنك التجاري الكويتي على مرتبة A+، وقامت بتعديل مستوى الدعم من مرتبة A إلى مرتبة A+، كما أكدت الوكالة التصنيف الفردي للبنك على مرتبة B/C وبخطرة مستقبلية مستقرة.

الجدير بالذكر أن البنك التجاري الكويتي قد سجل أرباحاً صافية مقدارها 70.5 مليون دينار كويتي لنصف السنة المنتهي في 30 يونيو 2008، وبلغ إجمالي أصول البنك وجمالي حقوق مساهميه كما في ذلك التاريخ 4.3 مليارات دينار كويتي و475.6 مليون دينار كويتي على التوالي، وارتفعت ربحية السهم خلال الفترة ذاتها بنسبة 16% لتصل إلى 55.8 فلساً مقارنة بربحية مقدارها 48.1 فلساً لنفس الفترة من العام السابق.

وكانت «فيتش رينغز» قد أشارت في تقرير تصنيف سابق إلى مستويات الربحية القوية التي يتمتع بها البنك التجاري، والتي توضع على قدم المساواة مع منافسيه في السوق المحلي، وأضاف التقرير أن نسبة التكاليف إلى الإيرادات لدى التجاري هي الأدنى في الكويت، بالإضافة إلى جودة أصول البنك واستمرار مستوى التحسن فيها. وبين تقرير فيتش أن نسبة كبيرة من القروض التي انخفضت قيمتها لدى «التجاري» تخص تسهيلات لغزو ممنوحة خلال الفترة السابقة لغزو الكويت في عام 1990، وتم تكوين مخصص كامل مقابل تلك القروض، وتابع التقرير الصادر عن الوكالة أن «التجاري» يقوم بتبشغل ثاني أكبر



سعد الشويب

الوقت المحدد، وتقوم الشركة حالياً بتغيير بعض الأبار لكي تصل إلى الطاقة القصوى لإنتاج الغاز.

نضوب الأبار

وعلى صعيد متصل، نفى نائب العضو المنتدب بشركة نفط الكويت محمد حسين أن هناك نضوباً بالأبار النفطية، مشيراً إلى أن عملية توقف الأبار لا تعني نضوب النفط لأن هناك بعض الأبار تتم صيانتها أو عدم الحاجة إليها في وقت معين، لافتاً إلى أن الأبار غير المستخدمة قليلة جداً كما أن الأبار لا تعمل كلها في وقت واحد.

ولفت حسين إلى أن جميع الأبار الكويتية التي تم إحقاقها أثناء الغزو العراقي تعمل معظمها بشكل جيد حالياً عدا القليل منها، مؤكداً أن توقف الأبار لا يعني نضوب النفط، خصوصاً أن مؤسسة البترول في طريقها إلى رفع طاقتها الإنتاجية بحلول عام 2020 إلى 4 ملايين برميل سنوياً.

وعن استثمارات المؤسسة الخارجية قال رئيس مجلس إدارة شركة البترول الكويتية العالمية حسين اسماعيل إن مشروع المصفاة ومجمع البتروكيماويات في فيتنام- مصفاة «غني سون» بدأ الآن في مرحلة إعداد التصميم، وبعدها سيتم مراجعة التكلفة النهائية للمشروع، ومن ثم الشروع في الإنشاء.

أما عن مشروع المصفاة ومجمع البتروكيماويات في الصين في منطقة نانشا التابعة لعاصمة المقاطعة غوانغزهو، فأوضح اسماعيل أن الشركة استطاعت أن تحصل على الموافقة المبدئية من الجهات المعنية ومتوقع أن تحصل على الموافقة النهائية في وقت قريب.

قالت مؤسسة البترول الكويتية إن سعر برميل النفط الكويتي انخفض امس 2.89 دولار ليصل إلى 98.02 دولار، وكان سعر برميل النفط الكويتي قد سجل أعلى خسارة له منذ سنوات في تعاملات الثلاثاء الماضي عندما انخفض 9.59 دولاراً وهو أدنى معدل يسجله منذ ابريل الماضي، وكانت أسعار النفط العالمية قد شهدت خلال الأسابيع القليلة الماضية انخفاضاً حاداً بسبب عوامل عزاهها المحللون إلى النمو الاقتصادي البطيء وبطء اتفاق المستهلك الذي سيحدد الطلب على النفط الخام، بالإضافة إلى عامل آخر هو ارتفاع قيمة الدولار الأميركي الذي شهد ارتفاعاً منذ 11 شهراً أمام سلة العملات الرئيسية في تعاملات اليوم، وكانت منظمة الاقطار المصرية للبترول (اوبك) قد اتخذت امس قراراً بخفض انتاجها 520 ألف برميل يوميا ليصل إلى 28.8 مليون برميل.

النفط الكويتي ينخفض 2.89 دولار إلى 98 دولاراً

الإنباء الكويتية (كونا)، أن رئيس الهيئة أحمد رضا صادق على مشروع إنشاء مدينة النجف الجديدة، بقيمة استثمارية قدرها 38 مليار دولار، وتم رفع المشروع إلى مجلس الوزراء لاعتماد.

ويضم المشروع 200 ألف وحدة سكنية ومرافق سياحية وحضارية من ضمنه مكتبة عملاقة. (كونا)

«العقيلة» تنافس على بناء مدينة النجف بقيمة 38 مليار دولار

قالت الهيئة الوطنية العراقية للاستثمار أمس، إن الهيئة صادقت على مشروع إنشاء مدينة النجف الجديدة، بقيمة استثمارية قدرها 38 مليار دولار تنافس على تنفيذها شركتان أحدهما شركة العقيلة الكويتية والأخرى شركة إماراتية لا تُكشف عن اسمها.

وقالت المتحدثة باسم الهيئة، جينا العمو في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا)، إن رئيس الهيئة أحمد رضا صادق على مشروع إنشاء مدينة النجف الجديدة، بقيمة استثمارية قدرها 38 مليار دولار، وتم رفع المشروع إلى مجلس الوزراء لاعتماد. ويضم المشروع 200 ألف وحدة سكنية ومرافق سياحية وحضارية من ضمنه مكتبة عملاقة. (كونا)

«الخليجية المغاربية»: استثمارات في الجزائر

قال الرئيس التنفيذي للشركة الخليجية المغربية القابضة المهندس وليد عيسى الناقب إن الشركة وبعد أن بدأت استثماراتها في كل من سورية والمغرب وليبيا فإنها تستعد الآن لإعلان أول استثماراتها في الجزائر، مضيفاً أن الشركة درست بجان السوق الجزائري خلال الفترة الماضية، ودرست العديد من الفرص الاستثمارية وأجرت العديد من الاجتماعات الهامة، ومن بينها اجتماعات مع كل من وزير المالية ووزير التجارة ووزير الفلاحة والتنمية الريفية، بالإضافة إلى العديد من المسؤولين وترقية المساهمات والاستثمار والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وعدد كبير من المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال والمكاتب الاستشارية والقانونية، كما شاركت في العديد من المؤتمرات والفعاليات الاقتصادية التي عقدت أخيراً في الجزائر.

وأوضح الناقب أن الشركة الخليجية المغربية القابضة بدأت نشاطها في الجزائر من خلال تأسيس شركة مع شركة الدار الدولية - سيار التي تعد واحدة من أكبر شركات التطوير العقاري في الجزائر، حيث ستعمل السكن الخاص.

الشطي: وكالة «فيتش رينغز» ترفع تصنيف البنك التجاري إلى A+

بسبب أدائه المتميز وأهميته في السوق المصرفي المحلي



عبد المجيد الشطي

تغطي كل أنحاء الكويت، يوفر البنك مجموعة متكاملة من الخدمات والمنتجات والحلول المصرفية الشاملة للعملاء أينما وجدوا، وللحصول على مزيد من المعلومات - على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع - عن المنتجات أو الخدمات التي يقدمها البنك، يمكن الاتصال على 888CBK أو زيارة عنوان البنك الإلكتروني www.cbk.com.

شبكة فروع مصرفية متكاملة في الكويت يقدم من خلالها مجموعة متنوعة من الخدمات للشركات والأفراد على حد سواء، وهو ما يوفر مكانة مرموقة للبنك في السوق المصرفي المحلي.

وفي هذا السياق أعرب عبدالمجيد الشطي عن سعاده قائلاً، «يفخر البنك بالتصنيفات التي يحظى بها من قبل أحد أكبر وكالات التصنيف العالمية، مشيراً إلى أن التجاري يحظى بأفضل التصنيفات الائتمانية من قبل العديد من وكالات التصنيف الائتماني المرموقة وحصوله على هذا الرقع في التصنيف من قبل فيتش رينغز يؤكد احتفاظ البنك بثاني أعلى تصنيف بين المصارف الكويتية، مؤكداً أن رفع التصنيف جاء بفضل العمل الجاد والجهود الحثيثة المبدولة من قبل فريق الإدارة التنفيذية برئاسة جمال عبدالمحميد المطوع وجميع موظفي البنك».

ويتشغل البنك التجاري لثاني أكبر شبكة فروع مصرفية متكاملة في الكويت تضم 53 فرعاً

أخبار الشركات

عمومية «إيفا للفنادق» تناقش توزيع 20% منحة

تناقش شركة إيفا للفنادق والمنشآت، خلال انعقاد جمعيتها العمومية العادية وغير العادية يوم الأربعاء الموافق 24-9-2008، في تمام الساعة 12:30 ظهراً في فندق جي دبليو ماريوت، توصية مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 30-6-2008، بتوزيع أسهم منحة بنسبة 20% من رأس المال المدفوع (20 سهماً لكل 100 سهم)، وذلك للمساهمين المسجلين بسجلات الشركة بتاريخ انعقاد الجمعية العمومية.

عمومية الاستشارات المالية الدولية لانتخاب عضو مكمل

أعلن سوق الكويت للأوراق المالية أن الجمعية العمومية العادية وغير العادية لشركة الاستشارات المالية الدولية سوف تنعقد يوم الاثنين الموافق 22-9-2008 في تمام الساعة 11:30 صباحاً في مقر الشركة، إذ سيتم خلالها انتخاب عضو مجلس إدارة مكمل.

9 ملايين دينار أرباح «الانماء» في 9 أشهر

بلغ ربح شركة الإنماء العقارية 9 ملايين دينار خلال الـ 9 أشهر المنتهية في 31-07-2008، بواقع 21.11 فلساً لكل سهم، علماً بأن صافي الربح يتضمن أرباحاً غير محققة بمبلغ 1.8 مليون دينار، وبلغ إجمالي الإيرادات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة مبلغ 2.3 مليون دينار في حين بلغ إجمالي المصروفات مليونين فقط.

ترسية مناقصة على «أبار» بـ 16.5 مليون دينار

أعلنت شركة برقان لحفر الأبار والتجارة والصيانة (أبار) ترسية العقد رقم 38493 التابع لشركة نفط الكويت على الشركة بقيمة إجمالية 16.5 مليون دينار وافادت الشركة بأن مدة العقد سنتان قابلة للتجديد لمدة ستة أشهر إذا طلب ذلك ويبدأ التنفيذ بعد أربعة أشهر من توقيع العقد، علماً بأن موضوع العقد هو توريد حفارتين من نوع 1250 اش بي.

العمر: 25% حصة «بيتك» من إجمالي ودائع العملاء في البنوك

نستهدف افتتاح 200 فرع حول العالم في العام المقبل

عيسى الحمصي

استعرض الرئيس التنفيذي لبيت التمويل الكويتي محمد العمر جملة نشاطات وإنجازات «بيتك» وتطلعاته المستقبلية في غفلة أقامها للإعلاميين.

أكد الرئيس التنفيذي في بيت التمويل الكويتي (بيتك) محمد سليمان العمر أن أعمال وأنشطة «بيتك» توسعت في الداخل والخارج، وأصبح معلما مهما في مجال الاقتصاد الإسلامي بقيمة مضافة إلى الاقتصاد الكويتي، ليس بحكم ريادته وكونه من أقدم البنوك الإسلامية وحسن بل بسبب ما حققه من نجاحات متوالية وإنجازات متعددة على أكثر من صعيد أيضا.

وكشف العمر خلال الغفلة التي أقامها «بيتك» للإعلاميين، أن البنك يضع استراتيجية جديدة للتوسع والنمو والبناء على ما تحقق خلال السنوات الماضية في السوق المحلي وعلى الصعيد الدولي، تعتمد أبرز عناصرها على الانفتاح على مزيد من الأسواق العالمية وتعزيز سياسة التحالفات والتعاون الاستراتيجية مع المؤسسات والبنوك العالمية الكبرى، إضافة إلى الاستثمار في جهود تعزيز الحصة السوقية من خلال طرح خدمات ومنتجات نوعية جديدة ومتميزة،

ومواجهة المنافسة ومواصلة الاهتمام بالعنصر البشري والتقنية، مع الالتزام الكامل بالمنهج الشرعي لعمل «بيتك». وأضاف أن «بيتك» يهتم كثيرا بتنشيط دور فروعها الخارجية في تركيا وماليزيا والبحرين والأردن وسنغافورة، بتحفيظها على توسعة أنشطتها في أماكن عملها ومحيطها الاقليمي، وكذلك من خلال تركيزها على القيام بدور الجسر الاقتصادي بين دولها والكويت، ودول مجلس التعاون الخليجي، لافتا الى استهداف الوصول بفروع مجموعة بيتك في الدول السابق ذكرها بالإضافة إلى الكويت من 170 فرعا إلى 200 فرع بحلول عام 2009 المقبل.

بيتك - تركيا

وقال العمر إنه لا يخفى النظر بمزيد من الاهتمام إلى دور بيتك - تركيا على العديد من المستويات، سواء في مجال الربط التجاري والاقتصادي بين تركيا ودول

مجلس التعاون الخليجي، أو بينهما وبين دول أوروبا، حيث سيقوم بيتك - تركيا بدور محوري وهام في تسهيل التعاون والتبادل الاقتصادي بين مجموعة كبيرة من دول العالم، منها أيضا دول آسيا الوسطى والاتحاد السوفييتي السابق ودول أوروبا الشرقية التي انضمت إلى الاتحاد الأوروبي وغيرها، إذ يعتبر افتتاح مكتب تمثيل له في ألمانيا وكذلك فرع في البحرين بمنزلة تجهيز للأدوات التي ستمكنه من لعب هذا الدور المهم اقتصاديا وحضاريا.

وأشار إلى تعزيز «بيتك» وجوده في دول مجلس التعاون الخليجي، من خلال العمل في السعودية والإمارات، بالإضافة إلى توسيع أعماله الحالية في البحرين وقطر، مشيرا إلى تركيز «بيتك» على دوره في المساهمة في تمويل المشاريع الكبرى المزمع تنفيذها في منطقة الخليج خلال السنوات العشر المقبلة، والتي تزيد قيمتها على 800 مليار دولار، إذ سيكون للتمويل الإسلامي حصة كبيرة منها، بالنظر

إنشاء العديد من الشركات

ولفت إلى مساهمة «بيتك» في إنشاء العديد من الشركات على مدى مسيرته زادت على 30 شركة تبلغ رؤوس أموالها نحو نصف مليار دينار، وتعمل في مجالات عديدة مثل الأنظمة الآلية وتأجير الطائرات والاستشارات لكل أشكالها والطاقة والتطوير العقاري والإنشاءات والتدريب والاستشارات الإدارية وغيرها، ولعل أهم شركتين تم تأسيسهما في المرحلة الأخيرة هما شركة توركابينال الاستثمارية التي تركز أنشطتها على دول آسيا الوسطى والاتحاد السوفييتي السابق بالإضافة إلى السوق التركي، وقد تأسست في البحرين وفارس عملها من خلال مكتبها في الكويت، وشركة الصكوك برأسمال 100 مليون دينار، وهي مختصة بتطوير سوق الأدوات المالية الاستثمارية وفق الشريعة الإسلامية، وعلى وجه الخصوص الصكوك التي تعد البديل الشرعي للسندات بالإستثمار والداول في السوق الثانوي لإصدار الصكوك، مما يمهد لإقامة سوق لتداول الصكوك التي تصدرها المؤسسات المالية الإسلامية حول

العالم، وذلك لأول مرة في تاريخها، والشركة في طور الاستعداد لتنفيذ بعض الإصدارات والصفقات في مجال الصكوك، بعد أن يكتمل إنشاء هيكلها وقدراتها البشرية خلال الفترة القريبة المقبلة.

اهتمام بالسوق المحلي

وفي ما يتعلق بالسوق المحلي فقد كان «بيتك» الأول كعادته دوما في طرح العديد من المنتجات والخدمات مثل تحويل جميع بطاقاته المصرفية إلى بطاقات ذكية، وكذلك أجهزة نقاط البيع مما مثل طفرة تقنية مهمة في السوق من حيث مجالات الاستخدام ومستوى الأمان، وتشغيل أول جهاز شامل يقدم خدمات الإيداع النقدي والشيكات والسحب الآلي. وقال إن البنك كان سباقا في افتتاح أول ديوانية للتداول في



محمد العمر

في الحصة السوقية لـ «بيتك» وتعاظمها يوما بعد آخر، بشكل أصبح فيه «بيتك» صانع سوق رئيسيا، ومحركا إيجابيا لكثير من مكونات السوق، في ضوء إستراتيجيته لدعم التاجر وتنشيط السوق لأخدمة مصلحة الجميع بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني، والبيانات تظهر نموا كبيرا حققه «بيتك» في حصته السوقية من ودائع العملاء، ووصلت حصة «بيتك» إلى أكثر من 25% من إجمالي ودائع العملاء في البنوك الكويتية.

«بيتك» ساهم في إنشاء 30 شركة تبلغ رؤوس أموالها نحو نصف مليار دينار



العمر متوسطا عددا من الإعلاميين

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

الدليل الطبي

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البصريه الامناسي (تصحيح قصر النظر - طول النظر (البيوت)
• إزالة الماء الأبيض والموجبات الصولية بدون خبز
• علاج أمراض الشبكية بالليزر
• عضو الأكاديمية
• فحص شامل وفحص العين بأجهزة حديثة ومتطورة
المركز الاستشاري الطبي ت: 562244

IC
إنتراشيونال كلينيك
التصوير في الرعاية الصحية
د. حسام عبد الفتاح استشاري لأن والأفص والحنجرة
زميل كلية الجراحين الملكية (انجلترا)
• علاج وجراحة ارتشاح الأذن الوسطى
• علاج وجراحة الأوتار والعمود الفقري
• علاج وجراحة الحبوب الأنفية والمناظير بالمنهج الصوتية والليزر
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى
57 39 277 • 57 45 111 • 88 66 77
العاصمة، شارع سالم المبارك، خلف جامعة قطر، جوار

الخط الساخن
225 22 55
www.aunredlabs.com.jv
مختبر التحليلات المتكاملة
Comprehensive Laboratory Solutions
أحدث وأدق تحليل طبي للكشف عن لثقب الكبد
فحص دم واحد في
مختبر المتحدة المركزي للتحاليل الطبية
ينتهي عن حالة كبدك الصحية
أيام العمل من السبت إلى الخميس 9:00 صباحا إلى 9:00 مساء
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

عبادة
د/ عبدالرزاق العبيد
استشاري جراحة العظام
والعمود الفقري
البورد والزمالة الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري

عيادة الميدان
Maidan Clinic
تخصص دقيق في علاج التهابات العظام والمفاصل
• علاج أمراض الشبكية بالليزر
• فحص شامل وفحص العين بأجهزة حديثة ومتطورة
8 8 3 3 2 2

بيبان
BAYAN DENTAL
طب الأسنان
تخصص في
العلاج والتجميل
السالمية 60 / 5730050
الكويت 87 / 2497797

• علاج آلام الرقبة والظهر
• علاج الديدسك بالميكروبيكوب
• علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
• حقن البالون الاسبستي للشفاة
• جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)
• بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)
بنيد الفار مستشفى السلام مبنى العيادات الخارجية
المور السابح - تليفون: 2232724

قسم طب وجراحة الأعصاب
تخصص دقيق لجراحة العمود الفقري والأعصاب والأورام
• تخصص في علاج الباتلين والأطفال
• علاج الآلام في الظهر والرقبة والأطراف
• علاج الصداع والصدمة والتعرق الزائد والأمراض الحركية
• أحدث الوسائل
• جراحة أورام المخ والعدد الخامية والعمود الفقري
• علاج هشاشة العظام وتكميم العمود الفقري
• علاج الآلام في الوجه والجسم والدوران وتنوير الأذن
مستشفى دار الشفاء
للصحة بد ترعاها
802 555 - Ext: 333
Mobile: 6131101
www.darashifa.com

المسالك البولية والتناسلية
• تشخيص وعلاج أمراض المسالك البولية والتناسلية
• تشخيص وعلاج حالات الضيقة الحنسية وعلاج حالات
• العقم لدى الرجال
• منظار الجهاز البولي للتشخيص والعلاج
• استخراج حصوات الجهاز البولي (الكلى، المثانة)
• بالمعظار وجهاز التنظير دون تدخل جراحي
• جراحات تصليح الغبوت الخلقية (الغيبب الخلقية لعمري
• البول عند الذكور، حالات عدم نزول الخصية)
• تشخيص وجراحة أورام البروستاتا الحميدة والخبيثة
• استئصال تضخم البروستاتا ودوالي الخصية بالمعظار دون
• تدخل جراحي
• تشخيص وعلاج أورام الجهاز البولي وتشوهات العضو الذكري
• تشخيص وعلاج حالات السلس البولي
• علاج تشوهات العضو الذكري
تحذير: محمد عبد اللطيف
استشاري المسالك البولية وعقم الرجال

د. هشام الخياط
استشاري جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري
البورد الأمريكي والكندي لجامعة نيو إنجلاند والعمود الفقري
زميل كلية الملكية الكندية والجمعية الأمريكية للجراحين
محاضر معتمد من جامعة ميامي وكلماس بالولايات المتحدة الأمريكية

نمو الطلب على النفط ومشتقاته إلى 112,5 مليون برميل في عام 2030

استمرار الإقبال على مصادر الوقود الأحفوري خلال العقدين المقبلين

ذكر تقرير حديث أن من المتوقع أن يبلغ إجمالي المعروض في عام 2030 نحو 111,2 مليون برميل يوميا، بارتفاع قدره 28,2 مليون برميل مقارنة بعام 2008. ومن المتوقع أن يشكل إنتاج «أوبك» نحو 40% من الإنتاج العالمي.

توقع تقرير اقتصادي حديث نمو الطلب العالمي على النفط الخام ومشتقاته من عام 2005 إلى 112,5 و112,5 مليون برميل يوميا في عامي 2015 و2030 على التوالي، حيث سيبقى قطاع النقل أكثر القطاعات طلبا للنفط ومشتقاته وبنسبة 74% من الزيادة المتوقعة في استهلاك هذه المواد خلال فترة التوقع في ضوء عدم وجود بدائل فاعلة تحل محل النفط ومشتقاته، في حين يستأثر القطاع الصناعي بمعظم النسبة المتبقية.

وبين التقرير الذي أصدرته شركة

أرباح المالية، التي تتخذ من شرق السعودية مقرا لها، أن من المتوقع أيضا استمرار الإقبال على مصادر الوقود الأحفوري (النفط والغاز الطبيعي والحجم) واحتفاظها بالحصة السوقية الأكبر خلال فترة التوقع، ولكن من المتوقع انخفاض هذه الحصة إلى 33% في عام 2030 مقابل 37% في عام 2005، وذلك في ضوء توقع استمرار أسعار النفط عند مستويات مرتفعة.

وأوضح التقرير أنه تلبية للطلب المتزايد على النفط ومشتقاته بكل أشكالها، من المتوقع أن يبلغ إجمالي المعروض في عام 2030

نحو 111,2 مليون برميل يوميا، بارتفاع قدره 28,2 مليون برميل مقارنة بعام 2008، حيث يستند التوقع إلى افتراض أن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) تسعى إلى الحفاظ على حصتها السوقية من خلال رفع طاقتها الإنتاجية عبر زيادة الاستثمار في القطاع النفطي.

زيادة إنتاج «أوبك»

ومن المتوقع أن يشكل الإنتاج النفطي (الوقود السائل بكل أشكاله) لمنظمة أوبك نحو 40% من الإنتاج العالمي، كذلك فإن الزيادة المتوقعة في إنتاج السوائل النفطية التقليدية (النفط الخام والغاز الطبيعي المسال والمتكثفات) سيأتي منها نحو 12,4 مليون برميل يوميا من دول الأوبك، في حين أن 8,6 ملايين برميل يوميا من السوائل التقليدية سيخون مصدرها دول خارج الأوبك، أما بخصوص المصادر غير التقليدية (الوقود الحيوي والنفط الثقيل جدا ورمال النفط وغيرها) فمن المتوقع أن تكون تنافسية بشكل أكبر خلال فترة التوقع سواء من دول الأوبك أو خارجها، كذلك من المتوقع أن يبلغ الإنتاج العالمي من هذه المصادر نحو 9,7 ملايين برميل يوميا في عام 2030 مقابل 2,5 مليون برميل يوميا في عام 2005، لتشكل في عام 2030 نحو 9% من إجمالي المعروض النفطي، كما يتوقع أن يكون للوقود الحيوي، الذي يتضمن الإيثانول والديزل الحيوي، أهمية متزايدة على صعيد المصادر غير التقليدية بسبب النمو الكبير في إنتاج الولايات المتحدة لهذا المصدر مستحوذة بذلك على نصف الزيادة المتوقعة في إنتاج الوقود الحيوي عالميا عند 1,2 مليون برميل يوميا في 2030.

من الجدير ذكره أن ارتفاع سعر النفط الخام يشجع على تطوير



المصادر الأخرى التي قد تبدو غير مجدية اقتصاديا عند سعر معين للبرميل النفط.

تلبية الطلب المتنامي

أما بالنسبة إلى الغاز الطبيعي، فإنه من المتوقع أن تخم تلبية الطلب المتنامي عبر زيادة الإنتاج في الدول خارج منظمة (OECD)، إذ يتوقع أن تستأثر هذه الدول بما نسبته 90% من النمو في إنتاج الغاز الطبيعي خلال الفترة (2005-2030)، وتقدر زيادة إنتاج دول الشرق الأوسط وإفريقيا من الغاز الطبيعي خلال الفترة (2005-2030) بما مقداره 21 تريليون قدم مكعبة مقابل زيادة في الاستهلاك قدرها 9,9 تريليونات قدم مكعبة وبالتالي توقع تصدير الفرق وهو 11,1 تريليون قدم مكعبة، كذلك من المتوقع زيادة إنتاج الغاز الطبيعي من قبل الدول الآسيوية خارج منظمة (OECD) كالهند والصين ولكن هذه الزيادة في الإنتاج في معظمها ستذهب نحو الاستهلاك المحلي.

وذكر التقرير أنه وفقا لتقديرات صندوق النقد الدولي، من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العالمي، مقاسا بنمو الناتج المحلي الإجمالي محسوبا على أساس تعادل القوة الشرائية، بالمتوسط خلال الفترة (2009-2013) بنسبة 6,6% مقابل 7,1% بالمتوسط خلال الفترة (2003-2008)، ووفقا لتقديرات EIA، من المتوقع أن يكون النمو الاقتصادي خلال الفترة (2007-2015) 4,2% وخلال الفترة (2015-2030) 3,8%. أما خلال فترة التنبؤ كاملة (2004-2030)، فيتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بمعدل سنوي قدره 4,1% بالمتوسط، حيث بنيت هذه التنبؤات على أساس بقاء القوانين والسياسات الحالية ثابتة من دون تغيير، ووفقا للتنبؤات أعلاه، يلاحظ أن الاقتصاديين

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	0.26775	0.26835
يورو	0.38061	0.3815
جنيه إسترليني	0.47392	0.475
فرنك سويسري	0.23864	0.2392
دولار كندي	0.2526	0.2532
دولار أسترالي	0.2157	0.2161
ريال سعودي	0.07148	0.07164
درهم إماراتي	0.07298	0.07314
دينار بحريني	0.71172	0.71332
ريال قطري	0.07369	0.073854
ريال عماني	0.6961	0.6977
ريال يمني	0.0013462	0.0013492
دينار أردني	0.37831	0.3792
ليرة سورية	0.0059171	0.0059271
ليرة لبنانية	0.00018153	0.00018193
جنيه مصري	0.04966	0.04967
درهم مغربي	0.03433	0.034404
دينار تونسي	0.2142	0.2147
ين ياباني	0.0025082	0.002514
دولار سنغافوري	0.18763	0.1881
دولار هونغ كونغ	0.03436	0.03444
باهت تايلندي	0.00790	0.0079014
بيسو فلبيني	0.0057313	0.0057323
روبية اندونيسية	0.0000315	0.00003157
روبية هندي	0.005981	0.0059821
روبية باكستاني	0.0035033	0.003504
تাকা بنغلاديش	0.0039022	0.003903
روبية نيبالي	0.0039073	0.003908
روبية سريلانكا	0.002484	0.002485

النفط ينتعش من أدنى مستوياته في 5 أشهر

بعد خفض مفاجئ في إنتاج «أوبك» بلغ 520 ألف برميل

ارتفع النفط أكثر من دولار امس لينتعث من أدنى مستوياته في خمسة أشهر بعد أن انفتحت «أوبك» على خفض محدود ولكن غير متوقع في الإنتاج، قال بعض المحللين إنه يظهر عدم إبقاء الأسعار فوق مستوى 100 دولار للبرميل.

وقالت «أوبك» إنها اتفقت على تعديل نظامها المعقد لمستويات الإنتاج، وهو ما قال رئيس المنظمة إنه يعني خفض الإمدادات بنحو 520 ألف برميل يوميا مقارنة مع يوليو خلال الأربعة يوما المقبلة. وكان معظم المحللين يتوقعون أن تبقى المنظمة سقف إنتاجها الرسمي بلا تغيير في اجتماعها في فيينا رغم أن البعض أشار إلى أنها قد تشدد التقيد بالمستويات المستهدفة للإنتاج من أجل المساعدة في وقف هبوط في أسعار النفط بلغ نحو 30% منذ يوليو.

وارتفع الخام الأميركي الخفيف في عقود أكتوبر أكثر من دولار في أوائل معاملات امس، ثم بلغ 103.66 دولار للبرميل بارتفاع 40 سنتا فقط بعد أن هبط امس الأول إلى أدنى مستوى في خمسة أشهر عند 101.74 دولار.

ارتفاع عجز الميزانية الأميركية

إلى 407 مليارات دولار

وصل إلى 161 مليار دولار قبل عام تقريبا

أشارت لجنة الميزانية في الكونغرس الأميركي إلى أن العجز في الميزانية الفدرالية الأميركية وصل إلى 407 مليارات دولار.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست، أنه مع وصول الرئيس المقبل للولايات المتحدة الأميركية إلى البيت الأبيض في يناير المقبل، سيبذل حجم العجز في الميزانية الفدرالية الأميركية إلى 438 مليار دولار، مع العلم أن هذا العجز كان وصل قبل عام تقريبا إلى 161 مليار دولار.

ونشر موقع المرشح الديمقراطي إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية

«طاقة» تزيد رأس

المال لتحويل

سندات إلى أسهم

قالت شركة ابوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) امس، إن مجلس إدارتها وافق على زيادة رأس المال بواقع 2.1 مليار درهم (571.7 مليون دولار)، لكي يتختم من تحويل سندات صدرت أخيرا إلى أسهم. وقد أصدرت «طاقة» سندات بقيمة 4.15 مليارات درهم في يوليو، يتعين تحويلها إلى أسهم في الأول من سبتمبر بنسبة اثنين إلى واحد.

وقالت «طاقة» في بيان، إن مجلس الإدارة وافق على ما يستتبع تحويل السندات إلى أسهم من زيادة في رأسمال الشركة. وتستثمر حكومة ابوظبي من خلال طاقة جزءا من إيراداتها القياسية من النفط، لتنوع أصولها. (رويترز)

«قطر الوطني»

يفتح فرعاً متكاملاً في سنغافورة

أعلن بنك قطر الوطني تحويل مكتبه التمثيلي في سنغافورة إلى فرع متكامل ابتداء من العاشر من سبتمبر الجاري.

وكان ناسل مدير الميزانية في البيت الأبيض على هذه الاتهامات قائلاً إن العجز «ناتج عن البطء الاقتصادي وقرار الحزبين بسن قانون سلة الحوافز». وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو إن إدارة الرئيس جورج بوش لا تدرس بالضرورة إدراج سلة حوافز اقتصادية جديدة.

(يو بي أي)

والخدمات المصرفية والتي تتضمن: إيداعات ثابتة، وحسابات تجارية، وقروض وشركات، وتمويل مشاريع، والتمويل التجاري.

الجدير بالذكر أن خدمات «كيو إن بي» شهدت توسعاً ملحوظاً خلال عام 2008، حيث توسع نطاقها لتشمل العديد من الدول منها: اليمن وليبيا وعمان إضافة إلى نمو استثمارات البنك في المصارف في تونس وسورية والأردن.

نمّ أموالك

مع منتجات "المركز" الإستثمارية الإسلامية

أسواق المال

أسواق النقد

صندوق المركز الإسلامي للنقد

عقار



حلول مفضلة

محافظة استثمارية

متوافقة مع الشريعة الإسلامية

المركز .. الخيار الأمثل لاستثمارات متوافقة مع الشريعة الإسلامية، حل تزيح بالاستثمار في صندوق مشترك مع المركز في منتجات اسمه إسلامية صندوق نقد استثمارية إسلامية حائزة على إجازة من مفتحات استثمارية حائزة عليه قدر بخبرة تجاوز عشرين متوافقة مع الشريعة الثلاثين عاما تزيد من العوائد الإسلامية مع محافظ استثمارية يرجى الاتصال بنا أو بمراسلتنا أو إسلامية مصممة التي زيارتنا عن حاجتكم أو احتياجات شركتنا: markaz.com/variables

المركز المالي الكويتي ك.م.س.د | اداء تأسس | خدمات مالية وتجارية

دوليات

سلة أخبار

تضارب أبناء حول
صحة كيم جونج ايل

أعلن مسؤول كوري جنوبي أمس، انه «شبه متأكد» من أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل (66 عاما) يعاني مشاكل صحية، لكن الجار الشيوعي أسرع إلى نفي النبا غداة عرض جرى في بيونغ يانغ وغاب عنه زعيم البلاد.

وقال مصدر حكومي كوري جنوبي له «يونهاب»، أن جونج ايل خضع لعملية جراحية بعد أن تعرض لجلطة دماغية، وأن حياة الزعيم الكوري الجنوبي ليست في خطر.

وكان مسؤول في الاستخبارات الاميركية قال أمس الأول، إن زعيم كوريا الشمالية أصيب بوعكة صحية «ويحتمل أن تكون جلطة دماغية»، لكنه أضاف انه «ليس هناك أي مؤشر على صراع على السلطة لخلافته».

(سيول - أف ب)

باكستان: مقتل 11 مسلحا
في وادي سوات

أعلن الجيش الباكستاني أمس، أن قواته قتلت 11 مسلحا على الأقل وأصابت سبعة آخرين، في منطقة وادي سوات في إقليم الحدود الشمالية الغربية أمس.

وقال المتحدث باسم الجيش الميجور مراد خان: «قواتنا استهدفت مواقع المتمردين بالذخيرة المدفعية في حي كوزا بانداي، ووفقا للتقارير الأولية، قتل 11 من المقاتلين، وأصيب العديد في الهجوم».

وتعهد الرئيس الباكستاني الجديد آصف علي زرداري بعد أدائه اليمين الدستورية أمس الأول، بمحاربة متشدي تنظيم «القاعدة» وحركة «طالبان» في شمال غرب البلاد.

وكان وادي سوات أحد المقاصد السياحية الرئيسية في باكستان حتى العام الماضي عندما تسلمت حركة «طالبان» الباكستانية من المناطق التي تفقر للقانون على الحدود الأفغانية، لدعم رجل دين متشدد يدعو إلى فرض تفسير مبدع للشريعة الإسلامية.

(إسلام آباد - د ب أ)

السجل يشهد بين أوباما وماكين مع اقتراب الحسم

اختلاف في مقاربة الحرب على الجبهتين العراقية والأفغانية



جانب من تجمع انتخابي لماكين في مدينة «ليمانون» في ولاية أوهايو لأمس الأول (أ ف ب)

بعد انتهاء جولة الاستعراضات والخطب الرنانة في المؤتمرين الحزبيين الأميركيين، اللذين نقلوا مباشرة على معظم القنوات الفضائية وتابعها معظم سكان العالم، حيث سجل كل من الفريقين الجمهوري والديمقراطي ما يستطيع تسجيله من النقاط ضد خصمه في مجال الاستعراض والخطابة واطهار نقاط القوة وتسييل الضوء على عيوب أو نواقص المنافس، انفتح صراع الامتار القليلة الباقية في السباق نحو البيت الأبيض والذي بات يفصلنا أقل من شهرين عن نهايته.

قلة الخبرة

واستمر المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية جون ماكين في العزف على وتر قلة الخبرة لدى منافسه الديمقراطي باراك أوباما، فاستخدم إعلان الرئيس الأميركي جورج بوش إعادة انتشار عسكرية محدودة من العراق إلى أفغانستان ليهاجم مقاربة المرشح الديمقراطي الشاب «المنهورة» في مجال السياسة الخارجية.

وقال ماكين في بيان صدره ليل أمس الأول، أن «القوات الأميركية تعود إلى البلاد متسلحة بالنجاح والشرف بسبب التحسن الأمني الذي تبع تطبيق استراتيجية تعزيز القوات»، وأضاف أن إعلان بوش «يتناقض مع المقاربة المتهورية التي كثيرا ما دعا إليها السيناتور باراك أوباما، واقتراحه سحب القوات استنادا إلى جدول زمني سياسي بغض النظر عن العواقب على العراق أو الأمن القومي الأميركي، هو أمر غير مسؤول على الإطلاق».

وقال بوش أعلن خفض عديد القوات الأميركية في العراق

بمناخية الألف عنصر فقط بحلول فبراير المقبل، وإرسال نحو 4500 جندي إضافي إلى أفغانستان بحلول يناير، عند مغادرته البيت الأبيض، لكن أوباما اتخذه هذه الخطة، معتبرا أن هذه الأعداد غير كافية لملاحقة المتطرفين الذين كانوا وراء الاعتداءات على الولايات المتحدة قبل سبع سنوات.

واظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة أن اثنين من أصل ثلاثة أميركيين يعارضون الحرب ويريدون انسحابا سريعا، لكن الكثيرين يعتبرون أن استراتيجية تعزيز القوات شكلت نجاحا. واعتبر أوباما أن خطة بوش «المتواضعة جدا» ستؤدي إلى ااطلة امد «حرب من دون نهاية» في العراق.

وقال للحصافيين في أوهايو، «بيد في هذه المرحلة أن الرئيس المقبل سيرث وضعاً قائماً لايزال غير مستقر»، وأضاف أن الولايات المتحدة ستواصل انفاق 10 مليارات دولار شهريا في العراق، بينما تملك الحكومة العراقية فائضا قيمته 79 مليار دولار، بسبب ارتفاع اسعار النفط ولا تشعر بأي ضغط أميركي للقيام بسياسة مصالحة».

الجبهة المركزية

وتطرق سيناتور الينوي إلى الوضع على الجبهة الأفغانية، فقال: «أنا سعيد لأن الرئيس تبنى الاتجاه الذي ادعو اليه منذ سنوات، غير أن خطته لا تكفي حيث لا توفر ما يكفي من الجنود ومن الموارد، ولا تنم عن ادراك كاف لخطورة الوضع».

كما اتهم أوباما كلا من بوش وماكين بعدم ادراك ان «الجبهة المركزية لمحاربة الإرهاب ليست العراق ولم تكن أبدا العراق، وان

وقال المرشح الجمهوري: «من الواضح أننا بحاجة إلى قوات إضافية في أفغانستان، وأنا أدم هذه التعزيزات الجديدة». وأضاف: إن «السيناتور أوباما يعتقد بأنه يجب أن نخسر في العراق لكي نتنصر في أفغانستان، وأنا أريد الانتصار في العراق وأفغانستان».

(واشنطن - أ ف ب، أب، رويترز)

مهما كانت الكلفة». وقال: «تركيزه ينصب على الانسحاب وليس على النصر». وأضاف أن «السيناتور أوباما مرتبك من جراء التقدم الذي أحرز في الحرب في العراق، لقد قلل من أهمية نجاح استراتيجية تعزيز القوات في أرساء استقرار في العراق».

وكان ماكين قال عدة مرات إن «وضع جدول زمني للانسحاب سيهدد المكاسب التي تحققت حتى الآن، وإن أي خفض في مستوى القوات يجب أن يكون رهنا بالظروف الميدانية وبرأي القادة العسكريين».

فعلا في 11 سبتمبر». وقال: «لقد أن الاوان لتغيير سياستنا الخارجية»، الذين دبروا اعتداءات 11 سبتمبر بخططون لهجمات بعد سبع سنوات». وأضاف «الآن، أصبح خيار الشعب الأميركي واضحا جدا. جون ماكين يتحدث كثيرا عن هذه الاعتداءات، لم نسمع تفسيراً لماذا لايزال (زعيم تنظيم القاعدة) اسامة بن لادن حرا طليقا».

فعلًا في 11 سبتمبر». وقال: «لقد أن الاوان لتغيير سياستنا الخارجية»، الذين دبروا اعتداءات 11 سبتمبر بخططون لهجمات بعد سبع سنوات». وأضاف «الآن، أصبح خيار الشعب الأميركي واضحا جدا. جون ماكين يتحدث كثيرا عن هذه الاعتداءات، لم نسمع تفسيراً لماذا لايزال (زعيم تنظيم القاعدة) اسامة بن لادن حرا طليقا».

فعلًا في 11 سبتمبر». وقال: «لقد أن الاوان لتغيير سياستنا الخارجية»، الذين دبروا اعتداءات 11 سبتمبر بخططون لهجمات بعد سبع سنوات». وأضاف «الآن، أصبح خيار الشعب الأميركي واضحا جدا. جون ماكين يتحدث كثيرا عن هذه الاعتداءات، لم نسمع تفسيراً لماذا لايزال (زعيم تنظيم القاعدة) اسامة بن لادن حرا طليقا».

الألوسي يزور إسرائيل ويدعو إلى «علاقات دبلوماسية»

كردان وأشوريون وسريان، فضلا عن الأكراد والطائفة الأيزيدية والشبك، ويرى المحافظ، أن منصبه هو «الأصعب في العراق» مقارنة بظنائه».

العراقية 58 شخصا أغلبيتهم من «المطلوبين»، كما أبطلت مفعول خمس عيوات ناسفة. كذلك تم إعادة 66 أسرة مهجرة إلى منازلها في مناطق متفرقة في بغداد.

(بغداد - أ ف ب، يو بي آي، كونا)

كردان وأشوريون وسريان، فضلا عن الأكراد والطائفة الأيزيدية والشبك، ويرى المحافظ، أن منصبه هو «الأصعب في العراق» مقارنة بظنائه».

العراقية 58 شخصا أغلبيتهم من «المطلوبين»، كما أبطلت مفعول خمس عيوات ناسفة. كذلك تم إعادة 66 أسرة مهجرة إلى منازلها في مناطق متفرقة في بغداد.

(بغداد - أ ف ب، يو بي آي، كونا)

كردان وأشوريون وسريان، فضلا عن الأكراد والطائفة الأيزيدية والشبك، ويرى المحافظ، أن منصبه هو «الأصعب في العراق» مقارنة بظنائه».

العراقية 58 شخصا أغلبيتهم من «المطلوبين»، كما أبطلت مفعول خمس عيوات ناسفة. كذلك تم إعادة 66 أسرة مهجرة إلى منازلها في مناطق متفرقة في بغداد.

(بغداد - أ ف ب، يو بي آي، كونا)

كردان وأشوريون وسريان، فضلا عن الأكراد والطائفة الأيزيدية والشبك، ويرى المحافظ، أن منصبه هو «الأصعب في العراق» مقارنة بظنائه».

العراقية 58 شخصا أغلبيتهم من «المطلوبين»، كما أبطلت مفعول خمس عيوات ناسفة. كذلك تم إعادة 66 أسرة مهجرة إلى منازلها في مناطق متفرقة في بغداد.

(بغداد - أ ف ب، يو بي آي، كونا)

كردان وأشوريون وسريان، فضلا عن الأكراد والطائفة الأيزيدية والشبك، ويرى المحافظ، أن منصبه هو «الأصعب في العراق» مقارنة بظنائه».

العراقية 58 شخصا أغلبيتهم من «المطلوبين»، كما أبطلت مفعول خمس عيوات ناسفة. كذلك تم إعادة 66 أسرة مهجرة إلى منازلها في مناطق متفرقة في بغداد.

(بغداد - أ ف ب، يو بي آي، كونا)



أطفال عراقيون يتجمعون حول صيرج مياه في حي الكرادة وسط بغداد أمس (أ ف ب)

موسكو: بولندا وتشيكيا هدفان محتملان

مقتل شرطي جورجي بنيران روسية

والفرنسي نيكولا ساركوزي في موسكو».

وأوضح الوزير الروسي أن مراقبي الاتحاد الأوروبي لن يعملوا في اسبانيا الجنوبية وإبخازيا.

وفي حين أكد أن الجانب الروسي سيبرئيل خمسة حواجز عسكرية منتشرة بين مدينتي بوتي وسينياكي الجورجيتين خلال الأيام القليلة المقبلة، أشار لأفروف إلى أن قوات حفظ السلام الروسية ستواصل الانتشار في المناطق الامنية حول اوسيتيا الجنوبية وإبخازيا إلى أن يتم نشر ما لا يقل عن 200 مراقب دولي تابعين للاتحاد الأوروبي في المنطقة.

وحمل لأفروف بشدة على واشنطن وحلف شمال الأطلسي، قائلا: إنهم «لم يستخلصوا العبر مما جرى نتيجة لعدوان جورجيا ضد اوسيتيا الجنوبية»، ومشيرا إلى أن واشنطن وحلف الأطلسي، يواصلان تعزيز قدرات جورجيا العسكرية.

(موسكو - أ ف ب، رويترز)

والفرنسي نيكولا ساركوزي في موسكو».

وأوضح الوزير الروسي أن مراقبي الاتحاد الأوروبي لن يعملوا في اسبانيا الجنوبية وإبخازيا.

وفي حين أكد أن الجانب الروسي سيبرئيل خمسة حواجز عسكرية منتشرة بين مدينتي بوتي وسينياكي الجورجيتين خلال الأيام القليلة المقبلة، أشار لأفروف إلى أن قوات حفظ السلام الروسية ستواصل الانتشار في المناطق الامنية حول اوسيتيا الجنوبية وإبخازيا إلى أن يتم نشر ما لا يقل عن 200 مراقب دولي تابعين للاتحاد الأوروبي في المنطقة.

وحمل لأفروف بشدة على واشنطن وحلف شمال الأطلسي، قائلا: إنهم «لم يستخلصوا العبر مما جرى نتيجة لعدوان جورجيا ضد اوسيتيا الجنوبية»، ومشيرا إلى أن واشنطن وحلف الأطلسي، يواصلان تعزيز قدرات جورجيا العسكرية.

(موسكو - أ ف ب، رويترز)

والفرنسي نيكولا ساركوزي في موسكو».

وأوضح الوزير الروسي أن مراقبي الاتحاد الأوروبي لن يعملوا في اسبانيا الجنوبية وإبخازيا.

وفي حين أكد أن الجانب الروسي سيبرئيل خمسة حواجز عسكرية منتشرة بين مدينتي بوتي وسينياكي الجورجيتين خلال الأيام القليلة المقبلة، أشار لأفروف إلى أن قوات حفظ السلام الروسية ستواصل الانتشار في المناطق الامنية حول اوسيتيا الجنوبية وإبخازيا إلى أن يتم نشر ما لا يقل عن 200 مراقب دولي تابعين للاتحاد الأوروبي في المنطقة.

وحمل لأفروف بشدة على واشنطن وحلف شمال الأطلسي، قائلا: إنهم «لم يستخلصوا العبر مما جرى نتيجة لعدوان جورجيا ضد اوسيتيا الجنوبية»، ومشيرا إلى أن واشنطن وحلف الأطلسي، يواصلان تعزيز قدرات جورجيا العسكرية.

(موسكو - أ ف ب، رويترز)

والفرنسي نيكولا ساركوزي في موسكو».

وأوضح الوزير الروسي أن مراقبي الاتحاد الأوروبي لن يعملوا في اسبانيا الجنوبية وإبخازيا.

وفي حين أكد أن الجانب الروسي سيبرئيل خمسة حواجز عسكرية منتشرة بين مدينتي بوتي وسينياكي الجورجيتين خلال الأيام القليلة المقبلة، أشار لأفروف إلى أن قوات حفظ السلام الروسية ستواصل الانتشار في المناطق الامنية حول اوسيتيا الجنوبية وإبخازيا إلى أن يتم نشر ما لا يقل عن 200 مراقب دولي تابعين للاتحاد الأوروبي في المنطقة.

وحمل لأفروف بشدة على واشنطن وحلف شمال الأطلسي، قائلا: إنهم «لم يستخلصوا العبر مما جرى نتيجة لعدوان جورجيا ضد اوسيتيا الجنوبية»، ومشيرا إلى أن واشنطن وحلف الأطلسي، يواصلان تعزيز قدرات جورجيا العسكرية.

(موسكو - أ ف ب، رويترز)

والفرنسي نيكولا ساركوزي في موسكو».

وأوضح الوزير الروسي أن مراقبي الاتحاد الأوروبي لن يعملوا في اسبانيا الجنوبية وإبخازيا.

وفي حين أكد أن الجانب الروسي سيبرئيل خمسة حواجز عسكرية منتشرة بين مدينتي بوتي وسينياكي الجورجيتين خلال الأيام القليلة المقبلة، أشار لأفروف إلى أن قوات حفظ السلام الروسية ستواصل الانتشار في المناطق الامنية حول اوسيتيا الجنوبية وإبخازيا إلى أن يتم نشر ما لا يقل عن 200 مراقب دولي تابعين للاتحاد الأوروبي في المنطقة.

وحمل لأفروف بشدة على واشنطن وحلف شمال الأطلسي، قائلا: إنهم «لم يستخلصوا العبر مما جرى نتيجة لعدوان جورجيا ضد اوسيتيا الجنوبية»، ومشيرا إلى أن واشنطن وحلف الأطلسي، يواصلان تعزيز قدرات جورجيا العسكرية.

(موسكو - أ ف ب، رويترز)

والفرنسي نيكولا ساركوزي في موسكو».

وأوضح الوزير الروسي أن مراقبي الاتحاد الأوروبي لن يعملوا في اسبانيا الجنوبية وإبخازيا.

وفي حين أكد أن الجانب الروسي سيبرئيل خمسة حواجز عسكرية منتشرة بين مدينتي بوتي وسينياكي الجورجيتين خلال الأيام القليلة المقبلة، أشار لأفروف إلى أن قوات حفظ السلام الروسية ستواصل الانتشار في المناطق الامنية حول اوسيتيا الجنوبية وإبخازيا إلى أن يتم نشر ما لا يقل عن 200 مراقب دولي تابعين للاتحاد الأوروبي في المنطقة.

وحمل لأفروف بشدة على واشنطن وحلف شمال الأطلسي، قائلا: إنهم «لم يستخلصوا العبر مما جرى نتيجة لعدوان جورجيا ضد اوسيتيا الجنوبية»، ومشيرا إلى أن واشنطن وحلف الأطلسي، يواصلان تعزيز قدرات جورجيا العسكرية.

(موسكو - أ ف ب، رويترز)

والفرنسي نيكولا ساركوزي في موسكو».

وأوضح الوزير الروسي أن مراقبي الاتحاد الأوروبي لن يعملوا في اسبانيا الجنوبية وإبخازيا.

وفي حين أكد أن الجانب الروسي سيبرئيل خمسة حواجز عسكرية منتشرة بين مدينتي بوتي وسينياكي الجورجيتين خلال الأيام القليلة المقبلة، أشار لأفروف إلى أن قوات حفظ السلام الروسية ستواصل الانتشار في المناطق الامنية حول اوسيتيا الجنوبية وإبخازيا إلى أن يتم نشر ما لا يقل عن 200 مراقب دولي تابعين للاتحاد الأوروبي في المنطقة.

وحمل لأفروف بشدة على واشنطن وحلف شمال الأطلسي، قائلا: إنهم «لم يستخلصوا العبر مما جرى نتيجة لعدوان جورجيا ضد اوسيتيا الجنوبية»، ومشيرا إلى أن واشنطن وحلف الأطلسي، يواصلان تعزيز قدرات جورجيا العسكرية.

(موسكو - أ ف ب، رويترز)

والفرنسي نيكولا ساركوزي في موسكو».

وأوضح الوزير الروسي أن مراقبي الاتحاد الأوروبي لن يعملوا في اسبانيا الجنوبية وإبخازيا.

وفي حين أكد أن الجانب الروسي سيبرئيل خمسة حواجز عسكرية منتشرة بين مدينتي بوتي وسينياكي الجورجيتين خلال الأيام القليلة المقبلة، أشار لأفروف إلى أن قوات حفظ السلام الروسية ستواصل الانتشار في المناطق الامنية حول اوسيتيا الجنوبية وإبخازيا إلى أن يتم نشر ما لا يقل عن 200 مراقب دولي تابعين للاتحاد الأوروبي في المنطقة.

وحمل لأفروف بشدة على واشنطن وحلف شمال الأطلسي، قائلا: إنهم «لم يستخلصوا العبر مما جرى نتيجة لعدوان جورجيا ضد اوسيتيا الجنوبية»، ومشيرا إلى أن واشنطن وحلف الأطلسي، يواصلان تعزيز قدرات جورجيا العسكرية.

(موسكو - أ ف ب، رويترز)



طفل جورجي ينام تحت غطاء مقدم من الأمم المتحدة في مركز الجيئيين في تسخينغالي أمس (أ ف ب)

طهران تشكو التهديدات الإسرائيلية وتصرّ على «إيرانية» جزيرة أبو موسى

أعلنت ممثلة إيران الدائمة في الأمم المتحدة احتجاجها الشديد على ما وصفته بالتهديدات، الاخيرة لإسرائيل ضد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد، في رسالة قدمتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون ورئيس مجلس الأمن الدولي ميشيل كافاندو.

وقال ممثل إيران الدائم لدى الأمم المتحدة محمد خزائي في الرسالة مخاطبا الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، أن «هذه التهديدات الوحيدة مازالت مستمرة ضد إيران والمسؤولين في بلادنا، وذلك في غياب أي ردة فعل من قبل منظمة الأمم المتحدة، والكيان الصهيوني من خلال هذه التهديدات ينتهك المبادئ والقوانين الدولية والقيم في العالم المتحضر».

وكان وزير المتقاعدين الإسرائيلي رافي ايتان اقترح أمس الأول، خطف الرئيس الإيراني لإحالة إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي بحجة أنه «يدعو إلى إبادة شعب إسرائيل».

كذلك تطرق خزائي في رسالته إلى مسألة الجزر الثلاث المتنازع عليها مع الامارات العربية المتحدة، فاعلن أن بلاده تعتبر جزيرة ابو موسى «جزيرة إيرانية»، وبالتالي فإن الإجراءات التي عمدت أخيرا التي اتخذها على الجزيرة هي «إجراءات تتماشى مع حقوقها السيادية عليها».

وجاء الموقف الإيراني بمنزلة ردّ على الشكوى الاماراتية التي نددت بافتتاح طهران مكتبين اداريين

أعلنت ممثلة إيران الدائمة في الأمم المتحدة احتجاجها الشديد على ما وصفته بالتهديدات، الاخيرة لإسرائيل ضد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد، في رسالة قدمتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون ورئيس مجلس الأمن الدولي ميشيل كافاندو.

وقال ممثل إيران الدائم لدى الأمم المتحدة محمد خزائي في الرسالة مخاطبا الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، أن «هذه التهديدات الوحيدة مازالت مستمرة ضد إيران والمسؤولين في بلادنا، وذلك في غياب أي ردة فعل من قبل منظمة الأمم المتحدة، والكيان الصهيوني من خلال هذه التهديدات ينتهك المبادئ والقوانين الدولية والقيم في العالم المتحضر».

وكان وزير المتقاعدين الإسرائيلي رافي ايتان اقترح أمس الأول، خطف الرئيس الإيراني لإحالة إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي بحجة أنه «يدعو إلى إبادة شعب إسرائيل».

كذلك تطرق خزائي في رسالته إلى مسألة الجزر الثلاث المتنازع عليها مع الامارات العربية المتحدة، فاعلن أن بلاده تعتبر جزيرة ابو موسى «جزيرة إيرانية»، وبالتالي فإن الإجراءات التي عمدت أخيرا التي اتخذها على الجزيرة هي «إجراءات تتماشى مع حقوقها السيادية عليها».

وجاء الموقف الإيراني بمنزلة ردّ على الشكوى الاماراتية التي نددت بافتتاح طهران مكتبين اداريين

أعلنت ممثلة إيران الدائمة في الأمم المتحدة احتجاجها الشديد على ما وصفته بالتهديدات، الاخيرة لإسرائيل ضد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد، في رسالة قدمتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون ورئيس مجلس الأمن الدولي ميشيل كافاندو.

وقال ممثل إيران الدائم لدى الأمم المتحدة محمد خزائي في الرسالة مخاطبا الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، أن «هذه التهديدات الوحيدة مازالت مستمرة ضد إيران والمسؤولين في بلادنا، وذلك في غياب أي ردة فعل من قبل منظمة الأمم المتحدة، والكيان الصهيوني من خلال هذه التهديدات ينتهك المبادئ والقوانين الدولية والقيم في العالم المتحضر».

وكان وزير المتقاعدين الإسرائيلي رافي ايتان اقترح أمس الأول، خطف الرئيس الإيراني لإحالة إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي بحجة أنه «يدعو إلى إبادة شعب إسرائيل».

كذلك تطرق خزائي في رسالته إلى مسألة الجزر الثلاث المتنازع عليها مع الامارات العربية المتحدة، فاعلن أن بلاده تعتبر جزيرة ابو موسى «جزيرة إيرانية»، وبالتالي فإن الإجراءات التي عمدت أخيرا التي اتخذها على الجزيرة هي «إجراءات تتماشى مع حقوقها السيادية عليها».

وجاء الموقف الإيراني بمنزلة ردّ على الشكوى الاماراتية التي نددت بافتتاح طهران مكتبين اداريين

أعلنت ممثلة إيران الدائمة في الأمم المتحدة احتجاجها الشديد على ما وصفته بالتهديدات، الاخيرة لإسرائيل ضد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد، في رسالة قدمتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بأن كي مون ورئيس مجلس الأمن الدولي ميشيل كافاندو.

وقال ممثل إيران الدائم لدى الأمم المتحدة محمد خزائي في الرسالة مخاطبا الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، أن «هذه التهديدات الوحيدة مازالت مستمرة ضد إيران والمسؤولين في بلادنا، وذلك في غياب أي ردة فعل من قبل منظمة الأمم المتحدة، والكيان الصهيوني من خلال هذه التهديدات ينتهك المبادئ والقوانين الدولية والقيم في العالم المتحضر».

وكان وزير المتقاعدين الإسرائيلي رافي ايتان اقترح أمس الأول، خطف الرئيس الإيراني لإحالة إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي بحجة أنه «يدعو إلى إبادة شعب إسرائيل».

كذلك تطرق خزائي في رسالته إلى مسألة الجزر الثلاث المتنازع عليها مع الامارات العربية المتحدة، فاعلن أن بلاده تعتبر جزيرة ابو موسى «جزيرة إيرانية»، وبالتالي فإن الإجراءات التي عمدت أخيرا التي اتخذها على الجزيرة هي «إجراءات تتماشى مع حقوقها السيادية عليها».

وجاء الموقف الإيراني بمنزلة ردّ على الشكوى الاماراتية التي نددت بافتتاح طهران مكتبين اداريين

سلة أخبار

زلزال قوي يضرب إيران

أعلن مسؤول إيراني أن زلزالاً ضرب منطقة بندر خمير غربي مدينة بندر عباس الساحلية في جنوب إيران، حيث توجد مصفاة كبيرة للنقط، وتسبب في وقوع أضرار، وأفادت تقارير أولوية عن سقوط عدد من القتلى وعشرات الجرحى، ونقلت وكالة «فارس» عن مسؤول إيراني قوله، أن شدة الزلزال بلغت 7.5 درجات على مقياس ريختر، في حين قال المعهد الجيولوجي الأميركي أن قوة الزلزال بلغت 6.1 درجات، وشعر سكان الامارات بهزة خفيفة، وقال شهود إن موظفي مصارف وعمالاً أخلوا مباني في دبي.

(طهران - ا ف ب)

البرادعي لا يسعى إلى ولاية ثانية

أعلنت مذكرة أرسلت إلى مجلس المديرين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس، أن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي لن يرشح نفسه مجدداً لهذا المنصب عند انتهاء ولايته الحالية العام المقبل، وتمّ توزيع المذكرة التي تحمل تاريخ الخامس من سبتمبر إلى مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتنتهي ولاية البرادعي الحالية في 30 نوفمبر من عام 2009.

وشغل البرادعي ذلك المنصب ثلاث ولايات منذ عام 1997.

الغموض يسيطر على مصير الحوار الفلسطيني في القاهرة

● فلسطينية تحرق وجهي جنديين إسرائيليين قرب نابلس ● العثور على سائحة إسرائيلية مقتولة في سيناء



فلسطينيون يرون عبر حاجز حواره قرب نابلس أمس (ا ف ب)

تشارك «حماس» فيها؟ وما موقفكم من الانتخابات المبكرة؟

ويأتي هجوم «حماس» على القاهرة غداة مطالبة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى بتبني موقف عربي موحد، ضد أي فريق يعرقل جهود القاهرة لاستعادة الوحدة الوطنية.

واستغرب مصدر مصري مطلع تصعيد «حماس» ضد مصر التي لم تذب حماسة لإقترح سعودي بإنشاء

آلية عربية لمتابعة الحوار الوطني الفلسطيني، حتى يمكن تحديد من يمتنع عن الالتزام بما يتم الاتفاق عليه بين الفصائل خلال الحوار، الذي تعد له القاهرة بعد عيد الفطر، وهو الاقتراح الذي اعتبرته «حماس» موجهاً ضدها.

ويأتي هجوم «حماس» على القاهرة في وقت بحث رئيس الانتخابات المصرية عمر سليمان، مع وفد الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا) برئاسة أمينه العام صالح رأفت الأمين، سبل إنهاء حالة الانقسام

الفلسطيني في إطار الحوارات الثنائية التي تجريها القاهرة. وقال رأفت في تصريحات مساء أمس الأول، إن «فدا» يؤكد تقديره لل دور الذي تلعبه مصر لإنهاء حالة الانقسام الناجمة عن الانقلاب الذي قامت به حركة «حماس» على الشرعية الفلسطينية في قطاع غزة.

مقتل إسرائيلية

على صعيد آخر، وبعد أيام قليلة من التحذيرات الإسرائيلية بعدم سفر مواطنيها إلى سيناء، عثرت سلطات

القاهرة - سمير السيد

رام الله - أماني سعيد

القي الهجوم غير المسبوق الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على الوساطة المصرية بين الفصائل الفلسطينية لردم الهوة بين رام الله وغزة، بمزيد من الشكوك في إمكانية عقد حوار وطني شامل بعد عيد الفطر، حسبما أكد مصدر مصري مطلع لـ«الجريدة».

وخيمت على العاصمة المصرية أمس الأول، أجواء غامضة، إثر انتقاد حاد وجهه الناطق الإعلامي باسم كتلة «حماس» البرلمانية صلاح البردويل للقاهرة بقوله إن «السائلة التي وجهتها مصر إلى الفصائل لا تصب في أجندة وطنية فلسطينية للحوار، إنما تصب في أجندة لإزاحة «حماس» عن الحكم، وهي الاستراتيجية التي تتبناها واشنطن ويسعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) إلى إقناع الدول العربية بها».

وساهم في تدعيم هذه الشكوك أن إجراء حوار مع «فتح»، مشددة على لسان قيادتها البارز محمود الزهار، على أن حرّكت «شترط في أي حوار قادم مع فتح محاكمة المجرمين الذين تمارروا على شعبنا وحرّموه من الأودية وممتلكات الحياة وقتلوا أطفاله ونساءه ومرضاه».

وكان البردويل كشف عن أن الأسئلة الثلاثة التي وجهتها مصر إلى الفصائل لاستكشاف مواقفهم حول الحوار هي كالتالي: هل تقبلون بوجود قوات عربية؟ وهل تقبلون تشكيل حكومة تتكوّن قاطراً لا

بدا ملموساً خلال اليومين

الماضين أن تحذيرات وزراء

الخارجية العرب للفصائل

الفلسطينية من محاولة

تعطيل مساعي الحوار الوطني

الفلسطيني، لم تلق أذاناً صاغية،

في ظل غياب أي مؤثر لإمكان

استئناف الحوار رغم الجهود

المصرية المكثفة.

«الغضب العربي» على الفصائل يسعد الغزيين

● غزة -سمية درويش

بعث الغضب العربي على الفصائل الفلسطينية، بسبب تواصل الانقسام السياسي، واحترام الصراع على السلطات بين قطبي النزاع، ارتباطاً واسعاً بين الغزيين، وذلك لإنهاء الأزمة التي تمر بها الساحة الفلسطينية منذ أكثر من عامين.

والثقتُ الغزيون هذا الغضب برسائل مختلفة، حيث اعتبر البعض منهم ذلك بمنزلة عودة إلى الإهتمام العربي بالقضية الفلسطينية، وما تشهده الساحة من انقسامات حادة وحراب متواصل، بينما رأى آخرون، ذلك عودة إلى لب المشكلة التي يمر بها الفلسطينيون منذ سنوات.

وقد عبرت الدول العربية بعد اجتماع في القاهرة قبل يومين، عن غضبها الشديد بسبب الانقسامات بين الفصائل الفلسطينية، قائلة، «أنها تنتظر منها إنهاء تلك الانقسامات والا وقعت عليها عقوبات». وأعربت المعلمة ابتسام التي

تعيل أسرة مكونة من سبعة أفراد، عن ارتياحها من الغضب العربي على الفصائل الفلسطينية، وقالت، «إذا تركت الفصائل على حالها فلن نتقدم خطوة للامام، وسيبقى الوضع على ما هو عليه»، وفق تعبيرها.

وتستعد العاصمة المصرية، التي تحتضن الحوار الثاني مع الفصائل الفلسطينية، إلى إطلاق قطار الحوار بين حركتي فتح وحماس المتناحرتين بعد عيد الفطر السعيد، بهدف تقريب وجهات النظر، وتوحيد شطري الوطن العربي.

ويقول سياسيون ومراقبون، أن هذا الغضب العربي على الفصائل الفلسطينية، بمنزلة إشارات لخلق وضع جديد وحازم، يوقف إراقة الدم الفلسطيني وعميق الانقسام، منوهين إلى أن الحل يكمن في دخول قوات عربية لإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية على أساس مهني موضوعي بعيداً عن المحاصصة، وسياسة تقسيم الأثر.

وبحسب الكاتب والإعلامي رجب أبو سرية، «لا يمكن القول هذه المرة أن موقف الجامعة المعزز بقرارات



فلسطيني يحمل كيس طحين مقدماً من الأمم المتحدة في مخيم الشطي (اي بي ايه)

وزراء الخارجية العرب، هو أمر عابر، أو قليل الأهمية، أو الشكر من أشكال الضمير تجاه شقيق مازال محتلاً، مضيفا، «أن انصراف عقد الفلسطينيين سيكون على الأغلب بمنزلة حجر الدومينو الذي يدفع باتجاه انقراض العقد العربي أيضاً».

إسرائيل تحذّر ضباطها من هجمات لـ «حزب الله» في دول عربية وإسلامية

سنوات طويلة في الجيش أن يدركوا خطورة التهديد وأن يبدوا مسؤوليه، وهم يدركون الخطر ومدى القوط الذي قد يسببونه إسرائيل».

وأشار مسؤولون أمنيون إسرائيليون إلى أن مستوى التحذيرات من احتمال شن «حزب الله» هجمات ضد أهداف إسرائيلية «وصل إلى أوجه».

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «هارتس» أمس، أن «أحد الضباط الذين تم تحذيرهم هو ضابط في الإحتياط برتبة لواء وشغل في الماضي عدداً من المناصب الأمنية الرفيعة ويرأس طاقماً مؤلفاً من مجموعة ضباط كبار آخرين». وأضافت: «إن اللواء في الإحتياط الذي تم تحذيره يوجد حالياً في الولايات المتحدة».

ونقلت الصحيفة عن هذا اللواء قوله، «قدمي لم تدرس الدولة الإسلامية أبداً، لكنه أضاف أنه عقد «لقاءات تتعلق بنشاط تجاري مع تلك الدولة الإسلامية في أوروبا»، وأن «شخصاً إسرائيلياً يعمل بالشركة التي يديرها يوجد في تلك الدولة».

ولفت «هارتس» إلى أن إسرائيل قلقة بشكل خاص من نشاط عدد من الضباط الكبار ذوي خلفية استخباراتية وممن عملوا في الماضي في جهازي الموساد» والشاباه» في دول إسلامية.

(تل اببيب - يو بي أي)

حذرت إسرائيل أمس، ضباطها من هجمات متوقعة لـ«حزب الله» في دول عربية وإسلامية، انتقاماً لاغتيال القيادي العسكري في الحزب عماد مغنية، وطالبت أدهم بمغادرة دولة عربية، بينما يدرس مسؤولون أمنيون منع المواطنين الإسرائيليين من دخول سيناء (شمال مصر).

وذكرت صحيفة «يديعوت آرونوت»، أمس، أن جهاز الأمن الإسرائيلي أمر ضباط في الإحتياط برتبة لواء وأفراد طاقم يعمل معه في دولة عربية، بمغادرة هذه الدولة تحسباً لاقدم «حزب الله»، على اغتياله أو اختطافه رداً على اغتيال مغنية.

ولفتت الصحيفة إلى أن «تحذيراً مشابهاً تم تمريره لعدد آخر من الضباط الإسرائيليين في الإحتياط، الذين يعملون في تجارة الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية، ويوجدون في دول عربية وإسلامية، وبينها دول تقديم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل مثل ماليزيا واندونيسيا».

وبحسب الصحيفة، فإن قسماً من هؤلاء الضباط عادوا إلى إسرائيل، بينما بقي قسم آخر منهم في تلك الدول العربية والإسلامية لكنهم اتخذوا وسائل حيطة وحذر.

ونقلت «يديعوت آرونوت» عن مسؤول أمني إسرائيلي قوله، «إن جهاز الأمن يتوقع من ضباط خدموا

فرنسا: التنصت على الحياة الجنسية والطبية يثير انتقادات الموالاة والمعارضة

● باريس - جورج ساسين

دفعت الانتقادات المتصاعدة من قبل وزراء وشخصيات سياسية ومهنية ونقابية فرنسية ضد مرسوم ببيع التنصت ووضع قسائم حول كل من «يهدد الأمن العام»، حكومة فرنسا فبيون إلى التراجع، في حين كشفت عن اختلافات في وجهات النظر بين رئيس الحكومة وعدد من وزراءه، وهو الأمر الذي استدعى تدخل الرئيس نيكولا ساركوزي.

وفي الوقت الذي دعت فيه جمعيات حقوق الإنسان إلى تجمعات في 16 أكتوبر المقبل للاحتجاج على هذا المرسوم الذي صدر في أثناء العطلة الصيفية، أثار مجلس الوزراء أمس القضية وتفاعلاتها وتداعياتها، وأعطى ساركوزي توجيهاته إلى وزيرة الداخلية ميشيل اليو ماري لفتح «ورشة حوار وتشاور» حول البرنامج المسمى «ادفيج»، وذلك بهدف الحفاظ على الحريات العامة، مع تأكيده ضرورة تكافؤ الجرائم والجنت.

وعقد ساركوزي اجتماعاً شارك فيه فييون وامين عام الأيليزيه كلود غبيان ومديرا الشرطة والخبايرت الداخلية فرديريك بيشار وبرنار سكارسني.

وتساءل ساركوزي عن جدوى الإشارة في المرسوم إلى متابعة الحياة الجنسية والطبية للمواطنين الذين يخضعون للمراقبة، كما استحسن عدم إخضاع الشخصيات العامة لهذا النظام.

الجمعيات المعارضة

إلى ذلك، ردت الجمعيات المنضوية تحت شعار معارضة

● باريس - جورج ساسين

نظام «ادفيج»، وهي تضم 800 جمعية، على ساركوزي معتبرة أن شرط فتح حوار مع وزيرة الداخلية هو سحب المرسوم الحالي في التداول، كما تقدمت بـ33 طعناً أمام مجلس شوري الدولة، لأن هذا النظام يحول المجتمع الفرنسي إلى مجتمع مراقبة.

وكان وزيراً الدفاع هير فيه موران وحقوق الإنسان راماً ياد انتقداً علناً بعض جوانب هذا المرسوم، بعدما كانت شخصيات سياسية معارضة كرئيس حزب الوسط فرنسو بايرو ورئيس الحزب الاشتراكي فرنسو هولاند، فضلا عن العديد من الشخصيات الحقوقية المعترية التي وقعت على عريضة ضمت حتى الآن نحو 130 ألف توقيع.

واعتبر فرنسوا بايرو أن المطلوب الآن سحب هذا المرسوم بعدما «تقدم ساركوزي خطوة في هذا الاتجاه»، متسائلاً عن «دوافع واضعیه خصوصاً أنه يشمل في عملية الوقاية ومحاربة الجنت الثواب ومسؤولي النقابات والأديان».

وطالب بوضع قانون جديد بدل المرسوم الحالي، لكي يتوافق مع الاعلان الدولي لحقوق الإنسان والدستور الفرنسي.

وتبنى رئيس الحزب الاشتراكي فرنسو هولاند الموقف ذاته، ورأى أن تراجع ساركوزي هو بمنزلة «نقد» لموقف رئيس حكومته ووزيرة داخلية، وهو يؤكد في الوقت نفسه «أن المخاوف التي أبداه عدد كبير من الشخصيات والجمعيات كانت في محلها».

من جهته، أسف رئيس البرلمان برنار اكواييه، وهو من الحزب

لبنان: أجواء إيجابية... وتطلع إلى «حوار بعدا»

بيروت تبحث تعزيز ضبط الحدود اللبنانية - السورية

● بيروت -الجريدة.

أشاعت التطورات الأخيرة، بدءاً من المرتقب أن تتبناها في اليومين المقبلين خطوة مماثلة للخطوة التي اتخذها وزير الداخلية المستقل، النائب سعد الحريري إلى البقاع، مروراً بمقررات مجلس الوزراء بإقرار رفع الحد الأدنى للاجور، وصولاً إلى الدعوة الرئاسية لبدء الحوار في 16 الجاري، بالتزامن مع الانتهاء من التعيينات الأمنية، أجواء من الارتياح على الساحة الداخلية، لتحل مناقشة الاستراتيجية الدفاعية ضيف شرف على الأجندة اللبنانية.

دعوة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان إلى الحوار الوطني، والتي أطلقها أمس الأول، في إطار جامع في قصر بعدا، لاقت ترحيباً من مختلف الأطياف السياسية، أمس، عكستها المواقف الصادرة من جهة وسلسلة الاتصالات التي تلقاها من عدد من القيادات والمرجعيات التي أبدت مجازته، وأبدت استعدادها للمساعدة في إنجاح المساعي

وفي بعدا، بحث سليمان، في اجتماع عقده مع وزير الدفاع النباس المر والداخلية زياد يارود، في مراقبة الحدود والإجراءات الأمنية التي تعززين آلية الضبط والتتسيق مع الجانب السوري، كما زود مدير المخابرات الجديد بالجيش العميد الركن ادمون فضل بالتوجيهات اللازمة لمباشرة مهامه في منصبه الجديد.

على صعيد آخر، نفت رئاسة مجلس الوزراء اتهام رئيس كتلة



سليمان خلال اجتماعه ببارود والمر في بعدا أمس (تصوير دلالي ونهرا)

النائب عمار حوري الدعوة إلى الحوار «الإيجابية»، مؤكداً «أننا محكومون بالوفاق وبالوصول إلى الاستراتيجية الدفاعية موضوعاً وحيداً ونشبعه نقاشاً للوصول إلى تفاهم حقيقي»، وأوضح «ما من سبب سياسي لغياب النائب وليد جنبلاط عن إطار بعدا بل سبب تقني لارتباطه بمواعيد سابقة»، مؤكداً أن «العلاقة مع الرئيس لا تتشوب أي شائبة». وأشار وزير السياحة أيلي ماروني إلى أن «توضيح رئيس الجمهورية لكلام الرئيس السوري بشار الأسد لم يلق أي اعتراض في جلسة مجلس الوزراء، لأنه أعطى التوضيحات اللازمة وكان مقتضراً وواضحاً جداً ودقيقاً جداً».

أفاده العسكريين الذين كانوا برفقة الشهيد حنا. وفي إطار المواقف الصادرة أمس، اصل وزير الدولة وائل أبو فاعور أن يكون موضوع الاستراتيجية الدفاعية موضوعاً وحيداً ونشبعه نقاشاً للوصول إلى تفاهم حقيقي»، وأوضح «ما من سبب سياسي لغياب النائب وليد جنبلاط عن إطار بعدا بل سبب تقني لارتباطه بمواعيد سابقة»، مؤكداً أن «العلاقة مع الرئيس لا تتشوب أي شائبة». وأشار وزير السياحة أيلي ماروني إلى أن «توضيح رئيس الجمهورية لكلام الرئيس السوري بشار الأسد لم يلق أي اعتراض في جلسة مجلس الوزراء، لأنه أعطى التوضيحات اللازمة وكان مقتضراً وواضحاً جداً ودقيقاً جداً».

«الإصلاح والتغيير» النائب ميشال عون، بان وجود الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي الدكتور سهيل بوجي في موقعه بمنزلة مخالفة قانونية. وأوضح أنه «لم تحدد في متن مرسوم تعيين بوجي أي مدة لآنتدابه للوظيفة التي عين فيها، بحيث أتى الإنتداب لمدة غير محددة وفقاً للأحكام الخاصة المتعلقة بالانتداب إلى رئاسة مجلس الوزراء».

أضماً، تابع قاضي التحقيق العسكري الأول رشيد مزهر تحقيقاته في حادثة الطوافة العسكرية في سجد، فاستمع إلى إفادة الطبيب الشرعي الذي أبد مضمون تقريره بان إصابة النقيب الشهيد سامر حنا هي من مسافة بعيدة، ومن المقرر أن يستمع القاضي مزهر اليوم إلى

رياضة

36

القادسية والسالمية في مواجهة صعبة اليوم

محمد الفضلي

في مواجهة مرثقة، يلتقي عند التاسعة والنصف من مساء اليوم فريقاً القادسية والسالمية، في إطار الجولة الثانية من بطولة كأس الاتحاد التي تُقام على استاد صباح السالم في النادي الصباح السالم في النادي العربي.

يلتقي عند التاسعة والنصف من مساء اليوم فريقاً القادسية والسالمية، في إطار الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى ببطولة كأس الاتحاد التي تُقام على استاد صباح السالم في النادي العربي.

الحفاظ على المستوى

يدخل القادسية لمواجهة اليوم برصيد ثلاث نقاط، بعد تغلبه في الجولة الأولى على الكويت بثلاثة أهداف لهدف سجلها طلال العامر وحمد العنزي ومحمد راشد. وتعد مباراة اليوم اعداداً جيداً للاعبين الأصفر قبل مباراتهم المهمة المقبلة أمام نادي اوراوا الياباني في مباراة الذهاب لدور الثمانية من بطولة دوري أبطال آسيا، المقرر اقامتها الأربعاء المقبل.

ويسعى القادسية في مباراة اليوم إلى الظهور بنفس المستوى الذي ظهر عليه في مباراته الأولى أمام الكويت، وتحقيق المزيد من النتائج الإيجابية في الموسم الجديد، وقد بات محترفو الفريق العاجي كيتا والصربي ميلادين والنجم ويدر المطوع، جاهزين للمباراة، ولكن يبقى قرار مشاركتهم وفقاً لرؤية

الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني محمد إبراهيم.

بروفة جادة

ويدخل السالمية لمواجهة اليوم وفي رصيده ثلاث نقاط أيضاً، بعد فوزه في الجولة الأولى على اليرموك بثلاثة نظيفة سجلها سعود سويد (هدفين) وصالح البريكي.

ويأمل السماوي بأن يحقق الاستفادة القصوى من مباراة اليوم، إذ ستكون بروفة لمباراته في الخليجية، وستكون اختباراً جدياً للمدرب الفريق الجديد الروماني ميهائي، وسيغيب عن صفوف السالمية كل من محمد حسين وسيد محمود جلال لانشغالهما مع منتخب بلدهما الذي تنتظره مواجهة مهمة مع قطر ضمن الجولة الثانية للخصم الآسيوي المؤهلة لكأس العالم 2010، بالإضافة إلى غياب الحارس صالح مهدي المصاب ليحل مكانه الحارس المنتقل حديثاً الي صفوف السالمية حميد القلاف، في حين اكتمل خط الهجوم في تشكيلة الفريق بعودة قائد الفريق بشار عبدالله وكذلك إمكان مشاركة المهاجم المنتقل حديثاً فهد الرشيد، وقرار مشاركتهما في يد مدرب الفريق.

الفضلي: الخسارة ليست نهاية المطاف

قرار الاعتزال سيأتي في الوقت المناسب

قال حارس مرمى الفريق الأول

لكرة القدم بنادي الكويت خالد الفضلي إن فريقه هو الأفضل من حيث الأداء الجماعي، وإن اللاعبين تقع على عاتقهم مسؤولية الدفاع عن سمعة الفريق.

حازم ماهر

أكد حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بنادي الكويت خالد الفضلي في تصريحات خاصة لـ«الجريدة» أن خسارة فريقه أمام القادسية بثلاثة أهداف مقابل هدف في الجولة الأولى لبطولة كأس الاتحاد ليست نهاية المطاف، مضيفاً أن الفريق قادر على التعويض وحجز إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة للدور قبل النهائي.

الدفاع عن سمعة الفريق

وقال الفضلي: إن القادسية قدم أداء رائعاً استحق عليه الفوز بنقاط المباراة الثلاث، كما أن الأبيض لم يكن سيئاً بل قدم أيضاً مستوى لا بأس به، لافتاً إلى أن أسباب خسارة الفريق ترجع إلى الظروف التي احاطت به، وأهمها أن الأبيض لم يلعب أي مباراة رسمية قبل هذه المباراة بعكس القادسية الذي دخل المباراة وهو في مستوى مرتفع

للغاية، بعد مشاركته في مباريات دور الثمانية لبطولة الأندية الخليجية الرابعة والعشرين، وأشار الفضلي إلى أن الأبيض هو بطل الكويت ومطلوب من لاعبيه خلال هذا الموسم الدفاع عن سمعة الفريق على المستوى المحلي والعربي في دوري أبطال العرب وآسيوياً، وذلك في حالة المشاركة في الدوري الآسيوي للمحترفين، وأنه يثق تماماً بأن اللاعبين لن يرضوا بغير منصات التتويج بدلاً.

الأفضل جمعياً

وابدى الفضلي دهشته من تأكيد بعض خبراء الكرة أن الأبيض سيكون في غير مستواه هذا الموسم، حيث تساءل الفضلي على أي أساس قال خبراء اللعبة هذا الكلام؛ فنحن لم نبداً الموسم بشكل فعلي بعد، لافتاً إلى أن الخبراء مع كامل احترامي وتقديري لهم تجاهلوا أن الفريق هو الأفضل لجماعية في الأداء، فعندما حسمتا لمصنعتنا آخر ثلاث بطولات للدوري للممتاز لم تكن الأفضل فنياً، بل الأفضل من حيث الأداء الجماعي سواء داخل الملعب أو خارجه بالتعاون بين أفراد الجهازين الفني والإداري، بالإضافة إلى الدور الرائع لمجلس إدارة النادي.

الاعتزال في الوقت المناسب

وعن موعد اعتزاله قال الفضلي: ما زلت قادراً على العطاء وعندما اشعر اني لن اقدم جديداً فسوف اعلن اعتزالي للعبة نهائياً، وأنا املك الشجاعة لاتخاذ هذا القرار في الوقت الذي اراه مناسباً، وأعلن الفضلي أن اعتذاره عن عدم الانضمام إلى الأزرق قرار نهائي لن يتراجع عنه مهما كانت الأسباب، وأن هذا القرار اتخذته عن قناعة شخصية وليس بضغط من أحد، واختتم الفضلي تصريحه متمنياً للفريق التوفيق في البطولات المقبلة بإذن الله.



خالد الفضلي بعد نهاية مباراة فريقه السابقة

الفيلكاوي: تشكيلة مغايرة لليرموك في المباراة القادمة أمام التضامن

حسن الشمري

أكد مدير الكرة وإمين السر المساعد بنادي اليرموك علي حسين الفيلكاوي أن مدرب الفريق الأول لكرة القدم التشيكي ياردا بنوي تغيير معظم التشكيلة الأساسية، التي لعب بها خلال مباراة فريقه السابقة أمام السالمية، ضمن منافسات الجولة الأولى في بطولة كأس الاتحاد، والتي خسرها اليرموك بثلاثة نظيفة، وقال في تصريح خاص لـ«الجريدة» إن ياردا استاء من تحاليل اللاعبين في المباراة السابقة، وعدم ظهورهم بالمستوى المطلوب سواء كان ذلك في خط الدفاع أو الوسط، بالإضافة لارتكابهم أخطاء عديدة قاتلة أدت إلى خسارة الفريق بهذة النتيجة الثقيلة، وأضاف الفيلكاوي أن ياردا سيعمل على الرج بالعدد من الوجوه الشابة، التي لم تشارك في اللقاء السابق، في المباراة القادمة أمام التضامن التي من المقرر أن تقام يوم 13 سبتمبر الجاري.

من جانب آخر، أوضح الفيلكاوي أنه يعكف حالياً على البحث عن محترفين خليجيين من أصحاب المستوى العالي من أجل تجربتهم، تمهيداً لضمهم إلى صفوف الفريق، نافية في الوقت ذاته أن يكون مدافع الفريق السابق أحمد الحجيري أحدهم.

شاطئية الطائرة المفتوحة تنطلق غداً

تسجيل المحترفين للموسم ينتهي 17 مارس المقبل

«المحترفين» في فرق العمومي قد بدأ في مطلع سبتمبر الجاري، وسيستمر حتى 17 مارس من العام المقبل، وحتى الآن لم تشهد دفا تر الاتحاد سوى حالة تسجيل واحدة لمحترف نادي كاظمة الصربي فوجي اسلاف، أما باقي الفرق فلم يتقدم احد بأوراق محترفيه حتى الآن.

والمشاركة في البطولات المقبلة التي سيشارك فيها الاتحاد.

إغلاق باب تسجيل المحللين اليوم

على صعيد آخر، يغلق الاتحاد مساء اليوم باب تسجيل اللاعبين المحللين أمام جميع فرق العمومي والمرحل السنية تمهيداً لانطلاق فعاليات الموسم الجديد ببطولة الاتحاد الثانية في 13 أكتوبر المقبل.

يذكر أن تسجيل اللاعبين

أعلن الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة إقامة بطولة مفتوحة لكرة الطائرة الشاطئية خلال الفترة من 12 حتى 13 سبتمبر الحالي، وسوف تقام المباريات على ملاعب سوق شرق الشاطئية اعتباراً من الساعة الثامنة والنصف مساءً يومي البطولة، هذا وسوف يحظى لاعبو الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى للبطولة بشرف تمثيل المنتخب الوطني الكويتي لكرة الطائرة الشاطئية

الجهائري، وهذا ما تحقق في دورة الصقر. وشكر الصقر جميع من ساهم في إنجاح الدورة سواء اتحاد القدم بتوفيره للحكام، وكذلك الهيئة العامة للشباب والرياضة ووزارة الداخلية والصحة وجميع وسائل الاعلام المرئي والمسموع وسابقين وسياسيين، وهناك سحب يومي للجماهير على جوائز قيمة. ووعده الصقر بإنشاء الدائرة الثانية بزيادة عدد المشتركين في الدورة الرمضانية التاسعة إلى 164 فريقاً للقدم، و64 للعبة الكوت بوسنة، بعد أن شهد إقبالاً جماهيرياً كبيراً للمشاركة في الدورة، مشيراً إلى أن نجاح أي دورة يحكمه إقبال الفرق المشاركة على التسجيل، وكذلك الحضور

مفاجآت اليوم الثالث

وقد شهد اليوم الثالث من الدورة مفاجأة من العيار الثقيل بخروج فريق البس بركات الترجيخ من برشلونة 4/3، واستمر الوطن في التقدم إلى الأدوار النهائية بخطى ثابتة بعد فوز

بشق الأنفس على بوابة دسمان 1/صفر، وكان الداب في الموعد عندما تغلب على فريق المرحوم موسى العودة 2/صفر وأوقف المرحوم عبدالله الشمروخ أعصار تسونامي بعد أن هزمه 1/صفر، وبنفس النتيجة خرج هولاكو من الصليبيخات على يد زيدان، وواصل نظارات الجميل تالقه في الدورة وأسقط البرنس بعد فوزه عليه 1/2، وفي أكثر المباريات إثارة وندبة أستطاع الهملان أن ينهي رحلة فريق النزهة من الدورة بتغلبه عليه 2/3، واختتمت مباريات المجموعة الأولى التي تقام على مركز الصليبيخات بفوز وحش الصليبيخات على جابر الخير 1/3.

وفي المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها على مركز الشامية

دورة الصقر الرمضانية الثامنة تختتم اليوم

نجوم الكرة والسياسيون في المباراة النهائية

تختتم اليوم دورة الصقر

الرمضانية الثامنة لكرة القدم على مركز شباب الشامية، بحضور شخصيات رياضية وسياسية، ببطولة الأزرق يقودهم نجم القادسية السابق عبيد الشمري.

أول ظهور للنوروز اليوم

والأخير استحق لقب أفضل لاعب في المباراة بفضل تحركاته المؤثرة داخل الملعب وقبائه بتهديد مرمى المنافس طوال شوطي المباراة.

وعادت الأثارة لتطل برأسها على المباراة الثالثة التي جمعت فريق المرحوم عبدالخالق العوضي مع فريق الدكتور نشات، وكان الأخير هو الطرف الأفضل والأكثر تنظيماً داخل الملعب، وأجاد لاعبو تبادل التمريرات الطولية لخلخلة دفاع العوضي والوصول إلى مرمى الحارس عبدالكريم مطلق.

يشهد اليوم الظهور الأول لفريق النوروز العراقي الذي يواجه اليوم منافسه فورد الوزان في واحدة من أقوى مباريات البطولة، خاصة أن الوزان يضم بين صفوفه الغنائي الرائع ناصر المنسد وعمر الجاسر، أما النوروز فهو من الفرق الجديدة، ويلتقي أيضاً فريق المرحوم عبدالله الصباح مع فريق المرحوم عبدالله الفضالة.

حلّق الإيراني محمد حيدرمان أفضل لاعب في آسيا علياً في سماة دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان، بعد أن قاد فريقه الزمردة الغابضة إلى الاطاحة بحامل اللقب الوطنية للاتصالات بركات الترجيخ، بعد أن انتهت قمة المجموعة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، كما شهدت المجموعة فوز فريق المرحوم عبدالخالق العوضي على منافسه الدكتور نشات بهدفين لهدف، وفوز فريق المرحوم فيصل بن عيسى على فريق المرحوم مشاري الرشيد بهدفين نظيفين.

في المباراة الأولى خلفت مهارات واستعراضات الإيراني حيدرمان الأنظار ومنحت فريقه الزمردة الغابضة التفوق على الوطنية للاتصالات حتى قبل انطلاق المباراة المخيرة، خاصة أن جمهور الروضان ظل يشجع لاعبيه المفضل حيدرمان بحرارة قبل بداية المباراة معلناً اختياره للزمردة الغابضة.

وشهدت المباراة صراعاً خاصاً بين نجوم كرة الصالات في إيران، حيث تواجد في صفوف الزمردة الثلاثي حيدرمان وسروش ومهرزاد، أما في الوطنية فتواجد الغنائي رضا باش ووحيد ياسي.

ولتحد المنافسة والأثارة في المباراة الثانية التي جمعت المرحوم مشاري الرشيد مع فريق المرحوم فيصل بن عيسى والتي حسمها الأخير لصالحه بهدفين نظيفين سجلهما محمد الهاجري وحسين المجادي،

الأهلي يواجه الزمالك في البطولة الإفريقية بتشكيل دينا موز

القاهرة - علاء محبوب



مانويل جوزيه وحسام البدري لاعبين وهما يوجهان التعليمات إلى اللاعبين

استقر الجهاز الفني لفريق كرة القدم بالنادي الأهلي بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه على اللعب أمام الزمالك، ضمن الجولة الخامسة لدوري رابطة الأبطال الإفريقي، الأحد القادم بنفس التشكيل الذي خاض به مباراة دينا موز هراي في البطولة الإفريقية، باستثناء أحمد السيد الذي سيغيب بسبب الإيقاف. وقرر جوزيه النزول بالحمل التدريبي للاعبين نقاديا لتعرضهم للإرهاق بعد المجهود الشاق الذي بذلوه خلال الفترة الماضية سواء الدوليين مع المنتخب أو المحليين الذين أدوا برنامجاً تدريبياً شاقاً خلال الأيام الماضية.

وقال حسام البدري المدير العام للأهلي والقائم بأعمال مدير الكرة، إن الجهاز الفني وضع برنامجاً تاهيلياً مكثفاً لشادي محمد كابتن الفريق لتجهيزه للقاء، يؤدي من خلاله اللاعب التدريب على فترتين بهدف رفع مستوى اللياقة البدنية لرغبة جوزيه في استعادة اللاعب لياقته قبل اللقاء، لا سيما أن الفريق يعاني النقص في خط الدفاع لغياب أحمد السيد.

وأضاف البدري أن جوزيه حرص على الاجتماع بجميع اللاعبين وطالبهم بضرورة التركيز في الفترة القادمة حرصاً على تحقيق الفوز، مؤكداً لهم أن الانضباط والالتزام داخل الملعب هما الشرط الرئيسي وراء اختيار اللاعبين في التشكيل بعيداً عن

حالة من الاستقرار والتركيز تفرض نفسها على الجهاز الفني واللاعبين بالأهلي، لا سيما بعدما اكتملت صفوف الفريق بعودة اللاعبين الدوليين الذين شاركوا مع المنتخب الوطني في لقاء الكونقو بكينشاسا.

عباس: كبة الزمالك طبيعية وتعرض لها كل الفرق



ممدوح عباس رئيس نادي الزمالك

أكد ممدوح عباس رئيس نادي الزمالك تمسكه بكل لاعبي الفريق الأول لكرة القدم، نافياً بذلك كل الأقاويل التي ترددت في الفترة الأخيرة حول نية الاستغناء عن عدد من اللاعبين.

وأضاف ممدوح عباس أنه قام برصد مكافأة من جيبه الخاص للاعبين للفريق لتحفيزهم على تحقيق الفوز على النادي الأهلي في مباراة القمة الإفريقية التي سوف تلعب في 17 من الشهر الجاري. وأضاف عباس أن مكافأة اللاعبين ستكون 50 ألف جنيه بخلاف مكافأة الفوز العادية التي تبلغ خمسة آلاف جنيه.

بهم ثقته قبل بداية مباريات هذا الموسم، وأن الهزيمة التي تلقاها الفريق في مباراته أمام نادي أسك أيدجيان بطل الكونقو ديفوار في إطار مباريات دوري رابطة الأبطال الإفريقية وعلى الرغم من سوء أداء عدد من اللاعبين خلال المباراة فإن هذا الأمر لا يعني على الإطلاق أن إدارة النادي قد فقدت ثقته في لاعبي الفريق، بل على العكس فإن الفريق قادر في المرحلة القادمة على تخطي مثل هذه الكبة الواردة في عالم كرة القدم، والتي تعرضت لها العديد من الفرق من دون أن تجد مثل هذه الضجة المثارة في الوقت الراهن حول فريق الزمالك.

أبدى ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك استياءه الشديد من سلسلة الأخطاء التي تردت خلال الأيام القليلة الماضية في بعض وسائل الإعلام المختلفة عن معلومات مغلوطة حول الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، والتي كان أبرزها أن إدارة النادي في طريقها إلى الاستغناء عن عدد من لاعبي الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير القادم. وأكد ممدوح عباس في تصريح خاص لـ «الجريدة» أن الزمالك متمسك بكل لاعبيه الذين وضع

محمد فضل يوقع للزمالك «سراً»

القاهرة - الجريدة.

في سرية تامة نجح مجلس إدارة نادي الزمالك في الحصول على توقيع محمد فضل قلب هجوم الفريق الأول للنادي الإسماعيلي على عقد انضمامه إلى صفوف القلعة البيضاء خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير القادم مدة ثلاثة مواسم ونصف الموسم مقابل الحصول على مبلغ مليون وربع المليون جنيه في الموسم الواحد بخلاف مبلغ الترضية من تحت الترابيزة الذي أعلن ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك أنه سوف يتحمله من جيبه الشخصي والذي يبلغ 100 ألف قبل بداية كل موسم لتعويضه عن قراره برفض جميع العروض العربية والخليجية التي تلقاها خلال الفترة الماضية، مفضلاً الانضمام إلى صفوف نادي الزمالك.

في الوقت نفسه علمت «الجريدة» أن الألماني راينر هولمان المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك تقدم بمذكرة رسمية إلى مجلس الإدارة يطالب من خلالها بضرورة تدعيم صفوف فريقه خلال فترة القيد الثانية بالفناني فرج شبلبي لاعب الاتحاد السكندري ومحسن هداوي الظهير الأيمن لفريق غزل المحلة لحاجة الزمالك الماسة إلى جهودهما خلال مباريات الدور الثاني هذا الموسم لضمان الاستمرار في بؤرة المنافسة على درع بطولة الدوري العام.

على الجانب الآخر استقر الجهاز الفني على عدم الدفع بعلاء عبد الغني لاعب خط الوسط المدافع في مباراة القمة القادمة أمام النادي الأهلي في إطار مباريات الجولة الخامسة لبطولة رابطة دوري الأبطال الإفريقية الحالية لعدم جاهزيته للمباراة رغم شفائه من الإصابة التي لحقت به منذ مباريات الموسم الماضي والنقص العددي الرهيب في خط وسط الفريق لغياب أيمن عبدالعزيز كابتن الفريق للحصول على الإذن الثاني، ومحمد إبراهيم لطرف الإصابة، على أن يتم الاعتماد على الثاني أحمد عبدالرؤوف ومحمد أبو العلا في مركز خط الوسط المدافع.

من جهة أخرى، استجابت إدارة نادي الزمالك لطلب راينر هولمان بشأن إمكانية عقد مؤتمر صحفي بشكل دوري للرد على بعض الأخبار الكاذبة التي تنشر على صفحات الجرائد، في ما يخص علاقته ببعض لاعبي الفريق، إذ أكد هولمان أن البعض يهدف إلى إحباط عدد من اللاعبين لإبعادهم عن التركيز في مباراة القمة المقبلة.



محمد فضل انتقل إلى الزمالك



هاني العجيزي لاعب النادي الأهلي

العجيزي لـ الجريدة: إثبات الذات هدي في الفترة القادمة وعلاقتي بجوزيه جيدة

القاهرة - حازم صلاح الدين

الفني لا يريد أن يلعب بفريقين محلياً أو خارجياً، حيث لا بد أن يقوم بتثبيت التشكيل. وأوضح العجيزي أن كابتن حسام البدري المدرب العام للفريق عقد معه جلسة خاصة، طالبه من خلالها بضرورة التركيز في التدريبات خلال الفترة المقبلة من دون الالتفات إلى أي كلام يثار حوله، مؤكداً له أن الفرصة آتية لا محالة خاصة أن الجهاز الفني سيستمر على بعض اللاعبين الجدد بعد انتهاء البطولة الإفريقية.

وعن عدم استمرار مع الفريق في حال الفشل في الحصول على الفرصة قال العجيزي: «لا أريد أن أسبق الأحداث، لكن لا شك أنني ستكون لي رؤية خاصة مع الجهاز الفني، لأنني عندما انتقلت إلى الفريق قادماً من البلدية كان هدفي أن أصبح المهاجم الأول في الأهلي».

الجدير بالذكر أن هاني العجيزي كان ناشئاً بين صفوف نادي الزمالك، لكن لم يحصل على الفرصة مع الفريق الأول للابيض، حتى انتقل إلى صفوف نادي بلدية المحلة وتنازل بين صفوفه، مما جعله ينضم إلى القلعة الحمراء اعتباراً من بداية الموسم الجاري.

نفى هاني العجيزي لاعب الأهلي ما تردد بأن علاقته مع مانويل جوزيه ليست على ما يرام، وأنه خارج حساباته تماماً، مؤكداً أن جوزيه مهتم به ويشجعه دائماً على إثبات ذاته خلال الفترة المقبلة.

وقال العجيزي: إنه لا يلتفت إلى تلك الشائعات التي لا أساس لها من الصحة، مشيراً إلى أنه للأسف الشديد كلام الصحف كثير، وأغلبه لا علاقة له بالواقع.

وأضاف مهاجم الأهلي أن كل تركيزه ينصب في الوقت الراهن في التدريب بقوة مع الفريق، كي يحصل على فرصة المشاركة في المباريات للتعبير عن نفسه بحجز مكان له أساسي بين المهاجمين.

وأكد العجيزي أن لديه ثقة منقطعة النظير في نفسه، وأن طموحاته كبيرة بلا حدود، أهمها أن يكون من أبرز مهاجمي القلعة الحمراء، ومن ثم الانضمام إلى المنتخب المصري.

وأشار العجيزي إلى أنه مما لا شك فيه أن ظروف قائمة الفريق في البطولة الإفريقية لها عامل مهم في عدم الدفع به في المباريات الماضية، مؤكداً أن الجهاز

انطلاق منافسات بطولة البلياردو النسائية

مواجهات اليوم تحدد قطبي المباراة النهائية

على الالعبة فرح العمار في الدور الثاني وعلى الالعبة شروق الرويشد في ربع النهائي بعد أن خدمتها القرعة بتجاوز الدور الأول.

كما بلغت الالعبة هند الناصر قبل النهائي بفوزها على الالعبة مريم القلاف في الدور الأول وعلى الالعبة دلال المنذر في الدور الثاني وعلى الالعبة نورا العميري في الدور ربع النهائي.

وحجزت الالعبة هيفاء الناصر مكانها في قبل النهائي بفوزها على الالعبة دلال المنذر والالعبة شروق الرويشد في الدورين الثاني والثالث على التوالي رغم خسارتها مباراتها في الدور الأول أمام الالعبة فرح العمار.

من جهتها عبرت الالعبتان هيفاء الناصر وزينب الناصر عن سعادتهما بالمشاركة في البطولة والدخول في أجواء تنافسية ودية تسهم في رفع مستواهما الفني واكتساب المزيد من الخبرة لتطوير قدراتهما.

تذكر أن الدورة الرياضية النسائية الرضائية كانت قد انطلقت الجمعة الماضي، وتضم خمسة ألعاب هي الكاراتيه وكرة الطاولة والبلياردو والتايكوندو والاسكواش وتستمر فعالياتها حتى ال15 من الشهر الجاري.

تأهلت الالعبات مثال القلاف وأمنية المسلم وهدياء الناصر للدور قبل النهائي لبطولة البلياردو النسائية، التي تنظمها لجنة المرأة تحت رعاية اللجنة التنظيمية الخليجية لرياضة المرأة الشخبة نعيمة الأحمد، التي أقيمت على صالة مركز فتيات القريين وشهدت البطولة التي تعد ثاني بطولة تنشيطية في اللعبة تنظمها لجنة المرأة والرياضة إقبالاً متميزاً من الفتيات، إذ بلغ عدد المشاركات 12 لاعبة قياًسا على البطولة الأولى التي شارك فيها ست لاعبات فقط.

وأقيمت أمس مواجهات الأدوار التمهيديّة والدور ربع النهائي، إذ أسفرت عن تأهل الالعبات مثال القلاف وأمنية المسلم وهدياء الناصر وهيفاء الناصر إلى الدور قبل النهائي بانتظار مواجهات اليوم لتحديد طرفي المباراة النهائية.

وتتمت الالعبة مثال القلاف من بلوغ الدور قبل النهائي بتغلبها في الدور الأول على الالعبة زينب الناصر وفي الدور الثاني على الالعبة أمل العديري وفي ربع النهائي على هند الناصر. بينما بلغت الالعبة أمينة المسلم قبل النهائي إثر فوزها

هزيمة بالجملة للكينيين في لقاء زغرب لألعاب القوى

حين كان المركز الأول في سباق لهزيمة قاسية بعد أن خلف البحريني يوسف كامل و 1500 م من نصيب الجامايكي نيستر كارتر (10.23 ث).

ولدى السيدات، أكدت الجامايكية فيرونينكا كامبل تفوقها على سباقها في سباق 100 م بزمن 11.10 ثانية، تاركة لهن المركز الرابع والثالث وهن على التوالي مارشيفيت هوكر (11.19 ث) وميليسيا باربر (11.34 ث) وتوري ادواردز (11.36) وكارميليتا جيتز (11.40 ث)، والأخيرة حلت أولى في سباق 200 م بزمن 22.97 ثانية.

سيدات

100 م: الجامايكية فيرونينكا كامبل 11.10 ث
200 م: الجامايكية كارميليتا جيتز 22.97 ث
400 م: الروسية تاتيانا فيريوفا 51.05 ث
800 م: حواجز: البريطانية ناتاشا دانفارس 54.67 ث
1000 م: الروسية سفيتلانا كلوكا 2.38.02 ث

فلاستيتش 2.04 ث
المطرفة: الكوبية بيبسي مورينو 76.62 م
وهنا الفائزون والفائزات:

رجال

100 م: الجامايكي نيستر كارتر 10.23 ث
110 م حواجز: الكوبي دايرون روبلس 13.20 ث
200 م: ستيفان باكلاند من موريشيوس 20.57 ث

تعرض المتسابقون الكينيون لهزيمة قاسية بعد أن خلف البحريني يوسف كامل والأميركي ماتيسيو تيغناكامب المركز الأول لسباق 1500 و 3000 متر موانع على التوالي أمامهم، وذلك ضمن لقاء زغرب الدولي لألعاب القوى أحد مراحل الجائزة الكبرى، الذي أقيم أمس الأول الثلاثاء، وشهد غيايا عربيا وصل إلى حد المقاطعة.

وقطع سعد كامل مسافة السباق بزمن 3.36.43 دقائق، وهزم جيشا من الكينيين تقدمهم جديون غايمبيا في المركز الثاني (3.37.05 د)، بينما حل الأثيوبي ديمبا بابا في المركز الثالث (3.37.40 د).

وكان سعد كامل احتل المركز الأول في سباق 800م خلال لقاء بروكسل، المرحلة السادسة الأخيرة من الدوري الذهبي الجمعة الماضي. وتلقى كينيون أيضا وبالجملة هزيمة قاسية في سباق 3 آلاف م على يد الأميركي ماتيسيو تيغناكامب الذي قطع المسافة بزمن 7.40.90 دقائق، وجاء أمام الكينيين فنسنت كيريب تشيكوك (7.41.03 د) ومايك كيغن (7.41.07 د).

الجامايكات يؤكذن تفوقهن

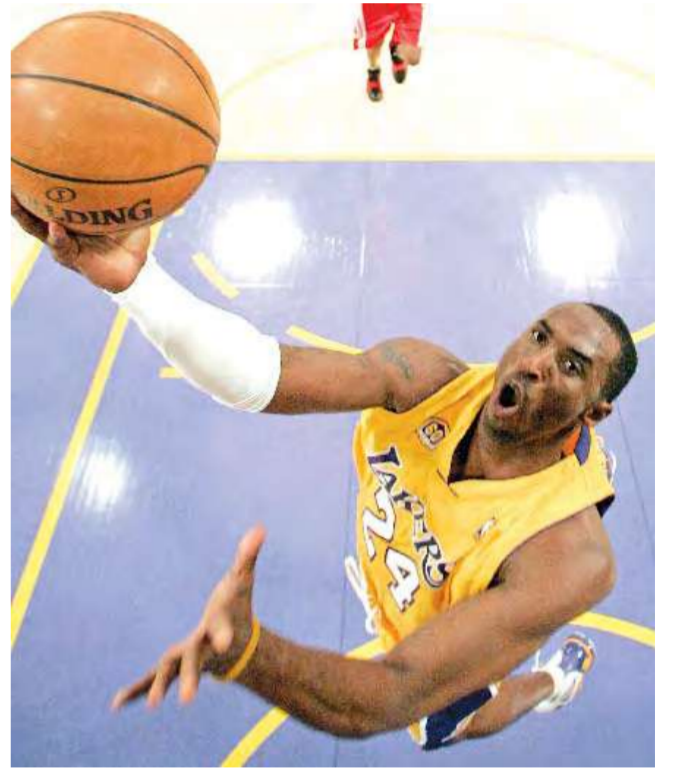
واحتل الكوبي دايرون روبلس، بطل أولمبياد بكين في سباق 110 م حواجز، المركز الأول قاطعا المسافة بزمن 13.20، وجاء أمام الجامايكي ريتشارد فيليبس (13.66 ث)، في

براينت لن يجري جراحة لإصبعه المصاب

قرر كوبي براينت نجم فريق لوس انجلوس ليكرز، الذي ينافس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، عدم الخضوع لجراحة في الإصبع الصغير حتى يتمكن من المشاركة في تدريبات فريقه استعداداً للموسم الجديد. وتعرض براينت للإصابة في فبراير الماضي ورفض الخضوع لجراحة حتى يستكمل مباريات الدوري مع فريقه، والمشاركة مع المنتخب الأميركي في دورة بكين الأولمبية.

وبعد فوزه بالميدالية الأولمبية الذهبية في بكين، كان من المتوقع أن يتعامل براينت أفضل لاعب في دوري السلة الأميركي الموسم الماضي مع الإصابة قبل بداية الموسم الجديد. وقال براينت لموقعه الشخصي على الإنترنت «شعرت دائما بأنه يمكنني اللعب بقوة رغم الإصابات المختلفة. هذا جزء من اللعبة. عندما قال لي الأطباء إنني سأحتاج إلى 12 أسبوعا للتعافي في حالة الخضوع لجراحة، قررت أن الوقت الحالي ليس مناسباً لذلك.

وأضاف «أهم شيء بالنسبة إلي أنني لا أريد الغياب عن أي لحظة من مباريات ليكرز. أتوق لبداية المعسكر الإعدادي للفريق في الفترة المقبلة» (روبنز)



كوبي براينت

كويري بدلاً من بليك في المنتخب الأميركي بكأس ديفيز

سيحل اللاعب سام كويري المصنف 40 عالمياً محل مواطنه جيمس بليك في المنتخب الأميركي الذي سينافس في منافسات كأس ديفيز 2008 أمام المنتخب الإسباني في 19 و 21 من الشهر الجاري.



سام كويري (أ ف ب)

أرمسترونغ يعاود مسيرته الاحترافية رسمياً

أعلن السراج الأميركي لانس أرمسترونغ أنه سيعود عن اعتزاله بهدف المشاركة في دورة فرنسا الدولية، حيث يسعى إلى التغلب بلقب هذا السباق الشهير للمرة الثامنة في مسيرته، مشيراً إلى أن معاودته مسيرته الاحترافية تهدف أيضاً إلى رأسه ورئتيه في أكتوبر 1996، سببها سرطان في خصيته لم يُكتشف باكراً فامتد إلى رئتيه ودماغه. وخضع السراج الأميركي حينها

أعلن السراج الأميركي لانس أرمسترونغ أنه سيعود عن اعتزاله بهدف المشاركة في دورة فرنسا الدولية، حيث يسعى إلى التغلب بلقب هذا السباق الشهير للمرة الثامنة في مسيرته، مشيراً إلى أن معاودته مسيرته الاحترافية تهدف أيضاً إلى رأسه ورئتيه في أكتوبر 1996، سببها سرطان في خصيته لم يُكتشف باكراً فامتد إلى رئتيه ودماغه. وخضع السراج الأميركي حينها



لانس أرمسترونغ

عندما يحل المنتخب الإسباني ضيفاً على نظيره الإسباني في الدور قبل النهائي لكأس ديفيز للتنس خلال الأيام القليلة المقبلة ستكون الفرصة سانحة أمام اللاعب الأميركي سام كويري لتأكيد أن وصوله إلى دور الثمانية في بطولة مونت كارلو لم يكن بسبب الحظ. ويشترك كويري ضمن صفوف المنتخب الأميركي بدلاً من مواطنه جيمس بليك الذي قدم أداء ونتائج سيئة للغاية خلال هذا الصيف، ولا يجيد اللعب على الملاعب الرملية الخضراء التي ستقام عليها مواجهة بين المنتخبين في إسبانيا في 19 و 21 سبتمبر الحالي، ويتنظر أن يشاهدها أكثر من 20 ألف مشجع من المدرجات.

وقال باتريك ماکرو المدير الفني للمنتخب الأميركي حامل اللقب إن كويري سيحل مكان اللاعب المخضرم المجهد بليك. أما المنتخب الإسباني فسيشارك بقوة الضاربة بقيادة رافاييل نادال المصنف الأول على العالم، الذي يحتاج إلى راحة أيضاً، ولكنه سيشارك مع الفريق في هذه المواجهة، ويأتي استعداد بليك من صفوف المنتخب الأميركي كأول تغيير في تشكيل الفريق المشارك في كأس ديفيز منذ 2005.

وقال ماکرو في بيان له جيمس (بليك) منبهك بنديا وذهنيا فحسب بعد هذا الصيف الشاق... لقد قابل إنه بحاجة إلى الراحة واحترمتا ذلك... إنها فرصة جيدة أيضاً



دايرون روبلس أثناء السباق (أ ف ب)

ساندي غوموليا 2-6 و6-صفر. وبلغت الدور ذاته الإيطالية الأخرى سارة إيراني المصنفة سابعة بفوزها على الجنوب افريقية ناتالي غراندين 2-6 و6-1، والأوكرانية اولغا سافتشوك بتغلبها على الروسية الا كودريافنسفا 5-7 و2-6، والروسية اناساتازيا روديونوفا على حساب الأوكرانية جوليا فاكولنكو 2-6 و-3صفر ثم بالانسحاب. وفازت ايضا اليابانية تشان يونغ جان على الروسية فاسيليسا باردينا 2-6 و1-6، والإيطالية تاتيانا غاربرين على المجرية ميليندا تشينك 2-6 و7-3)، والصينية بنغ شواي على اليابانية اوموري موريتا 2-6 و1-6، والصينية منغ يوان على الكازاخستانية ياروسلاف شفيدوفا 5-7 و2-6 و-7، والبولندية مريتا دوماتشوفسكا على الأندونيسية لافينيا تانانتا 2-6 و3-6، النمساوية تاميرا باتشك على الالمانية انا ليينا غروفيلد 5-7 و4-6، والأوزبكستانية اغول امان مرادوفا على الأندونيسية ايوفاني داماييتي 2-6 و1-6. وخرجت من الدور الاول الكندية الكسندرا فوزنيك المصنفة ثامنة افر خسارتها امام الأميركية جيل كراباس 3-6 و6-3 و2-6.

د ب ا، أ ف ب) تاهلت الإيطالية تانانتا بينيتا وفراشيسكا سكيافوني، والروسية ناديا بتروفيا المصنفتات ثالثة وخامسة ورابعة على التوالي إلى الدور الثاني من دورة بالي الأندونيسية لكرة المضرب البالغة جوائزها 157 ألف يورو. وفازت بينيتا على الأميركية فاندا كينغ 7-6 (7-9) و1-6، وبترفض على اليابانية ايكو تاكامورا 3-6 و1-6، وسكيافوني على الأندونيسية

ديفارمان 7-6 (8-6) و2-6 و5-7. وفاز أيضا الأرجنتيني خوسيه اكاوسوسو المصنف ثامنا على مواطنه ريبغو خونكيرا 2-6 و6-4، والإسباني بابلو اندوخار على الأرجنتيني براين ديول 4-6 و2-6 و4-6، والالمانى دينيس غريملاير على الفرنسي جيريمي شاردي 1-6 و7-5 و4-6، والفرنسي فلوران سيربا على مواطنه نيكولا دوفيلديه 3-6 و7-6 (8-6) و7-6 (4-7)، والأسباني غيرمو غارسيا لوبين على الروسي ميشا زفيريف 4-6 و6-3 و6-صفر، والإسباني البرت مونتانيس على الكوري الجنوبي هيونغ تايب لي 1-6 و7-6 (4-7). وخسر الالتي ارنست غوليس المصنف خامسا امام الروسي تيموراز غاباشفيلي 6-2 و6-4، والإسباني مارسيل غرانوليرس السابع امام الإيطالي بوتيتو ستاراتشي 2-6 و4-6.

... وبينيتا وبتروفا وسكيافوني إلى الدور الثاني في بالي

تاهلت الإيطالية تانانتا بينيتا وفراشيسكا سكيافوني، والروسية ناديا بتروفيا المصنفتات ثالثة وخامسة ورابعة على التوالي إلى الدور الثاني من دورة بالي الأندونيسية لكرة المضرب البالغة جوائزها 157 ألف يورو. وفازت بينيتا على الأميركية فاندا كينغ 7-6 (7-9) و1-6، وبترفض على اليابانية ايكو تاكامورا 3-6 و1-6، وسكيافوني على الأندونيسية

فيلبس يزور بورصة نيويورك

ويتوقع وكلاء فيلبس أن تصل مدخولات فيلبس من جراء تحقيق هذا الإنجاز، أكثر من مئة مليون دولار أميركي. وحضر فيلبس إلى بورصة نيويورك لأوراق المصنفة لدق جرس الافتتاح، إلى جانب مواطنيه ناتالي كافلين ورايان لوكني وممثلين عن شركتي وارناكو وسبيدو لمعدات السباحة. وكانت سبيدو، التي ترعى السباحين الأميركيين الثلاثة،

تواصلت أمس الأول جولة السباح الأميركي مايكل فيلبس الإعلانية، بزيارة بورصة نيويورك للأوراق المالية. ولم يتوقف فيلبس عن المشاركة في المؤتمرات الصحافية والأعمال الدعائية منذ عودته من العاصمة الصينية بكين، مستفيدا بذلك من إنجازه الكبير في الدورة الأولمبية بعد أن أصبح أول رياضي يفوز بثماني ذهبيات في دورة أولمبية واحدة.

لكن ذلك قبل سيواصل فيلبس جولته الدعائية بتقديم أولى حلقة في الموسم الجديد من البرنامج الكوميدي «ساتورداي نايت لايف»، في الثالث عشر من هذا الشهر.



مراقبو سباق بلجيكا ينفون التآمر على «ماكلارين مرسيدس»

نفى الكيني سوريندر ناتي، احد المراقبين الثلاثة الذين أقروا العقوبة على سائق ماكلارين مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون خلال جائزة بلجيكا الكبرى، المرحلة الثالثة عشرة من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد، ما تردد عن أن القرار يندرج ضمن عملية تآمر على الفريق البريطاني، الا لمانيا.

وكان هاميلتون احرز المركز الاول في سباق الأحد اقيم على حلبة سبا فرانكورشان، لكن مراقبي السباق عاقبوه بإضافة 25 ثانية على التوقيت الذي سجله، ما جعله يتراجع إلى الثالث خلف سائق فيراري الثاني البرازيلي فيليبي ماسا والالمانى نيك هايدفيلد (بي ام دبليو ساوبر) اللذين حلا خلفه في السباق. وإذ اتسار القرار جملة من التفسيرات والجدل حول صحته وخصوصا أن تأثيره قد يكون كبيرا في مسالة حسم لقب بطل العالم للسائقين، فإن بعض وسائل الإعلام ذهب إلى اتهام المراقبين ومن خلفهم الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيا) بتزوير مؤامرة على



رونالدو خلال وجوده في مقر تدريبات المنتخب البوليفي (أ ف ب)

رونالدو يصر على العودة إلى الملاعب

«المنتخب البرازيلي هو هدفي الأسمى»

قام المهاجم المخضرم رونالدو بزيارة زملائه في معسكر المنتخب البرازيلي لكرة القدم في ريو دي جانيرو، وأكد أن العودة لصفوف منتخب بلاده هي هدفه الأسمى. وأعرب رونالدو (32 عاما) عن رغبته في العودة إلى صفوف منتخب بلاده بعد تعافيه من عملية جراحية أجراها في ركبته اليسرى في فبراير الماضي.

وقال رونالدو لشبكة «غلوبو» البرازيلية التلفزيونية: «أتيت إلى هنا لزيارة أصدقائي الذين لازموني حتى وقت قريب. أفقدت هذه الأجواء».

وزار المهاجم البرازيلي منتخب بلاده تحت قيادة المدير الفني كارلوس دونغا في الفندق الذي يقيم في أعضاء الفريق قبل مباراتهم أمام بوليفيا في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. يذكر أن رونالدو الذي كانت آخر محطاته هو فريق ميلان الإيطالي، وغير مسجل في قائمة أي فريق، يتدرب حاليا مع فريق فلانغو البرازيلي في محاولة لاستعادة مستواه المعتاد.

وأكد رونالدو أن عودته لصفوف منتخب بلاده ليست هدفا مستحيلا وأوضح: «لا يوجد ما يمنع أي لاعب من العودة إلى صفوف المنتخب البرازيلي إنه أمر شرعي بالنسبة لي ولاي لاعب آخر».

رغم الإصابات الكثيرة التي لحقت بنجم السامبا رونالدو، والجراحة التي خضع لها في فبراير الماضي فإنه يصر على العودة إلى الملاعب وإلى المنتخب البرازيلي على وجه الخصوص.

عزبان من سيتي وفلامنغو

كشفت المهاجم البرازيلي رونالدو أنه تلقى عرضين من مانشستر سيتي الإنكليزي وفلامنغو للانضمام إلى صفوفهما. وقال رونالدو: «فلامنغو ومانشستر سيتي هما من بين الخيارات المتاحة. ليس لدي الكثير لأقوله سوى أن هناك اهتماما بي من اندية كبيرة».

وفي حال قبل رونالدو عرض مانشستر سيتي فإنه سيلعب هناك إلى جانب مواطنيه ايلانو وجو وروينيو آخر الوافدين إلى الفريق الإنكليزي من ريال مدريد بطل إسبانيا.

(د ب أ)

أجواء روحانية في المنتخب الكرواتي

طلب 10 على الأقل من لاعبي المنتخب الكرواتي لكرة القدم عشية مباراة الفريق أمام إنكلترا في تصفيات كأس العالم أمس الأربعاء شراء نسخ فاخرة من الإنجيل مطلية بالذهب سعر النسخة الواحدة منها أكثر من ألفي يورو (2830 دولاراً).

وأفادت صحيفة «24 ساتا» الكرواتية أمس الأربعاء بأن الانجيل التي طلبها اللاعبون مكتوبة باللغة الكرواتية وصدرت في طبعة محدودة لا تزيد على ألفي نسخة. وتأتي كل نسخة مع المجلد الخاص بها بالإضافة إلى حامل.

وطلب بعض اللاعبين الحصول على نسختين أو ثلاث نسخ، ويبدو أن المسارعة المؤهلة لكأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا قد تسببت في موجة من المشاعر الدينية بين اللاعبين. ويقال إن مدرب الفريق سلافن بيليتش لا يفارق الميدالية التي أهداها له بابا الفاتكان الراحل يوحنا بولس الثاني، كما أنه يرتدي ثلاث ميداليات أخرى وأكثر من صليب.

ويقوم حارس المرمى ستيب بلنكوسا بالصلاة قبل كل مرة ينزل فيها الملعب، ويقضي عطلة الصيف في أديرة كروانية، كما أن القس المعروف زلاتكو سواتش يتردد على معسكر تدريب الفريق بانتظام.

(د ب أ)



سلافن بيليتش مدرب المنتخب الكرواتي

عززت البارغواي صدارتها بفوزها على ضيفتها فنزويلا 2-0 صفر في أسونسيون، في افتتاح الجولة الثامنة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 المقررة في جنوب أفريقيا.

وسجل كريستيان ريفيروس (29)، ونيلسون هايدو فالديز (45) هدفي المباراة.

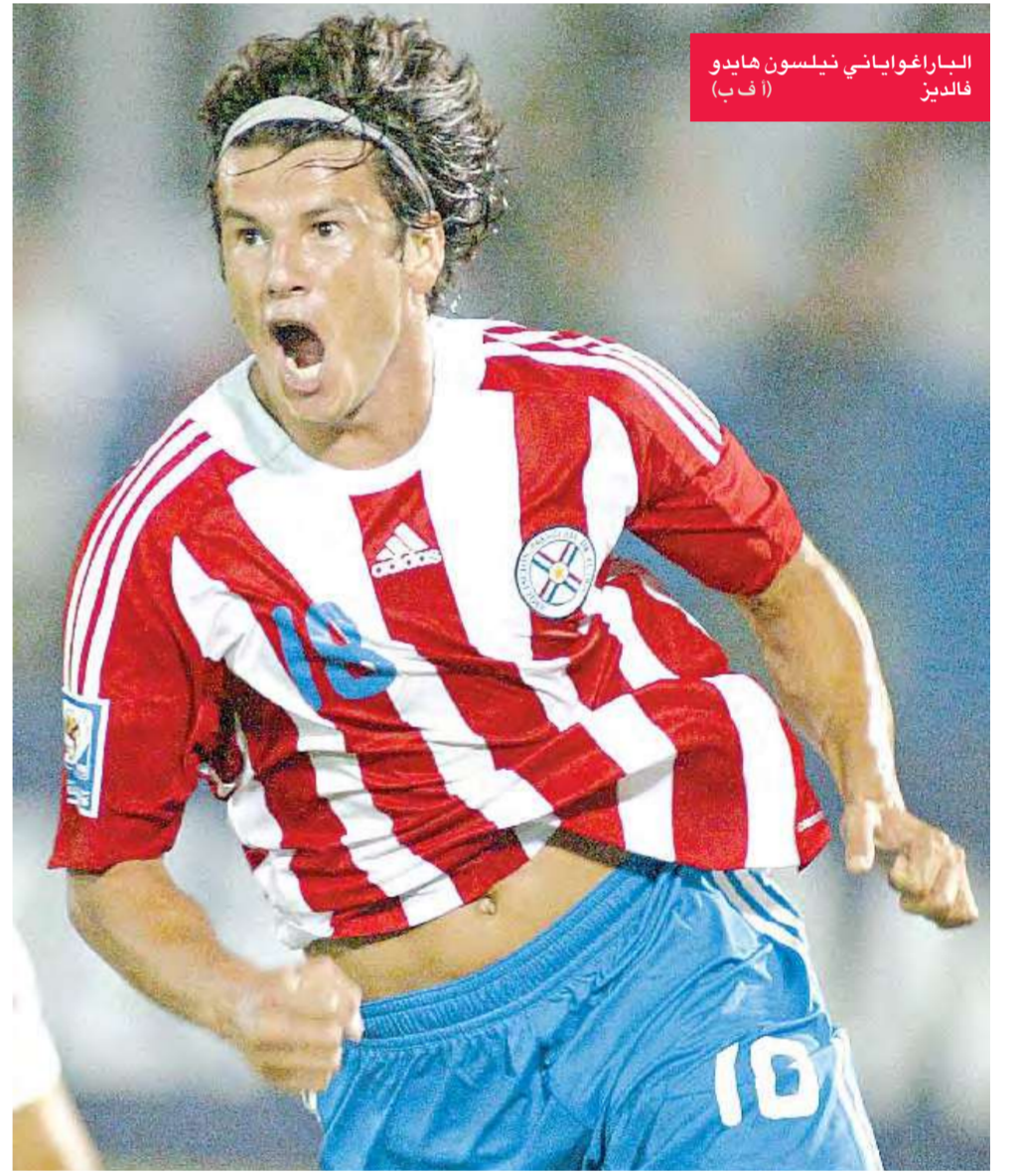
ورفعت البارغواي بالتالي رصيدها على رأس لائحة الترتيب إلى 17 نقطة ويفارق 5 نقاط عن كل من البرازيل الثانية والأرجنتين الثالثة بفارق الأهداف، علما بأنها كانت تعادلت مع الأخيرة 1-1 السبت الماضي.

أما فنزويلا المنتخب الأميركي الجنوبي الوحيد الذي لم يشارك في نهائيات كأس العالم، فمنى بخسارته الثالثة على التوالي وتجمد رصيده عند سبع نقاط وحسم أصحاب الأرض الذين لم يهدروا أي نقطة على أرضهم حتى الآن في التصفيات، فوزهم في الشوط الأولي مستغلين تواضع الضيف في الدفاع، إذ استفاد ريفيروس من كرة داخل المنطقة وسدها من مسافة قريبة إلى الشباك (29).

وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول أرسل خوليو منزور كرة طويلة، حولها هداف بلاكينز الإنكليزي روكي سانتا كروز إلى زميله في الهجوم فالديز غير المراقب، والذي سددها من تحت الحارس ريني فيغا مضيفا الهدف الثاني.

(أ ف ب)

تغلبت البارغواي على ضيفتها فنزويلا بهدفين بلا رد، ضمن المرحلة الثامنة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.



الباراغواياني نيلسون هايدو فالديز (أ ف ب)

البارغواي تواصل عروضها القوية وتهزم فنزويلا

أسبوعان لعودة ريبيري

على كولن في 13 الشهر الحالي، وأكد ريبيري أن كل شيء مر بشكل جيد، وقال «أنا سعيد لعودتي إلى صفوف الفريق خصوصا بعد بقائي بعيدا عن صفوفه لنحو 6 أسابيع»، مضيفا «لقد كان الأمر صعبا جدا بحيث لم أتمكن من أن أفعل شيئا طوال هذه الفترة، وسأحاول التعويض عند عودتي إلى الملاعب، كما أنني سأعمل للنادي كما فعلت الموسم الماضي من أجل رسم البهجة على وجوه جميع المشجعين».

وشارك ريبيري (25 عاما) أمس الأول الثلاثاء في مباراة تدريبية ضد لاعبين من الاحتياط في الفريق البيافاري، بحيث كانت الأولى له منذ 17 يونيو الماضي، وتمكن في المناسبة من تسجيل هدف واحد. وبدأ بايرن ميونخ حامل للقب الموسم الجديد من دون ريبيري حيث سجل حتى الآن تعادلين وفوزا واحدا، وهو يحتل حاليا المركز الرابع في لائحة الترتيب بفارق نقطتين خلف شالكه المتصدر.

(أ ف ب)

أكد الفرنسي فرانك ريبيري نجم بايرن ميونخ أنه يحتاج إلى أسبوعين إضافيين لعودته إلى الملاعب.

اعلن الفرنسي الدولي فرانك ريبيري مهاجم بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم في موقع النادي البيافاري على شبكة الإنترنت أنه لا يزال بحاجة إلى أسبوعين قبل العودة إلى الملاعب بعد الإصابة التي ألمت به خلال كأس أوروبا 2008.

وقال ريبيري: «كنت أتمنى المشاركة في المباراة المقررة ضد كولن السبت المقبل ضمن المرحلة الرابعة من بطولة ألمانيا، لكنني مازلت بحاجة إلى أسبوعين من الراحة لكي أتعافى تماما من هذه الإصابة».

وكان ريبيري عاود تمارينه مع فريقه الخميس الماضي، وذلك منذ نحو شهرين بعد خضوعه لعملية جراحية لمعالجة التواء حاد في الكاحل، في المباراة بين فرنسا وإيطاليا (صفر-2) خلال نهائيات كأس أوروبا 2008.

وكان مدرب بايرن ميونخ يورغن كليسمان أعلن الأسبوع الماضي أن عودة ريبيري إلى الملاعب ستكون أواخر الشهر الجاري، وعلى الأرجح عندما يحل الفريق البيافاري ضيفا



ميكائيل إيسيان (أ ف ب)

تشلسي يؤكد غياب إيسيان عدة أشهر

أكد نادي تشلسي وصيف بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم أمس الأول الثلاثاء غياب لاعب وسطه الدولي الغاني ميكائيل إيسيان عن الملاعب عدة أشهر.

وأوضح تشلسي أن إيسيان سيخضع هذا الأسبوع لعملية جراحية بعد أصابته بقطع في الأربطة الصليبية للركبة، وعودته غير متوقعة إلا بعد عدة أشهر.

وكانت صحيفة «ذي صن» البريطانية ذكرت أن إيسيان قد يغيب عن صفوف تشلسي وصيف بطل مسابقة دوري أبطال أوروبا مدة 6 أشهر.

وأشارت «ذي صن» إلى أن إيسيان الذي أصيب في ركبته خلال مباراة منتخب بلاده مع ليبيا (صفر/1) الجمعة الماضي في التصفيات المؤهلة في أن معا إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2010 في أنغولا، ومونديال 2010 في جنوب أفريقيا، قد يضطر لإجراء عملية جراحية قد تبعد عن الملاعب فترة طويلة.

وكشف مصدر من داخل الفريق اللندني للصحافة: «بعد خضوعه للفحوصات بدت إصابة مايكل أسوأ بكثير مما كان متوقعا. قد يضطر لإجراء عملية جراحية».

وأكد هذا الخبر مدير أعمال اللاعب فابيان بيفيتو الذي قال: «للأسف الأخبار ليست جيدة على الإطلاق. لسوء الحظ أنها مشكلة كبيرة. كبيرة جدا. لقد تلقى ضربة

سيخضع ميكائيل إيسيان نجم نادي تشلسي لعملية جراحية ستبعدة عن الملاعب عدة أشهر، وذلك حسب ما أعلنه النادي الإنكليزي.

قوية في ركبته. إنها المرة الثانية أو الثالثة التي يتعرض لضربة في هذه الركبة».

وكان إيسيان (25 عاما) غاب عن المباراة الافتتاحية لتشلسي في الدوري المحلي أمام بورتسموث (4/4 صفر) بسبب الإصابة أيضا لكنه عاد إلى تشكيلة المدرب البرازيلي لويز فيليب سكواري في المرشحين الثانية والثالثة أمام ويغان (1/صفر) وتوتنهام (1/1).

وكان إيسيان صرح منذ يومين أنه يعاني أوجعا قد تدفعه للغياب عن الملاعب عدة أسابيع، لكن يبدو الآن أن الإصابة أسوأ مما كان متوقعا وقد يغيب عن فريقه حتى مارس المقبل.

يذكر أن تشلسي يبدأ مشواره في مسابقة دوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل في مواجهة بوردو الفرنسي ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضا روما الإيطالي وكولون الروماني.

وكان إيسيان مدد في يونيو الماضي مع الفريق اللندني مدة 5 أعوام أي حتى 2013، وهو كان قدم من ليون الفرنسي عام 2005 مقابل 24 مليون جنيه استرليني.

(أ ف ب)

الجريدة

تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

رئيس التحرير خالد هلال المطيري



وضاح

nashmi22@hotmail.com

شعبي

إشكلات في رمضان

العيون اللي تكحل بالحور من دون كحلة

تعرف بقلبي الكمان..

والخود اللي بصفار الشمس لا مزت حزينه،

ذابله من الشوق جئها..

جذدت فيني الزمان،

الأربعين.. أوراق صفر

في إدينج لملمها

واهمني بقلب الغصون الذابله.. (شبيصير فيها ٩)

بين غيمه وبين ليله:

تنقلب جنه وربيع

وينقلب هالكون أخضر

حتى ذاك الخوف.. يتحول أمان

* * *

لا كحل أسود ولا أحمر شفايف

بس جمال كالكه عاري

بفيض اللوان من روحه ومن نبع الحنان

ورنة الضحكه مثل صوت المضاعف في يمينج

لا رفعتها.. يوقف:

نض هذا الليل، والموال، والعاشق وقلبه،

وينطرب فيح المكان

صدقيني.. كل نهارات رمضان تمر عادي وينطفي

ضوها وحلاها

إلا إنتي

وحدج إنتي... إشكلاتج في رمضان.

الأرقام تتكلم

أكثر البلدان ولادة للذكور في العالم

الترتيب	الدولة	عدد المواليد الذكور لكل 100 مولودة أنثى
1	الإمارات العربية المتحدة	214
2	قطر	206
3	الكويت	150
4	البحرين	132
5	سلطنة عمان	128
6	المملكة العربية السعودية	117
7	غرينلاند	113
8	الأردن	108
9	أفغانستان	107
10	اندورا	107
11	بروناي	107
12	جزر فارو	107
13	ليبيا	107
14	الصين	106
15	باكستان	106

وفيات

عائشة عبدالعزيز علي عبدالله الزاير زوجة/ يوسف محمد العسيري	83 عاماً، شيعت، رجال، قرطبة، ق، 2، ش الأول، ج، 2، 18م، ت، 9636229، نساء، قرطبة، ق، 2، ش، 3، ج، 6، 14م، ت، 5331116
محمد نايف حمد جاسم الدبوس	59 عاماً، شيع، رجال، الفحيحيل، ديوان الدبوس، 3925822، ت، الشريط الساحلي، 3925811، نساء، الخالدية، ق، 2، ج، 28، 7م، ت، 4811994
مقعد عبدالمنعم بشير العتيبي	62 عاماً، شيع، الرجال، الرقة، ق، 2، الشارع الرئيسي، ج، 488م، ت، 6444466، النساء، أم الهيمان، ق، 3، ش، 12، 10م، ت، 9063406
سيد مهدي أحمد جمال	95 عاماً، شيع، رجال، الحسينية الخزعية الجديدة، ت، 2530140، نساء، الدسمه، ق، 1، ش، 11، 14م

الطقس والبحر

موايد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر	04.10 درجات الحرارة المتوقعة
الشروق	05.30 العظمى 43
الظهر	11.45 الصغرى 26
العصر	03.16 أعلى مد 07.01 صباحاً
المغرب	05.59 10.35 مساء
العشاء	07.17 أدنى جزر 01.35 صباحاً
	04.08 مساء

آخر كلام

خبايا

وزير يشرف على وزارتين، بداوم في إحداهما فقط، ولم يزر الأخرى منذ تعيينه وزيراً، رغم أنه يحرص على الزيارات البرلمانية عند القيادات السامية.

دوام

المسؤولون في القطاع النفطي يتحاشون الحديث في أي موضوع يخص النفط، خوفاً من صيحة النواب، الذين يتحدثون في أشياء فنية لا يفقهون شيئاً فيها.

نقط

يوم 18 الشهر الجاري سيتم ارساء مناقصة توزيع البريد في الكويت على إحدى الشركات، على أمل أن تعيد هذه الشركة بعضاً من هيبه البريد في الكويت.

بريد

... وُرد

... غطاها

الشيخ جابر الخالد
وزير الداخلية

لو جيت الكويت من شمالها
إلى جنوبها فلن تجد أحداً
يلبس «مايوه» أو «وزار»



تبيهم

يسبحون

من غير هدوم؟

خالد

المعهد الدبلوماسي يعقب على الجريدة :
الدبلوماسيون يتقيدون بالخصوصيات الحضارية الكويتية

المحاضرات أوضحت الأساليب المتبعة لتجنب الإحراجات

أكد المعهد الدبلوماسي الكويتي

أن المحاضرة التي نظمها

للدبلوماسيين الجدد في وزارة

الخارجية لم تتطرق إلى

المشروبات إلا من باب التوضيح»

وأوضح «أن المحاضرات تضمنت

توضيحات للأساليب التي يمكن

أن يتبعها الدبلوماسي الكويتي

لتجنب الوقوع في أي إحراجات

أو مفاجآت».

ورد في الصفحة الأخيرة من العدد 406 من جريدتك والصادر في يوم الأربعاء 10 سبتمبر 2008 خيراً يتعلق بالدورة التدريبية، التي نفذها المعهد الدبلوماسي الكويتي خلال شهر أغسطس الماضي للمتدربين فيه من منسبي وزارة الخارجية الجدد، وكانت بعنوان «أسباب الاتيكيت والبروتوكول».

وعملًا بقاتون المطبوعات والنشر الذي يكفل حق الرد، واعتباراً لما اتسمت به صحيفة «الجريدة» من حرص على تحري الحقيقة في ما تنشره من معلومات، يرجى التفصل بنشر هذا الرد في نفس الموقع الذي ورد فيه ذلك الخبر في جريدتك.

أولاً: كمؤسسة عامة تابعة للدولة فإن المعهد الدبلوماسي لا يضيّق ذرعاً بأي نقد بناءً تمارسه وسائل الإعلام الكويتية لأي جانب من جوانب عمله، بل إن المعهد يتفهم القدر «المشروع» من الإثارة التي يرى بعض الصحافيين اللجوء إليها في كتاباتهم، على ألا يلغي ذلك بأي حال مسؤولية «التتبع» وهي مسؤولية شرعية قبل أن تكون أدبية ومهنية.

ثانياً: توصلت دورة أساسيات الاتيكيت والبروتوكول خمسة أيام متواصلة وبمعدل محاضرتين مكثفتين في اليوم، وقد تضمنت هذه المحاضرات الجوانب المتعددة والمتشعبة لضوابط السلوك الاجتماعي (الاتيكيت)، وقواعد السلوك الرسمي (البروتوكول) ذات العلاقة بمهنة الدبلوماسي، ولم يتم التطرق إلى المشروبات إلا من باب التوضيح، وقد حرص المحاضر على تأكيد أن الإشارة إلى بعض هذه المعلومات هي من باب العلم بالشئ فقط وليس مطلوباً من المتدربين تطبيقها، وهو الأمر الذي أشار إليه محرركم نفسه، بل إن المحاضرات تضمنت توضيحات للأساليب التي يمكن أن يتبعها الدبلوماسي الكويتي لتجنب الوقوع في أي إحراجات أو مفاجآت، مع التقيد في نفس الوقت بالخصوصيات

الحضارية لبلده الكويت، وتم إعطاؤهم أمثلة وتجارب عملية في كيفية تجنب مثل تلك المواقف. ثالثاً: لما كانت ديانة البلاد وقوانينها تحرم وتجرّم مثل تلك المشروبات، فقد تم التوضيح للمتدربين أن الآخرين يتفهمون ويتقبلون عدم تقديم الدبلوماسي الكويتي لهذه المشروبات في الفحلات التي يقمها، وأن تقديمه الأنواع المختلفة من العصائر العادية يكفي بالغرض تماماً ولا يتبع خروجاً عن المألوف بالنسبة له كممثل للكويت.

رابعاً: تم التوضيح للمتدربين أن رفضهم تناول المشروبات المحرمة في الفحلات أمر طبيعي ومقبول لا يسبب حرجاً لهم ولا لمضيفيهم.

خامساً: على ضوء التناقض الذي تضمنه خبر جريدتك، فإن نشر الصورة المرافقة للخبر جاء منافيًا للذوق العام، بل يمثل نوعاً من الجور، حتى لا نقول الفجور في خصومة لا تفرض أنها موجودة في الأساس تجاه مؤسسة وطنية أنشأتها للنبوض بأهداف راقية تلتصق بقيم البلاد ومصالحها.

وأخيراً نود تأكيد أن لدينا الثقة التامة بوعي وأخلاقيات بنات وأبناء وزارة الخارجية الجدد، وهو الأمر الذي يمكنهم دائماً وبحول الله من التمييز بين الغث والسمين، وفهم ما يقدم لهم من مواد علمية في سياقها الصحيح، وقد درج المعهد على أن يتيح للمتدربين لديه كامل الحرية للتقاش، بشأن ما يعرض أمامهم من معلومات والتعبير عن قناعاتهم إزاءها. وتقبلوا فائق الود والطيب التمنيات.

نحجت المنظمة الأوروبية للبحوث النووية أمس في تشغيل أكبر نظام لتسريع الجزيئات في العالم بهدف كشف أسرار الكون. وتستغرق المرحلة الأولى من العملية نحو ساعتين، إذ سيتم ضخ حزمة أولى من البروتونات في جهاز (نظام تصادم الجزيئات)، وهو طوق يبلغ محيطه 27 كيلومتراً على عمق 100 متر تحت الأرض على جانبي الحدود الفرنسية-السويسرية. ويساعد هذا الجهاز على التقاء شعاعين من البروتونات على أمل أن يتمكن العلماء من معرفة ما يدور في داخل الذرة ومعرفة مكوناتها، وبهذا يكون نظام التصادم العملاق قد بدأ في الكشف عن أول أسرار المادة. وسيحاول العلماء دفع الشعاع في اتجاه واحد في نظام تصادم الجزيئات المغلق بإحكام على عمق حوالي 100 متر تحت سطح الأرض. وقال مسؤولون في المنظمة إنه لا يوجد ضمان لتحقيق النجاح على الفور أو حتى في الأيام الأولى، إلا أن العلماء سيحاولون بعد هذه الخطوة توجيه شعاع في الاتجاه الآخر، وربما يطلقون في الأسابيع المقبلة أشعة في الاتجاهين ويصدمون الجسيمات بعضها مع البعض، لكن بكثافة منخفضة في البداية. وأضافوا أنه ربما بحلول نهاية العام سيتمون

اختبار علمي لكشف أسرار الكون



bloggers

حب الوطن كالصلاة .. عبادة مهي عادة

مع حلول شهر رمضان الكريم ؛ و بعد أن صغدت الشياطين ، كانت لدينا أمنية بسيطة في فكرتها كبيرة في آثارها ، ألا وهي أن تختفي أو على أقل تقدير أن تقل «الجميزة في الديرة» ؛ لعل على أن يصبح ذلك فال خير على الكويت للانطلاق نحو القمة من جديد. للاسف و مع إننا ما زلنا في الثلث الأول من الأيام المباركة . لم نر في مناحي الحياة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الرياضية ..الخ سوى المزيد من التلؤؤ و الجشع و ترتبط العصاخص».

الحلم الجميل

http://7im.blogspot.com

الفكر الكيوردني ثورجي لحظي أم سيموسجي!

الكيورد و إخفاء شخصية الكاتب جعلانا نشاهد النزعة الفكرية الحادة في بعض الأحيان، أما الفكر الثورجي فهو التمرّد اللحظي الذي يطلق كلماته بثورة أحياط أو تحلطم على أنغام تحلطم وتحلطم وفسح خلقك وتنهتي ثورة الأحياط المتمرد، فلا ثورجية دائماً ولا ثوار على موال (إنه حكيم الثوار جورج حبش المغوار، أو يا سيد الثوار وقائد الإحراج جوزيف ستالين المغوار... فالنفاعل لحظي يحكمه الموقف وينتهي بفشت خلق وتحلطم !!!

كلمات

http://q8kalemaatq8.blogspot.com

الرئيس فين

لست من معجبي الرئيس المصري السابق أنور السادات ولما سمعت عن فيلم إعدام فرعون والضجة المثارة حوله... فرحت لأنني اعتقدت أن هناك أحداً أخيراً تجرأ وطرح رايه الحقيقي بأنور السادات بدون تملق وعندما وجدت على هذا الرابط واللي بالمناسبة موقع إسلامي متخصص بسرقة الأفلام الوثائقية

فكانا الله شر الفواخيش

وفقتي الله وشفت الفلم

أولاً... لازم تعرفون إن الحكومة المصرية وجهان السادات وبولاق الدكتور كله طلع يستنكر ويشتم إيران وبيرقعون قضية بسبب تشويه سمعة السادات

على أساس إن المرجوح سمعته مثل الورد

arfana

http://2arfana.blogspot.com

زي لاعبات كرة القدم بهولندا
يثير الجدل

للعبة على هذا الزي، أوضح مدرب ولاعبات الفريق أن اللاعبات كن يرتدين في الحقيقة سراويل قصيرة، ومن فوقها ثنورات تسمى ثنورات منزلفة.

وقالت لاعبة «وجدنا ذلك أكثر

أنوثة، والزي الأكثر أنوثة سيحسن

صورة كرة القدم النسائية».

وقال دي ليد إن الاتحاد الهولندي

المسؤول طالب المسؤول عن تحديد

قواعد اللعبة بتعديل رسمي لقواعد

زي اللاعبات.

هذا الزي.

ويأتي ذلك بعدما تسبب فريق

دي راكت من مدينة أودين بجنوب

هولندا في إثارة موجة جدل كبيرة،

من خلال ارتداء هذا الزي أثناء

مباراة مهمة، بينما تنص اللوائح

على أن اللاعبات أو اللاعبات في

مباريات كرة القدم يجب أن يرتدوا

السراويل القصيرة (الثنورات).

وبعد موافقة الاتحاد الهولندي

(د ب أ)